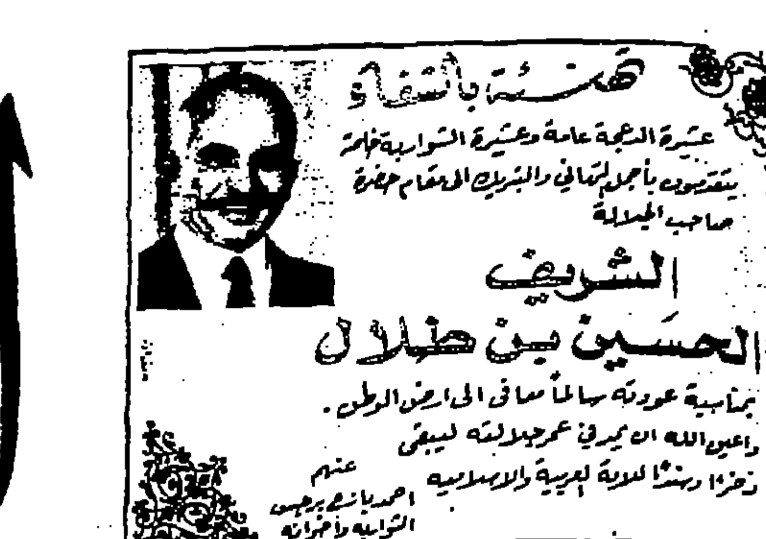
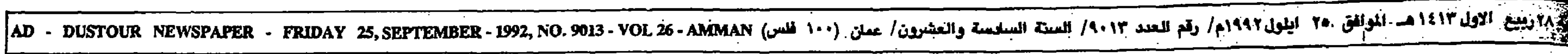










٢٨ ربيع الاول ١٤١٣ هـ - الموافق ٢٥ ايلول ١٩٩٢م/ رقم العدد ٩٠١٣/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس) AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 25, SEPTEMBER - 1992, NO. 9013 - VOL 26 - AMMAN

يوم الفرحة الكبرى



عدسة/ خليل المزعلوي













رد من لجنة تصفية بنك البتراء على تساؤلات السيد محمد الصبيحي

السيد رئيس التحرير
جريدة الدستور الغراء

تحية واحتراما، نشرت الجريدة بتاريخ ٩٢/٨/١٦ مقالا للسيد محمد الصبيحي في زاوية «عرض حال» تحت عنوان «لجنة تصفية بنك البتراء». وقد تفضل الكاتب المحترم فأعرب عن وجهات نظره في الامور المتعلقة بماضي البنك الى أن وصل الى مرحلة التصفية، ويهمنا في هذه العجالة ان نتناول بالايجاز الممكن ما يتعلق بلجنة التصفية التي تحملت المسؤولية اعتبارا من ١٩٩٠/٧/٢١.

١- من المعلوم أن اللجنة تعمل بمقتضى الضوابط والحدود التي رسمها قرار لجنة الأمن الاقتصادي رقم ٩٠/٤ الصادر بتاريخ ١٩٩٠/٧/١٥ وهو القرار الذي أصبح جزءا لا يتجزأ من قانون حماية الاقتصاد الوطني رقم ٣ لسنة ١٩٩٢، وتلتزم اللجنة كل الالتزام بتلك الضوابط والحدود شكلا ومضمونا.

٢- تبقى الاسئلة التي أثارها السيد الصبيحي حول حقيقة بيع بعض موجودات البنك العقارية، وهنا نود أن نوضح أن قرار لجنة الأمن الاقتصادي الذي يضبط أعمال اللجنة رسم طريقة محددة للبيع، فاما أن يتم البيع بسعر تحدده لجنة مكونة من قاض يعينه وزير العدل، وخبيرين اثنين يعينهما محافظ البنك المركزي، أو أن يتم البيع بطريق المزاودة بالظرف المختوم أو المزاودة العلنية، واللجنة ملتزمة التزاما كاملا بهذه الحدود في كافة تصرفاتها. بل ان الاسعار التي تحققت نتيجة بيع العقارات حتى الآن تزيد عما هو مقدر لها من قبل اللجنة المختصة بتسعيرها بمقدار ١,٠٢٧,٦٧٤ دينارا، ولا يوجد عقار واحد تم بيعه حتى الآن بسعر يقل عن السعر المقرر له من قبل لجنة التسعير المختصة.

٣- وفيما يتعلق بما ذكره الكاتب عن بيع بعض العقارات لاقارب عدد من أعضاء مجلس الادارة السابق باسعار متدنية، فكما أوضحنا سابقا فان لجنة التصفية لم توافق على بيع أي عقار بسعر يقل عن السعر المقرر له من قبل لجنة التسعير المختصة، ولا نعلم على وجه التحديد اذا كان المشتري قريبا او حسيبا او نسيبا لعضو مجلس ادارة سابق او غير ذلك، فهذا مما لا يقع في دائرة اهتمامات اللجنة.

٤- وهنا نود أن نوضح أن الادارة عندما طبقت أسلوب البيع بالمزاودة بطريقة الظرف المختوم او بالمزاودة العلنية، عمدت باستمرار الى الاعلان في الصحف المحلية بصورة بارزة وواضحة وملفتة للنظر عن العقار المطروح للبيع، وتعمدت ان لا يكتفى بالاعلان، بل كان الاعلان يعزز ويترافق مع كتب رسمية توجه الى الجهات التي أبدت اهتماما بهذا العقار، أو الجهات التي توقعت الادارة أنها قد تكون مهتمة بهذا العقار، تشعرها بالاعلان الذي صدر وتحثها على الدخول في المزاودة، كوسيلة لاذكاء روح المنافسة على العقار، وكوسيلة اضافية لاشهار عملية البيع ولاجتذاب اكبر عدد ممكن عمليا للمشاركة بالمزاودة وصولا الى رفع الاسعار الى اقصى حد ممكن.

٥- أما عن تحصيل الديون، فان اللجنة استخدمت في التحصيل كل الوسائل التي زودها بها قرار لجنة الامن الاقتصادي مع كافة المدينين، وبدون تواكل او ابطاء، وما زالت تتابع ملاحقة المدينين بكل السبل الممكنة لتحصيل حقوق البنك.

٦- أما عن سر استعجال اللجنة في بيع أحد المراكز التجارية، رغم النصح بتأخير بيعه!!! فلعل الكاتب المحترم، يقصد بها عملية «بيع السيفوي»، وهنا نود أن نوضح ما يلي:

أ- ان مسألة الاستعجال او التباطؤ في هذا الصدد هي مسألة اجتهادية فهناك فريق يرى ان اللجنة تتباطأ في تصفية موجودات البنك، وهناك فريق يرى أنها مستعجلة أكثر مما يلزم!!! والحكمة تمتد على المساحة الواسعة الواقعة بين الفريقين.

ب- ان اللجنة كانت تفترض أنها يجب ان تنهي اجراءات التصفية في موعد اقصاه ١٩٩٢/٧/٢١، وفقا لمنطوق البند (١٨) من قرار لجنة الأمن الاقتصادي رقم ٩٠/٤، وكان عليها أن تستخدم حكمتها في حدود هذه المدة.

ج- لقد تمت اجراءات بيع هذا المركز التجاري عبر مزاودتين بدأت بمزاودة طرحت باعلان صدر بتاريخ ٩١/٧/٣ وانتهى بسعر أعلى قدره ٢,٥ مليون دينار للمبنى بزيادة قدرها (٩٥٠) الف دينار عن العرض التالي وبزيادة قدرها ١,٢٠٠,٠٠٠ دينار عن العرض الاقل، علما بأن دعوة المشاركة في المزاودة نشرت في الجرائد على يومين، كما تم توجيه الدعوة خطيا الى اكثر من (١٢) جهة مهتمة بتجارة وتوزيع المواد التموينية بالاضافة الى بنوك الاستثمار في البلد. ثم طرحت المزاودة على الموجودات الثابتة والبضائع بتاريخ ٩٢/٩/١٢ وعممت على (١٢) جهة مهتمة بهذا النشاط، ولم يرد الا عرض واحد. وهنا دخلت اللجنة في مفاوضة مع المتقدمين بالعرض شاركت فيها ادارة السيفوي، وتمكن البنك من رفع سعر بيع الموجودات الثابتة بنسبة (٤٤٪) ورفع سعر بيع البضائع بنسب ما بين ٨٠٪ و٣٠٪.

وفي النهاية، نرحب بملاحظات السيد الصبيحي لأنها أتاحت للجنة أن توضح سياستها وبعضا من جوانب ممارساتها، التي تعتقد أنها لا تتوخى الا المصلحة العامة في اطار من الانضباط الكامل والدقيق بالضوابط القانونية والاخلاقية التي تنظم عملها. ونسأل الله التوفيق في اكمال مهمتنا على افضل وجه ممكن.

لجنة التصفية

مندوبا عن الامير الحسن

د. العبادي يودع طائرة الاغاثة المحملة بمساعدات للمتضررين من كارثة الفيضانات التي اجتاحت الباكستان

عمان - بترا - غادرت الى الباكستان الشقيق امس طائرة الاغاثة التي تحمل مساعدات للمتضررين من كارثة الفيضانات الاخيرة التي اجتاحت الباكستان نظمت ارسالها الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية وذلك في اطار التوجيهات الملكية السامية والمتابعة المستمرة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد/ رئيس مجلس امناء الهيئة.

وكان في وداع طائرة الاغاثة مندوبا عن سمو نائب جلالة الملك الدكتور عبدالسلام العبادي امين عام الهيئة.

وقال امين عام الهيئة ان هذه المشاركة الاردنية تأتي ضمن مجموعة من البرامج والانشطة التي قامت وتقوم بها الهيئة حيث عملت في السودان لمدة خمس سنوات كاملة بعد تعرضه لكارثة التصحر والجفاف عام ١٩٨٥ وكارثة الفيضانات عام ١٩٨٨ فارسلت البعثات الطبية والتاهيلية التي زادت على ثلاثين بعثة واقامت المشاريع التنموية في مجال الكهرباء والمياه ووضع الخطط للمشروعات الزراعية التنموية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الهيئة شاركت في الاغاثة في دولة بنغلاديش الشقيقة عندما تعرضت لكارثة الفيضانات قبل اكثر من سنة وارسلت المواد والمساعدات الطبية لجمهورية الشيشان انجوش بالتعاون مع جمعية اصدقاء جمهورية الشيشان.

وقال ان الهيئة ارسلت مواد طبية قبل بضعة ايام لجمهورية البوسنة والهرسك عن طريق الشحن الجوي وتعد العدة لارسال طائرة اغاثة الى هناك بعد التنسيق مع منظمة الامم المتحدة بالاضافة لما سترسله من مواد اغاثة عن طريق الشحن البري.

كما ارسلت طائرة اغاثة الى اللاجئين الصوماليين في اليمن الشقيق والتي حظيت بوداع جلالة الملك الحسين قبل حوالي شهرين.

واضاف ان الهيئة تقوم حاليا باتخاذ الترتيبات واجراء الاتصالات مع مكتب الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والهلال الاحمر الصومالي وعدد من منظمات الاغاثة الدولية لارسال بعثات طبية ومواد اغاثة للصومال الشقيق على غرار ما تم في السودان الشقيق.

كما شاركت في اغاثة الوافدين الذين عبروا المملكة اثر ازمة الخليج حيث اقامت مركزا لاستقبالهم قدم الخدمة لاكثر من ٦٠ الف وافد.

وساهمت مع غيرها من الجهات الرسمية والشعبية بتقديم العون للوافدين.

واشاد الدكتور العبادي بالدعم والتوجيه الذي تتلقاه الهيئة باستمرار من سمو الامير الحسن ولي العهد بصفته رئيس مجلس امناء الهيئة والذي كان له اكبر الاثر في انجاز برامجها ونشاطاتها.

كما اشاد بتجاوب المواطنين ودعمهم لنشاطات الهيئة الذي يمكنها من اداء رسالتها في ابراز دور الاردن الانساني المشرف في دعم قضايا امته ومشاركته الشعوب العربية والاسلامية فيما تتعرض له من ازمات وكوارث توثيقا للصلات وتمتينا للعلاقات مما ينعكس على مسيرة بلدنا خيرا وعطاء ويؤكد رسالة الاردن بقيادته الهاشمية وحضوره العربي والاسلامي والدولي تنفيذا لتوجيهات قائد المسيرة جلالة الملك الحسين.. كما تظهر باستمرار في دعم سيادة رئيس الوزراء والحكومة الرشيدة لبرامج ونشاطات الهيئة.

وقال ان الهيئة حريصة على توجيه التبرعات التي تتلقاها للجهات التي يحددها المحسنون معربا عن شكره وتقديره لهؤلاء المواطنين.

ودعا الى مزيد من الدعم للهيئة التي تؤدي دورا متميزا في مجالات الاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي.

وفي تصريح خاص اشاد السفير الباكستاني بهذه المبادرة الاردنية ووجه شكر الحكومة الباكستانية لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد والحكومة والشعب الاردني على هذه المبادرة الاخوية الطيبة مؤكدا عمق العلاقات التي تربط بين الاردن والباكستان.

واشتملت المساعدات على ستة عشر طنا من المواد والمستلزمات الطبية والبطانيات والخيام والمواد الغذائية التي قدمتها وزارة الصحة وشركات الادوية وعدد من الجهات الرسمية والشعبية بالاضافة للهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية.

وغادر على الطائرة وفد يتالف من ممثلين عن الهيئة والاعلاميين لتسليم هذه الشحنة.

وكان في وداع الطائرة السفير الباكستاني في عمان والدكتور ابراهيم بدران المستشار في رئاسة الوزراء ومساعد قائد سلاح الجو والسيد عبدالله كنعان نائب مدير مكتب سمو ولي العهد منسق اعمال الهيئة في مكتب سموه وعدد من موظفي الهيئة والسفارة الباكستانية.

اجتماع للجنة الطعون الاثنين

ماجد خليفة

عمان - الدستور - دعا النائب ماجد خليفة رئيس لجنة الطعون الثانية في مجلس النواب اللجنة للانعقاد في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين المقبل لبحث المواضيع المدرجة على جدول اعمالها.

حفل عشاء مساء اليوم احتفاء بشفاء الحسين

عمان - الدستور - بمناسبة سلامة وشفاء جلالة الملك الحسين وتحت رعاية سمو الاميرة هيا بنت الحسين تقيم مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق بالتعاون مع بنك الاسكان وفندق البلازا حفل عشاء ساهرا يحييه متبرعا الفنان المطرب الكبير وليد توفيق.

وذلك الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم الجمعة في فندق البلازا (التراس)

ويرصد ريع الحفل لمؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق.

احتفاء بشفاء الحسين

شركة مصانع النسيج توفد ١٥ طالبا بدورات

عمان - بترا - قررت ادارة شركة مصانع الغزل والنسيج الاردنية ايفاد خمسة عشر طالبا وطالبة من خريجي الثانوية العامة/ الفرع العلمي لهذا العام الى عدد من الدول العربية والاجنبية العريقة بالصناعات النسيجية لمدة سنتين تدريبيتين.

وقال السيد بهاء النابلسي مدير عام الشركة ان هذه الخطوة تأتي احتفاء بشفاء قائد الوطن جلالة الملك الحسين وعودته الى ارض الوطن سالما معافى وتعبيرا عن فرحة وسعادة الشركة بهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الشركة ستتحمل نفقات هذه البعثات شريطة ان يقوم الخريجون بالعمل في الشركة بعد تخرجهم مشيرا الى ان هذه الخطوة تهدف الى توفير وتعزيز الكفاءات والكوادر المؤهلة العاملة في هذا المجال للوصول الى صناعة نسيجية متميزة.

واكد ان الشركة ستواصل هذا النهج في ايفاد البعثات التدريبية خلال السنوات القادمة وعلى نفقتها الخاصة.

اختتام برنامج حول تخطيط وتنمية الموارد البشرية

عمان - الدستور - اختتم في فندق البلازا امس برنامج تدريبي في تخطيط وتنمية الموارد البشرية تنظمه وتنفذه الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

وهدف البرنامج الى تزويد المشاركين بالمعارف الاساسية في التصاميات للموارد البشرية واستراتيجيات تخطيط القوى العاملة على المستوى العام والخاص.

وصقل تنمية مهارات المشاركين الادارية والتخطيطية الحاكمة في عمليات تخطيط وتنمية الموارد البشرية.

واستمر البرنامج مدة خمسة ايام، وحضره عدد من المشاركين من المؤسسات العامة والخاصة في الاردن وكذلك مشاركين من المملكة العربية السعودية والجمهورية اليمنية ونفذ البرنامج د. عصمت كاش خبير اول في المركز العربي للتطوير الاداري، التابع لمؤسسة الخبراء العرب في الهندسة والادارة.

مدعوون لمراجعة سلطة الطيران المدني

عمان - الدستور - تطلب سلطة الطيران المدني من السادة التالية اسماؤهم الحضور الى مبنى السلطة/ مطار عمان المدني ماركا الشمالية من اجل المقابلة لاختيار العدد المناسب منهم للتعيين في ضوء الوظائف الشاغرة في السلطة وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الثلاثاء المقبل.

بكالوريوس ارصاد جوية

يوسف عمر عبدالله القواسمي.

محمد احمد محمد الحمادة، عبدالله بدر عبدالله سعيفان.

بكالوريوس هندسة كهرباء/ الكترونيات

زهير ابراهيم علي حواري، فارس حسين مصطفى الزغول، عمر صالح محمد العمري.

بكالوريوس هندسة طيران

خالد صالح علي الزعبي ومحمد صبحي علي الشيخ ياسين وزياد رضى عزيز حداد.

ماجستير هندسة اتصالات

بسام رافع حسين دابور ومحمد محيسن محسن دخان وجهاد سالم حنا المساعدة.

نقل وتحديد مراكز عمل معلمين ومعلمات بمدارس الضواحي

عمان - الدستور - قرر السيد عبدالله اللواما مدير التربية والتعليم لضواحي عمان بالوكالة اجراء التنقلات الداخلية وتحديد مراكز المعلمين والمعلمات من التعيينات الجديدة في مدارس المديرية على النحو التالي:

عائدة الامريكاني اردنية الغربية/س، هيام المفلح عائشة/ث، صباح المغربي تركي/س/م، ايمان بطارسة فاطمة الزهراء/ث، مي الترتير رجم الشامي/ع/ث، بسيمة عويس ام البساتين/ث، حورية الحلحولي سيل حسبان/س/م، اسماء الكيلاني ام البساتين/ث، نهلة الهدهود الفقهاء الثانوية، جزعة الصليبي الذهبية الشرقية/ث، مها الخريشة البنيات/س، خالد الغلوف عبدالله بن عمر/س، اسماعيل عدوان الدليلة/س، باسم محمود مغاير مهنا، سليمان الرقبان الحاتمية/س، محمد الجبور الذهبية الغربية، ضحى ابو حماد سحاب الثانوية، تمارا جنب البنيات/س، امال ابو صلاح الاميرة ثروت، فاطمة اشتي فاطمة الزهراء، هنا الزين جلول، ماجدولين الحداد عائشة/ث.

عطاف دعايس الفقهاء/ث، جميل الجندي مرج الحمام المهنية، فاطمة محارمة سحاب/س، اعتدال عبدالرحمن ام عمارة/ث، نازك الكرمي حفصة بنت عمر/س، ووليد مقبل اسكان سحاب/س.

محاضرات وندوات

● تستضيف مؤسسة عبدالحميد شومان من لبنان السيد جوزيف مجدلاني لالقاء محاضرة بعنوان «علم الاحلام: حقيقة ام خيال» وذلك الساعة السادسة من مساء يوم الاحد المقبل في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة.

الدولة والمجتمع

د. سعد حجازي

استقبل الدكتور سعد حجازي نائب رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية في مكتبه الدكتور الفاتح السماني مسؤول في اليونسيف حيث جرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون العلمي بين الجامعة واليونسيف.

د. خالد العمري

قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك ترقية الدكتور خالد العمري من قسم الادارة واصول التربية في الجامعة الى رتبة استاذ.

اسامة مقدادي

قرر الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة تكليف السيد اسامة مقدادي مدير المكتبة الوطنية القيام باعمال امين عام وزارة الثقافة طوال فترة غياب الامين الاصيل.

د. زهير الحسن

قرر مجلس العمداء في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية ترقية الدكتور زهير الحسن الاستاذ المساعد في كلية الطب الى رتبة استاذ مشارك.

ابراهيم قطيشات

تقرر ترفيع السيد ابراهيم قطيشات من ملاك وزارة الشباب الى الدرجة الثانية.

علي عودة

تقرر نقل السيد علي عودة من مديرية الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة الى مديرية ثقافة محافظة اربد.

حسام العلاونة

تقرر نقل السيد حسام العلاونة من مديرية الشؤون الادارية والمالية الى مديرية العلاقات الثقافية والعامة في وزارة الثقافة.

الدستور قبل ربع قرن

• عاد من بيروت سيادة المطران نعمة السمعان مطران طائفة اللاتين بعد ان اشترك في المؤتمر المسيحي الاسلامي الذي عقد في العاصمة اللبنانية.

وتم تشكيل لجنة دائمة للقيام بتوعية الرأي العام العربي حول المقدسات الاسلامية والمسيحية وتامين حرمة هذه الاماكن، والتمهيد لعقد مؤتمر اسلامي مسيحي عالمي لتأييد حقوق العرب في قضيتهم العادلة.

*****

• عاد الى عمان من دمشق السيدان علي رؤوف وكيل وزارة الانشاء والتعمير ومظهر النابلسي مفتش الوزارة بعد ان مثلا الاردن في اجتماعات الدول العربية المضيفة للعائدين. وقد درس ممثلو الدول المضيفة في اجتماعاتهم هذه تقرير المفوض العام لوكالة الغوث ووضعوا مذكرة موحدة تتعلق بكافة النقاط التي وجدوا ان من الضروري مناقشتها.

*****

• اجتمعت لجنة الاوقاف المحلية في الشونة الشمالية برئاسة السيد حسين العبوشي مدير القضاء وعضوية كل من فضيلة الشيخ حافظ صندوقة قاضي الشونة الشرعي والسيد سهام البكري مدير اوقاف اربد، ووافقت اللجنة على ازالة جميع الاتربة المتراكمة امام مسجد الشونة، واحالت العطاء على احد المتعهدين بمبلغ ٦٠ دينارا.

****

ذكر السيد محمد الحسبان رئيس بلدية المفرق بأن البلدية باشرت في تمديد شبكتي الكهرباء والانارة الخفيفة والمياه الى المتنزه العام بعد ان تم انجاز العمل به ليصبح هذا المتنزه جاهزا لاستقبال الزوار.

*****

• استأنف السيد محمد الهنداوي وكيل وزارة المواصلات عمله بعد انتهاء اجازته.

****

• صدمت سيارة باص رقم ١٥٤٣٥ ح. ق وقد هرع الى مكان الحادث رقيب السير محمد عثمان وعريف النجدة جمعة حسان والشرطي عبدالكريم حتاملة والقي القبض على السائق رهن التحقيق.

*****

• تقول اسوشيتدبرس ان السيد دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة قد نفى انه ينوي الاستقالة من منصبه لأن ابنته قد تزوجت من زنجي.

بمناسبة عودة الحسين حفل فني في اربد

اربد - الدستور - ضمن احتفالات محافظة اربد بمناسبة شفاء قائد الوطن جلالة الملك الحسين المعظم والعودة الى ارض الوطن سالما وتحت رعاية عطوفة محافظ اربد الاكرم ستقيم لجنة الفنانين التشكيليين الاردنيين في محافظة اربد وبالتعاون مع بلدية اربد عددا من الفعاليات الثقافية بهذه المناسبة الجليلة وذلك في القاعة الهاشمية في بلدية اربد يوم ٩٢/٩/٢٧.

وذكر الفنان التشكيلي عمر بصول ان عددا كبيرا من القطاع الثقافي سيشارك بهذه الاحتفالات ومنها معرض الفنون التشكيلية العاشر ويشارك فيه ٦٤ فنانا.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين د. يوسف علي، الحسيني الكبير الخطيب د. محمود العواطلي والمدرس رياض الكيلاني، الشابسوغ محمد وساس، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قارة محمد جبريل، كلية الشريعة ماجد رسلان، السعدي احمد زايد، الحسين الغربي احمد الخضري، الحسين الشرقي محمود علاوي، الفضل بن عباس د. عبدالمجيد ابوالحاج، كلية الحسين سفيان جبر.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون

الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي عبدالله الديرشوي، صهيب بن سنان د. عيسى العمري، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد كمال عوض، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، الحمصي فوزي ابوسعدية، ام يحيى الزين طارق الاسعد، ابوبكر الصديق/ عبدون رشاد ابراهيم

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الهيجاء النائب د. همام سعيد، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الزميلي د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ايمن سعود، ابوالهيلات محمد الخالدي، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي عصام ابوالعدس، زكي ابوعيد محمد ابوقياص، صالح ابوقورة د. محمد القطناني، النور مسعود شاكر، الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، المرابطون فخري شحاده، المغيرة بن شعبة علي جبر، اسامه بن زيد محمد الايوبي، ابوحنيفة النعمان موسى هنطش، مالك بن انس عزالدين الدهون، احمد بن حنبل طه الشمايله، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي ابراهيم رحمة، عاصم بن ثابت محمود شحاده، الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر، سلمه بن الاكوع مروان الديري.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عيد، التكروري محمود ابوغزالة، العباس د. ذيب عبدالله، وابوجسار محمد خميس، القناوي مشهور قطيشات، عبدالله العزام ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد جمعة، حمادة عزت شرشوح، حي نايفة ناصرالدين احمد، ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، حي الضباط حسام سنونو، قباء عصام هادي، ابوالقاسم عباس عدوي.

مساجد ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير، المدرس مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء جميل عبدالصمد، ماركا القديم روحي ابو حلاوة، سهيل بن عمر عمر ابوناصر، السلام عزت جميل، سليمان المسفر خليل عودة، مطار عمان فراس المجالي، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابوجاموس يعقوب هندي، الابرار مشهور جرادات، النور د. خليل حميض، والتوحيد مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

ابو درويش رفيق الخطيب، السلام جمال بنات، مدرسة صلاح الدين محمد ربحي، القعقاع بن عمرو محمد عبدالحميد، انس بن مالك صالح جعابو، الامام علي محمد ابوصعيليك، الشهيد احسان حجير، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي ابراهيم العلي، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة الامير الحسن فوزي السعود، الانصار سعيد حجاوي، عمر بن الجموح احمد ممتاز، سعيد بن زيد عبدالله العمري، الراشدين محمد الرعود، جعفر بن ابي طالب يحيى ابولبن، غالب الزاغة د. توفيق الشيخ.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم ابراهيم خميس، الرحمة خالد ابوزيتون، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمود الصادق، المنارة عبدالله قنديل، بلال بن رباح عباس البدي، الابيض اسحق امارة، اصحاب رسول الله محمود الذيب.

مساجد الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب يحيى عمايرة، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشلالي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عفيف ابومطر، عمر بن الخطاب/ سوق الخضار سالم ابوحريد، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس مصطفى ابورمان، السيدة عائشة احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، الخلفاء الراشدون محمد البكري، الامام البخاري خليل الهمشري، الشعراوي نضال امارة، المهاجرين الكبير، محمود الدهون.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد محمود غيث، ابوبكر الصديق/ الشركس يحيى كوكش، مصعب بن عمير علي نمر، المؤمنون فخري عيسى، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري صابر صبري، بدر طه خلف، السيدة زينب محمد زنبركجي، علي صقر محمد العيشاوي، ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط ابراهيم الخليل احمد عكي، ابوالدرداء ناصر البلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

سليم الجمل عادل بداينة، القويسمة الكبير عدنان حسونة، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، اسكان القويسمة نضال مسعود، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حفيظة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش محمد السيد، ابوعلندا الكبير عثمان الدرويبي، جعفر بن ابي طالب محمد جوا، مسلم خير علي الرفاعي، شاهر الحديد محمد الرقب.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان احمد جبر، السلام عدنان الجبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، اسعد ابن زرارة/ اليادودة سفيان حاج، المقابلين الكبير هاشم دولة، السيدة خديجة حسين بطاح مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره، ام قصير محمد الغرايلي، جاوا احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغيبه، معاذ بن جبل/ احمد الغفيف، ذو النورين حسين ربابعه، ضاحية الامير هاشم جمعة عايش، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، محمود الكايد د. شرف القضاة، الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد، شعبان غنان عيسى الداوي، ناعور الكبير جهاد شاهين، هيثم لدلبي محمد الرفاعي، ام البساتين عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد، خلدا الشرقي وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، الطباع وليد شابسوغ، رفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد، اللوزيين احمد حوى، الامام النووي احمد شحادة، صويلح الكبير النائب د. محمد ابو فارس، الشركس القديم رشاد ابو الوفا، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، الهداية علي السعود، ابوغويلة نمر خشاشنة، السلام ثامر شهاب، الاوابين عفيف غنيمات.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق، سحاب الشمالي د. محمود جابر، سحاب الجنوبي د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء نايل ابوزيد، صلاح الدين/ سحاب خليل عسكر، الغزالي جعفر منصور، عويد عبدالفتاح محمد علي حسين، الغفران حسن جمال، الديوبي/ الموقر حماد ابوغليون، ام بطمة عدنان العايدي، الموقر الكبير محمد الشوشان، النزهة سحاب زياد موسى، النزهة الغربي محمود الزيود، النور سحاب وصفي جعارة.

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

برقية تهنئة للحسين من رئيس هيئة الاركان المشتركة

عمان - الدستور - رفع المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة برقية تهنئة الى مقام جلالة الحسين بمناسبة عودته الى ارض الوطن سالما معافى هذا نصها:

مولاي جلالة القائد الاعلى الملك الحسين المعظم حفظه الله

يشرفني يا مولاي ان ارفع الى مقام جلالتكم السامي باسمي ونيابة عن جميع منتسبي قواتكم المسلحة الاردنية قادة وضباطا وضباط صف وافرادا اجمل ايات التهاني والتبريك بعودتكم الميمونة الى ارض الوطن سالما معافى تحوطكم عناية الله وترعاكم معتصمين بالله على الولاء والاخلاص لقيادتكم الهاشمية الحكيمة.

سيدي صاحب الجلالة

بكل مشاعر الفرح الغامر والمحبة الصادقة التي تعمر قلوبنا نقول

البقية ص ١٨

المراكز الجمركية بالمملكة تحتفل بعودة الحسين سالما لارض الوطن

عمان - الدستور - بمناسبة عودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن سالما معافى اثر العملية الجراحية التي اجريت لجلالته فقد احتفلت دائرة الجمارك العامة بهذه المناسبة الغالية، حيث تم توزيع الحلوى على كافة المراكز الحدودية للمغادرين والقادمين على مدار الاربع والعشرين ساعة

وقد تم توزيع الحلوى كذلك في قاعة الاستقبال في مطار عمان قبيل وبعد وصول جلالة الحسين على المستقبلين من الامراء والاميرات وكبار رجال الدولة المسؤولين.

وقال السيد محمد الجمل مدير عام دائرة الجمارك ان المراكز الجمركية في انحاء المملكة وبشكل خاص الحدودية منها قد احيت الحفلات المختلفة احتفاء بهذه المناسبة السعيدة طوال الليل

الجمعة ٢٨ ربيع الاول ١٤١٣هـ الموافق ٢٥ ايلول ١٩٩٢م/ رقم العدد ٩٠١٣/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 25, SEPTEMBER - 1992, NO. 9013 - VOL 26 - AMMAN

مليون أردني خرجوا لملاقاة قائدهم بعفوية لم يسبق لها مثيل

استقبال أسطوري للحسين العائد من رحلة الشفاء

جلالته يزور الملكة الوالدة وموكبه يطوف أرجاء العاصمة



عمان - من بعثة الدستور - بدموع الفرحة، وعبارات الشكر والحمد لله، احتضنت قلوب ابناء الاسرة الاردنية بالامس قائد الوطن ورمز عزته وكبريائه وراعي مسيرته المظفرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى لدى عودته الى عاصمة ملكه الصعيد في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس معافى اثر العملية الجراحية التي اجريت لجلالته الشهر الماضي.

وقد بدا على جلالة الحسين التأثر البالغ بهذا الاستقبال التاريخي الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ المملكة حتى انه لم يتمالك نفسه وهو يحاول ان يصافح الجماهير التي انتهزت فرصة صعود جلالته على ظهر سيارته، وكانت دموع الفرحة تملأ عيون قائد الوطن.

وفي الساعة الثالثة من بعد ظهر امس، كانت العيون تتطلع الى الطائرة الملكية وهي تهبط على مدرج المطار العسكري في ماركا. فيما كانت طائرات من سلاح الجو الملكي تحيط بطائرة جلالته وتحوم فوق المطار في تشكيلات رائعة مطلقة الدخان الملون، بعد ان رافقت الطائرة التي كان يقودها صاحب الجلالة بنفسه لحظة دخولها الاجواء الاردنية

ولدى نزول جلالته من الطائرة الملكية، كان في استقباله سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالته وسمو الامير الحسن ولي العهد واصحاب السمو الامراء والاميرات والاشراف، حيث كان الاستقبال بالغ التأثير وحرص جلالة الملك الحسين على تقبيل واحتضان الاطفال من الاسرة الهاشمية.

وكان في الاستقبال ايضا سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء والسادة احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب والدكتور خالد الكركي رئيس الديوان الملكي الهاشمي والمشير فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة

واطلقت المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لجلالة الملك الحسين.

ثم توجه جلالة الملك الحسين الى منصة الشرف حيث عزفت موسيقى القوات المسلحة السلام الملكي الاردني ثم استعرض جلالته ثلة من حرس الشرف التي تمثل تشكيلات من القوات المسلحة الاردنية البرية والبحرية والجوية

ثم توجه جلالته الى صالة الاستقبال حيث صافح جلالته السادة رؤساء الوزارات السابقين والوزراء والاعيان والنواب وقاضي القضاة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين والسفراء الاجانب المعتمدين في عمان

وانطلق موكب جلالة الملك الحسين في السيارة الملكية التي كان يقودها سمو الامير الحسن ولي العهد لتخترق شوارع العاصمة

وقد عاد برفقة جلالته جلالة الملكة نور وسمو الامير عبدالله بن الحسين

ثم انطلق الموكب الملكي بصعوبة بالغة تحيط به عيون وقلوب وعقول الاسرة الاردنية الواحدة من منطقة ماركا. حيث احتشد اكثر من مليون مواطن على طول الطريق الذي سلكه حتى وصوله الى القصور الملكية العامرة

ووسط بحر من الكتل البشرية من ابناء الوطن وعلى طول الطريق التي سلكها موكب جلالة الحسين هتف ابناء الاردن بحياة قائد الوطن وشكروا الله سبحانه وتعالى الذي اعاد الحسين سالما معافى لشعبه الوفي وامته المجيدة

وتعالت الزغاريد والهتافات من الجموع المحتشدة على خط سير الموكب الملكي واسطح المنازل وهم يرون وجه الحسين المشرق يعيد البسمة والفرحة لربوع عمان الحبيبة

وفي احياء عمان وساحاتها وشوارعها نصبت بيوت الشعر التي ازدانت بصور القائد واعلام

البقية ص ١٨

صفحات خاصة بالمناسبة داخل العدد

أبو جابر لا يستبعد بروز حل منفرد على صعيد التسوية السياسية لأزمة الشرق الأوسط

بيروت - بترا - اكد الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية ان القضية الفلسطينية ستظل جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي رغم التفرعات الناجمة عنها والمتمثلة باحتلال اسرائيل للجولان والجنوب اللبناني وان كانت لا تقل اهمية عن الصراع نفسه.

وقال السيد وزير الخارجية في حديث خاص لصحيفة «السفير» اللبنانية نشرته امس ان ما يصر عليه الاردن وسوريا في اطار مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية الجارية حاليا لانهاء النزاع هو الحل الشامل والعادل والدائم.

ولم يستبعد السيد وزير الخارجية بروز حل منفرد على صعيد التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط بنتيجة تلك المفاوضات على المسارات اللبنانية او الفلسطينية او الاردنية او السورية.

ونفى وجود اي رابط او صلة بين مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية وازمة الخليج ونتائجها لكنه اعترف بوجود تأثير لتلك الازمة على بدء انطلاق المفاوضات في مدريد.

وقال ان التقدم في هذه المفاوضات يعد بطيئا جدا في جميع المسارات الثنائية وذلك لان الصراع طويل ومعقد جدا والنتائج تحتاج الى

البقية ص ١٨

اختتام جولة المفاوضات السادسة دون أي تقدم ملموس

رابين: المفاوضات أرست قواعد السلام !!

واشنطن قللت من تصريحات الشرع واسرائيل تعاملت معها بارتياح

د. المجالي: هناك حركة في المسار الأردني الاسرائيلي

عواصم - وكالات - اختتمت امس جولة المفاوضات العربية الاسرائيلية دون تحقيق تقدم ملموس على جميع مساراتها غير ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قال ان المفاوضات الثنائية الاخيرة التي جرت في واشنطن «اتاحت للمرة الاولى الدخول في صلب الموضوع وارساء قواعد السلام».

وقال رابين امس الخميس امام برلماني حزب العمل «من المؤكد انه لا توجد معجزة لكنني آمل في التوصل الى نتائج خلال ستة اشهر او سنة».

ولم يكتف رئيس الوزراء الاسرائيلي بتصريح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بان بلاده تريد السلام الشامل وقال انه على الرئيس السوري الاسد ان يعلن بنفسه التزامه بالسلام

وكان قد صرح يوم الاربعاء قبل يوم من اختتام الجولة السادسة لمحادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط بالتصريح الذي طلب رابين بان يسمعه قبل ان يسمح للمفاوضين الاسرائيليين ببحث تقديم تنازلات في مرتفعات الجولان

وقال الشرع للصحفيين في نيويورك «اننا مستعدون لسلام شامل» يقوم على انسحاب شامل من الاراضي العربية المحتلة اخلاصنا ليس موضع شك. يمكنكم ان تسألوا الاسرائيليين فهم يعرفون ذلك».

ولكن رابين قال في حديث مع الصحفيين في تل ابيب انه يريد المزيد «اود ان اسمع هذ بعبارات قاطعة من اعلى سلطة للسوريين. ليس فقط من حافظ الاسد رئيس سوريا بل اكثر من ذلك ان يقولها الرئيس لشعبه. وان تقف معاهدة السلام على قدميها.

ويصر رابين على ان اسرائيل لن تبحث اي انسحابات بشأن مرتفعات الجولان ان لم تكن سوريا تريد سلاما كاملا بما في ذلك اقامة علاقات دبلوماسية

ويطالب رابين ايضا بعدم ربط المفاوضات السورية الاسرائيلية بالمفاوضات مع اي دولة عربية اخرى

البقية ص ١٨

لدى زيارته الجناح الاردني بمعرض اشبيلية

الامير سلمان يهنىء الحسين بعودته سالما

«واثقون بسير العلاقات الاردنية السعودية نحو الأفضل»

اشبيلية - بترا: عبر سمو الامير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود امير منطقة الرياض عن تمنياته لجلالة الملك الحسين بدوام الصحة والعافية مهنئا جلالته بنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته وعودته سالما امس الى عمان.

جاء ذلك في تصريح صحفي لسموه للبعثة الاعلامية الاردنية في معرض اشبيلية العالمي خلال زيارة قام بها ظهر امس الى الجناح الاردني في المعرض.

وقد طلب سمو الامير سلمان من الدكتور مازن العرموطي مستشار سمو ولي العهد المفوض العام لشؤون معرض اشبيلية نقل تحياته لجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد واطيب تمنياته لهما مؤكدا اعتزازه بالعلاقات الاخوية الاردنية السعودية بأنها ستسير حتما نحو الافضل في القريب العاجل.

ووصف سموه في كلمة سجلها في سجل الشرف الخاص بالجناح الاردني معروضات الجناح بانها ممتازة وعبر عن اعجابه بالنشاطات الاردنية في المجال الثقافي بما في ذلك برنامج الاسبوع الثقافي الاردني الذي بدأ فعالياته امس متمنيا للاردن دوام التقدم والازدهار.

وقد اجتمع سموه مع المفوض العام الاردني وعدد من اعضاء

البقية ص ١٨

اصيب بجروح خطيرة

محاولة اغتيال دبلوماسي كويتي امام منزله في براغ

براغ - رويتر - قالت الشرطة التشيكوسلوفاكية ان مسلحين اطلقوا الرصاص على دبلوماسي كويتي امام منزله في براغ في ساعة مبكرة من صباح امس فاصابوه بجروح خطيرة.

وافادت الشرطة بان المصاب هو الملحق الدبلوماسي صلاح جاسم المبارك. وقال تقرير اخباري انه اصيب بطلقات مسدس كاتم للصوت.

وقال متحدث باسم الشرطة لرويتر «اطلق الرصاص على الدبلوماسي في ساعة مبكرة من الصباح وهو الآن في المستشفى».

وقالت الشرطة ان الدبلوماسي اصيب في المعدة والكتف وان المهاجمين المجهولين تمكنوا من الفرار من مكان الحادث.

وقال المتحدث انه لا يستطيع الافصاح عن مزيد من التفاصيل.

وقال متحدث باسم السفارة الكويتية «لا نستطيع ان نقول سوى ان لدينا ثقة تامة في الشرطة التشيكية التي تحقق في القضية».

وقالت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية شبه الرسمية نقلا

البقية ص ١٨

مواجهات في جباليا والبريج وبيت لحم

طعن اسرائيليين في القدس وبيت نقوبا

اطلاق أعيرة نارية ضد أهداف اسرائيلية بجنين

القدس المحتلة - وكالات الانباء: شهدت الاراضي المحتلة مواجهات وصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي، لقد اطلق شبان مسلحون عدة اعيرة نارية باتجاه وحدة خاصة تابعة لقوات الاحتلال، كما اطلقوا النار باتجاه برج مراقبة عسكري مقام خلف سجن في مدينة جنين. ورد الجنود باطلاق النار دون ان تقع اصابات.

وطعن مساء امس الاول اسرائيلي بسكين عندما كان في طريقه الى «حائط المبكى» في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة، وتبين ان الشخص المطعون هو طالب في معهد ديني يهودي. كما تعرضت ايضا امرأة اسرائيلية في «الاربعين من العمر للطعن بسكين في مدينة القدس.

وافادت الشرطة الاسرائيلية ان شابا فلسطينيا حاول صباح امس خنق اسرائيلية في قرية بيت نقوبا الواقعة قرب القدس

وكانت الاسرائيلية الشابة متوجهة الى عملها عندما هاجمها الشاب الفلسطيني من دون سبب ظاهر، وتمكنت من الافلات والابلاغ عن الحادث واضاف المصدر نفسه ان ضابطا من حرس الحدود الاسرائيليين كان في المكان وتمكن من القاء القبض على المهاجم

البقية ص ٢١

تسجيل تلفزيوني لاستقبال الحسين يبث اليوم

عمان - الدستور - يبث التلفزيون الاردني الساعة الثالثة من ظهر اليوم الجمعة تسجيلا كاملا لوقائع الاستقبال التاريخي الذي جرى لجلالة الملك الحسين امس.

توقع وصول عرفات خلال ٧٢ ساعة

عمان - الدستور - يصل السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى عمان خلال الـ ٧٢ ساعة القادمة لتقديم التهنئة لجلالة الملك الحسين بشفائه وعودته الى الوطن سليما معافى.

وسيجري الرئيس الفلسطيني مباحثات مع كبار المسؤولين الاردنيين تتناول تطورات العملية السلمية والتنسيق الاردني الفلسطيني حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

مجلس الامن يقرر استمرار العقوبات على العراق

الامم المتحدة - رويتر - اجرى مجلس الامن امس مراجعته الدورية للعقوبات التي فرضها على العراق وقرر استمرار الحظر الاقتصادي كما هو

قصيدة جديدة للشاعر عبدالوهاب البياتي

ص ١١

رأي الدستور

العرس الوطني الكبير

فتح الاردن يوم امس ابواب قلبه، وكل نافذة فيه تشع بالحب. ومد جناحي روحه على اقصى ما فيهما من اتساع، وبكل ما يخفقان به من شوق للقائد الوطن، الذي عاد بيمن الله ورعايته، قويا سالما معافى، ليجد ابناء اسرته الكبيرة في انتظاره، ويلتقي احباءه الذين ظلت قلوبهم تهفو طوال الوقت لرؤيته، وتزور سريره متضرعة بالدعاء والرجاء والامل، بان يحفظ الله الحسين ويكلاه بعين عنايته، ويحميه ويبقيه ذخرا لشعبه الوفي، وامته الكبيرة

لقد اكد ابناء هذه الاسرة الموحدة على حب الحسين، المتراصة خلف رايته، وحول قيادته الفذة، المكانة الرفيعة التي يحتلها القائد في افئدتهم، والمنزلة العالية التي يتربع عليها في قلوبهم. فكان يوم امس مناسبة وطنية لجلاء الحب وتكريس التعلق بالقائد الرائد، وبرهانا على مدى شدة ولائهم لعرشه وسيفه. فكان هذا العرس الوطني، وكانت مظاهر الابتهاج التي تلالات في العاصمة، وعمت المدن والقرى والمخيمات والبوادي، وعمرت في صدور الكبار والصغار، عناوين عريضة مضيئة لجوهر تلك العلاقة الفريدة، التي انعقدت لاربعين سنة متواصلة، بين الحسين وابنائه.

ولقد اتى الاردنيون من مختلف المناطق، ومن سائر الاصول والمنابت والفئات، يتزاحمون كتفا الى كتف، وقلبا الى قلب، وعهدا الى عهد، لاستقبال قرة العين، وموضع الرجاء المكين. فكانوا بذلك كله يبادلون الحسين حبا بحب، ووعدا بوعد، والتزاما بالتزام، بان يظلوا كما كانوا دائما الجند الاوفياء، والكتلة المتراصة المنيعة، مهاجرين وانصارا، رجالا ونساء، يواصلون التفافهم

البقية ص ١٨

من بوابة التعاون الزراعي

خطة اسرائيلية لاختراق الجمهوريات الاسلامية بآسيا الوسطى

القدس المحتلة - قدس برس - بدأت اسرائيل تنفيذ برنامج سياسي واقتصادي مكثف، بهدف اختراق الجمهوريات الاسلامية في آسيا الوسطى، والتي استقلت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق. ويستغل الاسرائيليون حاجة هذه الدول للمعونات والخبرات، كمقدمة لبناء شبكة من العلاقات معها، تحول دون توجه هذه الجمهوريات نحو الوسط العربي والاسلامي، مما يمكن ان يخلق منها كتلة موحدة قوية.

وتقول صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الامريكية ان مشاريع الري الاسرائيلية اخذت تنتشر من اطراف الصين حتى بحر قزوين، وتحضر الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى المؤلفة من جمهوريات اوزبكستان وطاجكستان وتركمنستان وكازاخستان وقيرغيزيا، لانفاق ملايين الدولارات من احتياطي عملاتها الصعبة الشحيحة، مقابل تزويدها بتكنولوجيا اسرائيلية في مجال التنمية الزراعية.

وتشير الصحيفة الى ان اليهود

البقية ص ٢١

طهران: أزمة «أبو موسى» من صنع واشنطن ولندن

توقع محادثات صعبة بين الامارات وايران

ابوظبي - ا.ف.ب: رأى دبلوماسيون واخصائيون في منطقة الخليج امس الخميس ان المحادثات التي تبدأ الاحد المقبل في ابوظبي بين دولة الامارات العربية المتحدة وايران بشأن الجزر الاستراتيجية الثلاث المتنازع عليها في الخليج ستكون محادثات صعبة.

وتتهم الامارات ايران بانها ضمت فعليا جزيرة ابو موسى الصغيرة القريبة من مضيق هرمز عن مدخل الخليج بعد ان كانت تخضع لادارة مشتركة بين طهران وامارة الشارقة عضو اتحاد الامارات منذ عام ١٩٧١

واستنادا الى دبلوماسيين في الخليج فان المحادثات الايرانية الاماراتية على مستوى كبار الموظفين ستتناول ايضا قضية جزيرتين اخريين هما طنب الصغرى وطنب الكبرى اللتين احتلتهما ايران عام ١٩٧١ وكانتا تابعتين لامارة رأس الخيمة.

وقد تجاهلت معظم الصحف في الامارات هذا «اللقاء الذي اعلن عنه امس الاول وفسر دبلوماسي عربي هذا التعتيم بانه يعكس رغبة الامارات «بعدم احاطة هذا الاجتماع الذي لا يعرف احد نتائجه بدعاية مسبقا»

وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته «اعتقد ان المفاوضات ستكون طويلة وصعبة لان ايران تعتبر ابو موسى والجزيرتين الاخريين تابعة لها فيما ترى دولة الامارات ان هذه الجزر هي ...

البقية ص ١٨

الجيش الاسرائيلي يخفض عدد قواته بالضفة والقطاع

القدس المحتلة - ا.ف.ب: اكد الجنرال موشي يعلون المسؤول العسكري في الضفة العربية المحتلة في حديث الى صحيفة هارتس امس الخميس ان وحدات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية خفضت الى النصف بالنسبة الى بداية الانتفاضة في كانون الاول من عام ١٩٨٧.

ولم ينشر الجيش عدد الجنود المتمركزين في الاراضي المحتلة الا ان انباء نشرت في الخارج افادت بان عددهم وصل الى بضعة الاف عند بداية الانتفاضة الفلسطينية.

واضاف ان الناشطين الفلسطينيين الملاحقين باتوا بضع عشرات في حين كانوا يعدون بالمئات العام الماضي.

الصوراني: قيام الدولة الفلسطينية شرط مسبق للكونفدرالية مع اسرائيل

القاهرة - ا.ف.ب: رأى جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس ان قيام دولة فلسطينية هو الشرط المسبق لامكان قيام كونفدرالية اسرائيلية فلسطينية.

وقال الصوراني في تصريح لـ وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية «اننا لا نرفض قيام كونفدرالية مع اسرائيل ولكن الكونفدرالية يجب ان تكون بين دولتين اي بين الدولة الفلسطينية والدولة الاسرائيلية وليس بين اسرائيل والفلسطينيين كافراد».

ورأى ان ذلك يتطلب ايضا «وقف الاستيطان فورا لانه ليس من حق اسرائيل ان تستوطن بالقوة وتحت ضغط الاحتلال في ارض دولة اخرى»

وتابع ان قيام كونفدرالية بين الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية يتطلب من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين بان يقر بان الاراضي التي احتلتها اسرائيل هي اراض فلسطينية وان للشعب الفلسطيني الحق في تقرير مصيره عليها.

ولم يستبعد رابين يوم الثلاثاء الماضي امكان قيام كونفدرالية بين اسرائيل والفلسطينيين تؤمن لاسرائيل الامن والحق في التطور. واثيرت فكرة كونفدرالية اسرائيلية فلسطينية للمرة الاولى في الخامس من اب الماضي من قبل فيصل الحسيني ابرز الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة مما اثار ردة فعل عنيفة من قبل المسؤولين الفلسطينيين

الشعبُ الأردُني يَعيش فرحَته الكبْرى بعَودة القائِد

تصوير خليل مزرعلوي و محمود جبر • فؤاد ابو طالب





عمان ـ الدستور ـ بعد قرابة شهر مر وكانه دهر، وانتظار طويل وقلق وحيرة، عادت البسمة الى شفاه الاردنيين واكتحلت عيونهم برؤية قائدهم سالما معافى بعد ان من الله عليه بالشفاء، فكانت فرحة الشفاء وفرحة اللقاء.

فقد زحف اكثر من مليون مواطن منذ صباح امس الباكر الى العاصمة عمان، لاستقبال القائد والتعبير عن الفرح، بلقائه. فكانت النتيجة سمفونية فريدة، وسفرا تاريخيا، يعجز اللسان عن وصفه.

انه سفر لقاء القائد بابناء شعبه الذين جاءوا من اقصى الشمال ومن اقصى الجنوب ومن الشرق ومن غربي النهر للتعبير عن الفرح بشفاء القائد.

الاردنيون في سلطنة عمان

وعبر ابناء الجالية الاردنية بسلطنة عمان عن عظيم فرحتهم بعودة جلالة الملك الحسين المفدى الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء داعين الله تعالى ان يحفظ جلالته من كل مكروه ويديم عليه نعمة الصحة والعافية ليظل الراية الهاشمية الخفاقة في سماء الحق والعدل والديموقراطية ولنصرة الحق العربي.

فقد اقام ابناء الاردن في سلطنة عمان الاحتفالات بهذه المناسبة حيث عقدوا حلقات الرقص والدبكة متقبلين التهاني من ابناء الشعب العماني الشقيق الذين عبروا عن مشاعر المحبة الصادقة لجلالته وللشعب الاردني والعلاقات الاخوية متضرعين لله عز وجل ان يحفظ الحسين باني مجد الامة وفخر عزتها ومهنئين بالعودة الحميدة.

وتلقت الجالية الاردنية التهاني من ابناء الجاليات العربية والاجنبية على حد سواء بعودة جلالته الى ارض الوطن.

محافظة اربد

وانطلقت الى العاصمة عمان قبل ظهر امس قافلة الفرح بشفاء جلالة الحسين وعودته سالما معافى الى ارض الوطن التي تضم الالاف من أبناء محافظة اربد وممثلي الفعاليات الشعبية المختلفة في الوية وأقضية المحافظة. وقد زينت المركبات والحافلات التي تقل المواطنين بصور جلالة الحسين والاعلام الاردنية واليافطات التي تعبر عن فرحة المواطنين بهذه المناسبة.

وانطلقت القافلة ترافقها سيارات للدفاع المدني ومديرية صحة المحافظة تتقدمها سيارات شرطة النجدة حيث اصطفت في المكان الذي خصص لها في شارع المحطة بعمان.

وكانت مدينة اربد ومدن وقرى المحافظة قد اكتست حلة زاهية من الاعلام واللافتات ومظاهر الزينة، وطافت شوارع اربد حتى ساعات صباح امس المسيرات التي تهتف للحسين القائد وتعبر عن فرحتها الغامرة بعودته الميمونة سالما معافى.

والقيمت امس حلقات الدبكة ومسيرات الفرح في ساحات وشوارع مدينة اربد حيث خرج منذ الصباح ابناء المحافظة الى الشوارع ليعبروا عن مشاعرهم الصادقة نحو قائد الوطن، وعلت مكبرات الصوت التي تنشد الاغاني والاناشيد الوطنية.

الرمثا

وفي مركز حدود الرمثا الذي ازدانت ساحاته بصور جلالة القائد واعلام الزينة قام العاملون في المركز بتوزيع الحلوى على المسافرين القادمين والمغادرين عبر المركز حيث عبر عدد كبير من القادمين والمغادرين عن رغبتهم في المشاركة بالفرحة بعودة جلالة القائد.

كما قام أهالي مدينة الرمثا بنحر الجمال وتوزيع لحومها على الفقراء والمحتاجين بهذه المناسبة العزيزة.

لواء الكورة

وخرج ابناء لواء الكورة أمس منذ الصباح الباكر للتعبير عن فرحتهم بعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن ليستأنف قيادة مسيرة الخير والعطاء.

وقد اقيمت احتفالات منذ امس استمرت حتى الصباح في مواقع مختلفة من اللواء عبر المواطنون خلالها عن ابتهاجهم بهذه المناسبة الغالية.

كما انطلقت مسيرة شعبية من ٣٥ حافلة وسيارات خاصة تمثل مدن وقرى اللواء مزينة بصور جلالة القائد والاعلام الاردنية ويافطات التهنئة وتقدم المسيرة التي ستشارك في استقبال جلالة الحسين العائدة متصرف اللواء ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء.

وقد اعرب رؤساء بلديات اللواء عن سرورهم للمشاركة في استقبال الحسين وهو يعود الى عرينه، وقد وزعت المتاجر والمواطنون الحلوى ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة كما اقيمت امس احتفالات شعبية في مناطق مختلفة من اللواء.

الاغوار الشمالية

وفي لواء الاغوار الشمالية عمت الفرحة واقيمت حلقات الدبكات في الشوارع والساحات العامة تعبيرا عن الفرح بعودة القائد.

وانطلقت بهذه المناسبة مسيرة شعبية من مدينة الشونة الشمالية بمشاركة مئات المواطنين في الحافلات والسيارات الخاصة باتجاه عمان للمشاركة في استقبال جلالة الحسين ضمن وفود محافظة اربد.

محافظة الزرقاء

ـ من زاهي رجا ـ هنيئا لك يا سيد الرجال هذا الحب الذي زرع في قلوب شعبك الوفي لعرشك الهاشمي، هنيئا لك ايها الملك الانسان، هذا الوفاء والاخلاص والولاء، فالزرقاء بشبابها وشيوخها وأطفالها ونسائها ما نامت وأبناء الزرقاء ما غمضت لهم عين في الليلة الماضية من شدة الفرح بمقدمك معافى لتواصل مسيرة البناء والخير والعطاء، مسيرة النهضة بعزة وكرامة وشرف واباء.

محافظة الزرقاء بمدنها وقراها وبواديها ما نامت ليل الخميس، جميع ابنائها خرجوا الى الشوارع والميادين والساحات يغنون ويعقدون حلقات الدبكة غنت قلوبهم وردت السنتهم «هاشمي هاشمي» «تسلم وتعيش (ابو عبدالله)، محل الاردن والراية الهاشمية» «هلا بيك ابو عبدالله».

مئات السيارات طافت في مسيرات منظمة جميع شوارع واحياء الزرقاء والهاشمية والضليل وبيرين والرصيفة وهي ترفع اليافطات التي تحمل عبارات الوفاء والانتماء والدعاء للراية الهاشمية، والتهاني للحسين الاب والانسان، للمعلم الذي ما خذل شعبه يوما، وحمل الجميع الاعلام عالية خفاقة تطاول عنان السماء، تماما كما اراد الحسين لهذا الوطن في ان يبقى مرفوع الراية، كبير الهمة، شديد البأس، قوي التصميم والارادة.

ان الزرقاء بعدد سكانها المقارب للمليون نسمة عاشت نهار الاربعاء ويوم الخميس، حالة عرس واحد تجمعت فيه الافئدة وتوحدت فيه المشاعر، فالمحتفى به واحد احتل قلوب الجميع مكانة ما كانت لأحد من قبله، ملك ليس كباقي الملوك وقائد ليس كباقي القادة، فالمحتفى بسلامته هو الحسين سيد الرجال، وصانع مجد الاردن وعزته وكرامته، ملك مهما أعد أبناء المحافظة للاحتفاء بمقدمه، وكيفما انشدوا وغنوا له وتغنوا بانجازاته وعطائه فانهم يظلون مقصرين أمام عظمة عطاء الملك الذي قاد البلد الى التقدم والازدهار والحضارة.

بالأمس ومنذ ساعات الصباح الباكر أخذت جموع المواطنين من مختلف مناطق المحافظة تشد الرحال الى عمان لتكتحل أعينهم برؤية الحسين وقد عاد الى عشيرته سالما معافى، ولتهتف حناجرهم سلمت ياحسين ودمت يا من علمتنا الاباء والكبرياء.

الباصات الكبيرة والصغيرة والسيارات الشاحنة والبكبات والسيارات الخاصة والعامة وغيرها من وسائط النقل ساهمت في نقل المواطنين من الزرقاء الى المكان المخصص لاهالي المحافظة.

انه يوم عرس وطني عاشته الزرقاء فرحا بسلامة سيد البلاد وقائدها، ملهم الشعب ومعلمه.

منذ ساعات الصباح وابناء الزرقاء يتوافدون الى عمان وحناجرهم تهتف أهلا بالحسين بين أهله وعشيرته، قائدا سيدا، أهلا بالحسين، أهلا أهلا بالملك الحسين والف حمد لله على السلامة.

ومساء امس تواصلت المسيرات في الزرقاء وعقدت حلقات الدبكة ووزعت الحلوى والورود وزغردت النسوة فالفرحة في كل ركن من بيوت الزرقاء. وتتواصل ايام الفرح بمقدمك يا مليكنا المفدى معافى سالما، ترعاك عين الله.

لقاءات مع المواطنين

الزرقاء ـ بترا ـ عبر أبناء محافظة الزرقاء عن فخرهم واعتزازهم بقائد الوطن راعي مسيرة الخير والمحبة وجددوا ولاءهم المطلق لجلالته معلنين التفاهم حول قيادته الهاشمية الحكيمة الفذة.

وكان لوكالة الانباء الاردنية (بترا) لقاءات مع الفعاليات الرسمية والشعبية، فقد قال السيد محمد العدوان نائب محافظ الزرقاء أن ما يشهده بلدنا وسنشاهده ما هو الا تعبير نابع من القلب عن مدى الحب لقائد الوطن صاحب المواقف والوطنية الخالدة والحسين هو الذي يعطي ويبني وينهض بهذا للوطن وابنائه وجعل من الاردن واحة خضراء غناء رغم شح الموارد، وعودة الحسين هذا اليوم هي بمثابة عودة الروح للجسد لان الاردن والحسين توأمان لا ينفصلان.

وقال النائب سلامة الغويري ان لعودة جلالته الى وطنه وبين أهله فرحة كبرى فجلالته عمل خلال اربعين عاما ما تعجز عنه دول وشعوب ونهض بالاردن، اردن الرجال الرجال حتى اصبح مثلا يحتذى بين شعوب الارض جميعا واصبح محط انظار الشعوب والامم لما وصل اليه من تقدم وتطور برعاية جلالة الملك المفدى.

وأضاف ان كل ما أقيم من أجل استقبال جلالته لا يفيه حقه ولا يفي ابناء هاشم الغر الميامين انجازاتهم ووقفاتهم الرجولية التي نعتز ونفخر بها مدى الحياة.

وقال السيد زياد الحاج توفيق ان لدى جلالة الملك الحسين الذي نحتفل اليوم بعودته معافى بحمد الله الفضل للسجايا المثلى التي يتصف بها المرء وان انسانية القائد هي المثل الحي على ان شعبا يقوده الحسين سيبقى ويتطور فالحسين رغم كل ما مر به لم ينس ان له لفتة واحدة في كرواتيا زارهم وصافحهم وطمأنهم على صحته ودعاهم الى العمل الجاد من أجل رفع اسم الاردن عاليا.

وأكد السيد سمير حداد أن عفوية المسيرات التي جابت الشوارع والاحياء في مختلف مدن المملكة فرحة بلقاء القائد وعودته بحمد الله الى ارضه وشعبه هي الدليل على أن الاستفتاء الشعبي كان ناجحا وفوق كل التصورات ونتيجته ان الاردن هو عرين الحسين وهو القلب الذي يخفق بالدفء والحنان وهو الفكر المستمد من الاباء والاجداد فكر الثورة العربية الكبرى التي تحلى الحسين باخلاق قادتها وسار على دربهم طالبا الوحدة والتطور من اجل حرية العرب وكرامتهم.

وقال الأب خليل جعار راعي طائفة اللاتين في المحافظة أن جلالة القائد الذي سعدنا بعودته ورؤيته معافى وسليما بحمد الله وعنايته لمواصلة المسيرة مؤمن شجاع والمؤمن هو اسعد بني الانسان ولا شيء في الدنيا أقوى من قوة العقيدة والحسين صاحب مبدأ وعقيدة وهو الحاكم الذي بذل الجهد لبناء الوطن وخلق الاصدقاء لصالح القضايا العربية وجلالته صاحب مواقف ثابتة.

وقال السيد اسحق شاهين مدير خدمات مخيم الزرقاء، لقد عرف شعبنا في هذا البلد الهاشمي الابي الحسين رجل مبدأ واجه الأزمات القاسية والامتحانات العنيفة التي لم يحسب لها الشعب حسابا واجهها جلالته بعزيمة ماضية وارادة فولاذية وشجاعة خارقة، وللحسين أطال الله في عمره في مقدمة الشجعان والابطال حمل على عاتقه عبء المسؤولية ونهض بهذا البلد حتى اصبح في مصاف الدول المتقدمة يعتمد على انسانه الذي هو أغلى ما نملك.

وأضاف ان جلالته صنع وحدة الشعب الواحد وجعل من كل مواطن صديقا ورفيقا لمسيرته.

وقال السيد موسى علي السعد رئيس بلدية الرصيفة أن الاردنيين سطروا هذه الايام افراحا مجيدة في تاريخ هذا الوطن العريق لاحتفاء بعودة شريف العرب وصقر قريش الذي سعى على الدوام الى رفعة شأن الامة ووحدتها.

وقال السيد سامح جمال عطوي ان استقبالنا للحسين اليوم هو اسداء جزء من معروف عمله وصنعه القائد لابناء شعبه ومكارم الحسين السامية عطاء وبذل وتوجيه تشهد لها الانجازات العظيمة التي شهدها كل حي وتجمع سكاني وكل مدينة وقرية.

وأضاف ان حبنا كمواطنين لجلالته لم يأت من فراغ فالحسين هو الذي أحبنا وأغدق علينا بكرمه وجميل صبره وثباته على مبادئه.

وقال السيد عبد الوهاب المعايطة أن هذا اللقاء التاريخي الذي يشهده اردن العروبة اليوم حيث يلتقي الشعب بالقائد يهتف بحياة قائد المسيرة ويبتهل للمولى عز وجل ان يحفظ الحسين قائدا ورائدا.

وقالت الأنسة منال ربابعة ان فرحنا بلقاء الحسين لا يعادله أي فرح فهذا اليوم هو تاريخ جديد في حياة كل فرد منا ولقاء الحسين هو العيد بعد عطاء اربعين عاما.

وقالت الأنسة رولا حكمت عبيدات أن رؤية جلالة القائد هي مبعث الامل وتجديد العطاء والصحوة، وجاءت اللحظة التي نحتفل بها ونستمر في الغناء والزغاريد ودعم للمحتاجين والفقراء وتلبية نداء القائد الذي يعطي ويشارك شعبه في اتراحهم وافراحهم.

ودعت الله عز وجل ان يحفظ لنا مليكنا ويمد في عمره ويعطيه الصحة والعافية لأن رؤية الحسين أمامنا هي ما نتمنى ونبتغي.

محافظة الطفيلة

وابتهاجا بعودة جلالة الملك الحسين سالما معافى الى ارض الوطن عمت الفرحة قلوب ابناء محافظة الطفيلة وعاشت الطفيلة ليلة فرح اردنية امتزجت بها دموع الفرحة مع اصوات الزغاريد والحناجر الملتهبة بالاغاني والاناشيد الوطنية وبعبارات الترحيب والتهنئة بجلالته.

وفي صباح الامس الوطني المبارك انطلقت مواكب الفرح تطوف شوارع مدن وقرى المحافظة تعلوها صور جلالة الملك القائد الباني والاعلام الاردنية وعبارات التهنئة والشوق لاستقبال جلالته حيث خرج المواطنون شيبا وشبابا الى شوارع المدن والقرى في المحافظة وعقدوا حلقات الدبكة والسمر والرقصات الشعبية ووزعت الحلوى وصبت القهوة العربية ابتهاجا بهذه المناسبة العزيزة على قلوب الاردنيين مما يعجز القلم والورق عن نقل تلك المشاعر التي ارتسمت على وجوه ابناء المحافظة.

ومن موقع التجمع الرئيسي للوفود المهنئة من ابناء المحافظة في ناحية الحسا استعدادا للمشاركة في استقبال جلالته الى جانب اخوتهم في عرين الحسين ارتفعت الاصوات والاهازيج والدعاء للمعمور بالفرحة ان يحفظ جلالة الحسين من كل مكروه وهتفوا بصوت واحد كلنا فداؤك يا حسين، اموالنا واطفالنا وارواحنا فداك، انا معك وبك ماضون، أهلا بقائدنا ورمز عزتنا.

وبعد اكتمال تواجد المهنئين انطلق الموكب الذي يتألف من ٣٦ حافلة كبيرة ومتوسطة وعدد كبير من وسائط النقل الصغيرة تحف بها الخيالة والهجانة وتعلوها صور جلالة الحسين والاعلام الاردنية ومظاهر الزينة واليافطات التي ترفرف في سماء الوطن الغالي فوق هامات ابناء الحسين المخلصين.

وشارك ابناء الجاليتين المصرية والسورية العاملون في المحافظة بهذه الفرحة الكبرى والمناسبة الغالية على قلوب الاردنيين والعرب معا.

محافظة الكرك

وانطلق صباح امس الاف المواطنين من مختلف مناطق محافظة الكرك ولواءي القصر والمزار الجنوبي وقضاءي عي وغور الصافي في مسيرة الخير والعطاء الى العاصمة عمان للمشاركة في العرس الوطني الكبير الذي اقيم لاستقبال قائد الوطن وراعي مسيرته ورافد عزته جلالة الملك الحسين ليمتزج فرح الاسرة الاردنية بعودة جلالته الى ارض الوطن معافى وسلما.

فقد بدات امواج المواطنين تصل الى موقع التجمع قرب كلية مجتمع الكرك منذ ساعات الصباح تهتف بحياة جلالة الملك الحسين باني هذه الامة ورائد مسيرة الوطن الخيرة وعقدوا حلقات الدبكة والرقصات الشعبية والاغاني الوطنية احتفاء بعودة جلالته وعبروا عن محبتهم وولائهم لقائد الوطن.

وقد ازدانت الحافلات والباصات التي اقلت جموع المواطنين بالاعلام الاردنية وصور جلالة الملك الحسين واللافتات التي تهنيء جلالة الملك الحسين بشفائه وعودته الى الوطن والاهل والعشيرة.

وقد غطت اللافتات والاعلام الاردنية شوارع مدن وقرى وبوادي محافظة الكرك هنأ فيها المواطنون جلالة الملك الحسين بشفائه وعودته الى ارض الوطن وعبروا عن صدق محبتهم وولائهم لقائد الوطن.

وحملت اللافتات عبارات هنيئا لك يا حسين وهنيئا لنا بشفائك... شفاؤك يا حسين بلسم لقلوبنا سلمت لنا يا سيدي.. ويا صقر العرب سلمت يا حسين قائدا في هذا الزمن الصعب.. من كرك المجد والتاريخ الى الحسين المفدى اسمى ايات التهنئة بالشفاء.

وقد اعدت محافظة الكرك برنامجا حافلا للاحتفال بعودة جلالة الملك الحسين معافى سيقام يوم الاثنين القادم في الملعب الرياضي قرب كلية مجتمع الكرك تشارك فيه مختلف القطاعات الرسمية والاهلية والشعبية والشبابية للتعبير عن فرحة الاسرة الاردنية بعودة جلالته.

ويشتمل الاحتفال على مسيرة تجوب شوارع الكرك الى الملعب الرياضي موقع الاحتفال.

كما يشتمل على كلمات للمجالس المحلية والتربية والتعليم والقطاع الخاص وجامعة مؤته وقصائد واناشيد وطنية تعبر عن فرحة وولاء الاسرة الاردنية لقائد الوطن.

كما يشتمل على سباق للخيول العربية وفقرات فنية مختلفة

الشونة الجنوبية

وبكل الحب واللهفة والانتماء الصادق وبمشاعر الغبطة والسرور خرج المواطنون في لواءي الشونة الجنوبية ودير علا صباح امس ليشاركوا ابناء محافظات والوية المملكة في استقبال قائد الوطن جلالة الملك الحسين لدى عودته الى ارض الوطن سالما معافى. وقد ازدانت وسائط النقل المختلفة التي تقل مواطني اللواءين باعلام الزينة واللافتات التي تحمل عبارات التهنئة والتبريك لعودة جلالته والدعاء للعلي القدير ان يحفظ جلالته ويمد في عمره.

وفي لقاء مع السيد نايف نجادات متصرف لواء الشونة الجنوبية قال ان جميع المواطنين في اللواء يشاركون في هذا الاحتفال الوطني لشفاء جلالة القائد الاعلى.

وقال ان اكثر من خمسة الاف مواطن من ابناء عشائر اللواء توجهوا اليوم الى عمان ليعبروا عن فرحتهم وحبهم واخلاصهم لجلالة مليكهم الحسين. واضاف انه تقرر ان يكون احتفال اللواء الرئيسي يوم الاثنين القادم حيث سيقيم المواطنون المهرجانات والاحتفالات في مناطقهم تعبيرا عن فرحتهم وسرورهم وسعادتهم بشفاء جلالة الملك الحسين.





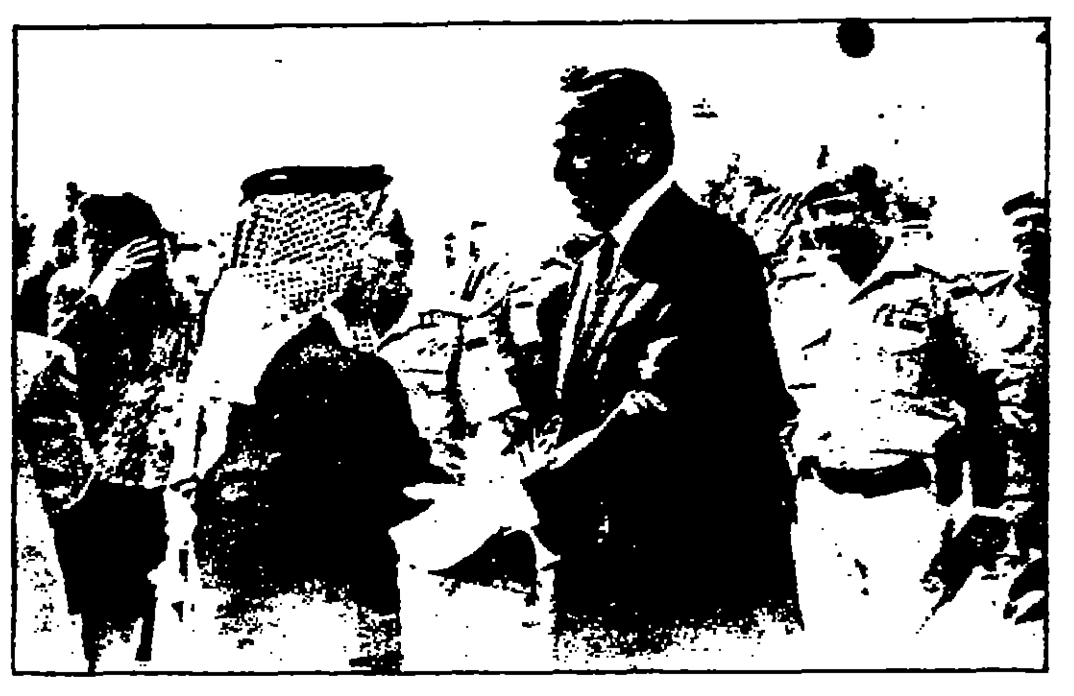


حمداً لله على سلامتك يا حسين









مواكب الفرح

شعر محمد الخماش

لمن البيارق في الفضاء تزان ... لمن البنود تزفها الفرسان
لمن السماء تزينت بنجومها ... واختال فيها النور واللمعان
لمن الشوارع اترعت بجموعها ... ربـاه!كيف تراقص البنيان
لمن السفائن اطلقت ابواقها ... ولمن تهلل هذه الاكوان
والشيح يرقص والغضا ، متالق ... والنخل من فرط الهوى نشوان
ولمن مدائن موطني مزدانة ... والسعد في كل الدنا عنوان
«عمان»ترفل بالورود وسحرها ... وغدت تتيه على الوجود «معان»
و«السلط» جذلى والابية «مفرق» ... و«بمادبا» يتضوع الريحان
«عجلون» عانقت «الشراة» تالقا ... وازدانت البيداء والقيعان

بحشودها «الزرقاء» قامت تحتفي ... فتجاوبت مع لحنها البلدان
و«مؤاب» تحكي للمدائن عزها ... وتضيء من امجادها الوديان
وهضاب «اربد» هللت من فرحها ... وترنمت من شدوها «شيحان»
وبعيدنا «الرمثا» تتلو سفرها ... والشيب والشبان والولدان
والبحر ملء «الثغر» يشدو ضاحكا ... واللؤلؤ المكنون والمرجان
الق «المنيع» على الجموع بشارة ... هتفت لها واستنفر الشجعان
قد انس الشعب الابي مليكه ... كالسيف ابلج في السماء يبان
عوفيت اذ عوفيت يا شيخ الحمى ... والشعب عوفي وانتشى الديوان

فسلمت يا مولاي من كل الاذى ... وفداء عرشك كلها العربان
عد ـ يا فديتك ـ للسفينة هاديا ... غذ المسير لتفرح الشطآن
يا من علوت على النجوم ترفعا ... وانحط غيرك في الحضيض يدان
كم موقف لك في الحياة نجله ... لا يعرفن نظيره الميدان
كم رحت تضرب في الدنا متنقلا ... وعتادك التصميم والايمان
ورسمت للشعب العظيم طريقه ... لا يوقفنك في المسير عنان
بالعقل والراي السديد بهمة ... كالشمس في وضح النهار تبان
من قال انك في الحياة مماثل ... احدا وتعرف مثلك الازمان

وعاد الاسد الى عرينه

هناء شحادة

لاول مرة في حياتي اشعر ان في داخلي دافعا يدفعني للكتابة في صحيفة، ولا غرو في ذلك، فان مشاعر الفرح التي ملات جوانحي هي التي دفعتني لان اكتب لك يا حسيننا الغالي، يا مليكنا، ويا حارسنا ويا اعز مخلوق على قلوبنا. ان مشاعر الفرح قد غمرتني مثلما غمرت الشعب بكامله عند سماع خبر عودتك يا مليكنا الغالي، فوجدتني غير قادرة على كبح جماح مشاعري فكتبت.

لقد اعتدنا يا مولاي ان نستجلي طلعتك البهية على الدوام، لقد طالت غيبتك عنا وعن الوطن، ولئن كنت بعيدا عن وطنك وابناء شعبك بجسدك، فان مكانك على الدوام في قلوبنا جميعا. وان صورتك منقوشة في سماء الوطن يستجليها كل ابنائه الذين لا يطمئنون الا وانت تظللهم بجناحي الدفء والرحمة والحس الابوي الحقيقي.

ان حبك يا مولاي قد غمر قلوبنا. كنت وما زلت حبنا الكبير ورمز عزتنا وقوتنا وتالفنا وانتمائنا للوطن والامة، فانت قمرنا الذي يضيء امامنا الطريق. فبك ومعك لا ينقصنا شيء لان فيك كل ما نحتاجه. فنحن لا نملك القدرة على مواصلة طريق الحياة دون تشجيعك ورعايتك وحمايتك.

فهنيئا لنا بعودتك سالما الى بيتك ووطنك وشعبك. ان ما بيننا يا حسيننا يفوق كل المشاعر والعواطف لانه نسيج نسجته لنا انسانيتك وشهامتك.. نسيج من روح لا يفصله شيء الا الموت.

اهلا وسهلا بعودتكم الى وطنكم وشعبكم الذي احببتموه واحبكم، وعلمتوه وعلمتم ابناء امتكم العربية كيف يكون حب الوطن، ولذا يا سيدي كنت معلمنا وملهمنا وقدوتنا في كل معاني الخير والانسانية والانتماء للوطن والامة، والوقوف دائما بالحق من اجل الحق، ومن اجل الامة ومن اجل الوطن والانتصار لقضاياها العادلة.

رعاك الله يا حسيننا والحمد لله اولا واخرا على سلامتك. والف مرحبا يا فخر الرجال وسيدها.





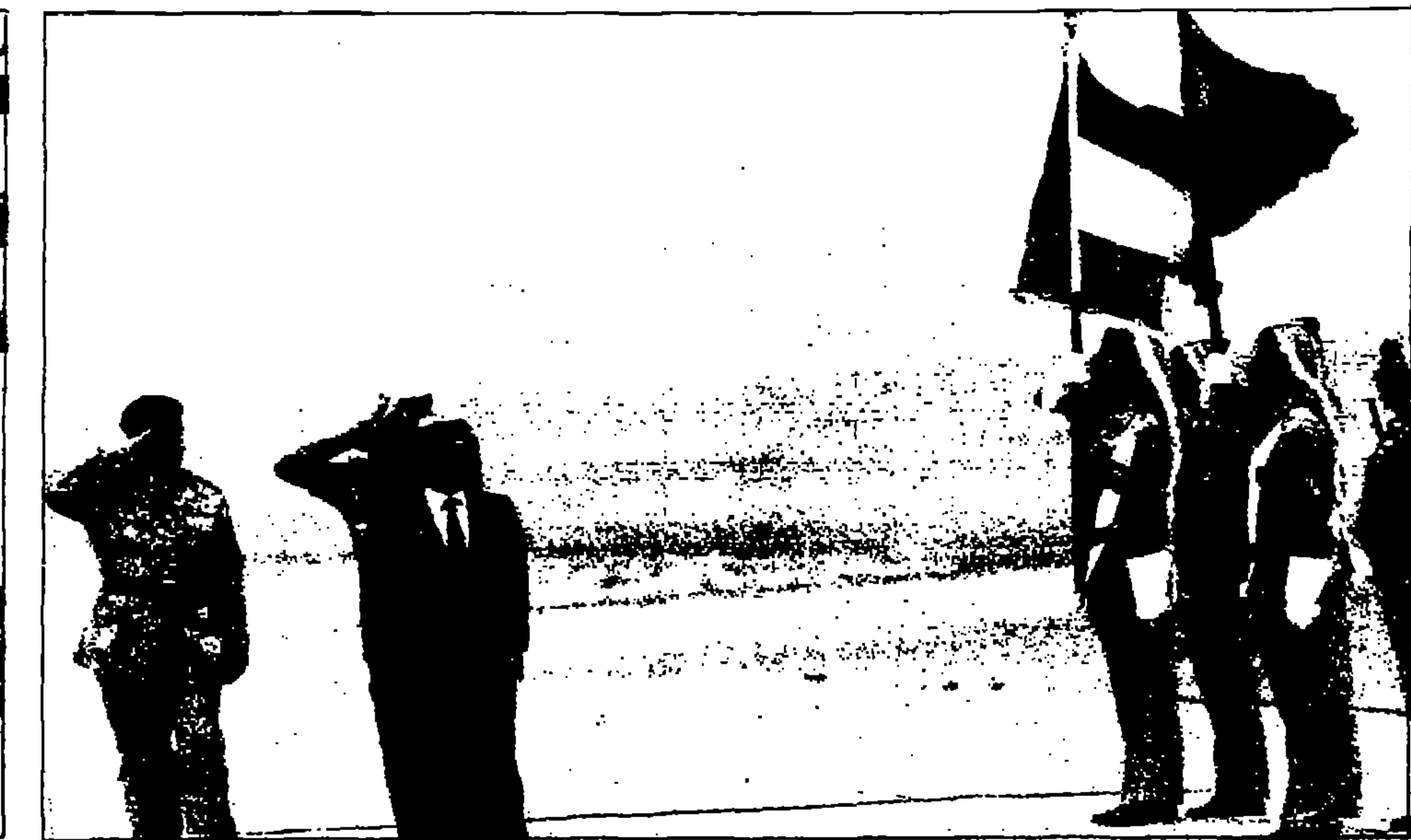
تصوير خليل مزرعاوي و محمود جبر







مليون مواطن زحفوا لاستقبال جلالة الأب الحاني







تصوير خليل مزرعاوي و محمود جبر

لقطات

● جلالة الملك الحسين شوهد وهو يقود الطائرة التي اقلته الى ارض الوطن. وشوهدت اربعة اسراب من سلاح الجو الملكي ترافق الطائرة في المجال الجوي للمملكة.
للعلم وصلت الطائرة المطار العسكري في ماركا الساعة الثالثة بعد الظهر.

★ ★ ★

● اول من صافح جلالة الملك الحسين بعد هبوطه من على سلم الطائرة كان سمو الامير محمد تبعه سمو الامير الحسن والاسرة الهاشمية وقد شوهدت سمو الاميرة بسمة وهي تنثر دموع الفرح ابتهاجا بالعودة الميمونة لجلالة الملك الحسين.

★ ★ ★

● سمو الامير الحسن ولي العهد قاد السيارة المرسيدس التي اقلت جلالة الملك الحسين، كما كان متوقعا.
للعلم فقد بلغت المسافة التي قطعها الموكب الملكي حوالي ٢٥كم توقفت سيارة جلالته اكثرمن مرة لمحاولة المواطنين السلام على جلالته.

★ ★ ★

● جلالة الملكة الوالدة زين الشرف كانت في استقبال جلالة الحسين عند مدخل قصر زهران العامر ترافقها جلالة الملكة نور وسمو الاميرة بسمة.

★ ★ ★

● شبان في جبل الحسين اطلقوا «الحمام» ابتهاجا بعودة جلالته الى ارض الوطن، ورمزا للسلام والاستقرار والامن في الاردن العزيز.

★ ★ ★

● دوار المطار، الساحة الهاشمية، ووسط البلد ودوار المدينة الرياضية ودوار فراس في جبل الحسين ومدخل جبل النزهة كانت النقاط الصعبة في خط سير الموكب الملكي، حيث اضطر للتوقف مرارا بسبب ضخامة الحشد الجماهيري في هذه النقاط.

★ ★ ★

● عشرات من بيوت الشعر اقيمت في الساحات العامة والاراضي الفارغة قرب الدوارات، قدمت فيها واجبات الضيافة. وقد نحرت الجمال في البيت الذي اقيم مقابل المركز الثقافي الملكي احتفاء بعودة الحسين سالما.

★ ★ ★

● احد المراقبين علق على الزخم الجماهيري لاستقبال الحسين بان الناس بحاجة الى فرحة، وهل هناك اكبر من فرحة عودة القائد الملهم.
للعلم فقط قدر عدد الذين احتشدوا بحوالي مليون مواطن

★ ★ ★

● شارك سمو الامير رعد كبير الامناء في الاحتفالات التي اقامها الاتحاد الرياضي للمعاقين وجمعية الصداقة للمكفوفين في السرادق التي اعدت خصيصا لهذه المناسبة الغالية على مثلث المدينة الرياضية.. سموه شارك في احياء الدبكات وكان يحمل علما بيده والكل يغني هاشمي.. هاشمي.

● فرقة الازرق للفنون الشعبية قدمت عروضا متميزة امام قصر رغدان العامر.. وقامت فتاة من الفرقة بنثر الورود على سيارة جلالته عند وصوله امام القصر.

★ ★ ★

● فرقة الجيل الجديد الشركسية شاركت في الاحتفالات من خلال بيت شعر اقامته في منطقة الدوار الثالث وقدمت الرقصات والاهازيج الوطنية المتميزة وهي تجوب مناطق العاصمة.

★ ★ ★

● فرقة معان للفنون الشعبية شاركت في الاحتفالات كما شاركت العديد من الفرق الشعبية الاردنية.

★ ★ ★

● التلفزيون الاردني وجه نداء الى المواطنين بعدم اطلاق العيارات النارية ابتهاجا بعودة الحسين ومديرية الامن نبهت، ولكن يبدو ان الفرحة كانت اكبر من الاستجابة للنداءات والتنبيهات. فقد اطلق المواطنون الرصاص من مسدساتهم وحتى رشاشاتهم تعبيرا عن الفرحة.

● مراسم موسيقات القوات المسلحة والامن العام قدمت عروضا رائعة امام دوار المطار العسكري ومواقع اخرى في خط سير الموكب الملكي.

★ ★ ★

● حرصت مديرية التوجيه المعنوي في القوات المسلحة الاردنية على توزيع الصور والاعلام للمواطنين والمؤسسات الخاصة والعامة.

★ ★ ★

● قام عدد من المواطنين بالقاء كلمات وقصائد تعبر عن محبتهم للقائد من خلال مكبرات الصوت التي كانت منتشرة في الساحة الهاشمية.

★ ★ ★

● الاف من الشبان شوهدوا وهم يهتفون بحياة القائد من فوق مركباتهم التي زينت بالاعلام والصور والورود.

★ ★ ★

● ازدانت مخيمات المحطة وشنلر والحسين بالاعلام وصور جلالة الملك الحسين واليافطات، بينما وضع العديد من اصحاب البيوت السجاد على شرفات منازلهم.

★ ★ ★

● امضى عشرات الالوف من المواطنين القادمين من محافظات والوية المملكة ليلتهم في بيوت الشعر التي اقاموها بمناسبة عودة جلالته.

★ ★ ★

● تم توزيع الحلويات على المواطنين التي قدمتها شركات الحلويات في هذه المناسبة.

★ ★ ★

● تسع سيارات مزدانة بالزهور والاعلام طافت مع الموكب الملكي تمثل مديرية الامن العام ومحافظات المملكة كافة.

★ ★ ★

● لاول مرة يتم تامين جلوس الصحافيين في نفس السرادق المخصصة لكبار المستقبلين

★ ★ ★

● سلم الطائرة المتحرك الذي هبط جلالة الملك الحسين عليه، كان لوحة فنية من الزهور، فيما امتلات السرادق بـ ٣٠٠ باقة قدمتها محلات الزهور وبورصة زهور عمان هدية بهذه المناسبة التاريخية.

★ ★ ★

● انهمرت دموع الفرح من جنود حرس الاستعراض الذين يمثلون مختلف اسلحة القوات المسلحة، وهم يرون الحسين بينهم.

★ ★ ★

● اعتلى جلالة الملك الحسين ظهر سيارته عند مثلث وادي صقرة والمدينة الرياضية، الا ان الجماهير احاطت به من كل جانب وعرقلت حركة الموكب الملكي مما اضطر جلالته الى العودة ثانية الى السيارة.

★ ★ ★

● الملك الحسين حرص على تقبيل عدد من الشخصيات الكبيرة في السن تقديرا من جلالته لهم من بينهم العين الحاج محمد علي بدير وقدم جلالته التهاني لسماحة الدكتور نوح سلمان قاضي القضاة بمناسبة توليه منصبه الجديد.

★ ★ ★

● وكالات الانباء وشبكات التلفزة العالمية، اعتبرت الاستقبال التاريخي لجلالته ظاهرة فريدة من نوعها في هذا العصر.

★ ★ ★

● الاطفال زينة كل احتفال، فقد هب طلبة المدارس من الساعة الثانية عشرة الى مواقعهم في خط الموكب الملكي المحدد يرافقهم كشافة ومرشدات المدارس الرسمية والاهلية ووكالة الغوث.

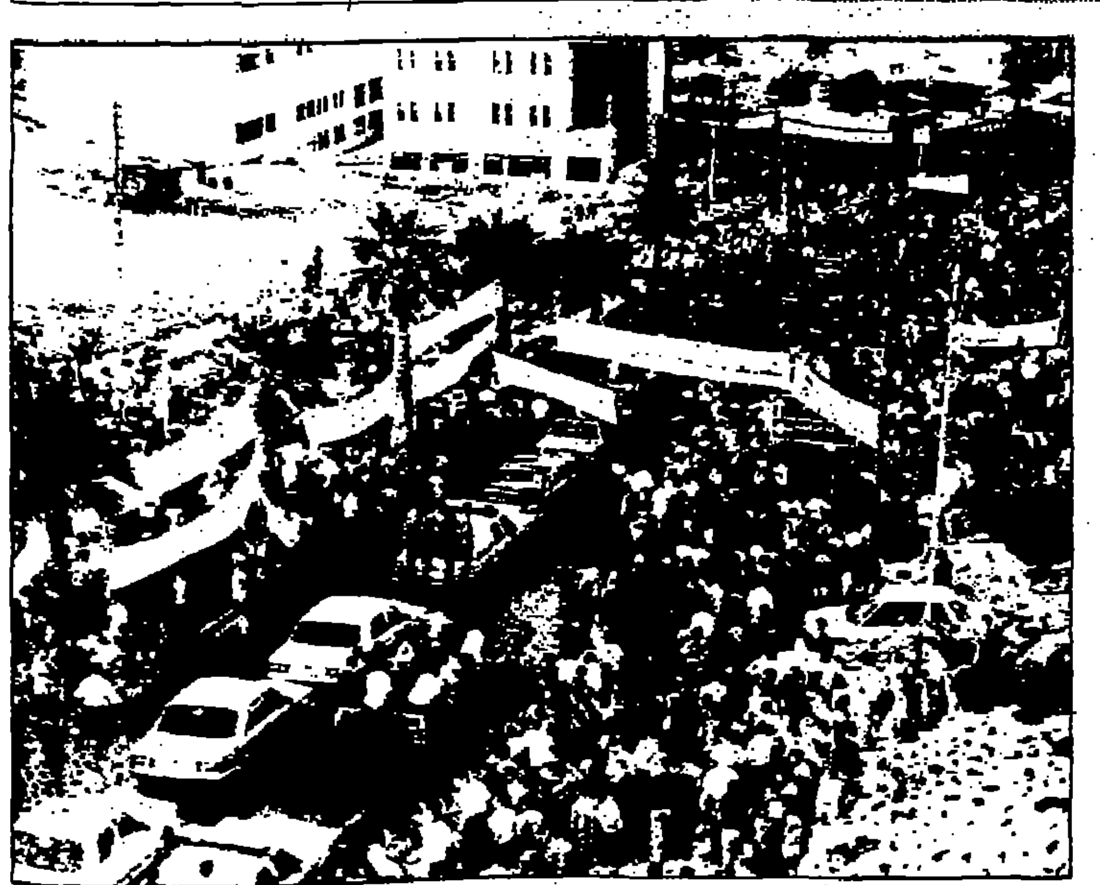
★ ★ ★

● صلاة الشكر لله تعالى بمناسبة شفاء صاحب الجلالة الهاشمية تقام اليوم بعد صلاة الجمعة في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ومساجد المملكة.













بمناسبة عودة جلالته الى ارض الوطن

برقيتا تهنئة للحسين من مديري الامن العام والدفاع المدني

عمان – الدستور: رفع اللواء الركن فاضل علي فهيد مدير الامن العام برقية الى جلالة الملك الحسين بمناسبة عودته سالما الى ارض الوطن بعد شفائه من العملية الجراحية هذا نصها:

مولاي المعظم

كما الشمس تبزغ من وراء الغيوم، فتسطع لتملأ الكون نورا وضياء وبهاء، تطل اشراقة الحسين الامل ليسعد الشعب المتيم حبا وانتماء وولاء وليلتقي الحمى بسيده في عناق الشوق والوفاء متشحا بحلة البهية اكبارا واجلالا، فيا سعده الوطن ويا سعده الشعب بطلالة البدر الهاشمي الشريف بن الشريف بن الشريف وسيد الشرفاء.

مولاي المعظم،

نشامى الامن العام جنودك الاوفياء المسكونون ابدا بالحب والولاء، ما اسعدهم اليوم اذ تكتحل عيونهم بطلعة سيدهم وقائدهم وهم المتوهجون شوقا للقياه، ما اسعدهم اليوم بالحسين الحبيب، فالحمد لله كل الحمد والشكر لله كل الشكر، سلمت لنا سيدي المفدى، حفظك الله وادامك ورعاك.

مولاي المعظم

كما رفع السيد عايف الغول مدير الدفاع المدني العام برقية لجلالة الحسين بهذه المناسبة العزيزة هذا نصها:

مولاي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الشريف الحسين بن طلال المعظم حفظه الله ورعاه

الحمد لله رب العالمين وبعد.

فان الكلمات لتعجز عن التعبير لما يجيش في صدور ابنائكم مرتبات الدفاع المدني من بهجة وسرور واطمئنان وبالفرحة الغامرة بعودتكم الميمونة التي زفت الينا بشائرها بعد فرحة الشفاء التام الذي من الله به على جلالتكم فاعدتكم سالمين غانمين الى وطنكم الغالي وشعبكم الوفي وعرينكم الهاشمي المفدى، وانني باسمهم جميعا انتهز هذه المناسبة الغالية لاتشرف بتقديم اطيب التهاني واعمق مشاعر الوفاء والاخلاص واصدق مشاعر المحبة لجلالتكم، هذه المناسبة التي كان جميع ابنائكم ينتظرونها بفارغ الصبر، وقد تحقق بعون الله لقاء القائد باسرته الواحدة التي تخفق قلوبها بمحبته وحب الاردن في هذا العيد الوطني التاريخي.

نضرع الى الله العلي القدير ان يحفظ جلالتكم ويمدكم بموفور الصحة والعافية ويكلاكم برعايته الصمدانية ويبقيكم ذخرا للامتين العربية والاسلامية لتواصلوا مسيرة المحبة والخير والعطاء انه سميع مجيب.

تحديد اجرة الراكب على خطوط

عمان – بترا – حددت وزارة النقل اجرة نقل الراكب الواحد وامتعته عبر نقطتي الجسور بواسطة حافلات شركة النقليات السياحية الاردنية – جت – على النحو التالي:

اجرة الراكب ٧٥٠ فلسا، اجرة الاطفال للاعمار من ٢ – ١٢ سنة ٣٥٠ فلسا، اجرة نقل الحقيبة الثانية ٣٠٠ فلس على ان تكون الحقيبة الاولى مجانا.

كما حددت نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب الصغيرة العمومية.

في ختام اجتماعاتهم ببغداد

عمال البريد العرب يهنئون الشعب الاردني بعودة الحسين معافى

عمان – بترا – حيا عمال البريد والبرق والهاتف العرب الشريف الهاشمي جلالة الملك الحسين بمناسبة شفائه وعودته سالما معافى الى ارض الوطن.

واعربوا عن تقديرهم الكبير وشكرهم البالغ لمواقف الاردن بقيادة جلالته ازاء مختلف القضايا العربية العادلة.

جاء ذلك في برقية رفعتها الامانة العامة للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف في ختام اجتماعاتها في بغداد امس.

وقال السيد احمد حسن الخضري الامين العام المساعد للاتحاد لدى عودته الى عمان امس بعد ان شارك في الاجتماعات ان الامانة العامة ناشدت المجتمع الدولي الغاء الحصار المفروض على العراق وليبيا وتقديم المساعدات اللازمة لشعب الصومال الشقيق لتمكينه من تجاوز المجاعة التي يتعرض لها جراء الجفاف والحرب الاهلية.

وقال ان الامانة العامة للاتحاد دعت الى دعم شعب البوسنة والهرسك وتقديم المساعدات الغذائية والاقتصادية ووقف المجازر التي ترتكب بحقه.

واعربت الامانة كذلك عن شجب الاتحاد لاحتلال ايران لجزيرة ابو موسى وتاييد موقف دولة الامارات العربية المتحدة بهذا الصدد

وقال السيد الخضري ان المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف سيعقد اجتماعه القادم في تونس في الرابع من شهر تشرين الثاني القادم في حال تعذر انعقاده في ليبيا

وتضم الامانة العامة للاتحاد ممثلين عن الاردن، تونس، العراق، فلسطين، اليمن وليبيا.

بمناسبة عودة الحسين

مساعدات لاسر شهداء الامن العام

عمان – بترا – ضمن احتفالات مديرية الامن العام بعودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بعد ان من الله عليه بالشفاء وزعت مديرية الامن العام مساعدات مادية لاسر شهداء الامن العام حيث قام مندوبون من ادارة الافتاء والارشاد الديني بزيارة اسر الشهداء في منازلهم وقدموا لهم هذه المساعدات

ويأتي هذا الاجراء تلبية لنداء الحسين المتضمن تقديم العون والمساعدة للمحتاجين

وبهذه المناسبة قامت مجموعة من افراد الشرطة النسائية بزيارة الى مرضى الامن العام في المستشفيات على اسرة الشفاء في محافظات المملكة كافة

وقد عبر المرضى عن سعادتهم وفرحتهم بعودة القائد سالما معافى

هذا هو الحسين!!

اعتادت المجتمعات العربية – بشكل عام – اذا الم مرض مفاجيء باحد افراد الاسرة – وجميعنا عرضة للمرض – ان تحجب عن المريض اولا حقيقة وابعاد المرض حفاظا على الروح المعنوية له ومن ثم تمنع تسرب نبأ المرض على نطاق الدائرة الاكثر اتساعا وهذا خوفا من شماتة العدى.

ذلك الفكر العقيم ادى الى تعاملنا السلبي على صعيد قضايانا الهامة مما الحق بمجتمعنا عاهات يصعب شفاؤها وانعش نشاطات المتفرغين بالعبث بالشؤون الشخصية للفرد – من حب استطلاع وبث للشائعات والتكهنات – فمرة تصيب وعشرة تخيب، ودائما كانت النتائج تؤذي ولا تفيد

لقد تابع الاعلام الاردني الحالة الصحية للملك الحسين بشكل لفت انظار المواطن العربي بشكل عام حين اتخذ الوضوح والصراحة اسلوبا في شرح ابعاد حدود التفصيلات الدقيقة للحالة الصحية التي كان يعاني منها.

هذا الاسلوب الاعلامي الواضح جعل المواطن يصغي جيدا ويوقف خياله الخصيب عن الشرود ويفسد على المتفرغين – وما اكثرهم – طريق التعقيب والاضافات على قارعة الطريق في المقهى او مكان العمل.

هناك مدارس اعلامية مختلفة تحكم البروتوكولات الخاصة بصحة الشخصيات الكبيرة التي هي في مكانة الحسين في عالمنا العربي.

● منها المدرسة التي تحجب الحقيقة عن الشعب لاسباب عديدة اهمها خوفا من واقع سياسي مهتز، والسبب الاقل اهمية – شماتة العدى – وثمة اسباب اخرى كثيرة يصعب حصرها في هذا المقام

● اما المدرسة الثانية فهي التي تنقل بامانة المعلومات وبذلك تربط بين الشعب وزعيمه وتستقطب القلوب المحبة.

ان مشاركة الطاقم الطبي والاعلام الاردني وجميع شرائح الشعب الاردني، ابرزت تفاعل الشارع الاردني والقلق التلقائي الذي صاحب المحنة الصحية التي مرت على العاهل الاردني بسلام.. وهكذا اسقطت فكرة الشماتة، واكدت صلابة المكانة السياسية ومدى انسانية الملك موقفا وشخصية وعقيدة.

وها هو الحسين يعود معافى الى «بيته الكبير» فاهلا بعودته سالما.

لقد ادهشت شخصية الملك الحسين التي لعبت دورا بارزا في منطقتنا رغم الرياح العاتية ما يقارب الاربعين عاما العالم باسره وبقيت في مقدمة الالغاز العالمية التي لم تحل رموزها

ان المرض او العافية امران مقدران على الانسان وكما قيل لا احد منا يمتلك خيمة واقية تحميه من مقدرات السماء وانما الاهم ما يسجل من مواقف الرجولة والكبرياء.

لقد نجح الاعلام الاردني بامانته فاستقطب الخصوم قبل الاصدقاء جعل من الجزء كل واحد يتابع ليطمئن على صحة الرجل الذي كسب حب واحترام اهل بيته اولا ثم اولا.. وهو الاهم.

راوية رشاد الشوا

اهلا بالحسين

بلهفة وشوق، وعيناه تلمعان سعادة، بادرني منصور بقوله هل سمعت الاخبار؟ حيث اعتاد منصور ان يسرد علي نشرة الاخبار، وخاصة ما تعلق منها باخبار عودة سيدنا ابي عبدالله، ومنصور طفل معوق في مؤسسة جعفر للتربية الخاصة يدمن الاستماع الى اذاعة عمان منذ حرب الخليج.

وقد اعتدت ان استمع اليه، وهو يعيد علي ما استوعبه من اخبار، الا انه في هذا اليوم كان مختلفا عن الايام الاولى، بدا اكثر حماسا واشد اندفاعا حيث كان ينتظرني على احر من الجمر، وبدأ يخبرني بمنتهى الحماس عن موعد عودة الاب الانسان مالك القلوب الحسين.

قال منصور بعد ان انتهى من اذاعة الخبر لا بد من ان نخرج جميعا نحن الاطفال المعوقين لاستقبال حبيبنا الحسين، اليس هو الذي يولينا كل رعاية وعناية؟ اليس هو الذي وضع قانوننا (قانون رعاية المعوقين) موضع التنفيذ؟ اليس هو القائل، المعوق طاقة بناءة: اليس هو القائل الانسان اغلى ما نملك؟ قلت نعم من حقكم ذلك، اذ لم ينل المعوقون في اي بلد تام كما نلتم بهذا البلد، فقد كان الاردن اول بلد يضع قانونا شاملا للمعوقين كما انتشرت المؤسسات والمراكز والمدارس التي تعنى بكم كما انتشرت النوادي الرياضية والاجتماعية والثقافية، كما اصبحتم تتمتعون بذات الحقوق التي يتمتع بها غير المعوقين لا فرق بين معوق او غير معوق، كما اصبح من حقكم الحصول على عمل يتناسب مع اعاقتكم وغير ذلك من المزايا التي لا يتسع المقام لذكرها، وكل ذلك بدعم وتوجيه الحسين الاب الانسان فكلنا ابناؤه واحباؤه وهنيئا لنا جميعا بعودته الى الاردن سالما معافى وحفظه الله من كل مكروه.

المحامي صادق الوزني

مدعوون لقبولهم في الجامعات الاردنية

عمان – الدستور، دعت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية/ مديرية التدريب الطلبة المذكورين تاليا مراجعة اركانية البعثات كل في جامعته يوم السبت الموافق ٩٢/٩/٢٦ لامور تتعلق ببعثاتهم، يصطحب كل منهم الوثائق المطلوبة وهم:

الجامعة الاردنية:

فهد عايد عتيق البخيت وخليفة يوسف موسى النعيمات ويزن نزيه ابراهيم كراشه واحمد صالح علي النصور وايمن فاهد مفلح الزيود وماهر مفلح محمد القوابكه وممدوح عبدالله فالح الشخانبه وفايق عبدالحافظ عبدالعزيز وموسى جميل ابراهيم النعيمات وابراهيم علي العنانى ومحمد يوسف محمد الجريبي وزيد حبيب حسن الجمعان وفيصل محمد عبدالمحسن وعبدالكريم محمد نزال السليم وفارس مفلح لافي الرحيلي ومحمود عبدالمجيد سالم الجلامده وسلطان محمد حميد الرصيفان ومحمد خليل سليمان الزيره ومحمود مشهور محمود الوبيان واحمد عبدالله اسعد المستريحي وعبداللطيف عبدالله الشريف ومحمد عبدالمجيد صالح القضاة ومحمد صالح مصلح الواكد ووائل محمد اسماعيل النسور وعصام حمد الله مصطفى ابورمان وخالد عبدالله صالح العوامله وابراهيم فالح عواد القضاة ورائد سالم حامد الصرايره وزياد عبدالمهدي سالم المعايطه وعلاء مفضي غازي المساعفه ونادر احمد علي الهباهبه وفيصل علي خلف البدور وسعد صالح محمد الشقيرات ومحمد احمد علي الطوره واديب موسى محمد السلامين ويوسف حسين سعد الدعجه وعمر عبدالفتاح راشد الشديفات وبسام حسن اسماعيل الخوالده واحمد محمد فضيل الخوالده واكرم محمد محمود السعايده وعصام حمد حميد المراحله وابراهيم صبحي محمد الشخانبه وبلال سالم عبداللطيف الرفوع وخالد مسعود عيد المراتي وابراهيم انطون ابراهيم مسعد.

جامعة اليرموك:

قصي حسين سليمان حدادين وصالح محمد سليمان المصطفى ومحمد احمد فلاح بني بكار ورائد سليمان عبدالله الحياري وعمت محمد فرحان الشبلي وغالب سالم سليمان الشديفات وشاكر محمود عليان الخلايله وفيصل غالب عارف الخزاعله.

جامعة مؤته:

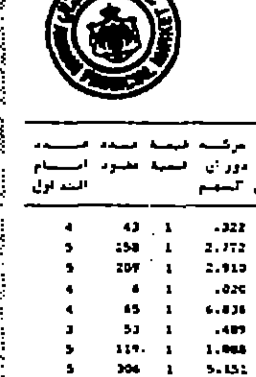
فراس محمد عوده ابوجماد وحميدي دهيمان جرعب الخزون وساطع حمد محمود الجوازنه وعصام حمزه عبدالكريم الذنيبات ونزيه ابراهيم المناسيه ووائل صلاح سلامه المحاسين وعاطف عطاالله محمد المراعيه وفؤاد جمعه سليمان النجادين وابراهيم خليل سلامة الرفوع ومصطفى خلف سالم الخوالده وسالم عبدالرحيم سلامه الرفوع.

جامعة العلوم

محمد علي احمد جرادات ومحمود حمد الله محمود الكلوب ومنذر موسى عبدالكريم الطراونه وبلال محمد اسماعيل المجالي ورامي ابراهيم عودة العودات وعمر احمد جدوع العقايله وناجح فاهد عوض صخر فهيد.

صدور كتاب

فكر الحسين في الميزان «عقيدة ومنهج»



عمان – الدستور – صدر كتاب بعنوان فكر الحسين في الميزان «عقيدة ومنهج» لمؤلفه خالد العرموطي وذلك عن وكالة النعيم للعلاقات العامة.

الكتاب الذي يتحدث مباشرة عن عقائد جلالة الملك الحسين في اربعة عقود بالاضافة الى تحليل القرارات السياسية والخارجية الاردنية منذ عام ١٩٥٣ حتى عام ١٩٩٢، هذا ويشمل الكتاب مجموعة كبيرة من الفصول والنقاط من اهمها:

- ازمة الخليج في الميزان العقائدي للحسين
- النظام العالمي الجديد ورؤية الحسين
- مؤتمر السلام في فكر الحسين.
- البعد الانساني في فكر الحسين.
- القضية الفلسطينية في اربعة عقود والميزان العقائدي للحسين.
- الحل السلمي ورؤية الحسين

والكتاب قدم اصلا رسالة ماجستير في العلوم السياسية بالجامعة الاردنية ويشمل الكتاب فصلا مصورا شمل صورا نادرة لجلالة الملك الحسين.

سوق عمان المالي

سوق عمان المالي – نشرة تداول السوق النظامية
[illegible]

مرشحون للقبول في كليات المجتمع على نفقة الديوان الملكي الهاشمي

عمان – الدستور – اعلنت وزارة التعليم العالي اسماء الطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع التابعة للوزارة على نفقة الديوان الملكي الهاشمي العامر في مختلف المحافظات والالوية وهم

نهى الميضين – الزرقاء ومحمد عيسى ومحمد المعايطة – الكرك وهلال المشاقبة الزرقاء واحسان الرواشدة عالية وايمن ابوطه ويعقوب صادق – السلط وعبدالكريم اسعد – عمان ونجلاء الاشهب وفنون الغزالي – عالية وايناس حمد ومحمود ابوغليون – الزرقاء ومها نعيرات – عاليه وتمام الذهيبة – الزرقاء وفضية السليحات وسلوى المهداوي – عالية ومنى نافع – الزرقاء وعطاف محمود وكوثر مقدادي – اربد وتمام الجزازي

السلط وريم السويلميين – عالية واحلام العزام – اربد ورانية الشربجي – عالية وفايزة الشياب – اربد ويوسف الشهوان – عمان وجيهاد المجد – اربد وبسمة الحوراني ولبنى صلاح ولينا ابو ديه – عالية وابراهيم الحياري بولتكنيك وعدنان العساف – السلط وامجد

سعد – بولتكنيك وعالية الشديفات – عجلون ومحمود العطيوي – بولتكنيك وربى العمرات – اربد وسميرة النسعة – عالية ومحمود عبدالكريم – الطفيلة

مدعوون لمراجعة كلية عمان للهندسة التطبيقية

عمان – الدستور – يطلب عميد كلية عمان الجامعية للهندسة

التطبيقية من الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة الكلية غدا السبت الساعة الثانية عشرة مصطحبين معهم الرسوم اللازمة والوثائق الثبوتية التالية

كشف علامات الثانوية العامة مصدقا

وصورة عن شهادة الولادة مصدقة

وحسن سيرة وسلوك وصورة عن دفتر العائلة او جواز السفر مصدقة و ٦ صور شخصية وصورة عن دفتر خدمة العلم وشهادة خلو من الامراض ورسوم الساعات المعتمدة والتسجيل البالغة (١٢٥) دينارا.

وكل من يتخلف عن الموعد المذكور اعلاه يفقد حقه في القبول وهم

فراس ابوربيع وياسر زيدان ومحمد الكباني ومحمد عيد ومحمود حمارنه ومحمد ياسين واسماعيل محمود ومحمد العصيري وحسام

سعيد ومحمد قوقة وعطاالله صباح وبلال عودة وعاصم ابورمان واحمد سليم ومهند العابد وريما سبسابي ومعين السقا ومحمد ابوبكر ونايف صالح واشرف حرز الله وعماد الخرابشة وموفق الجندي ويامن الطريفي واسامة الملاح واسامة عكاشة وابراهيم الصالح ووليد القيسي وسامي النلجي وامجد الفنجيري وسفيان ابوفارع وايمن رشدي ومحمد عضايلة ونصر حجازي ونواف الحيصة وعلي ذياب ونولا سعيد وكاميليا اداو ومحمد الكردي وسامي فرحة وباسم العبادي وجلال خيرالدين ونادر عواد ورائد عبدالله واحمد حمدان ومحمد عبنده ونضال مطر وصالح محمد وابراهيم الحياري وامجد سعد ومحمود العطيري ومحمد المعايطة ونايل خالد

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الاربعاء الموافق ٢٣/٩/١٩٩٢ هي كما يلي

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلوس)
دولار امريكي	٦٨٠.٠	٦٨٢.٠
جنيه استرليني	١١٥٢.٨	١١٥٨.٦
مارك الماني	٤٥٣.١	٤٥٥.٤
فرنك سويسري	٥١٩.٧	٥٢٢.٣
فرنك فرنسي	١٣٢.١	١٣٢.٨
ين ياباني/كل مائة	٥٦١.٧	٥٦٤.٥
جلدر هولندي	٤٠٣.٢	٤٠٥.٢
كرونا سويدي	١٢٠.٦	١٢١.٢
لير ايطالي/كل مائة	٥٤.٣	٥٤.٦
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٢٠.٨	٢٢١.٩

مكتبة شومان تصدر نشرة الاضافات الشهرية

عمان – الدستور – صدرت عن مكتبة عبدالحميد شومان العامة نشرة الاضافات الشهرية التي ضمت كافة الكتب والمواد المعرفية التي اضيفت للمكتبة بغرض اطلاع الباحثين والطلاب عليها

وتشير النشرة الى اضافة كتب ودوريات ومواد معرفية اخرى الى المكتبة في نطاق المعارف المختلفة، وباللغتين العربية والانجليزية كما يلي (٢٣) كتابا بالانجليزية، (٢٠٤) دوريات بالعربية، (٧١) دورية بالانجليزية وكتاب واحد بالعربية.

زغرودة اردنية

ابو عبدالله
ابو عبدالله رجع يا عبر فرحتنا
رجع عقيد القوم لديرة محبتنا
ابو عبدالله يا واسط خيمتنا
ابو عبدالله
انت الجاهة وين ما اتجهت مراكبنا
بعد اسم الله باسم الحسين
نرفع دوم راية محبتنا

وقفت سحاب ترفع علامها
شامخة بعز وشرف مع خواتها بكل ديرتنا
عاد الفرح . طلت البسمة
زغرتي فلسطين بعريس فرحتنا
عرسك مهره دم وبارود
وقفة شرف دوم وقفها
حسين وفيصل وكل هاشمي بعيلتنا
وعلي ومحمد وعبدالله
يا حبات عقد لولو تزيز
عنق ديرتنا

ابو عبدالله ياضو شمعة ليل عتمتنا
اسمك محفور بالقلوب وصورتك
بالعين وين ما رحنا
يا هلا بيك ويا مرحبا

من مشيت ما لقيت
لديرتك وعشيرتنا

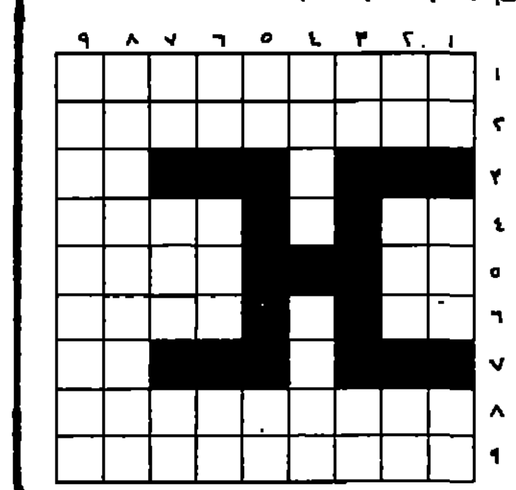
عبدالهادي محمد حمد المحارمة – سحاب

اليرموك تشارك في ملتقى علمي

اربد – الدستور – يشارك وفد طلابي من جامعة اليرموك برئاسة الدكتور عاطف عضيبات نائب عميد شؤون الطلبة في الملتقى العلمي حول التوابع العربية في الوطن العربي الذي تنظمه جامعة ناصر في الجماهيرية العربية الليبية في السادس والعشرين من الشهر الجاري ويستمر اسبوعا

كلمات متقاطعة

● اعداد: خالد محمد احمد بني ملحم



● افقي
١- اغنية لام كلثوم + حرف ٢- علم مؤنث + حرف + احد الطيور ٣- للتعريف + مادة كيماوية معكوسة + متشابهان ٤- ل + حرف. حرف + بيت الدجاج بالعامية معكوس + تقل بالبرد ٥- ماء الحياة + نصف حلال ٦- في الفم + لاحد الوالدين + قول ٧- نصف تامر + احد الاطراف معكوس ٨- انت بالانجليزية معكوس + الة حادة + حرف جر ٩- نصف ربيع احدى الفزولت + بين اثنين

● عمودي
١- بمعنى اله + جريدة اردنية ٢- ثقل مبعثرة + مادة قاتلة + علم مؤنث معكوس ٣- للنداء معكوس + حرف ٤- عاصمة اوروبية + ب + قوة العدد معكوس ٥- حرف + بيت بالانجليزية + نصف حيرة معكوس ٦- احدى الفواكه + حرف + الة موسيقية معكوسة ٧- عملة اليابان + حرف ٨- حرف + اغنية لعبدالحليم + احد الانبياء + حرف ٩- اغنية لام كلثوم + ر

حظك اليوم

الحمل	مشاكلك العملية في طريقها الى الحل. مع قليل من الصبر. كل شيء سيتبدل لصالحك. كن اكثر صلابة في مواجهة امورك المالية وابتعد عن التبذير.
الثور	قضايا كثيرة تشغل فكرك. لا تقلق ستحل كلها تلقائيا في مدة قصيرة والنتائج ستكون لصالحك. اجتماعات هامة خارج البيت.
الجوزاء	ابدا بدرس ما ستقوم به لان اعمالك تحتاج الى تنظيم. لا تتسرع بأقوالك ولا تتخذ موقفا متصلبا في قضية لا تزال قيد الدرس.
السرطان	المشروع الذي تفكر به سيتحقق جهز كل ما يلزم للبدء به. امال كبيرة يعلقها بعضهم عليك.
الاسد	رسالة هامة تتسلمها هذا الاسبوع وتجد فيها ما كنت تتوقعه. كن في تصرفك مع الآخرين اكثر جدية وواقعية.
العذراء	اسبوع سيكون حافلا بالنشاط والعمل لا تهتم لما يقال عنك فما هذا الا من قبيل الغيرة والحسد.
الميزان	الحظ يقف الى جانبك البعض يدرك ما تقوم به من عمل وجهد وسوف تكافأ على نشاطك هذا.
العقرب	ستتغلب على مشكلة صعبة كانت تعترض طريقك. ارباح مالية غير منتظرة ستهبط عليك فجأة وتجعل ايامك سعيدة.
القوس	نجاح عملي ومادي في طريقه اليك. ابتعد قدر الامكان عن الذين تزاملهم فالبعض منهم لا يريد لك النجاح.
الجدي	الاوضاع ستتبدل لصالحك، وربح مادي يأتيك من باب جديد. لا تبال بما يجري حولك ما دمت مرتاح الضمير.
الدلو	ستشترك بتحقيق انجاز مهم في ميدان العمل، زيارة غير متوقعة من الحبيب تبعث السرور والراحة في نفسك.
الحوت	يبدو انك تعيش اجواء غير طبيعية في هذه المرحلة من حياتك. حاول ان تبتعد قدر المستطاع عن الاجواء التي تعيشها.

الطائرات

الملكية الاردنية
القادمة

جدة .... ١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي .... ١٠,٠٠ صباحا
العقبة .... ١٠,١٥ صباحا
مسقط دبي .... ١٠,٣٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١٠,٥٠ صباحا
بيروت .... ١١,١٥ ظهرا
القاهرة .... ٥,٤٥ مساء
باريس .... ٦,٠٠ مساء
استنبول .... ٦,٢٥ مساء
لندن .... ٦,٥٥ مساء
تورنتو مونتريال .... ٧,١٠ مساء
الرياض اضافية .... ١,٢٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى
القادمة

اليمنية صنعاء .... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين .... ١٢,٤٥ ظهرا
المصرية القاهرة .... ١,٢٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت .... ٨,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا .... ٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية
المغادرة

بيروت .... ٧,١٥ صباحا
العقبة .... ٨,٠٠ صباحا
برلين لندن .... ١١,٣٥ ظهرا
فينا فرانكفورت .... ١٢,٠٠ ظهرا
امستردام نيويورك .... ١٢,٣٠ ظهرا
استنبول .... ١٢,٤٠ ظهرا
القاهرة .... ١,٤٥ بعدالظهر
الرياض .... ٨,٠٠ مساء
كولومبو .... ٨,٣٠ مساء
الظهران .... ٩,٠٠ مساء
دلهي .... ٩,٣٠ مساء
دبي كراتشي .... ٩,٣٠ مساء
بانكوك .... ١٠,٤٥ مساء
الدوحة ابوظبي .... ١١,٠٠ ليلا

الشركات الاخرى
المغادرة

القبرصية لارنكا .... ٥,٥٥ فجرا
اليمنية صنعاء .... ١٢,٣٠ صباحا
السعودية جدة .... ١,٠٠ بعدالظهر
الخليج البحرين مسقط .... ١,٤٠ بعدالظهر
المصرية للقاهرة .... ٢,١٥ بعدالظهر

الصلاة

الظهر ١٢,٢٨
العصر ٣,٥٤
المغرب ٦,٣٤
العشاء ٧,٥٢
الفجر ليوم غد ٥,٠٤
الشمس ليوم غد ٦,٢٢

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم. من فيض النبوة
ـ فترة الاطفال. اغاني وطنية
١٠,٥٠ .... الايام السعيدة
١١,٥٠ .... سبحان الله
١٢,١٥ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠ .... المجلة الرياضية
٣,٥٠ .... اوبريت المجد
٤,٠٥ .... تسجيل لوقائع استقبال جلالة الملك المعظم
٦,٠٠ .... الاخبار
٦,٤٥ .... المضافة (حلقة خاصة بالمناسبة السعيدة)
٧,٢٠ .... مع الشباب (حلقة خاصة بالمناسبة السعيدة)
٨,٠٠ .... الاخبار
٩,٣٠ .... ليلة فرح اردنية (٢)
١١,٠٠ .... الاخبار. مقتطفات. السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... برنامج فرنسي
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨,٠٠ .... الاخبار بالعربية
٩,١٠ .... جود جايز
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... الجزء الاول من فيلم (الرسالة)

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الاربعاء الموافق ٢٣/ايلول/١٩٩٢

الرقم	اسم الباخرة	الخط البحري	تاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

★★★★★

البواخر الراسية

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

★★★★★

البواخر المنتظرة

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

كلمة السر

● اعداد: محمد طلال فندي الطعاني وعبدالله العمر

★ اغنية لام كلثوم يتكون اسمها من مقطعين وسبعة احرف

[illegible]

بعد سفر طال. بلا كلمة وداع. هل تعود بنا الاقدار لنلتقي هنا. على سكة الحديد. نلتقي من جديد. بعد رحيلك. عشت اناجي السماء. ان تكتب لنا لقاء. وبقيت على الامال. ارسم صورة الوصول. اسال عنك الاقدار. هل ستعود. ان تحقق الامال. اه. لو تعلم. كم قاسيت بعد الرحيل. وكم ليل الفراق طويل. فتعالي كفانا رحيلا. تعالي نتحدى البشر. ونهزم القدر. ونكتب بايدينا. لنا. لقاء.

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل خدمة الجمهور ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
ملاحقة الطوارىء ١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩

دفاع مدني محافظة
اربد ٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان

ص ليلى ـ الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٣٣٦، ص السلام ـ وسط البلد ٦٣٦٧٣٠، ص نيروخ ـ وسط البلد ٦١٤٧٢٤، ص شوكت ـ جبل الحسين ٦٧٧٦٦٦، ص ابن النفيس ـ الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص ديما ـ الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص ابوشريف ـ عمان ٧٧٠٥٩٥، ص فراس ـ جبل الحسين ٦٦١٩١٢ ص علا ـ المدينة ٦٨٧٥٨٥ ص خلف ـ الوحدات ٧٧٨٦٥٣، ص يعيش ـ عمان ٦٢٤٤٢٥ ص فداء ـ ماركا ٨٨١١٩٨

● الزرقاء. ص رمزي ٩٩٥١١٩ ● اربد ص الشرع ٢٧٥٨٢٥، ص وهران ٢٧٢٣١٧.

● مادبا ص الفلاح ٥٤٤١٨٠ ● الكرك ص نصار ٣٥٢٨٥٢ ص مؤاب ٣٥٢١١٧ ● صويلح ص نجيب ٨٤٧٦٣٢ ● ابونصير ص ابونصير ٨٤٠٦٢٦ ● البقعة ص المخيم الجديد ● العقبة ص طيبة ٣١٥٠٥٠ ص القدس ٣١٤٧٤٧

الثابتة حتى ١٢ ليلا

● عمان: الصفاء ٧٧٤٠٥٤، العمد ٦٠٣٤٤٠، سدر ٦٩٨٥٩١، اسيا ٦٩١٢٣٧، وسلم ٨١٦٩١١، البيادر ٨١٠١٦٢، دعاء ٨١٠٤٣٠، بيت الدواء ٦١١-٨٣، سعد ٨١٩٨٣٧، صفاء ٨٧١٠٤٧، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، دلال ٦٧٦٨٨٤، الخولي ٨١٢٤٦٧، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، النوار الخلص ٨١٣١٤١، عواطف ٦١٦٢٨٠، الحياة ٦٢٤٦٣٦، البراق ٧٤٨٢٠٨، نسرين ٧٥٤١٧٧، العزة ٧٧٠٥٦٦، الانيب ٧٤٨١٩٤، البر ٧٥٣٩٦٧، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، القواسمي، رأس العين ٧٨٦٣٢٦، عين جالوت ٦١٦١٥٢، رزان ٨٢٨٤٩١، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الصديق ٨٩٥٢٦٦، معدي ٦٠٥٥١١، الروابدة ٦٦٦٠٣٣، الشعلان ٦٩٣٤٦٨.

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رندة ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٦٦١٣٦٥، رشا ٧٤٧٥١٥، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عياد ٨٨٦٧٣٥، الباتع ٦٥٣١١٤، بسلم ٦٧١٣٤١، ختام ٧٧١٦٧٠، مريش ٧٧١٩١٠.

وادي السير .... نافيا
القويسمة .... المامون
ام السماق .... هالي
ناعور .... الضفتين+مها
سحاب .... الهلم
صويلح .... حنين
الجبيهة .... جمال
تلاع العلي .... بسمة
اليادودة .... عماد
مادبا .... طارق
الرمثا .... حسام
اربد .... ليث
معان .... خلدون
المفرق .... تامر
جرش .... الاسراء
السلط .... ابوعبيدة
البقعة .... فلسطين
عين الباشا .... اسيا
الفحيص .... نور
ديرعلا .... عيسى
الشونة .... السعداء

التاكسي المناوب

فراس/ عمان ٦٤٠٧٣٩
قاهر ٦٥٠٤٠٦
رانيا ٦٢٥٠٩٥
تكسينا ٦٤٤٦٦٠
المهد ٦٢٢٠٣٨
البرج ٦٦١٠٢٨
خلدون ٦٦٤٨٨٨
البستان ٦٦١٠٦٠
عاصم ٨٤٤٣٠٥
مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣
فراس/ صويلح ٨٤١٠٥٨
النجاح ٨٤٠٦٠٦
الدويكات ٨١٦١١٥
ابوحيدر ٨١٥٣٦٤
مؤاب ٨٩٣٠٩٢
البيطار ٨٩٩٨٤٦
عمان ٦٥١٤٧٤
الحويان ٧٧٨٢٠٥
المحيسن ٧٤٠٩٣٤
البشير ٧٩٠٥٥١
البدري ٧٧٢٠١٨
التاج ٧٧٤٦٩٢
الطويلعي ٨٩٥٤٦٠
يافا ٧٧٦١٣٣
الاخضر ٧٩٠٥٠٥
صلاح الدين ٧٧٠٥٤١
دعسان ٧٤٠٣٨٨
عبدالرحيم ٨٣٣٨٩٦
السليحات ٨٢٩٠٤٤
تيتي ٦٩٨٣٣٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

المحصول	الكميات الواردة الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	معدل العبوة	السعر السائد للسوق المحلي (فلس/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مستورد للتصدير (فلس/للعبوة)	الاتجاه مقارنة باليوم السابق
البندورة	٤٠٣	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	٦٠	٢٥	٣٥	مستقر
الخيار	١٣٩	كبير	معتدل	١٠-١١ كغم	١٨٠	١٤٠	١٧٠	اقل
الكوسا	٤٥	معتدل	معتدل	٧-٨ كغم	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	اقل
الفلفل الحار	٢١	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	٨٠	٥٥	—	مستقر
الفلفل الحلو	٢٨	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٦٠	٣٠	٨٠	اقل
الباذنجان	٩٨	معتدل	كبير	٨-٩ كغم	١٠٠	٥٠	١٠٠	اقل
الزهرة	٣٢	معتدل	معتدل	١٠-١٢ كغم	٣١٠	١٤٠	٣٦٠	مستقر
الفاصولياء	١٤	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٣٠٠	١١٥	١٨٠	اعلى
البطاطا	١٢٣	معتدل	كبير	١١-١٢ كغم	٣٠٠	١٥٠	/	اعلى
العنب	٧٩	معتدل	كبير	٦-٨ كغم	٢٥٠	١٥٠	/	اعلى

ملاحظات: حركة السوق متعادلة.
تدني جودة العنب المعروض من الخليل والكوسا المباعة للسوق المحلي.
[illegible]
سعة (١١-١٢) كغم والبطيخ ما بين (١٣٠-٢٥٥) دينارا للسيارة حمولة (٢,٥) طن.

الشبكة العربية لمعلومات اسواق الحاصلات الزراعية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
شبانه امام ٧٥٢٩٧١
صلاح العسود ٦٤٩٠٢٨
المناوبة الخارجية
عبدالقادر اللالا ٦٩٦٠٤٨
عباس الحكيم ٨٩١٢٥٦
الزرقاء .... حسين محمود
م. حطين .... احمد عبده
مادبا .... عبدالحافظ الشخانبه
اربد .... محمد الطعاني
المفرق .... عيسى الفلاح
السلط .... زياد النسور
الكرك .... زياد الشمايلة
الرصيفة .... امين محمود
البقعة .... موسى ابوعايش
الاغوار ش .... حمزة شحرور
المزارع .... سليمان الطراونة
جرش .... عوني كمال
الرمثا .... راحات زعيتر

اطباء الاسنان

عمان
نايف العسيلي ٦٣٠٦٣٨
سليمان السروجي ٨٣٤٤٨٥
عصام الكسواني ٧٣٥٠٢٢

الزرقاء .... حسن مناصرة ٩٠٢٨٠٨
اربد .... جهاد الفرام ٢١٠٧٦٦
الرصيفة .... محمود غنام
السلط .... علي النوقان
المفرق .... علي مسيب
العقبة .... نايف الرفاعي

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

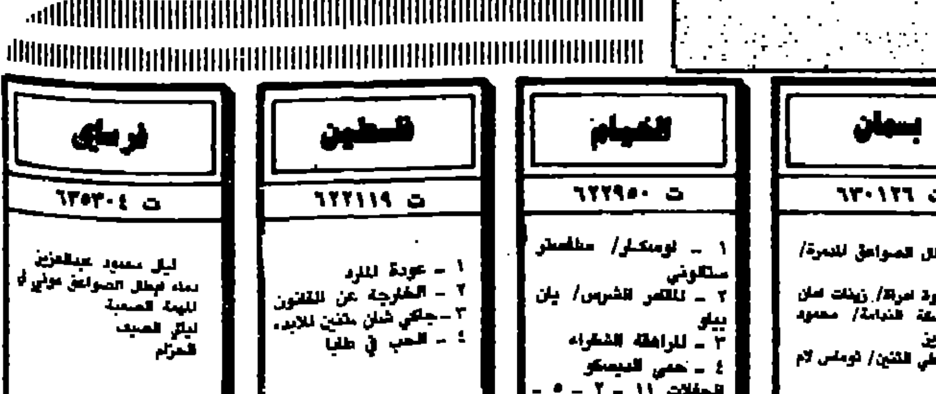
المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الرقابة والاسعار والتوزيعات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك للايام الجمعه والسبت — التاريخ ٢٤-٢٥-٢٦/٩/١٩٩٢ فلس/كغم
- عمان -

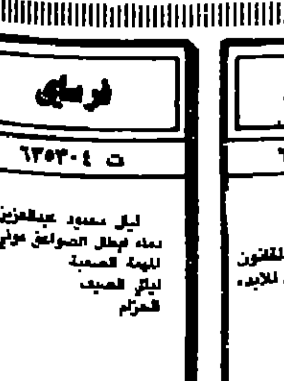
الصنف	عمان والزرقاء اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندوره	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي قصير	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
اسود رفيع	٢٤٠	١٨٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
اسود عجمي طويل	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
بطاطا	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٥٠
خيار صغير	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٥٠	٢٤٠	٢٠٠
خيار كبير	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
كوسا صغير	٣٤٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
كوسا كبير	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
فاصوليا بلديه	٤٥٠	٣٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
فاصوليا مبرومه	٣٧٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠
جزر ورق	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
جزر بدون ورق	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
باميا	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠
ملفوف	١٤٠	٩٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	٩٠	١٧٠	١٣٠
زهرة	٢٥٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فلفل حلو قرن غزال	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حار	١٨٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠
ثوم ناشف	٦٠٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
ملوخيه	٨٠	٤٠	٧٠	٤٠	٨٠	٤٠	٨٠	٤٠
سبانخ	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
موز من القشر	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز الستيك	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح ديليشس	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
تفاح	٥٢٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٢٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٠٠
عنب أخضر	٣٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب أسود	٣٥٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب حلواني	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
ليمون	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٤٠	٢٥٠	٢٠٠
تين أخضر	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠	٢٥٠	٢٠٠
جوافه	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠
بطيخ اقل من ٥ كغم	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
بطيخ ٥ كغم فما فوق	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
شمام بلدي	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
شمام اناناس	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
رمان	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٣٢٠	٢٦٠	٢٠٠	١٥٠
بلح	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٥٠	٤٥٠
كزبره بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	٨٠	/
بقدونس بالضمه	٨٠	/	٥٠	/	١٠٠	/	٨٠	/
نعنع بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	٨٠	/

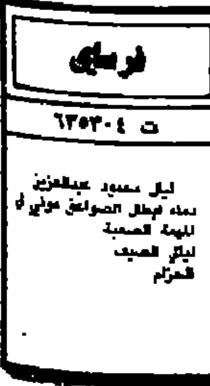
أسعار الدجاج الطازج اللاحم — حد أعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف محلات الحانات مع الخدمة (٩٠٠) فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا (١٢٤٠) فلس
دجاج مسلخ التليل (١٣٦٠) فلس

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الرقابة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما







بلازا — ت ٦٩٩٢٣٨
بناء على رغبة الجمهور الكريم الفيلم العربي الكبير الارهاب والكباب بطولة عادل امام الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣ - ٦,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.

فيلادلفيا — ت ٦٣٤١٤٩
فيلما ولويز THELMA and LOUISE الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء ايام الخميس والجمعة الساعة ١١,٠٠ صباحا فيلم THE GOONIES

الكونكورد — ت ٦٧٧٤٢٠
الفيلم العربي الكبير شريهان في الحب والرعب الحفلات ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني — ت ٦٧٥٥٧١
في ٣/١٠/١٩٩٢ وبمناسبة مرور عام على افتتاح مسرح نبيل المشيني تبدأ عروض ابو عواد في مسرحية طعمه وتقيمه

مسرح لما نبيل وهشام — ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية السياسية اهلا بالنظام العالمي الجديد ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء

الحسين — ت ٦٢٢١١٧
١ - ايس كريم في جليم عمرو دياب/ سيمون ٢ - شرطيتان من نار/ مونتي الحفلات [illegible] ٨ مساء

رغدان — ت ٦٢٢١٩٨
١ - بائعة الشاي/ سعيد صالح ونبيلة ٢ - عاشق طوكيو/ دولف لاندجرين ٣ - الهروب من الجحيم/ سلفستر ستالوني ٤ - ابطال لا يقهرون ٥ - جاكي شان/ المغامرة الكبرى

بسمان — ت ٦٣٠١٢٦
١ - ابطال الصواعق المدمرة ٢ - صورة امرأة/ زينات ٣ - سفة الندامة/ محمود عبدالعزيز ٤ - شرطي الشين/ توماس لام

الخيام — ت ٦٢٢٩٥٠
١ - لوميكار/ سلفستر ستالوني ٢ - النمر الشرس/ يان بياو ٣ - المراهقة الشقراء ٤ - حمى الديسكو الحفلات ١١ - ٢ - ٥ - ٨,١٥ مساء

فلسطين — ت ٦٢٢١١٩
١ - عودة المارد ٢ - الخارجة عن القانون ٣ - جاكي شان مقاتل للابد ٤ - الحب في طابا

فرساي — ت ٦٣٥٣٠٤
ليل محمود عبدالعزيز نمله ابطال الصواعق موتي في المهمة الصعبة ليالي الصيف الحرام

في رحاب الله



هوامش اسلامية

خواطر عن الاصالة والمعاصرة وعن الارادة والاستطاعة

● احمد العناني

ينابيع الاصالة هي القرآن والسنة
وينابيع المعاصرة ثقافة تجعلك واعيا على حقائق العصر الذي تحيا فيه فاهما لما ينفعك وينفع الناس. قادرا على التفاعل مع هذا العصر بكل معطياته وادواته.
والاسلام جعل للاصالة او ثوابت الحقائق الازلية والاخلاقية والعلمية خصائص تجعلها هي المعاني العلوية التي تعجز الايام باختلاف احوالها. والمناخات مهما تغيرت ان تنال منها فمبدأ الشورى مثلا ثابت في اصالته ثبوت الجبال الراسيات. فيما نرى اشكال التعبير عنها متغيرة كتغير العصور، وعاداتها. ونفسيات الناس فيها والظروف الضاغطة عليهم او غير الضاغطة..
... لكن من الامور المؤسفة جدا ان المسلمين ضيعوا هذه الحقيقة وهي اثمن من الجواهر الغاليات. والاعلاق المبهرات.. وليت الامر وقف عند ذلك وحسب...
فبينما نجد رسول الله ﷺ يقبل راي الاكثرية وينفذه وينزل عنده في صدد موقع المعركة في احد وهو راي لم يكن هو ياخذ به. وكانت نتائج الاخذ به سبعين شهيدا بينهم حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه. فاننا نجد الله جل جلاله، ينصح الى رسوله بالثبات في مبدأ الشورى فلا يصح ان يكون خطأ الاكثرية وسيلة للهجوم على الشورى وليس ذلك وحسب، ولكن على القيادة. والقاعدة قد جانبت الصواب في رايها. ان تزداد حبا للامة وتوددا لها، وعفوا عنها واستغفارا لها. وامتثالا لامر الله بوجود مواصلة الاخذ برايها مهما تكن النتائج يقول الحق جل جلاله (آل عمران ١٥٩): «فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر. فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين».
هذا القول الالهي الكريم ينزل بعد معركة احد بكل مجرياتها ونتائجها.
فالشورى مبدأ ثابت ملزم حتى لو اتجه فيه الناس برايهم نحو الخطأ فان ذلك لا يعطي القيادة حق الغلظة بهم او التفكير في حجب ذلك الحق عنهم.
اما المتغيرات فهي الوسائل..
ووسائل تحقيق المبدأ مختلفة حسبما يراه الناس وفق ظروفهم فقد ياتي وقت يفضل الناس فيه باجماع الاراء الاتفاق على شخص مناسب لموقف مكرب فيقدمونه بالتزكية فتحقق الشورى تحققا صامتا لم يجر فيه اي نوع من التصويت.
تماما كما حصل في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه تحت ظرف ضاغط جدا حين بدات الدولتان الرومية والفارسية تاخذان الهجوم الاسلامي عليهما بمنتهى الجد والخطورة وراحتا تستدعيان قوات الامبراطوريتين. وراحت الرسل تترى الى المدينة في هذا الشان..
وحيث كان عمر رجلا صادقا حازما، وجنديا مخلصا. وحيث كان الظرف لا يتطلب الا رجلا من طرازه فقد قبل الناس دون اي تفكير في اعتراض ذلك اللون من الاختيار في ذلك الظرف من الزمان...
ثم عاد الامر الى شيء مختلف جدا بعد وفاة عمر رضي الله عنه والان، ما الذي أريد قوله...
ان اهل الاصول يجنحون دائما الى التضييق. والى مد نطاق الاصول الى ما هو في الحقيقة متعلق بالمعاصرة والتحديث..
لو شاء الله تعالى لوصف ما شاء من كيفيات تحقيق الشورى بانتخاب عام او خاص او تزكية او استفتاء...
ولكنها امور من المعاصرة متروكة للمسلمين... ولفهم مصلحة الامة في المعاصرة يقتضي الحال فهما للعصر الذي يحياه الناس ووعيا كاملا على كل ما هو جار بين اهله لمصلحتهم ثم النظر الى مصلحة الامة. ودون الاضرار بثوابتها تاخذ باسباب العصر اسباب القوة..
فما بال اقوام يضيقون ما وسع الله. ويكسون شريعة الله ثيابا من عند انفسهم..
واقر بان هذا موضوع كبير وانا بعد لم اقل كلمة عن الارادة والاستطاعة. فالى مقال آخر ان شاء الله

ام سلمة «رضي الله عنها»

اسمها هند بنت ابي امية. واسمه سهيل، ويقال له زاد الركب بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم.
وكانت عند ابي سلمة بن عبدالاسد. فهاجر بها الى ارض الحبشة الهجرتين جميعا. ومات ابو سلمة. سنة اربع من الهجرة. فتزوجها رسول الله ﷺ.
عن ابن ام سلمة ان ابا سلمة جاء الى ام سلمة. فقال: لقد سمعت من رسول الله ﷺ حديثا احب الي من كذاوكذا. لا ادري ما عدل به. سمعت رسول الله - ﷺ يقول: [لا يصيب احد مصيبة فيسترجع عند ذلك. ويقول: اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه، اللهم اخلفني فيها خيرا منها. الا اعطاه الله عز وجل].

قالت ام سلمة: فلما اصبت بابي سلمة، قلت: اللهم عندك احتسب مصيبتي هذه. ولم تطب نفسي ان اقول: اللهم اخلفني فيها بخير منها. ثم قالت: من خير من ابي سلمة. فلما انقضت عدتها ارسل اليها ابو بكر يخطبها فابت. ثم ارسل اليها عمر يخطبها، فابت. ثم ارسل اليها رسول الله ﷺ يخطبها فقالت: مرحبا برسول الله ﷺ ان في خلالا ثلاثا: امرأة شديدة الغيرة، وانا امرأة مصبية (اي ذات صبيان) وانا امرأة ليس لي هاهنا احد من اوليائي فيزوجني.
فغضب عمر لرسول الله ﷺ اشد مما غضب لنفسه حين ردته. فاتاها عمر فقال: انت التي تردين رسول الله ﷺ بما ترديته؟ فقالت: يا ابن الخطاب لي كذا وكذا.
فاتاها رسول الله ﷺ فقال: «اما ما ذكرت من غيرتك فاني ادعو الله عز وجل ان يذهبها عنك، واما ما ذكرت من صبيتك فان الله عز وجل سيكفيكهم، واما ما ذكرت من انه ليس من اوليائك احد شاهد. فليس من اوليائك احد شاهد ولا غائب يكرهني، وقال لابنها: زوج رسول الله ﷺ فزوجه. فقال رسول الله ﷺ اما اني لم انقصك مما اعطيت فلانة.
قال ثابت: قلت لابن ام سلمة: ما اعطى فلانة؟ قال: اعطاها جرتين تضع فيهما حاجتها، ورحى ووسادة من ادم حشوها ليف.

وكانت في النساء كانها ليست فيهن لا تجد ما يجدن من الغيرة.
توفيت ام سلمة سنة تسع وخمسين. وقيل سنة اثنتين وستين، ودفنت بالبقيع وهي ابنة اربع وثمانين سنة رضي الله عنها.

حديث وتفسير

عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت. قال رسول الله ﷺ «من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد». رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم «من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد».

لهذا الحديث مكانة عظيمة عند العلماء. فقد قال الشاطبي: هذا الحديث عده العلماء ثلث الإسلام لانه جمع وجوه المخالفة لامره ﷺ يستوي في ذلك ما كان بدعة او معصية. وقال احمد بن حنبل: اصول الاسلام على ثلاثة احاديث: حديث «الاعمال بالنية» و«من احدث في امرنا».. و «الحلال بين».
وقال ابن دقيق العيد. هذا الحديث احد الاحاديث الاركان من اركان الشريعة لكثرة ما يدخل تحته من احكام.
وقال النووي: وهذا الحديث قاعدة عظيمة من قواعد الاسلام، وهو من جوامع كلمه صلى الله عليه وسلم فانه صريح في رد كل البدع والمخترعات. وهو مما ينبغي حفظه واستعماله في ابطال المنكرات واشاعة الاستدلال به.
شرح الحديث.
من احدث. ابتدع واخترع شيئا لم يكن في زمن النبي ﷺ
في امرنا: في ديننا، اي ما شرعه الله ورسوله واستمر العمل به وقال الدكتور صبحي الصالح: الحديث مرادف للبدعة، وكلاهما نقيض السنة.
فهو رد: اي مردود وقال النووي. باطل غير معتد به
من عمل عملا: سواء احدثه هو او اتبع فيه غيره. قال في لسان العرب: فهو امر رد: اذا كان مخالفا لما عليه السنة.
ما ليس منه: مما ينافيه. ولا يشهد له من قواعد السنة وادلته العامة.
المعنى الاجمالي:
ان الله تعالى قد اكمل بنيان الشريعة، واتم نعمته على المسلمين ولم يبق من خير الا ارشد اليه، واوضح معالمه وسبيله. ولا من شر الا بينه كذلك وحذرنا منه، وما مات صلى الله عليه وسلم حتى تركنا على المحجة البيضاء الواضحة التي لا يزيغ عنها الا هالك، سواء في مجال العبادات او المعاملات ومع ذلك فانه عليه السلام، لا يريد من المسلم ان يجمد ولا يجتهد كما لا يريد منه ان يعطل عقله، وان لا يراعي المتغيرات وعوامل النماء الحضاري ومظاهر التطور العمراني، ولا سيما في مجال المعاملات والامور العادية، بل يريد منه ان يجعل تفكيره منضبطا بقواعد الشريعة وادلتها، مبينا له. ان اي قول او سلوك او معاملة او فكرة او فلسفة او راي او نظام تعامل لا يكون مستندا الى نص شرعي او اصل شرعي عام فانه باطل، وغير معتبر، فضلا عن انه مخل بالشريعة، ضار بالامة. مهما بدا للعيان بمظاهر خادعة.

ونضيف ما قاله الدكتور صبحي الصالح في تصويره لظروف ومبررات تقرير هذا المبدأ، والمدينة المنورة احرص البلاد على السنة، حتى سميت «دار السنة»، وفي جنباتها بدأ مفهوم السنة ياخذ شكلا سياسيا واجتماعيا الى جانب الشكل الديني الاسلامي. فالرسول عليه السلام يصرح بان من احدث في المدينة حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ثم انتقل الى المجال الاوسع. حتى صار يخشى من الحدث. ليس في المدينة وحدها بل في الاسلام كله. فوضع المبدأ العام الشامل. يقول النبي عليه السلام «شر الامور محدثاتها» وقوله «من احدث..». يقول ابن تيميه. كل ما يحدث في العبادات المشروعة من الزيادات غير المشروعة ففعل هذه الزيادات والمداومة عليها بدعة وضلالة من حيث الاعتقاد بان ذلك مشروع مستحب. ومن حيث المداومة على ما لم يداوم عليه النبي عليه السلام.
ويدل الحديث بمفهومه على البدعة الحسنة. آخذا من قوله «ما ليس منه» فان مفهومها ان من البدع ما هو منه، اي ترجع الى اصل معتبر من اصول الاسلام، وبهذا يلتقي الحديث مع حديث «من سن سنة حسنة»، ومع قول ابن مسعود: ما رآه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن.



اعمار بيوت الله

ان المساجد بيوت الله في الارض، وتعميرها من صفات المؤمنين، وخلوصها لعبادة الله امر مؤكد، قال الله تعالى: «في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه».
وقال تعالى: «انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة، واتى الزكاة ولم يخش الا الله، فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين». وقال سبحانه: «وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا».
وعن عثمان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من بنى مسجدا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة». وفي هذا ترغيب من النبي ﷺ للمسلمين في بناء المساجد لحصولهم على ثوابها المحقق.

وقد جعل الله الارض مسجدا وطهورا لسيدنا محمد ﷺ ولأمته، وتلك خصوصية له، روى البخاري عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: (اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الأنبياء قبل: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الارض مسجدا طهورا، وايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل، واحلت له الغنائم، وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة، واعطيت الشفاعة).
قال الحافظ ابن حجر: «جعلت لي الارض مسجدا»، اي كل جزء منها يصلح ان يكون مكانا للسجود، او يصلح ان يبنى فيه مكان للصلاة.
وبنى الرسول ﷺ مسجده الشريف على حائط لبني النجار، بداخله قبور للمشركين، وخرب ونخل، واقيم المسجد بعد ان نبشت قبور المشركين، وسويت الخرب، وقطع النخل. وفي هذا يروي البخاري عن انس قال: «قدم النبي ﷺ المدينة، فنزل اعلى المدينة في حي يقال له: بنو عمرو بن عوف، فأقام النبي ﷺ فيهم اربع عشرة ليلة، ثم ارسل الى بني النجار فجاءوا متقلدي السيوف، كأني انظر الى النبي ﷺ على راحلته، وابو بكر ردفه، وملأ بني النجار حوله،

حتى القى بفناء ابي ايوب، وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة، ويصلي في مرابض الغنم، وانه امر ببناء المسجد، فأرسل الى ملأ من بني النجار، فقال: يا بني النجار، ثامنوني بحائطكم هذا، قالوا: لا، والله لا نطلب ثمنه الا الى الله. فقال انس، فكان فيه - اي الحائط - ما اقول لكم: قبور المشركين، وفيه خرب، وفيه نخل. فأمر النبي ﷺ بقبور المشركين فنبشت، ثم بالخرب فسويت،

وبالنخل فقطع، فصفوا النخل قبلة المسجد، وجعلوا عضادتيه الحجارة، وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون، والنبي ﷺ معهم، وهو يقول: «اللهم لا خير الا خير الآخرة، فاغفر للأنصار والمهاجرة».

الصلاة المشروعة على النبي ﷺ

ان الصلاة على النبي ﷺ عبادة مشروعة، وسنة محمودة، وفضيلة مرغوبة، ثبتت مشروعيتها بالكتاب والسنة والاجماع، قال الله تعالى: «ان الله وملائكته يصلون على النبي، يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما»، وفي الحديث عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله ﷺ قال: «من صلى علي واحدة، صلى الله عليه عشرا»، وقد تلقت الامة الصلاة على النبي ﷺ بالقبول استجابة لله ورسوله.
ومعنى صلاة الله على نبيه ﷺ ثناؤه عليه عند الملائكة المقربين، ورحمته رحمة مقرونة بالتعظيم. وصلاة الملائكة عليه استغفارهم له، ودعاؤهم بالتعظيم والتبجيل بما يليق به.
وصلاة المصلين عليه بالدعاء بصيغة من الصيغ الواردة تشريف لهم، واقتداء بالله وملائكته في الصلاة عليه.
وبذلك يجتمع الثناء على النبي ﷺ من اهل العالمين السموات والارض جميعا بالصلاة عليه من الله وملائكته وعباده المؤمنين.
ومن فضلها ان المصلي على النبي ﷺ تفيض عليه الرحمات ما دام مشتغلا بهذه الصلاة، والملائكة تصلي على من يصلي عليه، وتدعو له بصالح الدعوات ورفيع الدرجات. وحكمتها دوام الرفعة والكمال له عليه الصلاة والسلام لانه ما من كمال الا وعند الله اكمل منه.
وحكم الصلاة على النبي ﷺ انها فرض على المكلف في العمر مرة، وهي في كل حين من السنن التي لا يصح تركها، وقد حكى صاحب كتاب الجامع للاصول فقال: «وظاهر الاية ان الله وملائكته يصلون على النبي ان الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ واجبات على المؤمنين، وهذا باتفاق العلماء». ولكنهم اختلفوا في وقتها، فعند الشافعي واجبان في التشهد الاخير من كل فرض لانهما دعاء. وهو باخر للصلاة اليق. وعند مالك تجبان في العمر مرة واحدة، وعند غيرهما تجبان في كل مجلس مرة، وقيل تجب الصلاة عليه ﷺ كلما ذكر اسمه الشريف، بدليل ما رواه الترمذي عن حسين بن علي رضي الله عنهما - ان رسول الله ﷺ قال: البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي.

وردت في كيفية الصلاة على النبي ﷺ صيغ كثيرة، وارجاها بالقبول، واحفلها بالتمسك، واولاها بالعمل، ما ورد عنه عليه الصلاة والسلام، من صيغ مروية في احاديث صحيحة، ومن ذلك ما روي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: قولوا: اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. رواه البخاري ومسلم وابو داود. وازواجه زوجاته امهات المؤمنين، وذريته اولاده ﷺ ونسله الشريف من فاطمة الزهراء.
ومن ذلك ايضا ما روي عن عبدالرحمن بن ابي ليلى رضي الله عنه قال: لقيني كعب ابن عجرة، فقال: الا اهدي لك هدية، ان النبي ﷺ خرج علينا فقلنا: يا رسول الله، قد علمنا كيف نسلم عليك، فكيف نصلي عليك؟ قال قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد.
وآل محمد: اقاربه المؤمنون او كل تقي من امته.
واورد البخاري هذه الصيغة: «اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.»

من دعاء عمر بن عبدالعزيز

كان عمر بن عبدالعزيز يدعو فيقول: «اللهم ان رجالا اطاعوك فيما امرتهم، وانتهوا عما نهيتهم، اللهم وان توفيقك اياهم كان قبل طاعتهم اياك فوفقني».
وكان يدعو ايضا فيقول: اللهم ان عمر ليس باهل ان تناله رحمتك، ولكن رحمتك اهل ان تنال عمر

انج بنفسك

كتب ابوالدرداء ذات يوم لصاحب له. فكان فيما قال: اما بعد. فلست في شيء من عرض الدنيا الا وقد كان لغيرك قبلك، وهو صائر لغيرك بعدك.. وليس لك منه الا ما قدمت لنفسك.. فاثرها على من تجمع له المال من ولدك. ليكون له ارثا، فانت تجمع لواحد من اثنين:
ولد صالح يعمل فيه بطاعة الله. فيسعد بما شقيت به. او ولد عاص يعمل فيه بمعصية الله. فتشقى بما جمعت له.
فثق بما عند الله من رزق، وانج بنفسك.

توقير العلماء

زيد بن ثابت هو امين الوحي الذي عهد اليه. بجمع القرآن، وقال في ذلك: والله. لو كلفوني نقل جبل من مكانه. لكان اهون علي مما امروني به من جمع القرآن.
يقول الشعبي: .. ذهب زيد بن ثابت ليركب، فامسك ابن عباس بالركاب. فقال له زيد: تنح، يا ابن عم رسول الله - ﷺ.
فاجابه ابن عباس: لا. فهكذا نصنع بعلمائنا.

موقف بطولي لاحدى الصحابيات

لما ولى المسلمون الادبار يوم حنين في بداية المعركة، نادى النبي في اصحابه: «الي اين ايها الناس؟ هلموا لي. انا النبي لا اكذب، انا ابن عبدالمطلب».
ولم يكن حول النبي ﷺ ساعتئذ - غير نفر قليل من الصحابة. وكانت هناك سيدة اسمها «ام سليم بنت ملحان، فلما رات ذهول المسلمين وارتباكهم، ركبت جمل زوجها ابي طلحة، رضي الله عنه. وهرولت له نحو الرسول. ولما تحرك جنينها في بطنها. خلعت بردتها وشدت بها على بطنها. ثم توجهت الى النبي ﷺ شاهرة خنجرها في يمينها. فلما راها قال الرسول ﷺ: ام سليم؟»

فقالت. نعم، بابي انت وامي يا رسول الله. اقتل هؤلاء الذين ينهزمون عنك، كما تقتل الذين يقاتلونك. فانهم لذلك اهل.
فتبسم النبي - ﷺ - وقال لها: ان الله قد كفى واحسن يا ام سليم.

هارون ليس اخا لمريم

في قول الله تعالى: «يا اخت هارون»، لم يكن لمريم اخ، بل ان بني اسرائيل حين راوها وابنها انكروا عليها ذلك لانها لم تتزوج،
وشبهوها برجل صالح من بني اسرائيل يسمى هارون، اي يا اخت هارون في الصلاح والتقوى.
وليس المراد بهارون اخي موسى. لان بينهما مسافة زمنية تقرب من الف سنة، والذي شبهت به كان من العباد والنساك والمجتهدين في طاعة الله، فمريم كانت شبيهة به.
وقد اقتضت حكمة الله تعالى في خلق البشر ان يخلق انسانا لا اب له ولا ام وهو آدم عليه السلام. وانسانا خلق من ام بلا اب وهو عيسى عليه السلام.

القرآن.. واللغة

النسخ في ثلاث آيات

● د. كامل جميل ولويل

ورد في كتاب الله عز وجل ثلاث ايات تبين موضوع النسخ بيانا شافيا لغة ومعنى ومذهبا، اما الآية الاولى فقد وردت في سورة البقرة اذ يقول سبحانه: «ما ننسخ من اية او ننسها نأت بخير منها او مثلها». وقال تعالى في سورة الحج: «فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته». وقال تعالى في سورة الجاثية: «انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون».
لقد اصبحت الآية الاولى الواردة في سورة البقرة بحثا قائما برأسه، فهي لازمة للفقيه الذي يسعى وراء معرفة احكام الله لزوم ظله له، اذ لا يستطيع ان يقول برأي في حكم او تفسير ما لم يعلم ان هذه الآية التي بين يديه منسوخة ام غير منسوخة، وان تجرأ وافتى او قضى من دون الاحاطة بهذه المعرفة فقد هلك واهلك، ويمكننا ادراك خطر هذا الأمر من مقالة لعلي بن ابي طالب الى قاض، قال الامام علي له: اتعرف الناسخ والمنسوخ؟ قال القاضي: لا، قال علي: هلكت واهلكت.
فاذا قال سبحانه: «ما ننسخ من اية» فانما يعني ذلك ان الآية المنسوخة قد سقط الحكم بها، فقد ازيل حكمها واصبح ملغى، فهل لأحد بعد ذلك ان يحكم بها؟ واذا قال سبحانه (او ننسها) فان المعنى عندئذ انها زالت بلفظها ومعناها من اذهان المسلمين، وقد تجد من يكلف نفسه حتى الآن تكليفا شديدا فيزعم ان هذه العبارة نزلت من القرآن ثم انساهم الله اياها. لقد وجدت هذا القول في اية الرجم. فبدل ان يقولوا ان الرجم عمل قام به النبي ﷺ فنقوم به، تراهم يكلفون انفسهم ذكر اية في الرجم انساها الله لأتقى عباده زمن النبي ﷺ، فالاية المنسوخة زال حكمها كما تزيل الشمس الظل، والاية التي انساها الله تعالى زالت لفظا ومعنى فلم يبق من اثرها شيء.
وكلمة «ينسخ» التي جاءت في سورة الحج فهي اشارة الى بلبلة الشيطان ومحاولاته حرف النبي عن منهجه او حرف المؤمنين عن امر الله ورسوله، ولكن الله تعالى متم نوره كما يشاء، فيزيل اي اثر للشيطان، ويثبت اياته ليسمعها المؤمنون كما انزلت حرفا بحرف فيظل المؤمن قويا راسخ الايمان لا تزعزعه همزات الشيطان.
واما في الآية الثالثة اي في قوله تعالى: «انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون». فكلمة «نستنسخ» لا تتعلق بالقضاء والفقه وازالة الحكم او تبديله في شيء، انها تعني الكتابة والنقل، فيكون الثاني مثل الاول، وقد كانت كلمة النسخ تجري على السنتنا في المرحلة الابتدائية من المدرسة كلما كتبنا صفحة، او نقلنا سؤالا، او استجبنا لأمر المدرس.
لقد نسخت بعض الايات وحل محلها ايات اخرى، فزالت بذلك احكام وحلت بدلا منها احكام اخرى، وكان لليهود موقف سيء من هذا النسخ، وذكر الامام السيوطي عنهم قولهم قالوا: (ان بداء، كالذي يرى الرأي ثم يبدو له). يقيسون مواقفهم المتقلبة من كلام الله الثابت، هم يغيرون، اذن فالله يغير، هم يرون آراء ثم يبدلونها وكذلك الله، قال السيوطي يصف موقفهم «وهو باطل لأنه بيان مدة الحكم كالاحياء بعد الموت، والصحة بعد المرض والفقر بعد الغنى. وذلك لا يكون بداء». فالشيء المنسوخ ادى الوظيفة التي وضعت له، وهي كالفترة من المرض يأخذ المسلمون منها العظة والعبرة ثم تأتي الصحة فيذكر المؤمنون ربهم بالشكر والعرفان، او هي فترة من الفقر ثم يأتي الغنى او العكس، كل ووظيفته، فالآية الاولى جاءت بحكم وحالة معينة، وعندما ضبطت الامور جاء الحكم بصورته النهائية الدائمة.
وقد ورد في كتاب صحيح البخاري ما يلي: «قال رسول الله ﷺ: كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها». لماذا نهى عن زيارة القبور ثم سمح بعد ذلك باذن دائم؟ اقول مجتهدا برأيي ودارسا لتلك الفترة التي قيل فيها الحديث: ان العرب كانت تقدس القبور، وتقدس الأوثان، وتفرق بين قبر قصي بن عبد مناف وقبر رجل عادي، وتتمسح بقبور عظمائهم وترجو منها خيرا، فنهى النبي عن الزيارة ليوقف عادات مخالفة لاصول الشريعة الاسلامية، بل مخالفة للملة كلها، فأهملت زيارة القبور وقدس الناس آيات الله، ورجوا الخير من خالقهم واستعانوا بالدعاء، فحل منهج مكان منهج، فقال لهم رسول الله: «كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها».
وقد عد الشيخ السيوطي تسع عشرة اية منسوخة، وبين الايات التي نسختها، وتداول علماء كثيرون مسألة النسخ من اجل معرفة احكام الله تعالى بدقة، وعلموا ان النسخ لخير المسلمين فقد عولجت، وتجد في مواضع متعددة قول المفسرين «هذه نسخت باية السيف». ذلك يعني ان مشركي العرب الذين تمادوا سيجدون الآن غلظة وشدة، فالدعوة لها وقتها والسيف له وقته.

وهبت لك الذهب

بحسن ثنائك على الله عز وجل

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ مر باعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول: يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تغيره الحوادث، ولا يخشى الدوائر، يعلم مثاقيل الجبال، ومكاييل البحار، وعدد قطر الامطار، وعدد ورق الاشجار، وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار، وما تواري منه سماء سماء، ولا ارض ارضا، ولا بحر ما في قعره، ولا جبل ما في وعره، اجعل خير عمري آخره، وخير عملي خواتيمه، وخير ايامي يوم القاك فيه

فوكل رسول الله ﷺ بالاعرابي رجلا، فقال: اذا صلى فائتني به. فلما صلى اتاه، وقد كان اهدي لرسول الله ﷺ ذهب من بعض المعادن. فلما اتاه الاعرابي وهب له الذهب، وقال: ممن انت يا اعرابي؟ قال: من بني عامر ابن صعصعة يا رسول الله....
قال: هل تدري لم وهبت لك الذهب؟
قال: للرحم الذي بيننا وبينك يا رسول الله
قال: أن للرحم حقا، ولكن وهبت لك الذهب بحسن ثنائك على الله عز وجل...

أهــلا بعودة الحسين الـى عرينـه

جيش وشعب

يا مرحبا بصقر العرب والامة الابية
سلامتك وسلامة الابتسامة البهية
ارواحنا نهديها لكم يا حسين ضحية
ونهتف باسمه مية وراء مية
وحنا زنادك والعزايم قوية
الاصيل ولد الاصل نفسه ما هي ردية
الوفاء انت مولاي وحنا وفية
مع كل طالب ضمة ورد بمزهرية
من نيبلن ابعثلك احلى تحية
اجمل التهاني يا صقر الامة العربية
والخاتمة هلاي تحية والف تحية

سلمت لنا يا وارث الثورة العربية
سلمت وسلمت لنا الراية الهاشمية
ونعاهدك مولاي عهد اسلام ومسيحية
وبارواحنا نفديك يوم المنية
جيش وشعب اصيل والاصل اردنية
يعز الاصل ودايم عهوده وفية
طلاب وطالبات بالمدارس العلمية
وتاجك يا حسين عالي فوق كوفية
مني ومن كل حميدي وحميدية
ويا حامي حمانا يحميك رب البرية
منا لكم وللاسرة الهاشمية

ابراهيم علي الرواحنة
نيبلن

حمدا لله ان عدت سالما

بالامس غادرت البلاد حبيبنا
وتركتنا بلحزان والام
والكل نادى للاله تضرعا
اعد الحسين لشعبه بسلام

يا من لك الارواح تهدى رخيصة
يا منبر الخير للاردن مقدام
قسما ستبقى الاب يا ابن هاشم
يمين الله وبحرمة الاسلام
انت الهلال الذي يضيء فرحتنا
انت عماد الفخر بحب واكرام
انت الحسين لم ننس فضائله
تبقى لنا ذكرى مدى الايام

عوّدتنا حسن الصنيع جميعنا
وهديتنا بمحبة ووئام
انت الشريف والكل يشهد قوله
للعرب تاج وللصلح قوام
حمدا لله ان عدت سالما
لاردنك المحبوب يا ابن الكرام

بقلم: المهندس
محمود عرايضة
مصفاة البترول/ العقبة

قمر الصحراء

سلمت يا قمر الصحراء..
صنعت من الصحراء ربيعا
ونسجت من الهمات..
قصائد الحب الرؤوم
وغرست في بطاح الحب سهولا
ومضيت في ركابه تحوم
ورويت اعلام المجد
وزرعت جبهتها بالخير الحنون
علمتنا الفداء وعلمتنا
كيف نكون او لا نكون
فانت المجد والامجاد دونك لا تدوم
سلمت.. يا هاشمي النسب
يا اغلى عندنا من الذهب..
تشهد عمان.. ويشهد شجر الزيتون
اننا معك وبك يا سيدي ماضون.

مؤيد معايطة

يا من تسكن الفؤاد

سكنت فؤادي فملكته دون باقي العباد.. الم تبن لنا في قلبك صرحا من الحب.. وزينته لنا من الوادي وحفظت عهدك للشعب والوطن وجاهدت.
لاجلنا حق الجهاد.
شفاك الله لنا قائدا وابا واعادك الله لنا سالما غانما معافى.

عجلون: عبدالله شناتوه

يا حسين

ها هي القبة الزرقاء تصفو
وان حل شتاها
ها هي الاطيار وانت صوتها
تشدو فيحلو غناها
ها هي الازهار وانت عطرها تعبق بشذاها
ها هي الشمس وانت دفئها تنثر
لعينيك فوق الانام ضياها
والنجوم والفراق والثريا
مشبوبة بهاء وهي في دجاها
والاسماك في مسارحها تتماوج
رضاء ودعاء لك يا زين دعناها
والحمائم بيضا تهدل لحنا
مستعذبا في القلوب فلاجل عينيك
يذوب بلاها
كالكون يا حسين نراك كالمهر الارن
سباقا الى الخير فلك من النعماء
رضاها
يا حسين من اجل عينيك اكتحلت
الحسناء بمرآك عيناها
بقربك. تاتي الاماني .تبسط للكل
مناها
والاشعار فوق الشفاه تنتظم
بحروف اسمك فتغنى فيحلو
غناها
سلام لك وعليك. وانت لا تناى
عن التالم لمصارع الارض
واشقياها
يكفينا انا نراك بيننا في العيون
تصفو فيزيد صفاها
عهدناك تلبي نداء المعوزين يا
ابن سلالة شريفة خطوت خطاها

سهى رشاد الواوي

حسين العروبة

يا حسين الاردن يا صقر العلا يا رمز العروبة يا سيدي
انت للاردن تاج يزين جبين النشامى ويمجد
يرعاك رب السموات العلا ويحميك من شر مهدد
يا خير من قاد جيش العروبة وكان لاحلام الطغاة مبدد
خضت الكرامة بعزة فارس كان سهمه لصدر العدى مسدد
وكنت حسين للحق قائما وبضياع القدس اول منشد
جعلك الله قائد ولعة عودة القدس فيها تتجدد
فبعد صلاح الدين ابشر الدنى بانك لعودة فلسطين مجدد
فهذه ايدينا يا حسين العرب على يديك ابد الدهر تشدد
وهذه غلامنا تقول مرحبا وعلى الموت فداء لك تعاهد

جمال خليفة

عد.. يا حسين

عمان قومي رددي الاخبارا وضعي «الحسين» على الجبين منارا
تيهي. فهذا صقرنا قد عاد يحمي الجو والاعشاش والاوكارا
عمان يا فرسا هوت خيالها بصهيل صوتك رددي الاشعارا

ان السفين بغير نورك تائه
عد يا حسين واشعل الانوارا

هذي الرياض اضاءت مشعل عزها وتبدلت اشواكها ازهارا
حن العرين ـ ابا حسين ـ فعد له قمرا ينير الدار بل اقطارا
ستظل وشما في القلوب على المدى ويظل تاجك للانام فخارا

كمال زيدان السفاريني
جامعة اليرموك

امريكا نسافر شد للرحال اليوم امريكا نسافر
ورد وزعافر رش الساحات اليوم ورد وزعافر
ديوانك عامر يبو عبدالله دوم ديوانك عامر
كل العناصر تهلي وترحب بيك كل العناصر

عطاالله المهيرات عراق الامير

هلت طلاتك..

يا ابوعبدالله طال غيابك على نار ينتظروك احبابك
والقمر واقف على بابك حالف يمين ليقبل وجناتك
ويهنيء بسلامة قلبك وشبابك ويقول يا حسين ما عودتنا غيابك
طلتك تنور اولادك واحفادك وسلامة العودة هي اجمل اعيادك
يا قائدنا الغالي عالية امجادك وشعبك فخور بك وباجدادك

هيفاء عبدالنبي
جبل الحسين

والعرش يسمو بالحسين بعزة

صهلت خيولك للجهاد نفيرا
فملكت من درر الكتاب بلاغة
وحملت من ارث الجدود رسالة
فلقد خبرت من الامور جسلمها
فانرت من عرق الكفاح سراجنا
فخنقت انفاس الحصار بقبضة
طافت يداك على العيون فجرت
والعرش يسمو بالحسين بعزة
فانهد المجد الاسى لما راى
فامر بالعهد العظيم تمسكا

وشذت زهورك للسلام عبيرا
وغدوت في جلل الامور خبيرا
ما ضاق صدرك او سلوت نصيرا
حتى لقى الخطب الكبير صغيرا
فاستيقظ البدر المحاق منيرا
فتبسمت زلدا لنا وحريرا
نبع الولاء متيما وقريرا
هزت بعرش الآخرين سريرا
علم العروبة نازفا واسيرا
فاذاك لقينا الشريف بشيرا

لن للرجولة في الحياة لمواقف
لو لم تكن صفحاتنا بكتابه
فلذا حرمت سنا بهاك برؤية
كل القلوب بفرحة قد اشعلت
فلمنا باعياد الجلوس ببسمة
خلفت لك الرايات تنشد مجدها
فلاك من شهد النعيم مهنئا
امديك من زهر المحبة باقة

فحسين لبى المستجير مجيرا
لجرى بلحرفها المداد غزيرا
فلقد سما قلبي اليك فخورا
بشمع المحبة مذ اريت بنورا
فرضاك يعكس لؤلؤا منثورا
فزرعتها فوق الثغور مغيرا
حتى الضرير اتى اليك بصيرا
ستظل تعبق بالاريج سفيرا

شعر: عمر شبارو

حماك الله يا رمز العطاء

علم فوق هام بالشرق اهتز لهيبته الغرب
سادت عدلا نعت مجدا ملكت في ظله الاوطان
بنو هاشم لهم المحبة
في القدس والخليل والسلط
والكرك ومعان
وفي البوادي والقرى وفي عروس الشمال وكل مكان
ابشر يا شريف واسلم دماؤنا
قلوبنا تحمي حماك
ابشر يا حسين واسلم
سائلوا عنا العصور فقنا الناس
مجدا وعلا
سائلوا الشام والحجاز والعراق
وسواها سائلوا السبع الطباق
يا ال بيت المصطفى كلنا حب لكم
ووفا نرحب بمليكنا من الاعماق
بقلوب نقية صادقة بعيدة عن الرياء والنفاق

يا مليك العرب يا رمز العطاء
حماك الله
نهض الشرق وهب النائمونا
ولخطب الشرق قام القائمونا
وارعوى بعد التمادي الظالمونا
بعودة الحسين هنئونا
وعمان الفتاة جددت فيها الحياة
فلتهنيء انفسنا
من المهد الى اللحد على العهد
والشعار عندنا والعلم
في الديار كلنا اهل وامة
يا اردن الحبيب عاد اليك الحبيب
اهلا اهلا
بسيد العرب
يا مليكنا المفدى عشت لنا داعيا
امينا نحن شعب واحد
اهلا اهلا بمليك العرب

بنات خليل الرحمن
الجامعة الاردنية

يا حسين..

انت الشمعة التي تنير الدروب
انت العبير الذي يعطر الاجواء
انت ملك الملوك وسيد الاسياد
انت صاحب القلب الكبير والحس العظيم
وانت صاحب البسمة التي تخفف العناء
والطلعة البهية التي تظهر في الافاق
لذلك احببناك
ونسعد اليوم بلقياك
فانت في الاعماق
وانت في الاحداق
وانت النسيم الذي نرنو اليه في كل الاوقات
وانت القمر الذي ينير الظلام
عشت لنا يا سيد البلاد

فريال التعمري

● الحسين اغلى ما نملك

في كل مكان من وطني نبع دفاق بالحب. حسين اعز من العين. واغلى من نبض القلب. بحرا ورمالا ومراكب اسمك تتراقص في السطح. وفي الاعماق فرحا بشفاء الحسين. تلتقي القبيلة في الجبال الشم ويلتقي القوم على طرقات المطار ينتظرون عودة القائد العظيم. ولكي يكحلوا عيونهم. برؤية الحسين الاب. والقائد. والمليك.

تهتز الدوالي فتبيض الليالي. وينجلي الظلام بيوم قدومك يا قمر الصحراء. وسيدها.

وطني يفخر بالحسين يفخر بالنخوة بالامجاد. وما احلى وطني حين ترف الفرحة فوق روابيه ويسعد بالاعياد. يوم شفائك يا سيدي. وعودتك لوطنك واهلك ذاك يوم عرس الاردن العظيم.

وطني ينبوع دفاق بالاباء والسخاء والوفاء. والحب الطاهر نحبه لانه العزيز الجانب. والرفيع القدر. والعالي المنزلة والعظيم الشان. نحبه لانه قائدنا ورائدنا ومعلمنا وهادينا.

وندعو الله جلت قدرته ونقول . الهنا ومالك رزقنا ندعوك يا رب من ارواحنا. ووجداننا يا ذا المن. والشان ندعوك كشف ضر مس حسيننا. وقائدنا العظيم.
يا ارب يا كاشف الغم يا دافع النقم يا نور المستوحشين في الظلم يا عالما لا يعلّم ندعوك ان تعيد لنا مليكنا. وقائدنا سالما غانما. فالحسين اغلى وانبل واعظم ما نملك.

حسين ناصر الزوايدة

اهلا بك في عرينك يا حسين

يا حسين

حسين
يا اسما خفقت له القلوب
حسين.. وما اروع اسمك
حفظته كل الاذهان
واطبقت عليه بالاجفان
وغنته بكل حنان
حسين يا مثلا اقتديه
ومشعلا امير بضيائه
ونصيحة التمسها
وحكمة اتعطشها
لاجلك كتبت كلماتي
وملات صفحاتي
حسين
لا يكفيك من الاوراق والسطور
حتى لو كانت باتساع البحور

احمد خليل السعد

نشكو الله يا سيدي ونضرع اليه في صلواتنا ان عافاك وحماك.. نحمد الله يا سيدي على نعمائه وكرمه ان عدت الى عرينك ووطنك واهلك وعشيرتك.. والكل يرفع اكف الضراعة ان تبقى السند والظهير لوطنكم الذي احببتم ولامتكم التي اردتم لها الرفعة وللوحدة ولم الشمل.. لانكم يا سيدي البدر الذي يبدد الظلمة ويشق العتمة في هذا الزمن الصعب..
ان التربة بدون ماء لا ينمو فيها زرع ولا ينبت فيها شجر.. فأنت الماء الزلال الرقراق الذي ينساب بهدوء وصفاء لتروي ظما العطشى من ابناء وطنك.. وانتم يا سيدي الشجرة الوارفة الظلال ايام الحر والشدة تظلل بظلالها ابناء شعبك وامتك ليتفياوا من ظلال عطركم وقبس نوركم الوضاء ونسبكم الطاهر الشريف.
لا نملك يا سيدي الا ان نقول انكم في سويداء القلوب تعيشون.. وفديتك الامة بقلوبها ودمائها .. والله نسأل ان يمد في عمركم ويرعاكم لاهلكم.. وعشيرتكم.. ووطنكم.. وامتكم.
الكل مشتاق للقائكم فاهلا بكم في عرينكم وبين ابناء شعبكم الوفي.

عدنان مساعدة
جامعة العلوم والتكنولوجيا
اربد

● غالي علينا ●

هذا هو الحسين يعود الى عرينه هذا هو الملك المحبوب يلتقي اليوم بابناء شعبه الذين طال شوقهم اليه.. وطال شوقه للقائهم وها هي عمان تخرج اليوم عن بكرة ابيها لملاقاة المليك هاشة باشة.. تحمل الالوية والبيارق... تهتف باسم الحسين باني هذا البلد وحامي حماه.

**

هذا يوم تتطلع فيه الابصار والقلوب نحو مطار عمان.. تنتظر ان تطل فيه طلعة الحسين عليهم.. وكيف لا.. وهو الذي عاش لهم.. ومعهم ومن اجلهم..

وكيف لا ـ وهم الذين يفتدونه بمهجهم وارواحهم.

وكيف لا.. وهم الذين عاشوا معه.. وعاش معهم.. وكيف لا.. وهو احبهم واحبوه حتى امتزجوا جميعا في شرنقة حب واحدة.

**

اليوم يلتقي القائد بشعبه اليوم يحتضن الشعب قائده.

اليوم تخرج عمان عن بكرة ابيها. وتخرج اربد والسلط والكرك

ومادبا والزرقاء وعجلون والرمثا.. والطفيلة والعقبة

والحصا.. وتخرج قرى الاردن وبواديه.. يخرج سكانه زحفا

نحو العاصمة لملاقاة الحسين.. بعد ان طال الشوق.. وطال الانتظار فمرحبا بالحبيب.

اسامة عبدالله

من القلب الى سيد البلاد

لقد حان موعد اللقاء لتحصد يا سيد البلاد الحب والولاء الذي زرعت في قلوب شعبك الوفي المعطاء فانت يا سيدي من علمنا الوفاء والاخلاص
انت الاب والاخ والقائد والصديق
مسؤولياتك الكبيرة لم تمنعك من ان تقوم بزيارة مريض على سرير الشفاء
حتى اثناء مرضك واسيت وزرت الاشقاء والمرضى على اسرتهم.
انت من يتابع هموم المواطن في هذا الوطن حتى لو نقصت مادة الحليب عن طفل تهب لتوفيرها له.
لكل هذا واصل شعبك الصلاة ليل نهار وهو يدعو لرب العباد بشفاء سيد البلاد وما احلى ساعة اللقاء بالحبيب الذي من الله علينا بشفائه وعودته الى ارض الوطن معافى.

محمد خير الحاج عيسى

سلمت لنا يا سيدنا

لقد كانت خفقات القلوب تردد بان حماك الله.. ابا شريف العرب.. ويا وارث المجد والشموخ والجاه وحسن النسب.
لقد سهرنا لسهرك.. وانت الذي ما عرفت النوم ترعانا في وطنك حرصا وحملا لاعظم امانة.. فكنت وما زلت.. الاب.. والمعلم.. والقائد والرائد لنهضتنا وعزتنا وكرامتنا..
ابا حسيننا.. نفديك بالمهج والنفوس.. فحبك يجري في دمائنا مع كل نبضة لطفل او شاب او شيخ..
نحن يا شريف يعرب.. لا نقول كلاما.. او نكتب شعرا.. بل نحن نعبر لكم بتواضع عن فيض الحب الذي تكتنزه صدورنا لجلالتكم ووفاء للرسالة التي حملتموها انتم واجدادكم.

المعلم عبدالفتاح سعيد
مرج الحمام

عاش الحسين

وطني يهلل للمليك بفرحة
عدتم فعاد لنا تبسم ثغرنا
عافاك رب الكون فانطلقت
انت العلا والنجم في اردننا
انت الصمود مليكنا وديارنا
فلك الحياة بريقها يتلالا
لله حمد خالص ودعاؤنا

عاش الحسين بثوب عز سالم
وتفتحت ازهار شوق مفعم
زغرودة للقائد ابن الاكرم
انت الفخار لكل من في العالم
تزهو بتاجك يا حسين وتحتمي
يفديك شعب بالغوالي والدم
يحميك ربي دائما يا هاشمي

محمد حمد الواوي

● سلمت يا سيدي ●

سلمت يا سيدي وبك يسلم الوطن
سلمت يا ابن الاكرمين.. يا من ورثت الشهامة والاصالة عن اجدادك الغر الميامين.
سلمت يا رمز العطاء يا من بذلت زهرة شبابك ونفسك ومالك من اجل امتك ووطنك..
سلمت لانك للخير لامتنا وحامي عروبتنا.
سلمت يا سيف الحق.. فالتهديد لم يغيرك ولم يثنك عن مواقفك.. فانت ابن هاشم فكيف تنحاز الى غير الحق.
سلمت يا رمز الرجولة.. يا من تعاملت مع الازمات الصعبة بعقلانية كبيرة مما اكسبك واكسب الاردن احترام العالم اجمع.
سلمت يا رمز الكفاح.. يا من كافحت من اجل امتك واهدافك الشريفة وعملت الكثير من اجل ذلك.. بمواقفك..
سلمت يا رمز العز والفخار..
يا من اوصلت الاردن الى قمة العلياء بمواقفك القومية الثابتة والشجاعة.
سلمت يا رمز الوفاء.. يا من يسهر من اجل مصلحة وطنه وشعبه وتحقيق اماني ورغبات شعبه هذا الشعب الوفي.
سلمت يا سيدي وبك يسلم الوطن.

رنا الربعي
جامعة مؤتة

انشودة حب للحسين

تمايلت اوراق الدحنون والدفلى
بتراتيل الدعاء..
وصفقت اجنحة الاطيار..
في رحبة الفضاء..
وارتفعت اكف الشيب والشباب..
نحو السماء..
الشفاء.. الشفاء..
يا حسين الوفاء..
يا نبع العطاء..
وزفت البشرى..
النجوم والاقمار..
فزغردت الصبايا..
ورقص النشامى..
وازدانت عمان باحلى كساء..
ورقصت القناديل..
فرحا.. طربا..
على انغام غناء..
مرحى.. مرحى..
اهلا.. اهلا.. ابوعبدالله..
ليشهد التاريخ احلى لقاء..

نضال روحي صرصور ـ عمان



الدستور الثقافي







● يصدر صباح كل يوم جمعة ●

الجمعة ٢٥/٩/١٩٩٢م

حديث الثقافة

في حديثه الثقافي قبل اسبوع عبر الصديق الدكتور نبيل الشريف عن امتنانه الشخصي والدستور الثقافي لكل من ساهم نقدا وابداعا في هذا المنبر العزيز وبدوري اكرس هذه السطور للتعبير عن امتنان شخصي لما غمرني به الصديق الشريف محررا ثقافيا ورئيسا للتحرير.. ولئن كان الدكتور نبيل قد ابتعد جغرافيا عن عموده الاسبوعي في الدستور الثقافي فهو تاريخيا في الصميم من الملحق كله من الفه الى يائه، ذلك انه يمارس دوره الثقافي نفسه من موقع اخر لكنه الادنى الى الجوهر وساعترف في هذه الاطلالة العابرة بدور الاصدقاء شعراء وكتابا ونقادا الذين ساهموا في ارسائه وترسيخ تقليد هذا الملحق الثقافي الذي عبر عنه احدهم بقوله اننا حلمنا من خلاله وما نزال..

ولان الثقافة العربية كالحياة العربية نفسها مبتلاة بجور التاريخ الان، ومتداخلة عبر اشكالية معقدة مع انشطة لم تفرز هويتها بعد.. فان مسؤولية مثقف ما او مثقفين مجتمعين يواصلون الاصرار على التبشير بالاحياء كرد على ايديولوجيا الاماتة والاصمات هي مسؤولية معرفية واخلاقية معا.

كم من الرواقية يحتاج الخاسر لكي يعلن ربحه المعنوي من خلال انجاح منبر للجميع يتجاور فيه المختلفان ويتكاملان، ويؤرخ على نحو ما للروح في اقصى تجلياتها.. وهي تكتب وتحاور وتبوح.

المشترك الابهى والاشمل سيظل ماثلا شاسعا على امتداد صفحات اربع تطمح الى الاخضرار والحصاد ايضا.

شكرا للصديق الدكتور نبيل على ما كرس وسيكرس من مجهوده الشخصي من اجل دستورنا الثقافي وشكرا لمن عاونه.. وسيعاونه ايضا ويعاونني من اجل تحقيق الحلوم به.

انها ثقافتنا، وبمعنى ادق كينونتنا المهددة.. هوية وتخوما وجوهرا ولدى التصدي للكلام.. اي كلام عن منبر ثقافي عربي.. في الاردن او اي بقعة اخرى من ارض العرب ستتنكر على الدوام ابعادنا.. بدءا من المحلي الوطني، الذي يشكل مواقع الاقدام الصلبة المتماسكة.. ومرورا بالبعد القومي الذي نتغذى منه ونغذيه.. وانتهاء بالبعد الانساني الذي يغمر الافق كله بشهوة التغيير .. والانسنة

خيري منصور

«تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار»

خزانة التراث

اشهر رحلة في الزمان والمكان والانسان

جمال ابوحمدان

لم يكن ابن بطوطه، صاحب العبارة التي تقول، «ان العلاقات الانسانية هي خطوط الطول والعرض التي تحدد اتساع العالم».
انما صاحبها مفكر وكاتب امريكي، اسمه هنري ثورو، وقد كتبها في رسالة الى صديق.

غير ان ثورو، ما ان وجه الرسالة، وقبل ان تبلغ صديقه، كان قد جمع حوائجه القليلة. وارتحل ليعيش في غابة اولدن، وكانها مكان خارج خطوط الطول والعرض. مفضلا قيم الغابة وشرائع الاختيار الطبيعي، على ارض البشر، وعلاقاتهم الانسانية.. وانزوى في موقعه الموحش الراكد، ليكتب كتابه «اولدن».

اما ابن بطوطة الرحالة العربي المسلم، فكان له مع معنى هذه العبارة، التي لم يسمع بمنطوقها، اذ كتبت بعده بزمن، كان له مع معناها شان آخر ففي رحلة، تمثل فيها الاقانيم الثلاثة الزمان، والمكان، والانسان زوايا راس المثلث الموجه في بوصلته الارتحالية، استطاع ابن بطوطة، ان يخلد ذكره كاشهر رحلة في التاريخ.

واذا ما تصفحنا، السفر القيم الذي يضم وقائع رحلته واتجاهاتها، تحت عنوان «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» لتبين لنا ان اتصالات والعلاقات الانسانية التي تغلغل فيها، هي اقيم ما في هذه الرحلة المتميزة فاقامة العلاقات مع اهل الارض، وتجاذب المشاعر بينه وبينهم، هي اسس رحلته. بينما تتضاءل اهمية الجوانب الاخرى المستندة الى وصف المظاهر عن السطح

فرحلة ابن بطوطة رحلة غرائبية ومشوقة في دنيا البشر، على اختلاف طباعهم وتدرج مستويات حياتهم بين قاع، وسطح، وقمة الهرم الاجتماعي التي كانت سائدة في زمنه على تباينها الواضح. وكانت ازمنة وامكنة الرحلة، اطرا لرسم الصورة البشرية داخلها بوضوح وجلاء.

وحين بدا ابن بطوطة رحلته، لم يكن قد خطر بباله فحوى عبارة باسكال التي يرى فيها، «ان السبب الوحيد لشقاء الانسان، هو انه لا يعرف كيف يستقر هادئا في حجرته...».

اذ ان الرحالة العربي، والذي وصفه الغربيون بـ «الرحالة الامين»، ولقبوه بـ «امير الرحالة»، ان اكساب حياته قيمة ومعنى، يتاتى من حركته الدائبة الجلودة، خارج موضع استقراره. فاشواق المغامرة الارتحالية، كانت تجتذبه بعيدا.

وليس من حجرة تتسع اشواقه، تلك رحلية واتساعا عن رحابة واتساع الارض التي كانت معروفة في ذلك الزمان، حامدا الله الذي ظلل الارض لعباده ليسلكوا منها سبلا فجاجا، وان فضاء العالم لا يتاطر عبر نافذة في حجرة.

فغادرها كما تغادر الطيور اوكارها. فما ان صار له من العمر ٢٢ سنة، واتم علومه المستقرة حتى سعى الى الاستزادة من العلوم المتحركة. فغادر حجرته وبيته وبلده ووطنه، شارعا في رحلة تاريخية، لم يسجل التاريخ رحلة مقاربة لها في الشهرة واتساع الافاق في ذلك الزمان.

ولم تكن مفارقة للوطن بيسيرة على نفسه، بل كان فيها مكابدة. لكن انفتاح الافق وراء الخطوة الاولى، هذا الانفتاح الرحب، جعل لهذه الرحلة مذاقها المتميز مع الخطوة الاولى، على مطلق افق الرحلة. كتب:

«كان خروجي من طنجة مسقط راسي، يوم الخميس الثاني من شهر الله، رجب الفرد، عام خمسة وعشرين وسبعمائة، معتمدا حج بيت الله الحرام وزيارة قبر الرسول عليه افضل الصلاة والسلام، منفردا عن رفيق انس بصحبته، وركب اكون في جملته. لباعث في النفس شديد العزائم، وشوق الى تلك المعاهد الشريفة كامن في الحيازم فجزمت امري على هجر الاحباب من الاناث والذكور، وفارقت وطني مفارقة الطيور للوكور.. وكان والداي على قيد الحياة، فتحملت لبعدهما وصبا، ولقيت كما لقيا من الفراق نصبا. وسني يومئذ اثنتان وعشرون سنة».

وكانت سنة انطلاقته في رحلته موافقة لسنة ١٣٢٥ ميلادية، الواقعة في حقبة مضطربة متفجرة من التاريخ العربي الاسلامي، في بلدان الشمال الافريقي، وبلاد الاندلس.

فالممالك والامارات والولايات تنفرد وتنطوي، بحركات انقباض متسارعة شديدة الوقع.

وممالك الطوائف في بلاد الاندلس، تتناثر مزقا، ثم تتساقط في قبضة الاسبان تاركة غرناطة مثلا ماثلا وحيدا منتظرة السقوط الاخير والخروج الاخير حتى عام ١٤٩٢، مستهلة كذكرى لحضارة زاهرة راحت تذوي وتذبل.

اما غيرها فقد سبقها الى الاندثار، والامر كذلك في ولايات الشمال الافريقي، حيث تصعد اسرة حاكمة على انقاض اسرة حاكمة، والصراعات على اشدها، وبواطن الاوضاع حبالى، وطلق الولادات الاتية على تلك الديار صعب وعسير.. لكن لا سبيل الى وقفة، اضافة الى اثر الغزوة الصليبية الشرسة على المشرق العربي.

فهل كان ابن بطوطة لحظة ازمع الرحلة واعيا لكل هذا المصطخب التاريخي، وهل كانت رحلته مفارقة له

ليس في الصفحات الكثيرة رصدت خطوات رحلته وتركها امانة للتاريخ الا اشارات قليلة تتخفى وتتبدى بين السطور عن تلك الاحداث.

ربما ان ما شاهده وعايشه وعاشه من غرائب وعجائب الامصار والاسفار، غطى على ما كانت عليه حال الديار التي فارقها

ومع تتبعي رحلة ابن بطوطة، كان ذهني يستحضر بين الفينة والاخرى، كتابا تراثيا آخر، هو «عجائب الموجودات وغرائب المخلوقات» للقزويني، الذي حاول ان يصنف في مخطوطة العجائب والغرائب في الظاهرة الطبيعية، ويرتقي منها الى غرائب وعجائب الظاهرة الكونية.

غير ان ابن بطوطة، حدق ودهش ثم الف وربما احب، غرائب وعجائب الظاهرة البشرية في رحلته، وان كل ما حولها من مظاهر العمران والخراب، انما هو انعكاس لتناقضات النفس البشرية

فرحلة ابن بطوطة، على امتداد رقعتها الزمانية، وانفساح رقعتها المكانية، هي غوص متعمق في داخل النفس البشرية، ورصد عوامل المفارقة والائتلاف بين اطباع الناس على اختلاف اماكن وجودهم وتباين مراتبهم.

اما هدف الرحلة المعلن عند ابتدائها، فكان حج البيت الحرام، وبلوغ مكة المكرمة والمدينة المنورة، حاجا وزائرا قبر الرسول (ﷺ).

وبعد ان بل اشواقه من هذا المقصد الكريم، لم يعد قادرا على التوقف، اذ اجتذبت اشواقه خطاه، واقتادته الى معرفة اشمل واوسع، واعمق بالبشر وارضهم، الى ان بلغت به ان صنفته بين اشهر رحالة التاريخ، ان لم يكن الاشهر على اطلاق صفة التفضيل

على ان ابن بطوطة، وطوال رحلته، لم يخرج من ثوبه الديني، فقد كان في كل موضع يحل فيه، يعرف بانه الفقيه المعلم، والشيخ المتدين، والقاضي النزيه، حتى في زيارته الى القسطنطينية (وهي زيارة مميزة في رحلته) وهي يومها القلعة الباقية من الامبراطورية الرومانية الشرقية، وحامية المسيحية، ورغم عسر التمهيد لتلك الزيارة، وتوسله بلوغها برفقة ابنة امبراطورها (وفي صفحات الرحلة/ الكتاب تفصيل ذلك). لم يخرج من اهابه الديني.

اما في الهند، التي مكث فيها ما يقارب حالة استقرار (بالنسبة لرحالة دائم التوق الى الحركة)، فقد تولى فيها القضاء، وكذلك تولاه زمنا في الصين.

وفي غيرهما من الامصار، كان موالفا للائمة ورجال الدين.

واذا ما حاولنا ان نرصد رحلته ما بين قطبي الزمان والمكان، فنرى انها تتجزا الى ثلاث رحلات، اطولها زمانا واوسعها مكانا الرحلة الاولى.

فمن طنجة بالمغرب، بدا رحلته وهو في الثانية والعشرين من العمر، والى سلجماسة ثم فاس بالمغرب، عاد منهيا رحلته وهو في الحادية والخمسين من العمر، ملقيا عصا ترحال دام تسعا وعشرين سنة متصلة. وبعودته يغلق دائرة ارتحاله، تاركا للتاريخ واحدة من اهم الرحلات، بما تقلب عليه فيها من احوال، وما تقلب فيه من اوضاع، ولاختلاف بيئات واجواء، وتفاوت عادات واطباع، رصدها كلها رصدا حيا ودقيقا

على امتداد ٢٩ سنة من ترحاله عبر معظم قارتي اسيا وافريقيا اما اوروبا وهي القارة الثالثة المعروفة في زمنه، فقد مر بجزءين منها، حول البحر الاسود في الطرف الاوروبي شرقا، وبلاد الاندلس غربا، وبلغت رحلته ٧٥ الف ميل، وتعتبر اطول رحلة في ذاك التاريخ، اذ بلغت اضعاف رحلة ماركو بولو المشهور عند الغربيين.

واذا ما تتبعنا رحلة ابن بطوطة على اطلس العالم في تقسيماته السياسية اليوم، نجد انه قد مر ومكث وتعرف على اربعة واربعين قطرا ودولة وكان عددها في زمنه اكثر من ذلك، بسبب تشطرها الى ممالك وولايات اصغر.

يقول ابن بطوطة، في مشهد من مشاهد ارتحاله، «حلمت انني على جناح طائر عظيم، وفسر له احد الحكماء هذه الرؤية بانها ارتحال، واعتبر الفتى الشوق ان تحقق هذا الحلم اقرب الى المعجزة الا ان عزمه حقق ما كان يعتبره معجزة

وقد جناح اشواقه، وطائر ارتحاله، يحمله ويحط به من بلاد الى بلاد، مارا بكل العوامل الطبيعية، وتنوع المناخات، وبالاخص تنوع الانماط الحياتية للبشر فمن الشمال حيث كثافة الثلوج تعيق رحلته الى الجنوب تحت خط الاستواء بـ ٦٠٠ ميل، ومن الشرق الى الغرب، دون ان يهدا الا عند النقطة القصوى الممكنة في

هذه الاتجاهات، مخترقا البر وعابرا البحر.

وحين يذكر بلد ما في رحلة ابن بطوطة، فانه لا يكتفي بحدوده البرانية، او زيارة حواضره الهامة المعروفة، بل تشمل رحلته فيه مدنه الكبرى وقراه الصغرى اذ قلما ترك موضعا في بلد يسهل او يعسر ارتياده، الا فعل، وما منعته عنه الا الاستحالة

وهو في كل هذا متمتع براحة اليسر، ومتمتع بمكابدة العسر، معا وكثيرا ما اضطرته العوائق، الى تحويل طريقه، في معاناة مرة، عبر استطالة الزمن، ووعورة الطرق، دون ان يتراجع عن مقصد قصده

ففي ثنايا الرحلة، تبرز المغامرة والمواجهة، سواء المتقصدة، او الطارئة المباغتة، او المفروضة عليه، فالمغامرة الحياتية ترصدته في كل مراحل رحلته لكنها في النهاية كانت تقربه من مقاصد رحلته المعرفية.

اعاقته الوعورة، والظروف الجوية القاسية، واحيانا الشرور الآدمية المترصدة على الطرق.

وظل ابن بطوطة، طوال رحلته امينا لحسه الانساني الشامل بالفة ووحدة العائلة البشرية، رغم كثرة ما واجه من مقالب تعكر هذا التصور الحميم في نفسه

وفي رحلة استوقفته البيئات الاكثر بدائية، وتمكن بطواعيته النفسية ان يتعايش معها، واستمهلته البيئات الاكثر رقيا وحضارة، وتمكن بالفته الذهنية ان يندمج فيها

من المغرب، الجزائر، تونس، ليبيا، مصر، السودان، مالي، الصومال، تنزانيا، عدن، اليمن، الحجاز وكامل الجزيرة العربية، بلاد الشام، سوريا، لبنان، وفلسطين، بلاد فارس، وتركيا، القسطنطينية، الهند، البنغال، البحر الاسود، شبه الجزيرة الهندية، سيلان جاوة، سومطرة، اراضي الصين على اتساعها (بلدان الخانات العظام)، والاندلس، ثم العودة الى المغرب.

استطاع ابن بطوطة ان يرسم خريطة نابضة بالحياة لذلك العالم في تلك الفترة المميزة من زمنه، متاملا تقاليد شعوبه المختلفة والمتناقضة، عاداتهم مالوفها وغريبها، تقاليدهم الاجتماعية، واوضاعهم الاقتصادية، واستوقفته بتمهل، وقفة المتامل كل ما فيها من عجائب الامكنة وغرائب الطباع

وان كانت غالبية تلك البلدان تدين بالاسلام، فائتلف معهم، الا انه خرج ايضا الى التلامس مع شعوب خارج الاطار الاسلامي، فما احس بغربة، اذ كان له من نفاذ البصيرة وتميز الشخصية ما يقربه من نفوس كل من قربهم والتقى بهم وعايشهم

تزوج وطلق وتزوج، وعقد، فقد مزواجا، الا انه رصد في رحلته وضع المراة في كل تلك الاقطار التي مر فيها

ولم يكن مشاهدا محايدا، بارد القلب والمشاعر، بل كان يعمل، وامن بالنصيحة، على تقويم المعوج والناتىء والشاذ المناقض للطبيعة البشرية الطيبة، والخارج على ناموس الحياة الخيرة، مستلهما تعاليم دينه فيما كرس له نفسه في ارتحاله مع نشدان الاصلح والاقوم

وفي توليه القضاء اثناء رحلته، تميز بالعدل والنزاهة، فاحبته العامة، وقربته الخاصة

وعندما اكتملت رحلته في دائرة المكان (على اتساع القارتين افريقيا واسيا).

واكتملت في دائرة الزمان (ما بين ١٣٢٥ و ١٣٥٤) هجع في فاس المغربية، وبطلب من واليها لذلك، تفرغ لاستذكار وتسجيل كامل وقائع رحلته، حيث املاها على الكاتب ابن جزي، الذي يصف ابن بطوطة في مقدمة الكتاب المعلن عنه، بعنوان «تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار» يصفه، بانه، «الشيخ الفقيه، العالم الثقة النبيه، الناسك الابر، وفد الله المعتمر شرف الدين المعتمد في سياحته على رب العالمين، ابوعبدالله محمد بن عبدالله بن محمد بن ابراهيم اللواتي ثم الطنجي، المعروف بابن بطوطة»

وفي خاتمة الكتاب، يقول ابن جزي «انتهى ما لخصته من تقييد الشيخ ابن عبدالله محمد بن بطوطة، اكرمه الله، ولا يخفى على كل ذي عقل ان هذا الشيخ هو رحال العصر، ومن قال رحال هذه الملة لم يبعد، ولم يجعل بلاد الدنيا للرحلة. وكان الفراغ من كتابتها عام سبعة وخمسين وسبعمئة»

وقد ظلت المخطوطة الاصلية المتضمنة هذه الرحلة الشهيرة، محفوظة في باريس (على مالوف تواجد المخطوطات التراثية العربية الاسلامية القيمة في الحواضر الاوروبية) لاكثر من ستة قرون الى ان تم تحقيقها ونشرها

وان كانت المخطوطة بخط وصياغة ابن جزي، الا ان املاء ابن بطوطة توقف عند ما مر عليه، وما مر به في رحلته، يبين مدى دقة ملاحظته ووعيه ونباهة رصده لاحوال الناس وتشابك وتفرع العلاقات فيما بينهم فتقدم صورة دقيقة الملامح نابضة بالحياة للاسرة البشرية بتنافر وتآلف علاقاتها

ولا تقل دقة وصف الامكنة عن دقة وصف البشر، وان كان تغليب الثانية عن الاولى واضحا فالامكنة ليست في النهاية الا اطرا لحياة الناس فهذه حيوية ونبض، وتلك جمود وركود

وطوال الرحلة، لم يخلع ابن بطوطة زي رجال الدين، وظل في اغلب الفقيه اللامع، وكان الحكام والامراء والولاة يستقبلونه ويحيطونه بالحفاوة، وحظي في كثير من الاماكن بمنزلة اجتماعية مكرمة وفتحت امامه القصور.

وتعيدنا رحلة ابن بطوطة الى القولتين النقيضين، قولة هنري ثورو حول اتساع العالم والعلاقات الانسانية، وقولة باسكال حول السعادة والثبات في الحجرة

فقد نقض ابن بطوطة قوله الثاني قبل زمانها، واثبت قولة الاول قبل زمنه

على ان ابرز ما يمكن ان نميز به ابن بطوطة، عن رحلات الرحالة الغربيين الشهيرة، كرحلة ماركو بولو مثلا، ان رحلات هؤلاء كانت في اغلبها تمهيدا لمطامع بلدانهم في البلدان الاخرى، ورؤوس اسهم توجهها مقاصد الهيمنة الغربية على الشرق.

بينما رحلة ابن بطوطة، رحلة مبراة عن المقاصد الخبيثة، زاخرة بمعاني التوق والشوق، واهداف الاطلاع والمعرفة والمعايشة الودودة، وتحقيق الالفة بين الناس على اختلاف مواطنهم

وقد تميز هذا الرحالة العربي ببصر جلي، وبصيرة نافذة، فحدق تحديقة واعية ومحبة بكل ما راه ولامس ملامسة دافئة كل ما لقاه وفي كل هذا كانت مقاصد الالفة مع الناس والاشياء والامكنة تجمعه بهم

قصيدتان الى جلال الدين الرومي

عبد الوهاب البياتي

(١)

مولاي جلال الدينْ
جسدي في «تبريز»
وروحي هائمة في بحر الرومْ
شمسك اخفتها عني كتبُ
اللاهوتْ
ها انذا ارقص وحدي
ناي الريح يئن جريحاً
ولساني مقطوع
بدمي اسبحْ
لكني ومريدوكَ حضور
اخفي وجهي القاتل
في «تبريز»
فبماذا سأداوي قلبي المجنون

(٢)

العالم معنى في اللامعنى
والفكر مرايا
وجهك فيها مطبوعْ
اجسادٌ ونيازكُ تسقط من اعلى
ذهب مصهور ـ
جمجمة باضت في داخلها افعى
رأس امرأة يظهر من بين
الاجسادِ
يتوجهُ النورْ
امذنبٌ (هالي) هذا
ام وجهُ مسيحٍ مصلوبٌ؟
بدمي اسبحْ
مذ جئتُ لهذي الدنيا
فلماذا اخفت شمسك عني
كتبُ اللاهوتْ ؟
عشقي: عدمٌ ووجودٌ
وغيابي، مولاي، حضور
الناي المسحورُ
يئن جريحاً
وانا ارقص مذبوحاً في الريح

● جلال الدين الرومي متصوف وشاعر عاش في زمن الزحف المغولي على المشرق العربي (ترك «تبريز» عندما وصلت جحافلهم اليها ـ الى بغداد، فدمشق ثم ارتحل الى قونية في هضبة الاناضول وهناك امضى بقية سنوات حياته)
بعض نقاد شعره يعتقدون ان قصائده ومواجده الروحية لعبت دورا مهما في توحيد شعوب المنطقة للوقوف في وجه الغزاة المغول، من اشهر كتبه «شمس تبريز».

مرافىء



الفن فرحا

طاهر رياض

قلت مرة للصديق جمال ابو حمدان: لا ادري كيف تفعمني قصصك بعد الفراغ من قراءتها، بشحنة فرح غامرة وهي القصص التي تتحدث عن الموت واليأس والاحباط والخيبة الابدية؟ احس نشوة ولذة ترفد كياني وتجعلني اتنفس بعمق لتهدئة صخب القلب.

وليست قصص جمال وحدها التي تمنحني هذا الفرح، بل كل عمل فني متقن وجميل، مهما كان خطبه، ولست وحدي من يحصل له هذا بل كل متلق للفن بروح تواقة جائعة.

لوحة «الغرنيكا» مثلا بكل ما تصوره وكل ما تستدعيه في الذاكرة والنفس من مآسي الحرب الاهلية الاسبانية، ما تزال مصدر بهجة عميقة لكل من يشاهدها احزان هاملت وكآبته العظيمة رثاء مالك بن الريب لنفسه في واحد من امتع النصوص الشعرية في التاريخ، اليأس السامي الذي انطوى عليه ابو حيان التوحيدي، وعبر عنه بكتاباته الرائعة والنادرة، السيمفونية الحزينة لتشايكوفسكي.. الخ الخ.

والفرح الذي اقصده هنا ليس السرور الذي ينتاب المرء اثر نجاحه في امتحان، او تحقيقه ربحا في تجارة، او شرائه ثوبا جديدا، انما هو هذا الشعور الشامل والعميق بالحرية والجمال بالتوحد مع الكون والحقيقة، انه النشوة الصافية التي تملأنا بذواتنا من جديد، بعد ان غابت ذواتنا عنا، في ضلالات زيف الواقع، وطغيان فظاظته

ولعل اكثر الاعمال الفنية اثارة لشعور الفرح هي تلك الاوثق اتصالا بما يظن انه نقيض الفرح: اليأس والحزن والموت. فبالجمال والتناسق المؤسسين لكل عمل فني يتم تجاوز الضحية والغاء التناقض الموهوم وبهما تلتئم الاشياء ـ المشاعر من عادية تفصلها بالجزئي والآني لتعيد وصلها مع الكلي والديمومي.

ولسوف يعاد النظر في اهمية واحقية كل عمل فني يقصر عن حيازة طاقة الفرح هذه ويعجز عن بثها

ولكن، هل من شأن الشعور بالفرح هذا ان يخون موضوع العمل الفني؟ على العكس تماما، يجهد الفنان بدافع من حبه واخلاصه وايمانه بعمله، لجعل موضوعه ايا كان، موضوعا جماليا، محاذرا الوقوع في شباك «الموضوعية» والاغراءات الكاذبة للمصلحة العامة، ومتطلبات الجمهور والذوق السائد ورسالة الفنان وما الى ذلك

فالموضوع الذي يطرح بفجاجة فكرته ومباشرة مؤداه هو غيره حين ينصهر في نار الابداع، الابداع يحول كل الموضوعات على اختلاف ظواهرها وافتراق ارحامها، الى موضوع جمالي، وهو بهذا ينقذها من مرحليتها، ومن تفاصيلها العابرة ويمنحها قوة الكينونة ذاتها

وربما لهذا السبب تعاني معظم الاناشيد الوطنية والدينية من نقص حاد في القدرة على الوصول والتواصل ذلك ان الموضوع فيها، اذ يستغرق الاهمية كلها يقتل النشيد، ويخدر المتلقي بدلا من ان يحفزه ويحرك راقاته الاخفى والاعمق «موضوع الشعر هو الاتصال باللذة» يقول كولريدج «ينبغي على الفنان ان يسعى في تواضع الى انتاج ما يجلب اللذة للاخرين» يقول دوبوسيه وهما بهذا يختصران مهمة كل عمل فني ابداعي، بارجاعه الى الاصل الذي تنبثق منه الموضوعات كافة، وتسعى ابدا الى العودة والالتحام به

والفرح هو الاصل، وما من شعور من مشاعر الانسان العارضة الا ويكدح كدحا صوب هذا الاصل، فملاقيه وبالفن فقط الفن الجميل، يمكن بلوغ غاية نبيلة كهذه.

فوضى المصطلح النقدي

حمزة مصطفى

حتى سنوات قليلة مضت، كان المصطلح النقدي العربي شديد الوضوح، وكانت عملية النقد بالنص منصبة على اسس انتماء النص الى جنس او حقل ادبي محدد، ومرجعيته وكان التنظير في ميدان النقد يسير، جنبا الى جنب، مع النقد التطبيقي، وكان الاخير يتناول الظاهرة الادبية الابداعية في اطار كل عبر قضية او مجموعة قضايا تخص علم القصة، او الشعر، او الرواية او يختص باعمال اديب واحد، «شاعر، او قاص، او روائي».

وبصرف النظر عن مضامين تلك «المنجزات» النقدية الا انها مثلت معالم مرحلتها بوضوح تام، فما كان منها تاريخا ادبيا لمرحلة، او لظاهرة فانه اليوم وغدا مرجع مهم لا غنى للدارسين والباحثين عنه، وما كان منها نقدا فنيا خالصا فانه انطوى على نظرة شمولية ثابتة، ولذلك فقد ظهرت العديد من الكتب النقدية المهمة كما ظهر العديد من النقاد الذين كان لهم دورهم البارز في وضع مسار العديد من التحولات الخطيرة في ميدان الابداع في سياقها الصحيح

ولعل الدراسات والمقالات والطروحات النقدية التي رافقت ظهور الشعر الحر تعطي الانطباع الاكيد عن النمو الطبيعي للنقد مع النمو الطبيعي للابداع في ظل ظرف تاريخي خاص.

لقد كان لدراسة احسان عباس المبكرة عن البياتي من خلال ديوان «اباريق مهشمة» دورها البارز في لفت الانتباه الى حقيقة ما يحتويه الشعر الجدي من حداثة، ولو في اطار نموذج واحد. وكذلك الامر مع دراسته للمرجعية الخالدة عن السياب، ودراسات خالدة سعيد ومحمد النويهي، وغالي شكري، وعبدالواحد لؤلؤة وادونيس فيما بعد.

وحتى عندما انهمر سيل الترجمات في الستينات لم يتاثر المصطلح النقدي العربي كثيرا ولم تكن حتى نهاية السبعينات قد دخلنا منطقة الفوضى الكاملة في المصطلحات النقدية ويبدو ان

الجيل الثالث من المترجمين العرب يتحمل القسط الاوفر مما نعانيه من ضياع وتفكك وفوضى على صعيد المصطلح

ومما لا شك فيه ان «ثورة» نقدية قد حدثت في الغرب نتج عنها ظهور مدارس وتيارات ومذاهب جديدة، وقد كانت هذه الثورة وبكل المعايير استجابة لنمط التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الغرب، ولا يسعنا هنا الدخول في اسباب وتفاصيل هذا التحول في «الفكر الغربي» منذ مطلع الستينات لكن من الثابت ان للثورة العلمية التكنولوجية اثرا بارزا في هذا الميدان في وقت ظلت فيه عقليتنا زراعية وانتاجنا لا يتعدى استخراج النفط من باطن الارض وما بات يمثله ذلك من اغتراب على صعيد المثقف بالواقع، وهذا الموضوع بحد ذاته يحتاج الى معالجة خاصة

على اية حال فقد اسهم المترجمون او ممن ركب موجة الترجمات السريعة بسبب كثرة ما باتت تضخه المطابع هناك من كتب ودوريات دورا بارزا في فوضى المصطلحات النقدية والاخطر من ذلك اننا نستسهل هذا الامر ونعده مجرد قضية فنية او جمالية، بيد ان الامر لا يقف عند هذه الحدود بل يتعداها الى ما هو ابعد بكثير من ذلك، الى الهوية الثقافية ذاتها فنحن الان عاجزون عن تفسير الكثير من اعمالنا الابداعية بسبب فوضى المصطلح ولذلك تلاشى دور الدراسات او المقالات ذات المنحى التطبيقي الواضح، وحتى لو وجدت دراسة تطبيقية عن هذا الشاعر او ذاك القاص فان ما بحوزة الناقد من مصطلحات متنافرة، وغير منتمية الى هوية ثقافية او ابداعية متجانسة فان من الصعوبة بمكان فهم ما يريد الناقد قوله ولقد ترتب على ذلك عدم ظهور نقاد او نقاد كبار كاولئك الذين ظهروا مع موجة الخمسينات وشطر من الستينات، وما زالت كتبهم وطروحاتهم مراجع لا غنى عنها.

مجلة للنقاد

● **نزيه ابو نضال**

اثار الموضوع الذي طرحناه في عدد سابق من «الدستور» حول الحركة النقدية في الاردن بعض الاهتمام لدى عدد من المعنيين والمهتمين، وخاصة بصدد اقتراحنا انشاء مجلة نقدية تعنى بمتابعة وتقييم الانتاج الثقافي والابداعي، ولقد حفزنا هذا الاهتمام لمواصلة طرح المسالة بشيء من التفصيل:

لماذا مجلة للنقاد؟

ثمة نهوض واسع في الحركة الثقافية والابداعية سواء من ناحية الكم ام النوع، مما يستدعي مواكبة ذلك بحركة نقدية جادة ونشطة لغربلة هذا الانتاج واخضاعه لمحاكمات نقدية علمية تسهم في تطويره من جهة، وتلفت انتباه القطاع الواسع من القراء لما هو مفيد ومتقدم منه من جهة ثانية، وتخلص الحركة النقدية الاردنية نفسها من الطابع الانطباعي والظلي الذي تلحقه في الاعمدة الصحفية من جهة ثالثة، وبما يتيح المجال للدراسات النقدية ان تجد متنفسها المناسب، بسبب ضيق المجال المتاح في الدوريات والمجلات المتخصصة من جهة رابعة.

□□□

اذا كان التخصص هو مسالة اكثر من ضرورية لاحداث عملية التطوير في مختلف الانشطة الحياتية فان الاقتصار او الانصراف الى هذا التخصص فقط لا يلبث ان يتحول الى مقبرة حقيقية للتخصص ذاته وللموهبة نفسها، ذلك ان جوانب المعرفة الانسانية شديدة الترابط وتتصل بعلاقات جدلية عميقة لا فكاك منها، بحيث يصبح الانصراف الى الجزء دون رؤية الكل مدخلا لعدم امتلاك المعرفة الحقيقية بالجزء نفسه.

وعلى سبيل المثال فان الروائي الحقيقي ليس مجرد قصاص او حكواتي ولكنه كذلك عالم اجتماع وتاريخ وعلم نفس.. الخ وهذا الروائي اذا ما اراد تطوير ادواته واساليبه الفنية فسيجد نفسه على تواصل وثيق بلغة المسرح والسينما والموسيقى والفنون التشكيلية... الخ

ان عملية التخصص صحيحة حين ترتبط بالانتاج نفسه ولكن قبل ذلك على المتخصص امتلاك رؤية شاملة لمختلف جوانب المعرفة والابداع.

لا شك ان الدراسات النقدية المتخصصة ستكون هي السمة الغالبة في المجلة النقدية غير ان ذلك لا يعني اغفال الخدمات الثقافية الاخرى المطلوبة من نوع:

١ـ تقديم تلخيصات وتعريفات سريعة باحدث ما ينتج في الاردن من اصدارات ثقافية وابداعية.

٢ـ متابعة وتغطية الانشطة الفنية المختلفة كالمعارض والمسرحيات والاعمال الدرامية والبرامج التلفزيونية والفرق الفنية.. الخ

٣ـ ان تعقد المجلة ندوات خاصة لبحث موضوع محدد يشارك فيه عدد من النقاد والمعنيين.

٤ـ ثمة العديد من الندوات الهامة والمتخصصة التي تعقدها بعض المؤسسات والمراكز الثقافية كرابطة الكتاب ومؤسسة شومان والمركز الثقافي الملكي والعديد من الكليات والجامعات والاندية الثقافية.. الخ غير ان الفائدة المرجوة من هذه الندوات تبقى محصورة بعدد محدود من الحضور، وتستطيع مجلة النقاد تعميم الفائدة من خلال تقديم تلخيصات مكثفة ومركزة لما طرح من قضايا وما دار حولها من حوارات.

ـ ويمكن ان تتضمن مجلة النقاد، ووفق خطة منهجية مدروسة محورا اساسيا في كل عدد يتناول جانبا من جوانب المعرفة والابداع، كان يكون المحور مثلا عن الكتابة التاريخية او المسرح الاردني او قلب عمان... الخ

□□□

ان مثل هذا المشروع الثقافي الهام «مجلة النقاد» لا يستطيع فرد او مجموعة افراد انجازه، ولعل وزارة الثقافة وحدها بما تمتلكه من امكانات وكادر بشري، تستطيع ان تحول هذا المشروع من مجرد فكرة او اقتراح الى واقع عملي، يسهم في اغناء وتطوير الحياة الثقافية في البلاد، وفي احداث التواصل المطلوب مع الحركة الثقافية العربية والانسانية.

قصة قصيرة

السيل

سامية عطعوط

الاصل

كنت طفلا مشاكسا يلعب بكرة قماشية ملونة على احدى ضفتي السيل، والسيل يذرع خطاه للشرق بعيدا عن مداه. سقطت كرتي فيه، فلم يتوقف لاعادتها، بل اخذها معه لمسافة غير بعيدة، تلهى بها قليلا ثم تركها على مثل. جلست على حجر صغير ضيق الذرع، اتامل كرتي عن بعد. اضرب السيل بالحصى ولا اجرؤ على الدنو. لمحت كتلة داكنة تتجه نحوي، لم اتبين ملامحها الا عندما اقتربت، رايت ثلة من الشباب الاقوياء الاصحاء، يسيرون بمحاذاة السيل، يدفعون حصاة باقدامهم، بعيدا عن مواطئها يعبثون بالغصان جافة يحملونها في ايديهم ويضربون بها سيقان الشجيرات القصيرة

نهضت عن الحجر ووقفت عليه، فردت ذراعي امامهم وصرخت بحزم، احضروا لي كرتي من هناك

لم يلتفتوا الي، ابتسموا مستخفين بي وتابعوا سيرهم، فصرخت بهم مجددا طلبي بالحاح وعناد.

لن تتحركوا قيد انملة قبل احضار كرتي.

تطلع الشباب الى بعضهم بنظرات مستغربة ابتسموا ثم انفجروا بالضحك، قال احدهم،

هذا طفل ابله

بل طفل مجنون،

من يعتقد نفسه، «هتلر»

العقل زينة

سادهم الصخب والهرج والمرج، ولكن واحدا منهم تقدم، نحوي ويفرني وهو يكتم ضحكة خبيثة في صدره،

حسن يا مولاي، انا سأحضرها لك.

غمز اصحابه واندفع نحو السيل، وغطس فيه، ابتسم رفاقه لهذه الدعابة وفعلوا مثله، تسابقوا في الجري نحو السيل وصدى كركراتهم يجري مع المياه حتى الكرة.

النشوء والارتقاء

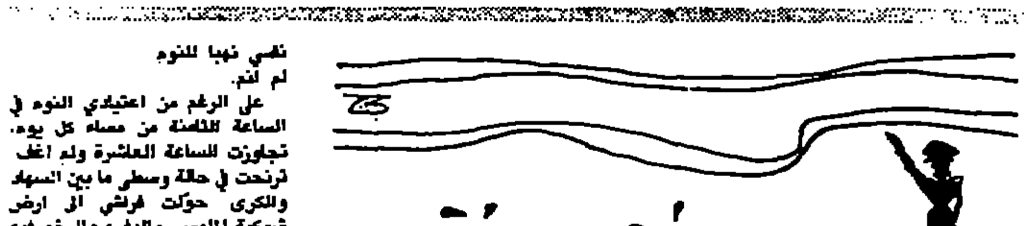
حين شببت عن الطوق، تعرفت لم اشرب في طفولتي حليب السباع، ولكنني ادركت ان سواي يرضع من حليب النسله.. فانتشيت لقوتي

وحين فاضت بغيري الاستكانة، ارتقيت سطح غيمة ورشقت الاخرين العطاش بالندى، جلست وحدي اعبث السحاب، وحين اكتفيت نزعت سروالي وبلت ما فاض عن حاجتي

سمعت همهمات تتصاعد من الارض، لكنها ما لبثت ان خوت على وجهها مشروخة، وكفت عن الهمهمة.

امطار موسمية

استيقظ المطر متثائبا بعد جفاف الطل في العيون، واستفاق الناس على



انفلاشات البرق وقعقعة الرعد، تدافعوا من بيوتهم ومحلاتهم، خرجوا الى الشوارع التي ارقها التشقق، راوا الرذاذ قطرات ضوء تتقافز حول المصابيح برشاقة، والوحل فرح تستلقي على الشوارع والارصفة باسترخاء، وفجاة سمعوا صوت نشيجي المرتفع، يطغى على ضجيج المطر وابواق السيارات.

تسمروا في امكنتهم، هدات حركتهم، وشرعوا يبحلقون بنظراتهم عن مصدره، كانت قامتي النحيلة المديدة تتقلص وتتدلى من السحابة، وكفاي تتشبثان بها في محاولة لدرء السقوط كنت اهوي، ايقنت بفراستي انني سانتهي، توقعت ان يمسكوا بتلابيبي ويوقعوني ارضا، لن يدوسوني باقدامهم وينهشوني، رايتهم يخرجون اكفهم من جيوبهم فاغرة الافواه.

تصاعدت خفقات قلبي، اغمضت عيني عما سيحدث، شعرت باكفهم الخشنة تمتد الي، تسندني من ابطي وتساعدني على جلوس مستقر فوق السحابة، فابتسمت طويلا في سري، وبلت اخر ما سيفيض عن حاجتي

الحلاوية

هذا المكان مزعج كل شيء فيه يتشح بالبياض حتى عيني ولون وجهي الميت.

خرجت من السجن يوم امس احمل بالشوق وبرغبة في النوم على فراش دافىء.. سطني النظافة والامتلاء، امدد عليه جسدي المهدود.. ارخي ظلالي واتحفز.

وجدت الاهل بانتظاري، قرعت في راسي اجراس العودة، عبقت رائحة البيت في انفي، تنفست الصعداء.. القيت عشر سنوات من عمري في حلاوية السجن وما تبقى من جسدي على فراشي، غصت في الطراوة، وتركت نفسي نهبا للنوم

لم انم.

على الرغم من اعتيادي النوم في الساعة الثامنة من مساء كل يوم، تجاوزت الساعة العاشرة ولم اغف ترنحت في حالة وسطى ما بين السهاد والكرى حولت فراشي الى ارض شوكية الملمس، والدفء والرخو فيه الى صقيع يلزلز احلامي ويسلمني الى كابوس

استيقظت في الصباح مبكرا غسلت وجهي وادخلت جسدي المكدود في هندامي القديم الفضفاض اجتمع حولي والدي ووالدتي والاخوة يستفسرون عن سبب قيامي المبكر وعن وجهة خروجي لم اجبهم، تركت الافواه الفاغرة في الصالة، وصفقت الباب ورائي، ذهبت الى السجن جريا وحين وصلته لاهث الانفاس، اتجهت الى البوابة، طرقتها بحذائي ويدي، صرخت مطالبا بفتحها، خرج الحارس من كابينته مسرعا، كان كهلا ابيض الشعر اسود البشرة وقف امامي وصرخ

ملاذا تريد؟

اجبته،

القيت لديكم شيئا ما في الحلاوية، شيئا يخصني واريد الدخول لاستعادته

وما كدت انطق، حتى سقطت هراوته على راسي، فوقعت على الارض مغشيا علي، ابيض تماما مثل هذه الغرفة البيضاء وحين افقت، لم احاول الدخول للسجن ثانية، بل سحبت جسدي وجررت اذيال الايام ورائي، مندهشا من عمري الذي سياتي من السنوات التي ساقضي بها في حلاوية بيتنا او حارتنا او مدينتنا...!!!

حزيران ـ ١٩٩٢

• تحولات النقد

فخري صالح

ليست الكتابة النقدية ظاهرة سكونية او فعلا ثابتا غير متحول. بل هي تجدد نفسها كما يجدد الابداع نفسه وتعدل اسئلتها استجابة لاسئلة العصر وقلقه واشكالاته. ولا اظن ان عصرا من العصور كله غنيا بالتحولات النقدية كما كان هذا العصر بسبب تراكم الخبرات المعرفية ونشوء العلوم الحديثة من علم نفس والسنية، اضافة الى تعديل الفكر الفلسفي لاسئلته واحداثيات عمله. وقد انعكس ذلك على النقد محولا اياه الى مصدر للاسئلة التي لا تطال النصوص الادبية ومنتجيها فقط بل تطال في الوقت نفسه جوهر الوجود ومعنى الكائن الانساني ايضا.

من هذه الزاوية يمكن النظر الى تحولات بعض النقاد الغربيين والعرب بوصفها تعكس قلقا داخليا وعدم استقرار واحساسا بان الاسئلة الجوهرية هي في حركة دائبة وتحول مستمر وان محور العملية النقدية نفسها يتغير باستمرار.

في ذهني مثالان اساسيان في النقد الغربي المعاصر. الاول هو الناقد البلغاري الاصل الفرنسي لغة الكتابة تزفيتان تودوروف، والثاني هو الناقد الانجليزي تيري ايجلتون، والذي ترجمت له كتابه «النقد والايديولوجية». ومن ينظر الى مسيرتيهما النقديتين يدرك ان مقدار التحول في المنظور النقدي لديهما كبير بحيث يتحول واحد منهما من الدراسات الادبية الشكلانية (تودوروف) الى انتقاد هذا النوع من الدراسات والتحول الى الكتابة في تاريخ انظمة الفكر وتاليف كتب عن اثر اكتشاف امريكا في الفكر الغربي او تتبع تاريخ العنصرية في الفكر والادب الفرنسيين. ان معنى الحقيقة والقبض على احداثياتها هو ما يشغله الان كما يقول في كتبه الجديدة بدءا من «نقد النقد» وانتهاء بكتابه «نحن والاخرون». واذا كان ايجلتون يعد تودوروف واحدا من اهم المختصين بعلم السرد في العالم «ايجلتون النظرية الادبية. ص: ١٠٣» فانت تودوروف يبرهن انه ثمرة حوار نقدي بين تيارات فكرية ونقدية مختلفة، وانتقاله من موقعه السابق. اي تلك الموقع الذي كان يتبنى اطروحات الشكلانيين الروس وتلاميذهم في المدرسة البنيوية. الى موقع جديد يطرح الادب بوصفه وسيلة كشف للحياة. هو محاولة لعبور الفجوة التي تفصل التحليل اللغوي (الداخلي) للادب عما يمكن تسميته بوظيفة النص في العالم. انه يطمح الى التوصل الى طرق اجرائية في النقد الادبي تمنح النص وخارجه اهمية متساوية عبر القيام بتحليل نصي دقيق والقيام ايضا بالحكم على النص ووظيفته في العالم وعلائقه الخارجية وشروط انتاجه وموقعه في حقل التغير الانساني واثره ودوره في فهم الانسان لنفسه وللعالم. بصورة اكثر وضوحا فان المجال الجديد الذي يغزوه فكر تودوروف هو ذلك المجال الذي اتخذت الانثروبولوجيا الفلسفية المعاصرة تعده حقل بحثها وهو الانسان ومركزه في العالم اما بالنسبة لتودوروف فان حقل بحثه الجديد يشمل النص وموقع الانسان المتسائل عن ذاته ومعرفته بهذه الذات. ان الانسان المهمل في التحليلات البنيوية الصارمة (التي تبناها تودوروف في عدد كبير من ابحاثه) يعود ليتخذ موقعا اساسيا ومركزيا في فكر تودوروف. ويبدو ان تاثيرات الفيلسوف والناقد الادبي الروسي ميخائيل باختين قد جعلت الناقد البلغاري الاصل يعيد مراجعة تجربته واسهامه النقدين.

بالمقابل يبدو ايجلتون اقل قطيعة مع مصادره الفكرية. ان تاريخه النقدي يمتلك قدرا اعلى من التماسك البنيوي. رغم التحولات الملحة من الرؤية المسيحية المهجنة بالفكر اليساري الى الماركسية اللينينية ثم الى الماركسية الاوروبية وصولا الى تطعيم فكره النقدي بالبنيوية والتفكيكية والنقد النسوي واشكال اخرى من الخطاب الفلسفي والادبي. لكن المتشابه في سيرتي تودوروف وايجلتون هو ان الناقدين يستطيعان بكل شجاعة ان يهجرا مواقفهما النظرية السابقة ويوجها النقد لها بجراة كبيرة دون ان يحاولا اظهار نفسيهما بمظهر لا يريدانه مدعيين قدرا من التماسك والقناعة الفكريين ما عاد باستطاعتهما ان ينتسبا اليها. وهما بذلك يقدمان للناقد العربي مثالا واضحا على النزاهة الفكرية. فعندما تكف الاسئلة النظرية السابقة عن ارضائي والاجابة عن سؤال الحقيقة لدي فانني اهجرها متحركا باتجاه اسئلة جديدة تضيف الى معرفتي ومعرفة الاخرين. ان الانسان كينونة متحولة والنشاط النقدي جزء من هذه الكينونة وعلامة على هذا التحول. واذا فهمنا هذا الشرط الجوهري فان السؤال النقدي العربي سيكون بخير.

اخطاء التجربة الاولى في رواية «السنديانة»: الاحساس باهمية الموضوع لا يغني عن الفن

• وليد ابوبكر

التجربة الاولى – في الرواية – لها خصوصيتها التي تختلف عن خصوصية اي من الوان الادب الاخرى. لان الرواية الاولى غالبا ما تكون مقدمة لما سيكون عليه الكاتب في مجمل اعماله اللاحقة، على اعتبار انها كشف عن موهبة، وتعبير عن تجربة، غالبا ما تكون لصيقة بالذات، واعلان عن مستوى ما في فهم هذا الفن القريب من الحياة ذاتها.

لكل ذلك ليس غريبا ان يلاحظ المتابع بعض الظواهر الادبية التي تخص الرواية الاولى. فهناك اهتمام نقدي في العالم بالرواية الاولى لاي كاتب جديد، بحثا عن موهبة جديدة. وغالبا ما تحظى مثل هذه الرواية بالمراجعات الدقيقة، من النقاد الذين يهتمون بتكاثر المواهب وتجديدها، اذا حظيت بحد معين من رضاهم الفني، ولسبب ذلك، كثيرا ما تكتب مقالات نقدية، في صحف الادب المتخصصة، حول شروط الرواية الاولى. وكثيرا ما تكون هذه الرواية الاولى مجالا اساسيا للحديث عن تجربة الكاتب، حين تطلب شهادة منه. اضافة الى وجود كتب نقدية مخصصة للرواية الاولى، نقدا وتوجيها عمليا لكتابتها، خاصة في امريكا. وربما كان سبب هذا الاهتمام هو ان الرواية الاولى لاي كاتب، غالبا ما تكون اكثر اعماله حميمية، لانها اختيار للاجمل والاعمق من حياته، مما تفاعل معه، واحس بالقدرة على التعبير عنه، وتوصيله الى القارىء.

وبالرغم من هذه الظواهر الايجابية، قد ترافق الرواية الاولى ظواهر سلبية، تحكم عليها بالفشل، وتحكم على الكاتب – في مستقبله – بمثل هذا ولعل ابرز هذه الظواهر يتمثل في استعجال التعبير عن تجربة حميمة، استمتاعا بها من خلال المشاركة، او تخلصا منها – اذا كانت اليمة – من خلال تفريغها في الكلمات. ومثل هذا الاستعجال يوقع الكاتب في اخطاء تجرد الرواية من مبررات وجودها. وابرز هذه الاخطاء هو عدم القدرة على اختيار الاحداث التي يمكن تطويعها للفن الروائي، من بين احداث الحياة الواقعية التي تتزاحم في ذهن الكاتب، وهو يلهث للتعبير، فتسبب له الارتباك، وتملأ العمل بما هو زائد، فتفقده القدرة على النجاح. لذلك غالبا ما ينصح الكاتب الروائي – في بداياته – بمجموعة من النصائح التي يمكن تلخيصها في امرين: اولهما هو الاقتصاد في اللغة، في الحدود التي تكفي للتعبير عما يريد التعبير عنه. وثانيهما هو القسوة في نقد الذات، بحيث لا يسمح بتسرب ما لا يلزم من احداث، الى النص الروائي، مهما كانت غالية على نفس الكاتب. لان الالتزام بهذين الشرطين، يفسح المجال امام الكاتب للكثير من الدقة. ومن الاقتراب من طبيعة الفن الروائي. وكل هذه الملاحظات يمكن ان تشكل قواعد عامة لكتابة الرواية الاولى الناجحة، التي توحي بمستقبل روائي متطور، لكنها لا تغلق الباب امام الاستثناءات في الاتجاهين المتضادين. فكثيرا ما تكون الرواية الاولى الناجحة هي افضل روايات الكاتب، حتى بعد تنامي موهبته (وهذه ظاهرة عربية واضحة). ومن ناحية اخرى، قد تقتل الرواية الاولى للكاتب. لكن فشلها يفتح عينيه على الاخطاء التي ارتكبها في كتابتها، ويجعله يحاول تقليص هذه الاخطاء في اعمال مقبلة. هذا اذا كان الكاتب موهوبا. لكن مثل هذه لا تكون مشابهة لما يحدث مع كتاب الالوان الاخرى من الادب، بالنقد المقنن ذاته.

من هذه الارضية، يمكن التعامل مع رواية مازن سعادة «السنديانة»، باعتبارها نموذجا للتطبيق. فهي رواية اولى لصاحبها. وهي تعبر عن تجربة ذاتية بالقدر الذي توحي به وهي في الوقت ذاته تحمل الكثير من اخطاء التجربة الاولى، وان لم تخل من بعض ايجابياتها.

اول هذه الايجابيات ان القارىء يمكن ان يحس بحميمية التجربة في شقيها، السيئي والعاطفي. وهي حميمية تمنحها شيئا من التشويق في بعض فصولها، حتى تفرغ بالمتابعة. لكن الكاتب لا يستمر في الخط الذي اكتشفه، وهو في كثير من الاوقات يبدأ به بشكل جيد، ثم يضيعه قبل ان يشبعه.

تفتتح الرواية بفكرة جيدة، توحي بان الكاتب سيتابع آثار السجن على بطله وهو يخرج منه (وهي الفكرة التي تذكر برواية صنع الله ابراهيم «تلك الرائحة»، التي صنعت شهرته الاولى) لكن الرواية، بعد ان تلمس بحساسية جميلة مسالتي الرتابة والخوف، اللتين علقتا بالسجن المفرج عنه. تهرب من هاتين المسالتين، لتحيد عن موضوعها «الاستثنائي» الى موضوع عادي جدا، ومطروق جدا، ويصعب الوصول الى ما هو مدهش فيه. وهو موضوع الايام التي سبقت السجن، والتي تتابعها الرواية خطيها، وتحسن الربط بينهما حين تجعل من النضال جزءا من العلاقة العاطفية، ومطورا لها. لكنها لا تقدم في هذا المجال الا القليل المتعلق بشيء من الثقة بالنفس يولد لدى الفتاة – الحبيبة.

ان المشروع الافتتاحي للرواية يملك ثلاثة احتمالات: ما بعد السجن، وتجربة السجن والتعذيب، وما قبل السجن. ويبدو ان عدم وعي الكاتب لاهمية الرواية الاولى جعله يختار الزمن الاسبق، ربما ليؤجل ما تلاه زمنيا (السجن، وما بعد السجن) الى اعمال اخرى. وبسبب هذا الاختيار فان الارتباك الذي حدث بين بداية الرواية (المبشرة) وما آلت اليه. ولعل اوضح مثل يمكن ان يشار اليه في هذا الاتجاه، بعد مسالتي الرتابة والخوف، تلك الفكرة التي طرحتها الرواية وهي تقارن بين الاعتقال والاختفاء، وتعتبر الاول اهون الف مرة (ص٩٥)، وهي فكرة ذكية، لكن الكاتب مر بها مرورا عابرا، ولم يشبعها مقارنة بعد تجربة الاعتقال، مما جعلها تضيع، كغيرها من الافكار التي لم تشبع.

• حول الفن

واذا كان الكاتب قد منح روايته حميميتها التي يفترض ان تلازم اولى الروايات، كشرط لتقبلها، ولتقبل ما يجيء بعدها، فان تسرعه، وعدم اتقانه «لصنعة الكتابة الروائية» ساهما في تضخيم الخلل في الرواية، فبدا واضحا ان تلك الكاتب بما يكتب لم تستند الا الى عامل واحد، هو موضوع الرواية وهو عامل هام، لكنه لا يستطيع وحده ان يخلق عملا فنيا ناجحا.

ان اللغة، وهي اداة التعبير الفني تعلن عن ضياعها على يدي الكاتب دون لبس، الا في قواعدها لا يتم الاخلال بها باستمرار وحسب، ولكن في اساسيات التعبير بها ايضا، الى الحد الذي يعطي انطباعا بان اهتمام الكاتب بتحسين لغته، كان يوصله الى مزيد من الاخطاء، والى الصور التي لا تخفي كونها مفتعلة، بينما كانت الصور التي تاتي بشكل عفوي حسنة التركيب.

صنع الله ابراهيم

وموحية بشكل يمكن ان تكشفه المقارنة. وقد سار هذا الخلل في اتجاهات عدة، اولها محاولة اقحام البلاغة التقليدية على التعبيرات. خاصة في الحوار، مما افقد اللغة عفويتها. اذ ليس من المعقول ان يكون تعبير الغزل الذي يخرج عفويا من لسان طالبة جامعية هو الذي يقول: بعمق الكبت استثنائي. (ص٥). فمثل هذا التعبير، ككثير غيره في الرواية، مقصود لذاته، دون ان يقوم بوظيفة حقيقية سوى انه اعجب كاتبه. ومثل هذا الاتجاه يقود الى المبالغة التي تجعل الراوي ينبهر (مما لا يبهر) ويصف الحديث العادي لحبيبته بانه انفتاح جريء وهو ليس كذلك كما تؤكد طبيعته. (ص٢٠ – ٢١). كما انه يتسبب في الانسياق مع توارد التعبيرات في اللغة، لدرجة تطول معها الجمل والفقرات دون سبب سوى عدم قدرة الكاتب على ضبطها والسيطرة عليها.

ان تعبيرا وصفيا موحيا مثل: ارتعش وجهها وتناثرت عنه تجاعيد من الفرح (ص٢٤) يبدو متميزا حين يقارن بتعبير من مثل تمنى ان تنشق الارض وتبلعه عله يستريح. (ص٦٥). والصورة الوصفية لحركة صاحب الكافتيريا المتواضعة تقول بشكل جيد: رد بحسرة، وعيناه معلقتان بتلك الايام، ولم يسحبهما الا حينما قام باتجاه الغاز المركون في زاوية ضيقة من الكافتيريا، ثم اعادهما حين عاد، واخذ يتحدث عن اشياء كثيرة. (ص٨٣) تختلف كليا عن الصورة التي توصف بها الحبيبة: بدت على هيئة اخرى وهي ترتدي بنطلون جينز (كالح) عند الركبتين، ومعطفا شبيها بالقميص العسكري. بدت جميلة مبعثرة، متفردة باتساع، ومدججة بانفتاح مبهر، مشبعة بحماس انثوي مستفز وملامح جمال ووجود الهي شبيه الى حد بعيد بوجود وجمال ربات الاغريق.. (ص٧٤). ومما يؤسف له ان الجميل من التعبيرات نادر في الرواية، وان المفتعل كثير، وفيه تزداد الاخطاء اللغوية والاملائية التي تزدحم بها الرواية.

واذا تجاوزنا التعبير اللغوي واتجهنا الى حبكة الرواية، فسوف تجد فيها اخطاء اساسية واضحة: ان منطق اللقاءات الاول بين البطل «الراوي» وحبيبته مهزوز وغير مقنع. في بطئه الاول، وفي تسارعه التالي، المفاجىء، الذي لم يسمح لعلاقة حب مثل علاقتهما.

بان تاخذ مداها في التنامي التدريجي حتى تصل درجة النضج التي تسمح للفتاة بان تهب جسدها لمن تحب. وقد كان واضحا ان الكاتب (قصد) ان يتعجل وصف بعض اللحظات الحميمة، فضيع من العلاقة تطورها الطبيعي.

وقد لجا الكاتب الى الاسلوب ذاته وهو يعالج القضايا السياسية. فاستخدم التعبيرات العامة، ولجا الى الحوار العادي والسلاح، الذي غالبا ما ينتهي بهتاف غير فني: كتنم قمحي هنك ايها الناس. (ص٢٩) مما يؤكد ان الكاتب لا يعي وظيفة اللغة، فيستخدم لغته في الحوار، كما في السرد، بدلا من تطويع هذه اللغة لفهم الشخصيات المتحاورة في المجال الذي يفترض ذلك.

اما على مستوى اسلوب السرد ككل، فقد لجا الكاتب الى التذكر، وهو لم يستخدم من اجل اسلوب تيار الوعي، ولا الاسترجاع البسيط (الفلاش بك) ولكنه استخدم الاسلوب المباشر، والادنى في التعبير الفني، الذي يقترب من القول: وجلس مع نفسه، واخذ يتذكر، دون تمهيد، او محاولة للربط او التوسل بموقف ما، يستلزم تذكر ما مضى. وهذا الاسلوب حول الرواية الى مجموعة من الذكريات التي تفتقر الى جماليات الكتابة. فاذا اضفنا الى ذلك ضعف اللغة، وتهافت كثير من تراكيبها المفتعلة، ادركنا الى اي مدى فشلت هذه التجربة الاولى في ان تحقق حدا ادنى من شروط الرواية الاولى، التي تبشر بميلاد كاتب جديد.

هل يعني هذا فقدان الامل في قدرة هذا الكاتب على تحسين تجربة قادمة؟

في الواقع ان الرواية تقدم بعض اللمحات التي توحي بان الموهبة مختفية وراءها، وان السرعة، والاحساس العارم بتجربة السجن، كان وراء الفشل، والكاتب يحتاج – ككل من يبدا – الى مجموعة من المفاهيم التي لا يمكن التنازل عنها، حين يراد للكتابة الروائية ان تحظى باحترام: اول هذه المفاهيم هو ان اتقان اللغة شرط للكتابة. وان على الكاتب ان يبذل من الجهد في اتقان لغته اكثر مما يبذل في افتعال صورناتـــــــــــــــــــــزة.

لا تملك ان تغني الادب بشيء. وثاني هذه المفاهيم هو ان الموضوع، ايا كانت اهميته لصاحب التجربة، لا يغني قط عن اسلوب معالجته روائيا. لان الرواية فن من فنون التعبير اللغوي، قبل اي شيء اخر. والفن يجب ان ياتي وهو يعالج الموضوع الذي يختاره. اما المفهوم الثالث فهو ان الفن ليس عرضا للتجربة بكاملها، حين يتجه الى التعبير الروائي، ولكنه اختيار من التجربة، يشكل بمجموع احداثه وحدة عضوية، ليست هي الحياة، وان كانت شبيهة بها. ولذلك فان على الكاتب ان يسقط كل جزء من التجربة لا يشكل ضرورة في لحمة البناء الروائي. ان توصيات الضابط للسجين المفرج عنه. واراءه (ص١٠) لا تشكل جزءا من البناء الروائي الذي جاء بعدها (رغم انها تبدو واقعية). لسبب بسيط. هو ان الزمن الروائي ارتد الى ما قبل السجن، فخرج هذا الحدث عن مجاله، ولم تعد هناك امكانية لمتابعته.

لقد بدا مازن سعادة روايته بداية موحية بعمل جيد. لكن الذي حدث بعد ذلك هو انه نجح في اصطياد اللقطات المناسبة، لكنه لم يتابعها فضاعت منه. فكان يبشر بشيء ليتقلب عنه الى ما لا يستحق العناء. وهذا الامر يمكن ان يلاحظ في نهاية الرواية ايضا، فهي لم تشر الى لحظة الاعتقال، ولكنها اوحت بها وهي تشير للعتمة التي «انعقدت في المدخل بلون اسود كثيف، وهو يعود الى منزله في اخر لقاء مع الحبيبة. ومن الواضح ان بداية الرواية ونهايتها حظيتا باهتمام خاص من الكاتب. بينما لم يحظ سرد الذكريات بينهما بمثل هذا الاهتمام، مما تسبب في الاخطاء التي التصقت به. وهو الامر الذي يلزم الكاتب بالكثير من التامل والتاني اذا اراد ان يستمر في تجربته الكتابية

لغتان في واحدة

ترجمة: حياة الحويك عطية

انا متعددة الازواج اعيش حياة مزدوجة تحت غطاء الكتابة وساكتب يوما كتابا خاصا اروي فيه حياتي الزوجية العامة مع اللغة الفرنسية وعلاقتي السرية الحميمة مع اللغة العربية.

وكوني تربيت في حضن اللغتين معا فقد جعلتهما في طاحونة واحدة. وكوني كنت اتكلم مزيجا من الفرنسية والعربية ككثير من اللبنانيين. فانني احاول ان اكتب العربية من خلال الفرنسية منذ اكثر من عشرين سنة. ان انفخ رياح لغتي الام بين جدران لغتي المكتسبة جدرانها الورقية

بقلم: فينوس خوري

الفرنسية هي رفيقي الامين الذي اجده كل يوم، مع خروجي من السرير دون ان يفقد متعته لدي. انها اداة عملي فاتحة الابواب امامي. وحارسي من عذاب الوحدة في بلد ليس بلدي.

العربية هي الاخر. ذو الملامة السحرية الذي يستعير قلمي دون استئذان او حتى اعلان. يلقي بنفسه على سطوري ثم يختفي دون سبب عند منعطف من منعطفات صفحتي وعبثا احاول العثور عليه من جديد. استرجاعه. يعود حين يحلو له. عبر صوره. كلمة. وربما الكلمة الاكثر تفاهة. زياراته عابرة. هاربة حصان مجنون من العبث لكزه او همزه. يخب متمردا مستعصيا على الامساك. العربية بدوي مترحل والفرنسية مدني ينعم بمسكن ثابت. مستعد في كل وقت لان يفتح لي ابوابه ويستقبلني بين جدرانه.

في وقت ما، كنت اكتب باللغتين معا كنت قد تركت لبنان حديثا، ولعله ما تزال تعصف في راسي. وكانت مسوداتي انذاك خليطا من العربية والفرنسية: واحدة من اليمين الى الشمال والاخرى من الشمال الى اليمين. كانت سكتاهما تتقاطعان في وسط صفحتي في قلبها، وفي قلبي كلمات الاولى متشابكة وملتفة بينما كلمات الثانية صلبة كجنود من الرصاص. ولكن مع عشرين سنة من التعايش مع اللغة الفرنسية اصبحت الكلمات العربية اكثر فاكثر ندرة. ثم اختفت ذات يوم لا ادري اي يوم لكنه كان يوم حداد بالنسبة لي.

لقد اختفت كجسم لكنها تركت لي اسلوب صياغتها. روحها. نفسها. اشعر احيانا باغراء دفع جدران اللغة الفرنسية. وتمديد مسلحتها المشدودة الاوتار كي ادخل عليها الجملة العربية الفسيحة المتقلقلة.

هذه اللغة الفرنسية العاقلة ادورها على صفحات حتى امتحنها بعض الطيش. امتحنها النشوة. اعلمها الرقص الشرقي. هز البطن، واطعمها الحلوى عندما تبدو لي نحيلة جدا.

ولا شك ان السيدين ديكارت وبوالو سوف يتقلبان في قبريهما ويلعنان هذه المراة الفرانكفونية التي جاءت تبذر البلبلة في لغتهما القدسية.

السيدان ديكارت وبوالو لا يفهمان بالتاكيد عشقي الانتحاري للجملة الجميلة، التي لا هدف لها الا ان تكون جملة جميلة. لقد شهدت شعراء عربا يغيرون، فدى لعشق كلمة فكرهم، وارضفتهم. نحن لطفاء جدا والاخرون صارمون جدا. ولذلك فان دمج اللغتين قد راود احلامي. وكثيرا ما يحدث لي ان اخالف القواعد الداخلية لجملة ما. ان احول المادة الى فعل والصفة الى اسم جنس. ان امارس لعبة الصرف العربية على الكلمة الفرنسية. بل انني غيرت جنس بعض الكلمات وجعلت جمهوري يشعر بالمفاجاة والفضيحة. اثناء قراءاتي الشعرية.

القمر يقال بالنسبة لي مذكرا والشمس مؤنثة. وعبثا محاولة القاعي بالعكس. ان القمر – الانثى يفقد تاثيره على النباتات والبحيرات. ان تحريك الامواج ودفع النمو في قمجرة هما عمل رجل اما الاستواء وسط السماء في وضعية المستعد لصورة امام اعين البشرية كلها فهي ممارسة امراة.

ان اقرنا من العيش في الغرب لن يمنعني من ان اقول عن القمر هو وعن الشمس هي.

اما امنيتي الاغلى ان ادخل موضوع لغتي الام، في لغتي المكتسبة والا انهك خطر رؤية الشيء مرتوجا Jacruche والابريق Daballe والطابة.. رؤية قمرين وشمسين في ذات الوقت. ولم لا يكون خسوفي وينتهي العالم؟

هل انا لاعبة سيرك تمشي على حبلين مشدودين؟ لا.. انا اجيب بالنفي على هذا السؤال انا قاطرة كهربائية تحتاج الى خطين كي تستطيع الحركة. تستطيع ان تمضي بعيدا نحو الوطن الام، كي تحكيه في لغتين في ان واحد. لغة تلصقها بارضها والاخرى تعكس ذاتها. اريد ان ابذل وطني المجنون في كيان بنية عاقلة في لغة ليست لغته.

لو كانت لي حياتان لوقفت واحدة منها للغة العربية واخرى للفرنسية. حياتان من الحبر ثم الموت عندما تفرغ الحبرة.

لي لغتان. وطنان. لغة تعيد شحني كلما اصبحت الاخرى خرساء. كنت احتمي وراء جدران اللغة الفرنسية عندما كانت القنابل تنهمر على بيروت كانت الكلمات تشكل لي سور امان والكتابة تصبح ملجاي وملاذي.

لقد حكيت لبنان الهادىء عندما كانت الاحقاد من كل الانواع تحوله الى ساحة حرب.

رويت لبنان موحدا عندما كانت الاحزاب والطوائف تغرق في الاقتتال. لبنان الجثة. عندما لم يعد فيه الا الاطلال المدخنة.

بعثته في قصصي وقصائدي عندما قالوا انه قد مات. نفخت فيه وواقفته امامي منتصب القامة عندما كانوا يتكلمون عن جثته كل هذا بمساعدة اللغة الفرنسية.

لماذا هذا التشبث بالكتابة بلغة ليست لغتي؟ لغة تزعجني متطلباتها، نحوها وقواعدها؟

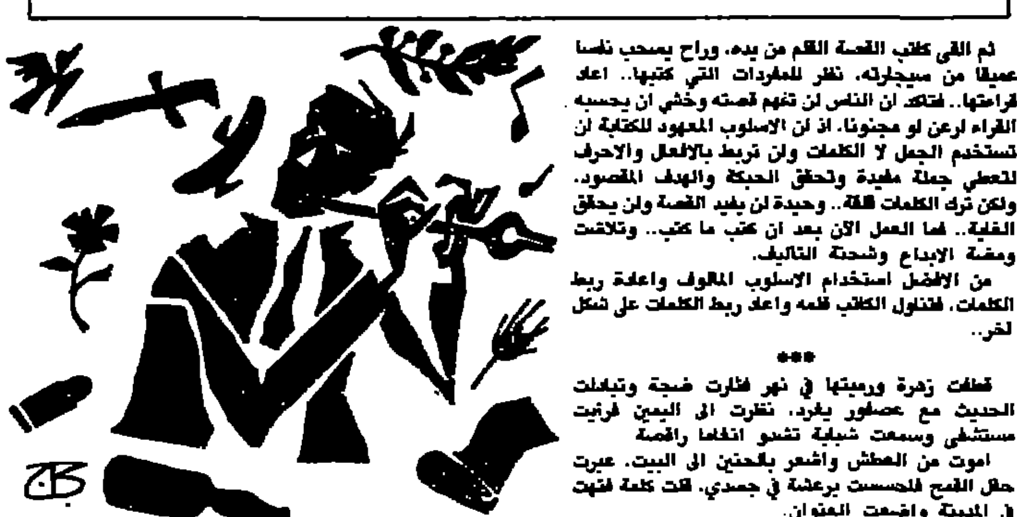
الجواب بسيط. لو كنت اعيش في وطني لكنت انجبت اطفالا لا كتبا. لكني عشت الوطن. لم اشعر بالحاجة الى ان احكيه الا عندما ابتعدت عنه. ان تكتب في بيروت كان يعني ان تكتب دون مخاطرة دون مغامرة، دون حقيقة. مجرد تمرين ذهني بسيط.

اما الكتابة هنا فتعني اعادة احياء الوطن الام كي استطيع ان اعيش عبره.

في ملعب يشبه حقل ذرة

• موسى حوامدة

زهرة.. نهر.. ضجة.. رمضان.. سرير.. قرن.. زجاجة.. مسجد.. زيتون.. وليمة.. صحفي.. حاكم.
عصفور.. مستشفى.. مفتاح.. حلاق.. عرس.. جثمان.. امام.. شغالة.. تفاح.. وكر.. قسمة.
شبابة.. بيت.. قمح.. لقيط.. حرب.. زفاف..
رعشة.. كلمة.. عنوان.. كابوس.. مفاوضات.. فدية.. عاشق.. نبيذ.. نبي.. سكران.. رصاصة.. درب..
ضحية.. صندوق.. مفتي.. عزاب.. سكين.. شاعر.. رحيل.. امل.. قرار.. بنك.. مسرحية.. غنم.. بريد..
جامعة.. فندق.. كاوتشوك.. موز.. حصان.. منفى.. مستوطن.. بقالة.. وزير.. مقهى..



ثم القى كاتب القصة القلم من يده، وراح يسحب نفسا عميقا من سيجارته، نظر للمفردات التي كتبها.. اعاد قراءتها.. فتاكد ان الناس لن تفهم قصته وخشي ان يحسبه القراء ارعن او مجنونا. اذ ان الاسلوب المعهود للكتابة ان تستخدم الجمل لا الكلمات وان تربط بالافعال والاحرف لتعطي جملة مفيدة وتحقق الحبكة والهدف المقصود. ولكن ترك الكلمات فقط.. وحيدة لن يفيد القصة ولن يحقق الغاية.. فما العمل الان بعد ان كتب ما كتب.. وتلاشت ومضة الابداع وشحنة التاليف.

من الافضل استخدام الاسلوب المالوف واعادة ربط الكلمات. فتناول الكاتب قلمه واعاد ربط الكلمات على شكل اخر..

•••

قطفت زهرة ورميتها في نهر فثارت ضجة وتبادلت الحديث مع عصفور يغرد، نظرت الى اليمين فرايت مستشفى وسمعت شبابة تشدو انغاما راقصة

اموت من العطش واشعر بالحنين الى البيت. عبرت حقل القمح فاحسست برعشة في جسدي، قلت كلمة فتهت في المدينة واضعت العنوان.

عدت من اول الطريق.. لم اكن اعرف اول الطريق لكني وجدت صندوقا وضحية.. وضعت الضحية في الصندوق وحملت الصندوق ووضعته في سيارة المفتي وانطلقت الى الجامعة، وعند الفندق احترق الكاوتشوك فاصلحته بالنحبة فاقتادوني الى السجن.

تصادف دخولي السجن مع حلول شهر رمضان فصمت مع المسلمين وانا انام على الارض واحلم بسرير وتير وامراة بلباس النوم، كانت الزنزانة مثل القرن من شدة الحر وكان مفتاح الزنزانة مع السجان.. ولما اعادوني للزنزانة هربت بسرعة. ذهبت للحلاق فاستبدل قميصي فاتذكرت ليلة عرسي. عندما دخلت للحمام شاهدت امراة تبتسم لي.. كان الكابوس ثقيل الوزن وكان لا بد من فتح باب المفاوضات معه. حددت السوق مكانا للقائه. ولما غيرت لون الضوء وجدت نفسي في ملعب يشبه حقل ذرة.

الشتاء رهيب، والمطر لم يتوقف منذ سبعين سنة والمزراب لا يكف عن الدلف حملت السكين وركبت المصعد وتبعت شاعرا دون محاكمة لانه اختطف مني قرن الموز واعطاني ورقة.

ركبت الحصان واخترت المنفى لكني لم انس حبي الاول، كسرت الف زجاجة بعد ان شربتها، واحرقت اكثر من خمسين كتابا، ولما دخلت المسجد وجدتهم يصلون صلاة الموت على شجرة زيتون ميتة، وعندما حملوا الجثمان للقبر وبدا الامام يلقن الميتة قامت الشغالة وتحدثت في الهاتف وبطريقة عجيبة ظهر اللقيط من بين الجمهور وصاح على الامام: كف يا ابي عن القراءة، فاشتعلت الحرب ولما حل المساء عادوا لحفل الزفاف.

سقط من العروس قلم حبر جاف. فقام ابوها يطلب الفدية، دخل العاشق الخيمة فقطع انف العروس ونهدها، ثم اغلق مكتبه وهرب الى البحر فوجدهم يبحثون عن النفط فكتب قصيدة عن نبي يدعو الناس للرحيل للبحث عن امل.

جاء الانذار الاول لاخلاء المنزل ولما وصل الحاكم العسكري وقرا قرار الهدم، اعطى عمي ورقة شيك ليصرفه من بنك العمل، وما ان طار البيت وقبض عمي التعويض المناسب حتى جاء للبلدة الف مستوطن وصلوا يتحببون السكان ويطلبون صداقتهم. اما صاحب البقالة فقد فرح بمجيئهم فكتب للوزير شكرا يدعوه الى وليمة، ودعا صحفيا شهيرا ليكتب عن السلام وزيارة الوزير. واختار اللون الاخضر للبساط الذي سيفرشه امام البنك المركزي الذي سيفتتح غدا ويحضره حاكم البلدة الذي يحب التفاح والحصى الناعم والسلام.

رفض الزعيم الخروج من وكره واصدر قرار القسمة فاحتج مواطن سكران فنال رصاصة ليست في يده. ليست في صدره او في راسه بل بين رجليه مباشرة.

عاد الناس من المسرحية المفيدة من الضحك فوجدوا ان الدرب تغير فاجتمعوا في المقهى وتحدثوا عن الصحراء والغنم ولما وصل ساعي البريد يحمل السوط في يده والبريد في اليد الاخرى قالوا نعم ان فكرة المسرحية جميلة جدا ولكن من الذي قلع عين البطل فغضب ساعي البريد وامرهم بالانصراف الى النهر.. بعد ان اعطى كل واحد منهم زهرة.. واجبرهم على حمل النهر، ورغم الضجة التي اثاروها لكنهم اطلعوا قراره بعد ان حدثهم عن عصفور يتيم دخل المستشفى بسبب وعكة صحية. ولما حضر الطبيب لعلاجه مات العصفور قبل ان يحرك الطبيب يديه.

•••

(اذا رفض الناس القصة.. ساصنع شبابة من خيزران واكتب بها للقصة من جديد كي يرقص الجمهور فرحا.. وينسى البيت والماء والقمح).

ومع ذلك كان بامكان الكاتب ان يكتب القصة بشكل اخر ولكنه خشي ان يتهمه الناس بالهرطقة والثرثرة فوضع حدا لمشروعه. مزق الجمل والكلمات ورمى الاوراق من النافذة.

وعاد الكاتب يدخن.. خطر له ان يكتب قصيدة يبداها بمقطع فلسفي.. نظر للساعة.. كان الوقت متاخرا.. تذكر زوجته.. ففكر بمضاجعتها، وقبل ان ينهض عن كرسيه سمع شخيرها فضغط على القلم حتى كسره.

الندّان

قصة الكاتب الانجليزي: مارتن ارمسترونج

ترجمة: عماد نصار



كان ما يزال امام القطار ثلاثة ارباع الساعة كي يصل الى محطته المقصودة. وكان يسير مسرعا بسرعة ستين ميلا في الساعة عندما نهض السيد هارابي ربستون وهو رجل اعمال ثري من مقعده وسحب حقيبته عن الرف ورمى بها الى خارج النافذة. فرفع الراكب الاخر الوحيد في العربة وهو السيد كروثر، وكان رجلا صغيرا نحيلا. رفع عينيه من كتاب كان يقرؤه عندما نهض رفيق سفره من مقعده وشاهد ما حدث. ثم تبادل الرجلان نظرة حادة ولكن سرعان ما استانف السيد كروثر القراءة في حين ان السيد هارابي ربستون عاد الى مقعده وراح ينفث انفاسه التي امكن رؤيتها وهي تتصاعد لفترة من الوقت نتيجة المجهود الذي قام به. لقد ضايقته نظرة رفيقه التي رمقه بها الى ابعد الحدود.

فنظرة السيد كروثر خلت من اي قدر مهما كان ضئيلا من الانفعال. انها لم تفصح عن اي ذعر او دهشة، ولا حتى نصيب تافه من الاهتمام. وكان ذلك بكل تاكيد في غاية الغرابة. فثار فضول السيد هارابي ربستون حتى بلغ اشده. وليس هذا فحسب. فقد كان بطبيعته رجلا اجتماعيا مهذارا، وكان في ظنه ان فعلته هذه سوف تفتح الباب امام تبادل الحديث دون ادنى شك. ولكن شيئا من هذا لم يحدث. وما دام الامر قد جرى كذلك فانه لم تتح له الفرصة لتفسير تصرفه على هذه الشاكلة. وبدا يشعر بانه قد جعل من نفسه احمقا في عيون رفيقه او لربما اسوا من ذلك. فلعل رفيقه ظن بان الحقيبة كان بداخلها جثة. وفي تلك الحالة فربما اخبر الشرطة بذلك عندما يصلان الى وجهتهما المقصودة. وستتوالى عليه انئذ كل ضروب المشاكل والتحقيقات المملة. هذه هي الظنون والتخمينات التي المت بالسيد هارابي ربستون وسلبته الطمانينة والارتياح اللذين يستحقهما.

اما السيد كروثر فقد علتني من جانبه من تشتت الذهن. فبالرغم من انه كان يتظاهر بالقراءة الا انه في الواقع لم يكن قادرا على ذلك. فبرغم ما بدا عنه من اللامبالاة الا ان منظر سيد ثري يقذف بحقيبة من النافذة من قطار سائر قد ادهشه الى حد كبير لكنه لم يفصح عن دهشته. ومن الواضح ان رفيقه كان يعتمد على ردة فعل عنيفة من جانبه. وهكذا فقد اثر السيد كروثر التزام السكون. وسواء اكان الامر مزحة ام لا فان السيد كروثر اعتبره انتهاكا لا مبرر له لعزلته.

لقد بدا الامر كما لو ان الرجل قد فرقع كيسا من الورق على امل ان يجعله يقفز من جلسة من مكانه. وعلى اية حال، فانه ما كان ليقفز، وما كان ليكترث بشيء من هذا القبيل. وان تخيل الرجل انه يقذف حقيبة من النافذة سوف يضفي على نفسه شيئا من الاهمية فانه بلا ريب كان مخطئا.

لكن السيد هارابي ربستون قد بلغ به الامر حدا فاما ان يتكلم او ان ينفجر. ولكنه فضل الخيار الاول فقال: معذرة يا سيدي لكنني اجد نفسي مضطرا للقول بانك تدهشني.

رفع السيد كروثر عينيه عن الكتاب الذي كان معه ونظر نظرة فترة وقال: «ادهشك؟» هل القراءة في القطار تدهشك؟

رد السيد هارابي ربستون: «كلا، كلا. لم اكن اقصد ذلك. الذي يدهشني هو انك لم تدهش عندما رميت حقيبتي خارج النافذة.

- اهكذا؟ اهذا ما ادهشك؟ ما اسرع دهشتك.

- لست ادري بشان ذلك. فبالتاكيد يا عزيزي انه كان اقل ما يمكن القول عنه منظرا غريبا. واراهن بانه لم يسبق لك من قبل ان شاهدت رجلا يرمي حقيبة من نافذة قطار متحرك. فاجاب السيد كروثر: لا اذكر انني شاهدت ذلك. لكن ان لم تخني الذاكرة في هذا السياق لم ار قط رجلا ياكل لفتا نيئا في القطار او يرقص اثناء تادية ادعية الصلاة. لكن ما الغرابة في ذلك؟ فاذا سمح المرء لنفسه ان يندهش من اي شيء مهما كان تافها فان حياته كلها ستصبح سلسلة من المفاجات التافهة.

- وانت تعتقد انه عمل تافه ان يرمي احدهم حقيبته من نافذة عربة قطار؟ رد السيد كروثر: تماما وارتدت عيناه مرة اخرى الى صفحات كتابه. قال الرجل الاخر وقد بدا مغتاظا بعض الشيء: انن فما الذي، ان سمحت لي بالسؤال، تعتبر عملا مهما؟

هز السيد كروثر كتفيه استهجانا بضجر وقال: ربما كنت ساعتبره مهما لو كانت الحقيبة حقيبتي.

- فهمت. انك تعتبر نفسك اكثر اهمية مني.

- لا انكر انني ذكرت نفسي. لكنني بكل تاكيد اعتبر حقيبتي اكثر اهمية من حقيبتك. وانا لا اقصد بذلك نوعية الجلد. ولكن حقيقة انها لي في حين انك غريب تماما عني فحسب.

- وشؤون الغرباء لا تثير اهتمامك.

- فقط بمقدار ما تمس شؤوني.

- حسنا. قال السيد هارابي ربستون: لا بد انني ظننت عندما رميت حقيبتي من النافذة ان ذلك كان بالكاد سيخفق في ان يمس..

رد السيد كروثر ببرود: ابدا!.

فعلق السيد هارابي روبستون: ان ذلك يظهر كيف يختلف الناس. فلو انك رميت حقيبتك من النافذة لكنت في غاية الفضول كي اعرف لماذا فعلت ذلك.

اجاب السيد كروثر بتجرد تام: امتشف من ذلك انك تواق لان تخبرني لماذا فعلت ذلك.

- لست كذلك ان لم تكن تثير اهتمامك. على الرغم من انه، ولنا مضطر لقول ذلك، يصعب علي التصديق ان احدا يمكنه الا يجد ذلك مثيرا للاهتمام.

وتوقف عن الكلام للحظات لكن السيد كروثر لم ينبس ببنت شفة. بل على العكس من ذلك فقد اظهر كل امارات الاستغراق في القراءة مرة اخرى. وللحيلولة دون ذلك فقد اتكا السيد هارابي ربستون للخلف في مقعده وشرع في سرد قصته:

حقيقة الامر انني قد هجرت الثو، منذ ساعة ونصف، بيتي وزوجتي وهانذا ابدا حياة جديدة. والسبب الذي رميت من اجله حقيبتي من النافذة منذ لحظات هو انني ادركت فجاة انني كنت احمل فيها معي شيئا من حياتي الماضية. ملابس وفراشي شعر وسواها وكلها لها ذكريات. والذكريات هي بعينها ما اريد الخلاص منه. ومن هنا جاء تصرفي غير المالوف. انني اعترف انني لست شابا. انني رجل في حوالي الخمسين. وقد مضى على زواجي واحد وعشرون عاما ومع ذلك فهاانذا ابدا حياة جديدة. حقا، قد يبدو لك ذلك عملا في غاية الغرابه.

- على العكس قال السيد كروثر واضاف: ليس هنالك ما هو طبيعي اكثر من ذلك. ويبدو ان الجواب قد فاجا السيد هارابي ربستون. طبيعي؟ انت تعتقد انه طبيعي؟ لا بد لي من القول انك تدهشني. فقال السيد كروثر: تبدو لي رجلا ميالا للدهشة كثيرا.

فرد السيد هارابي ربستون بنزق على نحو لاذع: في حين انك، كما افترض، تفتخر بانك لا تندهش من اي شيء.

- مطلقا رد السيد كروثر. القصد هو، كما اعتقد، اننا نقلقا بامور كثيرة. فانت تخبرني انه قد مضى على زواجك واحد وعشرون عاما لم تتوقع مني ان اندهش عندما اضفت انك الان تهجر زوجتك. لكنني يا عزيزي لا اجد ما يثير الدهشة في الموضوع. الذي يدهشني هو انك استغرقت كل هذا الوقت كي تفعل ذلك.

ففكر السيد هارابي ربستون مليا في وجهة النظر هذه وقال: استنتج من ذلك انك رجل غير متزوج

- لست الان اجاب السيد كروثر.

- ليس الان؟ تعني انك كنت متزوجا وانك قد تركت زوجتك؟

- ليس تماما. فان يترك المرء زوجته يعني ان يترك بيته. ولم يكن هذا واردا ابدا. فانا مغرم ببيتي. انه منزل ساحر ذو حديقة ساحرة. وقد تضاعفت فتنتهما هذه الايام لا املكها لنفسي.

- تقصد انك قد طردت زوجتك؟

- اوه.. كلا.. كلا. فهذا كان سينطوي على كل صنوف النكد.

- اذن ماذا؟ سال السيد هارابي ربستون وقد ثار فضوله مرة اخرى ماذا فعلت؟

لوح الرجل الاخر بيديه ابتهاجا وقال: هناك اساليب اخرى. اساليب اسهل. قال السيد هارابي ربستون: اود ان اعرفها.

فقال السيد كروثر: لا اعتقد ان اسلوبي الخاص يناسبك.

- ولماذا لا يناسبني؟ رد السيد هارابي ربستون وهو يطفح بالفضول.

- لماذا لا يناسبك؟ حسنا، ان اسلوبي يتطلب.. ماذا عساي اقول؟ تكتم، براعة، والكثير من التخطيط الدقيق.

- وهل تظن انني غير قادر على ذلك؟

فقال السيد كروثر: حسنا، كان يجب علي القول ان التكتم لم يكن من سماتك. ورغبتك الظاهرة في ان تبعث الدهشة في الاخرين قد، ان اردت اتباع اسلوبي، تضعك في موقف مزعج جدا.

- انك تثير اهتمامي على نحو شديد. والان ارجوك، اخبرني ماذا فعلت.

بدا التردد على السيد كروثر لكنه ما لبث ان عزم قراره وقال: اذا اخبرتك فانا اثق في انك لن تتهمني بوجود اية رغبة لدي في اثارة دهشتك. فلم يكن لدي على الدوام ادنى رغبة في ان اثير دهشة احد. ولاحظ من فضلك انني لم اجبرك على سماع المعلومات. فلو انك لم تتكلم معي لكنا الان نسافر في صمت مطبق. فانا معي كتاب يثير اهتمامي الى حد كبير ولو انك، اذا سمحت لي بقول ذلك، لم تجرني الى الحديث.

- تماما! تماما! قال السيد هارابي ربستون الذي بلغ به الامر الان درجة عالية من الاثارة: انا اقر بذلك. اقر بذلك كليا. واعدك بان ابذل قصارى جهدي كيلا يبدو علي اي مظهر للدهشة. فقال السيد كروثر: حسنا. ان ما فعلته كان ببساطة كالتالي. وسامحني اذا بدا لك الامر مثيرا بعض الشيء، وتذكر من فضلك انني سوف امنت بشدة اي مظهر للدهشة من جانبك. حسنا، وكما كنت اقول فانني وببساطة قتلت زوجتي.

لقد استقبل السيد هارابي ربستون الامر المباح على نحو رائع. فصحيح انه جفل واصبح شاحبا قليلا لكنه استرد نفسه خلال لحظات قليلة، وقال: شكرا لك يا سيدي. ودعني اعبر لك عن عظيم تقديري لصراحتك. وفي الحقيقة فانك تغريني في ان ابادلك الصراحة دعني اعترف لك ما دام الامر كذلك انني في حقيقة الامر لم اهجر زوجتي لسبب بسيط وهو انني اعزب. انني اززع الخضروات على نطاق واسع واذهب الى لندن في سبيل اعمالي مرة كل اسبوع. اما بالنسبة للحقيبة فان لدي بعض الاصدقاء يسكنون في بيت تجاورناه ببضعة اميال. وكل اسبوع املا حقيبة (حقيبة قديمة جدا ان كنت قد لاحظت ذلك) بالخضروات واحضرها معي وارمي بها من نافذة العربة حينما يمر القطار ببيتهم. فتتدحرج على الجسر وتقف عند مدخل بيتهم. اعرف انها طريقة بدائية لكنها توفر اجرة البريد، كما لا يمكنك ان تتخيل مدى الحديث الشيق الذي تثيره مع رفاقي المسافرين. وانت، ان سمحت لي بقول ذلك، ليس استثناء.

قصة: The Rivals
للكاتب: Martin Armstrong
من كتاب: Twentieth Century English Short Stories

من زمان السرد الى زمن التأمل

الرحلة الى جوهر الصرح(٢)

● شاكر حسن آل سعيد

يوتوبيا الرحلة:

ولنستمر الرحلة نحو الصرح. انه يبعونا عبر الهضاب والوديان والسفوح لا نستدرج الى «الشق». ولم نستدرج؟؟ الشق المرئي كما كان للكهف من قبله وربما من بعده قبر الفتيان(٢). ولكن رأيه (المعراج) الاسطوري اللغوي يظل الاسراء التمثيلي بحضوره الغالب. يستشير الآن «الملقيا» على اديم تاريخ المد الطويلة [المد الطويلة مصطلح معروف في قاموس فرنان بوريديل المؤرخ المعروف](٣). ان علم الحروف بكيانه التاريخي الاسطوري.. بـ مرسلة المصوت و متصلة حرف «الباء»(٤) ينقذ من بطون الالسنية الحاضر مرتدا الى سيميائية ايكو التداولية(٥).

الا ذلك لانه يمتلك جذوره الاسطورية ولو في مستقبلية البحث السيمنطيقي ذلك ان له طبقة صخرية، تكتشفها من خلال ملهمة السياحي لارتياد مجاهل الحركات الرحلية التي حدثت في الماضي السحيق هي ايضا حطرية من مفردات اكتشافاتنا في المستقبل. اما حضور «المدرك الكلي» المتمثل في (الفيزيائية) الجسد وليس الحجرة فهو غياب مشروع لكل تلك الجزئيات التي تركت بصماتها على جدران الصرح المتاكلة. على ان ثمة (معضلا) لا تزال يربط ما بين (الاسطوري)/ (التاريخي) او (اللغوي)/ (التمثيلي/ الميتافيزيقي)، والذي سرعان ما يبدو (هيامي) الحضور.. كانبثاق الفجر وكصمت الغروب. [وكاطار لوحة معروضة على جدار.. وكجدار معماري يحجز حيزا من الفضاء الكوني]. فمن خلال هذا (المفصل - البرزخ) او (الاعتبار - الواقعة)، سيمتلك (البعد الواحد) حضوره الغالب و (زمانيته - المكانية) الاطار والجدار كل منهما، هذا بالنسبة (للسطح التصويري) وهذا بالنسبة للبناء المعماري (ممر) يؤدي الى (السبب). ولكنه ايضا علم قائم بذاته هو ما بين الزمان والمكان مكتفيا بظهوره الوهمي وكانه تجسيد شبحي لخلاء. كـ (حبل سري) يربط الحياة بالموت.

ويستمر الطريق (المرئي) بالتراجع، منفلتا عن اطارات (المركبة - السيارة) انه يفقد سكونيته الاصطلاحية كتقلد من المعنى المزوج بالقار ليستحيل الى خطوط وهمية تمتد ما وراء المشاهد في سياق بصري خداع او في سياق (خداع بصري) وهمي. ويبقى الطريق الجبلي ملتصقا بل ملتصقه هو المشاهد (النحن جزء من كيانه) في ان يستغني عن اية مركبة ذات اطارات: ان للرحلة ولاداتها (الصيغية). وان للاطارات حركتها الدائبة شبه الابدية. [نحن الآن نكمن ما اول ابدنا عند نهاية الرحلة، وما بعد - ازلنا عند ولاداتها الجديدة] لكل اشكالية (الطريق - المركبة)، او مدى زحزحة الذات القابعة من علوتها القابعة على كرسي الجلوس المتحفز. تكمن في العودة بجدنا الى الرعة الطريق. كنا نتحصن في (عتبة المركبة) ونحن ننظر من النوافذ الى الطريق المتراجع. والى الاشجار البعيدة الثابتة في ارتفاعها. فتستحيل الحركة الفعلية المتقمصة للمركبة ونحن في جوفها الى سكون. نستطيع ان نتذوقه من واقعنا. فكيف لنا ان نتخلى عن مواقعنا في مسيرتها كيف نستطيع ان نتلبس بصيرتنا (اطارات) الجسد المعدني المتحرك ذاتيا ام سيظل هذا الازل الحلمي ملتصقا عند الطريق الجبلي المستقبلي؟ هنا ان (زماننا الابعادي) يتجاوز (من سادتي) في احساسنا البصري، فنحن نلتقط (الحركة الاصطلاحية) من خلال (خطوط

وهمية) تستحيل اليها هي ولكن عبر احساسنا البصري المخدوع تماما مثلما (تجسد) حضور البعد الواحد بين لونين او شكلين او سطحين متماسين.

الطريق الهامد يصبح جسدا نابضا، على الضد من الكيان البشري ومركبته المتحركة. اذ يستحيلان الى جثة. مع جوهر هذه الاشكالية لكل من الحركة والسكون يطالعنا (حالة) الزحزحة عن المركز وهي في اوج توهجها، كحلم يقظة (تصوري) وكخداع بصر (حركي). ولم تكن تلك (الزحزحة) لتمتلك موضوعيتها الا حينما يفتقد الفنان حضوره (الذاتي) في اللوحة المؤطرة المرجئة الحضور دوما. ولكن من خلال غيابه (الموضوعي) عبر كل اللوحات الاخرى، والتي تنتج من جدران غيابه (الموضوعي) عبر كل اللوحات الاخرى، والتي تنتج من جدران المدينة وارضها وسقفها. (وما مدينة الصرح سوى جوهرها). ان البعد الواحد (كحالة للزمان في المكان او للمكان في الزمان هو الاسطورة والتاريخ الروائي معا. ومن دون هذا التبادل في المواقع في (الحم) المنطق الحسي (ان كان ثمة منطق معقول يسومه) فلا يمكننا ان نطلب من الانسان بـ (سلاسله) الثلاث او (جداول) سياقه (الاسطوري - التاريخي) وهي كل من (الجسد والنفس والروح) اعتبار حضور اي عمل فني (ما بعد - تجريدي) او (ما بعد - حداثوي) ايضا حضورا حقيقيا الا في (مرجعه) ما (بعد - المحيطي). اذ لا بد لنا في حالة (صحو) تولد ما بعد حالة السكر التي طالت حالة صحوها الاول. ان البعد الواحد هو التجلي الصلمي الثاني لواقع جوهر الصرح الاخدودي. انه (اللوحة/ الجدار - الارض) او هو (اللوحة/الارض/ الجدار). او اي نسق آخر يختاره المتسكع على رصيف مدينته الفاضلة: لحجار شطرنجه الشخصي كالذي اشار اليه هيرمان هو في روايته «ذئب البوادي»(٦). اذن. فهي الشق الارضي والمركبة. بل هي احد اطرها الدائرية الشكل، الملمس لسطح الارض في نقطة واحدة ثابتة على الرغم من حركة الاطار الدائرية الدائبة.. انها (هو) في نفس الوقت: الماضي المستعاد. والمستقبل المرجى».

وهكذا ستظل (اشكالية) البعد حالة رجراجة بين الكتلة والفراغ (النحتويين) او بين السطح التصويري الواقعي والامتداد الوهمي للبعد المرسوم في فن (الرسم).. ستظل (هي) المستوى الجمالي المنشود لحلم جوهر الصرح وسورياليته معا. الانها صخرة سيزيف كامو(٧) ام انها حالة اية اقامة توحد كلا من اليقظة والنوم: يقظة اهل الكهف ونومهم شبه الازلي؟؟ على اية حال فهي (حالة) ذلك الوجود الفعلي لازل السطح الى الخط متناقذا مع ابده الفضائي عبر ازله [نحن لا نستخدم هنا مصطلحات الازل والابد والسرمد الخاصة بصفات القديم (عزوجل) في معرض تمييزها عن صفة المحدث بل نحن نستعيرها فقط كمصطلحات توضيحية لحالات زمانية متصورة] وما الصدع الارضي للبتراء سوى صورة (لمرجعيته) الجمالية والفنية(٨) وهو ايضا الحد الفاصل بين وجودين الاول حقيقي والثاني واقعي. حقيقي لما قبل، وواقعي لما بعد. [انما بعد كصحو بعد سكر وليس كصحو لما قبل السكر]. اجل. ستظل اشكالية البعد (تائهة) بين اليقظة والنوم او بين الوجود الروحي والوجود المادي «= الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا»(٩). فهو (مدرج) ارتقائنا الفضائي - الزماني، و (منبت) جنائني معراجنا الاسطوري.

فكان يتطلب منا رغما عنا الخوض في متاهات الدوال الحروفية - العددية او التارجح بين محدودية الحرف وتجريدية العدد. مقابل متاهات الايجاد التي تطلبت منا التارجح ما بين محدودية (البعدين) (ظهور السطح التصويري ظهورا ماديا) وتجريدية (البعد الواحد). (او الغياب المادي للابعاد). وكما كان باستطاعة (بسط الحروف) وايقاعها (السردي) ان يوصلنا الى (الزمان) او الى (الحالة تناقلا كل من البدء والختام كما الحياة والموت) ليتم ظهور (الايقاع الآني) فالتزمني او لحظة الآن الزماني وليس التعاقب الزماني او الدهر. فان للتمثيل المكاني يكتسب الآن نزعته اللا تمثيلية حيث الالسنية لـ سيتقطع، يعبر، يحور، يصحح خلله باستمراره. فليس للبعد ذي الهوية (الزمكانية) الا ان يحقق وجوده (العلمي) - (السوريالي).

من معطيات الطريق:

ظلت المركبة تقلنا. وتجددت المشاهد الجانبية والامامية والعمودية. وكنا، كذلك تشعر بـ [التلصيق والترقيع اي بالتكور والتقعر(١٠) وذلك عبر هواجس معراجية اثناء حدوث المطبات. واحيانا بالتارجح عند الاستدارات. فلم يعد وجودنا الذاتي ممتلكا زمامه. لقد كنا مع مركبتنا في وحدة (ايكلوجية). وعلى جانب كبير من الموضوعية. ولولا تحكم سائق العربة في قيادتها لكنا كنيام اهل الكهف او كاطفال رضع تائهين في مهودنا فحسب. لكنا سنهدهد.. نسقى. نحفظ. نطعم. فالرحلة ما برحت (تؤجج) فينا (ايقاعنا) الحسي. او علاقتنا بـ (جوهر) الصرح ولكن كان (البعد الواحد) ما يبرح بدوره

مؤججا فينا (حق) اخراجنا عن (رق) الوجود المادي الى (حرية) الوجود الروحي. من الوهم الى الحقيقة. [وقد يقال (من الوهم الى الوهم) حيث البعد الثالث المحوري يفلح، في تحقيق النزعة التشخيصية، اذ هو وهمي عند تحقيقه على سطح ذي بعدين. وكذلك البعد الاول فهو بعد وهمي بدوره على نفس السطح. ان الطريق الى البتراء هو ايضا ازل البتراء او مرحلتها المسبقة. لقد افلح البعد الثالث. لوقت ما من خلال (منظوره الجوي)(١١) في شدنا الى (مهودنا). فهل يفلح اي بعد آخر في انتزاعنا منه؟

اين انت الان يا طائر (البعد) وعتقاءه مني، وانا الآن محلقا دونك!! لقد حاولت فيما مضى ان (احلق) عند قصدي لمقومات (الغمام) بل تفاريقه او (تكاثفه المتسلسلة). مثلما حاولت ان (احرك) مشاهد رسومي امامها: ان احرره من (وقفته) لا (وقفة النفري) فيه(١١/ب) ان احركك انت المشاهد لكي تستمريء (زمانك) المحيطي. وها انا ذا اتوخى في طريق رحلتي نحو الصرح دونك متوجسا، بمساهمتي كمشاهد بدلا عنك، لخطار طريقك. فلا (توجسي) و (لا تلكؤك) ليدفع عنا مصيرنا.. صيرورتنا. لجل اين انت يا طائر البعد وعتقاءه مني الآن؟ [وكنت وقتئذ احاور من مركبتي قريني البغدادي](١٢) ولكن لبصر جيدا. لننظر. فها هي المركبة ما زالت ماضية في رحلتها. لقد ولى (زمان السرد) وحل محله (زمان التأمل). وها نحن نتذوق فضاء المحيط من مجالسنا. مثلما نتذوق

فضاءات مجالسنا من اجسادنا. بل ونتذوق فضاءات اجسادنا من (حجيراتنا) بكل ما فيها من ذرات والكترونات وشحنات فلقد استحال البعد الواحد الى اللا - ابعاد. وامتلك وجوده الفراغي دون ان يفقد (واحديته). ترى هل ادركت لو فهمت انني ما كنت لاخاطب سواي.

كانت جدران الطريق عند الخوانق كجدران البتراء. انها تعيد لنا (تاريخ) حياة ارضها الجنينية. فالصخور الرسوبية. وهي متراكمة على بعضها البعض في سياق طبقاتها تهيء لنا ادوار عمر الشجرة المقطوعة. المرسومة على مقطعها الافقي على شكل دوائر الواحدة داخل الاخرى. فاي «لجنة» اخرى استطاعت ان تنقل لنا مياه (ارحام) محيطاتها عند مصاطب حالة بجدرانها سوى (نعلف) تاريخنا الشرق لوسطي السحيق؟ ولكن طريق رحلتنا الجبلي في لحيان اخرى يرسينا عند نهاية هضبة تشرف من بعيد على سهول وجبال اخرى ممتدة متناثرة، او كانها رؤوس شياطين. وقد بدا ذلك الطريق غارقا بالبياض مع هذا وذلك حينما استدرنا فجأة بمركبتنا الى يمين الطريق لكي نخترق مجموعة من الهضاب الصغيرة مغطاة بثلوج نعلنا ليقائها غير ذائبة بعد مرور عاصفة ثلجية قبل اسبوع على معظم ارجاء القطر.

ان ثلوج اي سطح تصويري، واية قماشة لم يرسم عليها بعد لا تكاد تعادل ببراعتها نصف نقاوة ذلك (القطن الحلاجي) الناصع(١٣). اذ هو يولد مع

الغمام ويموت مع الصحو. ولكنه مع ذلك يبقى حيا على سطح ارض عند تحوله الى جداول صغيرة وسلاسل متوازية في فلائك الزهور المتابة لقد كان ذلك النديف الناصع تحت وطء ابصارنا يحتضن اشجار المدينة وبساتين ضواحيها كانه ازهار اللوز والثواب الاعراس. وهكذا ظلت (تداعيات) هذا النقاء ترسم في صورة (بتراء) اخرى (كونية) كانت تصحو في دهاليز خزائنها وبيوتها الكهوفية الملامح ونواميسها الارضية الموغلة في احشاء السطوح الصخرية للشق الارضي ولكن من خلال معلولاتها الروحية والاشارية. وكانني اصنف انواعا من العالم (الجيولوجية - الاثارية) معا لعالم آخر لا يكاد يطل علينا بعطر (ثلاجته) المحيطية. وكما يعلن (اللون الابيض) وهو على طبلة الوان الفنان عن براءة (الفعل) الفني فان (براءة) هذا اللون في منطق البتراء الروحي تقدمه لنا كل رمال صخورهم الملونة المودعة في (العالم) جنيناتهم الحبيسة في اعماقها. وهي تحتفظ بـ (طموحات) شياطين السواح اللاهثة التي ستؤكد (براغماتيتهم). وهيهات لها ان تتحقق.

وظلت (مقاربتنا) لزمان البتراء الآني (تمييزا له عن زمانها الدهري) بؤرة كل ازمنة (شقها) الموغل في الكون السفلي (بطن الارض). انها تتسكع منخوفة. ولكنها (كجنين) لشجرة ولرقة ما برحت تمثل (صدى) غمامة واحدة ما زالت واعدة لنداء (خليفة) عصرها(١٤).

الترب. الترب. ايها الاعرابي لان في كل جلودك المخلوعة. منها قريب سوف تكتسي بـ «وبارك» الناعمة للنساء.

● هوامش ●

(١) كان المعراج الاسطوري وهو اول مقالة من مقولتي عن البتراء والتي استهللتها تحت عنوان [الرحلة الى جوهر الصرح - المعراج الاسطوري اللغوي] وقد نشرت خطأ في القسم الاول منها بعنوان (الرحلة الى الجوهر الصحيح) اقول كان المعراج الاسطورة بمثابة بداية الرحلة والتطلب. وهو في الواقع يمثل (ايتوبيا الرحلة الى البتراء وذلك لانه يسرد بعض ذكريات مسافر الى البتراء قبل الوصول اليها. ان حدوث الخطأ الطباعي في النصف من العنوان او العنوان العام لا يقلب المقالة بل يخذيها ولكن حدوث اخطاء مطبعية اخرى قد يقلل من اهمية المقال (راجع العدد ٨٩٧١) بتاريخ ١٤/٨/١٩٩٢ - ص١٧ صحيفة الدستور القراء).

(٢) الفتيان هم اهل الكهف، كما ورد وصفهم في القرآن الكريم. ﴿..اذ اوى الفتية..﴾ وموضوع (اهل الكهف) معروف في الفكر العالمي والعربي فمن تناولهم بالبحث الاستاذ لوي ماسينيون المستشرق الفرنسي المعروف بمقالة او دراسته تحت عنوان (السبعة النيام) (لجهل الآن توثيقها) وكذلك الروائي العربي الكبير توفيق الحكيم في مسرحيته (اهل الكهف).

(٣) فرنان بوريديل مؤرخ فرنسي معروف عرف بمنظوره البنيوي في كتابة التاريخ (تاريخ المد الطويلة والمتوسطة والقصيرة). ولعله بذلك (بل هو كذلك) في كتابة التاريخ متعمق من خلاله في استخراج (جوهر) الواقعة التاريخية او الحدث بمعناها الثقافي كـ (مجرد وثيقة ناطقة بتفاعل كل من التاريخ التعاقبي (= الدهر): وهو الموضوع التقليدي في كتابة التاريخ والتاريخ الآني (اي بدراسة التاريخ عبر الواقع الجغرافي للبيئة التي احتضنت الوقائع الانسانية: فموضوعه اذ الحدث الانساني من حيث علاقته كذلك بالمحيط وقوانين وعوامل التجوهر فيما بينهما.

(٤) نقطة حرف الباء معروفة في الفكر الصوفي ومن ذلك تصريح لابي بكر الشبلي (من صوفية القرن الثالث الهجري - مدرسة بغداد في التصوف) يقول الشبلي «انا النقطة التي تحت الباء» وانا هنا اشير الى مسالة مهمة تخص معنى «الزمان البشري» تمييزا له عن (الزمان الالهي) في الفكر العراقي القديم. فالزمان البشري يبتدأ بالعدد (٢) في متوالية يوم الاحد وفي منظومة (الزمان البشري معا) وما العدد (٢) من حيث علم الحروف سوى الحرف (ب). اما العدد (١) الذي تبتدأ به (متوالية) الزمان الالهي وكذلك متوالية يوم السبت لدى السومريين فيقابل الحرف «ا» اول الحروف.

(٥) امبرتو ايكو. روائي ومفكر معاصر معروف ببحوثه في (السيميائية) لما بعد الفكر البنيوي ومنظوره ينصب على استنزاف الدوال (جمع دالة) في الحصول على الدلالة (السيمنطيقية) من خلالها. وهو بذلك ينهل من علم الحروف (الجفر) وعلم الاوفاق للعروفين في الفكر الاسلامي والشرق لوسطي منذ العصور القديمة.

(٦) (ذئب البوادي) رواية للكاتب الالماني المعروف (هيرمان هسة) وهي على قسط عظيم من التقنية العالية والاراء المعاصرة الاخاذة. مما يرد فيها من الشخصيات شخصية فذة تحاول ان تلتح لبطل الرواية منفذا ميتافيزيقيا ولغويا في نفس الوقت وهو لسلوب توزيع احجار الشطرنج على الرقعة في كل مرة توزيعا جديدا مما يؤدي الى التنويع في النتائج: انها احجار شطرنجة الممثل لشخصيته، هو اللاعب.

(٧) (صخرة سيزيف) معروفة في الفكر اليوناني او الكلاسيكي بكونها الصخرة التي كانت تسقط كل مرة من قبضة (سيزيف) لتتدحرج الى سفل السفح الجبلي لكي يعود فينقلها الى اعلى الجبل ولكي تسقط من جديد. ومعروف ان (البيركامو) الفيلسوف الفرنسي الكبير اتخذ هذه الصخرة بالذات رمزا لفلسفته في معنى العبث وهو تفسيره للوجود الانساني كما يطرح ذلك في معنى «الوجودية» عنده.

(٨) مرجعية العمل الفني بالمفهوم الكلاسيكي تعود الى العالم المرئي اما بالمفهوم الحديث بل ما بعد الحداثوي او المعاصر فان العمل الفني سيصبح هو مرجع للعالم المرئي. وهنا نحاول ان نعتبر البتراء بمثابة (عمل فني) وليست كمجرد طبيعة العالم الخارجي. ومن هنا مغزى الاشارة الى مرجعيتها.

(٩) يقال ان هذه العبارة حديث نبوي ولكن الارجح انها قول لاحد علماء الدين ولعله ينسب في اغلب الظن الى ابي حامد الغزالي مؤلف كتاب احياء علوم الدين.

(١٠) التلصيق من مفردات التقنية الحديثة في فن الرسم ومعناه (اضافة جزء مقطوع من العالم الخارجي كقطعة من صحيفة او جزء من صورة فوتوغرافية او قطعة مزخرفة او مجرد مادة اولية غير الزيت كالرمل والخشب الخ.. ثم لصقها على العمل الفني) والتلصيق ينسجم الى حد كبير مع الفكر البنيوي والتوليفي في الفن. اما الترقيع فهو اصطلاح لاجراء تلصيق سلبي اي ان تكون الاضافة من وراء اللوحة لكي تسد شقوقا او ثوهات محفورة على سطح اللوحة والتكور او التقعر في طريقة جلوس المسافر في المركبة هنا صورة اخرى لمعنى التلصيق والترقيع. من حيث علاقة الانسان بالالة او جهاز النقل الذاتي او المركبة.

(١١) المنظور الجوي (البرسبكتف) مصطلح فني معروف كناية عن طريقة تحوير الرسم على سطح ذي بعدين بادخال البعد الثالث في اللوحة. اذ طريقة تحوير ما هو مرسوم على اللوحة يخضع بتطبيع كمعنى محاكاة الاشكال المرئية في العالم الخارجي وبالتالي نقل ومحاكاة تلك الاشكال وهي في حالة مجسمة عن اللوحة المسطحة. وهذه العملية في المحاكاة هي التي تعتمد على ما يسمى بالتعبير عن المنظور الجوي.

(١١/ب) كان معرض (حالات موضوعية) وقبله (الحرب والسلام) قد حققت فيهما هذا التحليل للخط في الفن اما (وقفة) محمد بن عبدالجبار النفري فمعروفة بكونها الوقوف امام الله بلا حول ولا طول.

(١٢) القرين البغدادي المشار اليه هو الشاعر العراقي (ابن زريق البغدادي) فقد تجشم السفر من بغداد الى احدى مدن الاندلس ليحظى بمقابلة احد حكامها الذي لم يدرك قيمته كشاعر. فعاد الى (الخان) او المنزل الذي يسكنه ليموت ثم لتكتشف قصيدته الشهيرة موضوعة تحت رأسه والتي مطلعها «لا تعذليه فان العذل يولعه قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه جاوزت في نصحه حدا اضر به من حيث قدرت ان النصح ينفعه»

راجع (مصارع العشاق) المجلد الاول تاليف الشيخ ابي محمد جعفر بن احمد بن الحسين السراج القاريء: دار صادر/ بيروت ص٣٣ (موضوع فراقية ابن زريق).

(١٣) هذه العبارة تشير الى لقب (الحلاج) الذي يقترن باسم الحسين بن منصور وهو من صوفية القرن (٣) للهجرة (مدرسة بغداد في التصوف). ويقال ان من كراماته (حلج القطن) احد سكان مدينة (تستر) وكان قد اودع اقطانه الى الحسين بن منصور الذي اعاره غرفته للمبيت فيها. فراءه لن تحلج اقطانه في ليلة وضحاها.

(١٤) الخليفة المشار اليه هنا هو (هارون الرشيد) الذي يقال انه كان مرة من شرفات قد شاهد غمامة تمر في سماء المدينة من احدى شرفات قصره فخاطبها بقوله: «امطري اين شئت فان خراجك في آخر الامر سيعود الي» او شيء من هذا القبيل. كناية عن ترامي اطراف مملكته.

ضوء

مؤنس الرزاز

بين ابراهيم سعدية واحسان عباس

آليت على نفسي ان اعرض عن الكتابة السياسية ووافقت على كتابة عمود في الصفحة الثقافية. لكنه لن يكون عمودا تقليديا، ذلك ان النخبة تقرأ للنخبة في احسن الاحوال، والاصدقاء يطالعون مقالات اصحابهم. وهذا ما لا نريده، اذ انني اطمح ان اصل الى الجماهير العريضة. ويبدو ان الوصول الى الجماهير العريضة لا يتم الا عبر الرياضة. فشعبية مراد بركات بطل كرة السلة تفوق شعبية مؤنس الرزاز بعشرات المرات، وجماهيرية مجريس تامرس، هداف منتخبنا الوطني لكرة القدم تتجاوز جماهيرية استاذنا الكبير العلامة احسان عباس بمئات المرات.

وبناء على كل ذلك قر قرار الشاعر المغمور نعمان العموني ان يكتب مقدمة لديوانه الاول ويوقعه عارف حسين او ابراهيم سعدية وهما من نجوم كرة القدم.

نعم لقد حلت القدم محل «المخ» حتى ان الشاعر نعمان العموني امتنع على اصحابه الذين شجعوه على ان ينبع وينشر قصائده الا اذا كتب اللاعب اللامع ابراهيم سعدية مقدمة للكتاب.

واخيرا طوبى للقدم(..) على العقل.

***

مغامرات النعمان في العاصمة عمان

لم تكن حرب الخليج وما رافقها من تشويش واضطراب السبب الوحيد لاكتئاب نعمان العميق. لقد شعر انه (في زمن الديموقراطية) لا يستطيع ان ينتقد ظاهرة العشائرية (ولا نقول العشائر). كما انه لا يستطيع الكتابة عن الفساد والمفسدين بعد ان اصدرت الصحف فتوى مفادها ان الكتابة عن الفساد تلحق الضرر بالوحدة الوطنية. كل هذه القضايا وغيرها جعلت صاحبنا راغبا عن الكلام، معتزلا للناس (وهو الذي كان له باع طويل في الحياة) منطويا على نفسه، منصرفا معرضا عن الدنيا وزخرفها. وكان يقول لزائريه انه يجد مشقة شديدة في التصوف، ولذلك فانه سيكتفي بالزهد فقط.

***

بعد ان اعتكف نعمان ستة اشهر بكاملها، دهمه سام ممض. دنا من المرآة ابتسمت اساريره، خطر له خاطر راقه. ينبغي ان اغادر عمان وازور «الكنتري سايد» اي الريف الاردني. ولكن كيف؟ مع فريال... لا، لا، لا. ماذا سيقول الناس. في تلك اللحظة قرعت فريال الباب بركبتها ودلفت وهي تحمل صينية بلحمة. قالت دون ان تلتفت اليه

- لولا طبختي لمت جوعا.

مدت عينيها اليها، ثم ردتهما الى الطنجرة. ثم عادت ومدتهما اليه، فاطالت النظر اليه والتحديق فيه. انبتته انه حلق لحيته، وانه خلع الدشداشة ودخل في ملابس مدنية. هز رأسه وقال بامتعاض. اعرف.. اعرف. انا الذي حلقت. وانا الذي دخل في ملابس مدنية ما المشكلة في الامر.

اظلم وجه فريال. دهمتها رغبة كالمعجزة في صفعه. لكن شعورا غامضا قويا اغراها بالعدول عن عدوانيتها. سوى نعمان هدومه وقال لها بلهجة المتشفي

- لن تجدي لينا تعصرينه بحنانك بعد اليوم اليس كذلك؟

واخبرها انه سيتجول في ربوع الاردن من خلال انضمامه الى حزب من الاحزاب. محاضرة في الكرك، ندوة في الطفيلة، كلمة في الرمثا.

قالت معترضة:

- لكنك اقنعتني انه لا يوجد في الدنيا ما يستحق الارهاق والحركة.

اتجه نحو الباب والتفت قبل ان يغادر قائلا:

- هذا كان بعد قطع ارتباطي بالحزب القومي.

خواطر

لنخلع ريشنا الطاووسي المزروع فينا لننتزع اقنعة الاباطرة. ترى ماذا يتبقى لنا سوى ريفي يطارد غزالة؟

قالت حبيبتي تشكو عريسها

- اقتربت منه لاشمه من انفي فاذا لا رائحة. مسسته بانا ملي فاذا لا لون لبشرته. لحست عنقه بلساني فاذا لا طعم قالت

- فجأة اكتشفت انني على وشك الزواج من شبح خنزير.

***

وماذا لو تزوج شادي شعبان من ام كلثوم؟ هو مناولها لبعته المشهورة. وهي تمنحه منديلها الذائع الصيت لو تزوجا لاتحدت الحضارات. ووضعت الحروب اوزارها. وتوقفت المجاعات. ولكنا

سئمنا من هذا العالم الرتيب وحطمنا التلفاز.

***

انهم يدقون طبول الحروب غير العادلة. فليذهبوا الى الجحيم ولندق طبول قلوبنا حبا وغراما وهياما ولتشتعل النيران في مستودعاتهم وخنادقهم ومطاراتهم. وليشب اللهب في عينيك وفؤادك والهواء الذي تستنشقين

قراءة في نص هاشم غرايبة «قصر النهاية»

بقلم: مريم جبر

قبل محاولة الكتابة تساءلت كثيرا عما يريده هاشم غرايبة من نص قصر النهاية، هذا النص - الصفعة الذي يستفز الهدوء ويثير القلق ويدعو لحرية الانطلاق من غير تنظير ولا بيانات لكن تساؤلي لم يدم طويلا وانا استعيد دعوة هاشم لامتلاك ناصية «النص» وضرورة ان نعرف ماذا نكتب وكيف نكتب ولماذا نكتب وانه آن الاوان لان نكتب ونحن بكامل وعينا لكي نخرج عن اسار العواطف والانفعال في الذات لنخاطب «الآخر» ولا نخرج في الوقت ذاته عن حساسيتنا تجاه «الخارج» بكل ما فيه.. باختصار يجب ان نحكم سيطرتنا على النص لا ان يحكم النص سيطرته علينا..

وبالرغم من اختلافي واتفاقي في ان واحد معه الا ان اجمل ما في هذا النص هو «استفزازيته» واثارته للعديد من القضايا التي ما زلنا نتعامل على صعيد «التنظير» لا اكثر.. فاذا ما دخلنا حيز «العمل» كان الاختلاف والتناقض والسقوط في بئر الاسئلة التي ما زالت تتكرر دون جدوى عن «جدوى الادب»، وغايات المدارس والمذاهب والجماعات وما يصدر عنها من دراسات ونشرات وبيانات.

لقد تحدث هاشم غرايبة عن قصر «يحتل كل ما فيه من الخارج والداخل لتلم على الطراز الحديث بدءا من حجارته المنحوتة من اللازورد وانتهاء بتجهيزاته الالكترونية الناتجة عن آخر ما توصل اليه العلم والتكنولوجيا في امريكا واوروبا.. كل ما في هذا القصر يغري بدخوله الا ان لهذا الدخول شروطا اشار اليها هاشم بالانقياد لمحنة شداد غلاظ «على من عصى» خلاف لطاق ملن اطاع».. يمارسون لعبة «البرمجة - الاستلاب - اللاشعوري» حتى ليظن اولئك «الداخلون» انهم يمارسون حريتهم في الحركة والعمل داخل هذا القصر بينما هم الحقيقة مستعبدون مسلوبو الارادة يجوبون ردهاته كالنهر سكارى وما هم بسكارى.

هذا هو قصر الابداع - الحلم - محط انظار المبدعين داخل هذا الوطن وخارجه ممن يطوفون حوله سرا او علانية سافري الوجوه او يطلقون اصواتهم من وراء حجاب فمنهم من يدخل ومنهم من ينتظر والقليلون هم

الذين يدركون السر قبل فوات الاوان فلا تنطلي عليهم اللعبة ويدركون ان القصر ليس الا قبوا معتما خانقا فيجعلون لانفسهم طرقا ووسائل فنية مختلفة وواضحة ومؤثرة تبدأ باستلهام التراث ولا تنتهي عند مواكبة الحديث وليس مهما بعد ذلك ما يقول ذوو الاتجاه الآخر عنهم. انهم يقبضون على جمرة الابداع الاصيل وان توهجت رؤوس اصابعهم او احترقت.

هكذا وبلغته القصصية الحادة يعري هاشم غرايبة ما يحاول الآخرون ستره خلف وداخل جدران قصر النهاية. بوعي منهم او بدون وعي وكاني به يحاول ان يلمس سر هذا التخبط عند من يحاولون الطيران باجنحة من ورق وما اكثرهم انها السادة لو تعلمون.

ومن خلال استعادة لاسطورة «باندورا» الهندية الى الاذهان يدق هاشم غرايبة ناقوس الخطر وفي الوقت نفسه يبعث الامل الكبير في النفوس.

فرسالة «باندورا» رسالة الفن والحياة اكبر من ان يحيط بها «مشاريع السدنة»، والمريدون حتى وان رفعوا شعارات الحرص عليها وبيانات الاحاطة بها، فلكل عصر صراعاته وابداعاته ومعاييره. واما

الابداع الاصيل فوحده الذي يبقى امام تحديات العصر واختلاف المعايير. والتفرد لا يكون باتخاذ القصر السبل للوصول الى بريق القصر المزعوم الذي ما لبث سدنته يعملون بجد ونشاط لاحتواء عقل المثقف - المبدع - العربي وقمعه وتسييره وفق برامج تبدو - لكونها طويلة الامد - انسانية الغاية.. عالمية التوجه.

هذا ما استطعت الوصول اليه من خلال نص هاشم غرايبه «قصر النهاية» الذي طغت عليه «هندسة» اللغة والتكثيف الى حد الاغراق. الامر الذي جعله يبدو مغلقا امام مدارك بعض القراء او كثير منهم. مما حال - في ظني - دون وصول رسالته كما اراد لها.

فهل له ان يعيد صياغة هذا النص في اطاره القصصي الجميل وعندها سيكون الامر مقلقا بالتاكيد، او حتى في اطاره المقالي ذي الهدف الواضح واللغة الوسيلة؟ مجرد رأي.

السياب ولميعة



في الحوار الذي اجرته اليس سلوم مع عبدالرزاق عبدالواحد الشاعر العراقي المعروف، يقول عبدالواحد ان الشاعر بدر شاكر السياب صادقه ايام الصبا من اجل الشاعرة لميعة عباس عمارة.. وانه احبه ايضا من اجلها.. ويضيف الشاعر عبدالواحد ان لميعة كانت جميلة وكنا مبهورين بها.

مسكين بدر، فقد احب سبعا لم يحببنه كما يقول في احدى قصائده وكاده من الحب ان ديوانه كان ينتقل من صدر الى ثان.

عندما يموت شاعر مبكرا فانه يبقى امانة في اعناق مجايليه من الشعراء. لانهم الشهود الاحياء. وموت السياب المبكر جعله يتعدد.. بحيث ينتج كل شاهد سيابه..

اما ذلك السياب الذي نقرأ ونعرف فانه ماثل بكل ما انجزه من شعر في مجموعته الكاملة.

فالشاعر حسب ما يقول نيتشكو هو في نهاية المطاف مجموع قصائده لا اكثر ولا اقل

دونكشوت الشعر العربي



اجاب الشاعر نزار قباني عن سؤال توجهت به اليه مجلة الاسبوع العربي هل تشعر اليوم بانك كنت تحارب طواحين الهواء بالقول

- لست انا وحدي الذي يحارب طواحين الهواء.. كل شعراء العالم قاتلوا على الطريقة الدونكيشوتية. ان دون كيشوت ليس مواطنا اسبانيا لكنه مواطن عربي من سلالة عبدالرحمن الداخل. وكان الشاعر قباني قبل اسبوعين قد تنكر لقصائده السياسية وادان القصيدة السياسية جملة.

ان انقلابات قباني عديدة.. وكوبرنيكية ايضا ويصعب ان تطبق على مراحله الشعرية المراحل اللونية التي يؤرخ بها لتطورات بيكاسو في الفن التشكيلي او حتى تلك المتغيرات التي عاشها اراغون من السوريالية الى الواقعية. فنزار متعدد ايضا.. لكن بخلاف زميله السياب. ان تعدديته هي من صنعه هو حيا.

شكسبير عربيا

تعددت محاولات تقديم شكسبير بالعربية بدءا من محاولات خليل مطران ومدرسة التعريب الى مشروع جبرا ابراهيم جبرا الشكسبيري ومؤخرا صدر في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب حلم ليلة صيف ترجمها الدكتور محمد عناني شعرا ونثرا وفي الكتاب مقدمة مسهبة عن تجربة المترجم في قراءة شكسبير وترجمته.

لقد تعدد شكسبير بالعربية تبعا لعدد مترجميه وكذلك ت.اس. اليوت واخرون مما يتيح للنقاد ودارسي الادب ان يقارنوا بين تلك الترجمات.

النقطة..





صدر العدد الثالث من مجلة النقطة المهتمة بالفنون التشكيلية اضافة الى الانواع التقليدية المعروفة من الفنون.

تضمن العدد عدة موضوعات معرفية ونقدية حول الفن منها الايقونة فن مشرقي للاب عبده بدوي، شعب بلا فن هو شعب بلا هوية لعبدالحليم كركلا، وفي المجال المعماري كتب سامي ميينمنة عن طرابلس الغد وكيف تبنى. وفي العدد قصيدة للشاعر عبدالوهاب البياتي وحوار اجراه محمد عقل مع الفنانة منى السعودي

بانوراما الثقافة

حتى لا يكون كلاما في الهواء

لم تهدأ بعد العاصفة التي اثارها اغتيال الكاتب المصري المعروف فرج فوده فبين الصمت والاستنكار قيل الكثير عن الرجل ومطارحاته الفكرية وثيقة الصلة بالاسلاميين. عن دار المعارف بمصر صدر مؤخرا كتاب يضم مقالات لفرج فوده وكان الراحل فودة قد نشر مقالات الكتاب خلال عدة اشهر سبقت حادثة اغتياله تحت عنوان كلام في الهواء . من مقالات الكتاب.. ماذا حدث للعقل المصري.. ومن فضلك لا تقرأ هذا المقال.

المجلة الثقافية



صدر العدد السابع والعشرون من المجلة الثقافية التي تصدر فصليا عن الجامعة الاردنية. في العدد مقالات وموضوعات عديدة ومتنوعة تشمل الادب والفن والعلوم والبلدانيات. وفي العدد حوار طويل مع الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي اجراه كل من محمد القضاة وناصر علي

وفي باب الشعر نشرت المجلة الثقافية قصائد للشاعر البياتي ولعبدالله البردوني وصالح امين احمد ومحمد هاشم الرحيل وفي باب القصة نقرأ لكل من عامر الصمادي ومنير عبدالامير ومحمد القواسمة وسمير الشريف

جديد منتدى الفكر العربي

صدر عن منتدى الفكر العربي عدد جديد من النشرة الشهرية «المنتدى» التي تتضمن افتتاحية بقلم السيد ياسين امين عام المنتدى بعنوان نحو ثقافة عربية واحدة ام ثقافات عربية متعددة وتحليل حول الاتحاد السوفياتي بقلم الدكتور باسل البستاني وحوار حول اسلمة الدراسات الاكاديمية السيدين خيري منصور والسيد ياسين ودعوة للحوار نحو تحديد افضل لمفهوم الديمقراطية بقلم د. علي خليفة الكواري ومراجعة لكتابي العرب والبيئة والدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية ومسودة اتفاق الحكم الذاتي.

المرأة العربية والابداع

افتتحت قبل ايام في بيروت ندوة «المرأة العربية والابداع» بحضور الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب محمد العروسي المطوي ومشاركة اديبات من مختلف الدول العربية الى جانب عدد من اديبات لبنان ومبدعاته.

وركزت كلمات الجلسة الافتتاحية على عودة بيروت الى لعب دور «الواحة الثقافية للعالم العربي». وشارك فيها العروسي المطوي والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين سهيل ادريس ورضوى عاشور مصر باسم الوفود المدعوة.

وتضمن اليوم الاول للندوة جلستين تمحورت مداخلات الجلسة الاولى التي ادارتها الناقدة اللبنانية يمنى العيد حول معنى التجربة الابداعية

نقاد الادب في سلسلة



الناقد المصري د. علي شلش يتولى الاشراف على سلسلة نقاد الادب التي تصدر في القاهرة عن الهيئة المصرية العامة وقد صدر منها حتى الآن ثمانية اجزاء تتناول نقادا من مختلف الاتجاهات وسيصدر ضمن السلسلة كتاب عن الناقد الكبير الدكتور احسان عباس.

تبادل الامكنة

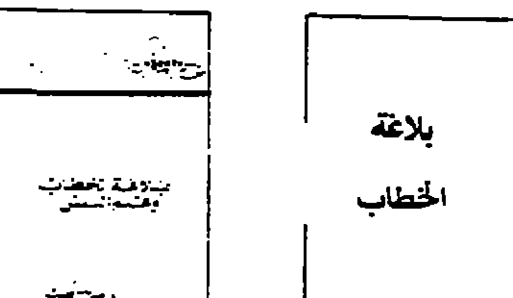
للروائي البريطاني ديفيد لوج صدرت الترجمة العربية لروايته «تبادل الامكنة» ترجمة الدكتور خليل ابراهيم حماش.

والرواية تتحدث عن تبادل اعارتين بين استاذين جامعيين «امريكي وبريطاني» ومن جرائها يغوص المؤلف في عوالم الشخصيتين من خلال استعراض المحيط والاشخاص والمؤثرات التي تتحكم بتصرفاتهما وردود افعالهما ازاء الاشياء

الرواية صدرت عن دار المأمون للترجمة والنشر في بغداد وتقع في ست وسبعين وثلاثمائة صفحة من القطع المتوسط.

ويعد الكتاب - الرواية محاولة حقيقية لسرد عوالم الجامعات الاوروبية وحيوات الطلبة والاساتذة وشكل العلاقة بينهما وما تفرزه من رؤى والفكر لا بد من النظر اليها من زاوية الدراسة ذاتها اي تحويل محاولة التعلم الى علم مستقل جديد

مقاربات وشهادات



لحبيب صادق صدر كتاب مقاربات وشهادات في المشروع الصهيوني وسبل مقاومته، والكتاب ابحاث مقاربة ومداخلات سبق ان ساهم فيها المؤلف في ندوات ومؤتمرات عديدة

من عناوين فصول الكتاب عن اساليب مقاومة الغزو الصهيوني في فلسطين ولبنان، حقوق الانسان في لبنان وفلسطين صدر الكتاب عن منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي ويقع في ٣٣٢ صفحة.

اصداء الحرب بالفارسية

صدر العديد من الكتب عن اصداء الحرب العراقية الايرانية في الشعر العربي، لكن مثل هذه الاصداء لم تكن قد رصدت او ترجمت في اللغة الفارسية.

الكتاب الصادر بعنوان الحرب والشعر للدكتور احمد السيد الحسيني يحوي عددا من القصائد والتعليقات المترجمة الى العربية ويتضمن الكتاب دراسة تتقصى نماذج الشعر المكتوب عن الحرب وظروف كتابتها

بلاغة الخطاب وعلم النص هو آخر ما صدر للناقد المصري المعروف د. صلاح فضل عن سلسلة عالم المعرفة. وللدكتور فضل اسهامات نقدية نظرية وتطبيقية عديدة منها نظرية البنائية في النقد الادبي ومنهج الواقعية في الابداع الادبي وانتاج الدلالة الادبية. وكان د. فضل قد شغل عدة مناصب منها عميد المعهد العالي للنقد الفني باكاديمية الفنون في مصر. والمستشار الثقافي المصري في اسبانيا.

من فصول الكتاب «تحول الانساق المعرفية، وبلاغة الخطاب والاشكال والبلاغة وتحليل النص السردي

يقول المؤلف في تقديم كتابه الجديد: يرد هذا البحث افقا جديدا اخذت تستشرفه في الاونة الاخيرة مجموعة من العلماء العرب الطليعيين في المشرق والمغرب وهو ينحو الى تقديم بلاغة الخطاب في اطارها المعرفي الجديد يقع الكتاب في ٣٤٥ صفحة من القطع المتوسط وهو يحمل الرقم ١٦٤ ضمن سلسلة عالم المعرفة.

كلمة المحررة

هـنا التراث ما اجمله! جحا وحماره

كل الاطفال كانوا يضحكون.. كلهم اغراهم منظر اشعب السمين القصير ولكانـه «اشعب الحقيقي» قد خرج من كتب التاريخ.. كلهم استمتعوا مع جحا وكانه جحا الحقيقي خرج ايضا من كتب التراث... جحا وحماره مسرحية تراثية مضت عليها عشرات المئات من السنين وستبقى عشرات المئات من السنين تحمل الفرح والحب والفكاهة والنصيحة والافكار الجميلة لكبارنا وصغارنا.. وها هو الشاعر عيسى ايوب والمخرج سمير الشمعة والملحن سمير حلمي مع مجموعة مميزة من الممثلين يقدمونها بثوب جديد والحان جديدة ليراها الاطفال ويحسون بها لحما ودما وصدق عاطفة على المسرح.. ومسرح الاطفال تجربة مثيرة لهم.. يتفاعلون فيه مع الممثلين فيضحكون للمواقف المضحكة، ويثورون للمواقف المزعجة.. ويحزنون للمواقف الحزينة، وينشدون للمسرحية بعفوية وصدق دون اي رقيب او حسيب..

وها نحن ننتظر جميعا مهرجان مسرح الطفل الاول الذي تقيمه وزارة الثقافة لنرى سويا كبارا وصغارا المسرحيات الاردنية للاطفال.. ولنحكم جميعا كبارا وصغارا .. على نجاحها في التواصل مع الاطفال، ولتقدم دفعة جديدة وقوية للمسرح الاردني الجاد والهادف للاطفال.
في كل عمل مسرحي اشاهد الاطفال يتعلقون بالممثلين لمتابعة المسرحية احس بالسعادة واتمنى ان يتمكن كل الاطفال منكم في الطفيلة والشوبك والاغوار واربد والعقبة وغيرها ان يشاهدوا المسرح ويستمتعوا به..
واذا عدت لمسرحية جحا والحمار فانني اشد يدي على ايدين القائمين عليها من اعداد وتمثيل والحان. ذلك لان اشعب تحرك امامنا ببطنه الذي لا يمتلىء وجحا عاد الينا بحركاته وقفزاته «الحجوية» وزعرور الحمار ملا القاعة نهيقا وغناء. عادوا الينا جميعا لنقول معا ان تراثنا جميل وهو حي لا يموت.

ماما روضة

مـاذا يقول الاطفـال لمليكهم؟

● الطالبة نردين الهدهد:
تهتف وتنشد للملك:
دمت يا شبل الحسين
قائد الجيش الابي
وارثا للنهضتين
حصن جيش يعربي

● الطفلة زين العابدين:
اهلا وسهلا بالحسين

● ساجدة رفعتي:
اهلا وسهلا بالشريف الهاشمي.

● اريج كريشان:
الحمد لله على السلامة يا حبيبنا وسيدنا

● اسيل عبدالهادي
نور الاردن بوجودك يا حسيننا.

● الطفلة جمانة بلزيان:
بالروح بالدم نفديك يا حسين

● فايز عماد:
اهلا بك يا صقر العرب.

● الطفلة رانيا موسى:
تسلم يا ابو عبدالله يا غالي

● الطفل راشد بسام:
هاشمي يا بطل.. هاشمي يا قائد.

● الطفل محمد احمد الخضري:
اهلا بالاب القائد

● الطفلة شهدان عمر:
يطول عمرك يا بابا يا غالي

● رزق سعيد البلاونة:
انا وعشيرتي واهلي نبعث باطيب الامنيات واطيب الاشواق الى قائدنا الحبيب الحسين، الحمد لله على سلامتك يا حسين الاردن ونامل من العلي القدير ان يتم عليك صحتك بالشفاء والراحة.

● الصديق عامر فتحي مصطفى:
يكفيك ان الله دائما معك ونحن دائما معك

● عمر فتحي طه:
مليون قلب معك.. يا حسين.. بالسلامة يا قائد الوطن

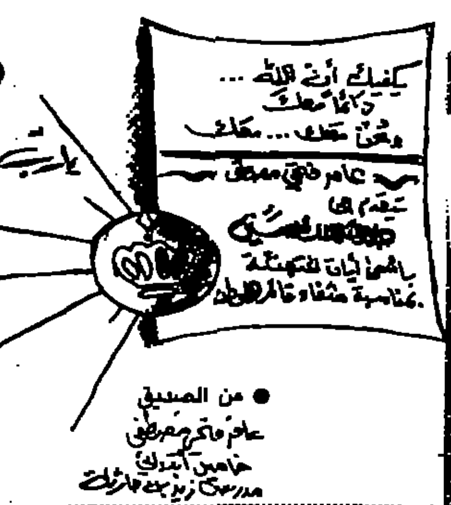
● الطالبة حنان حسين:
الى ملكنا وحبيبنا يا صقرنا يا حامي بلدنا.
كلنا نحميك بارواحنا ودمائنا البلد بك ومعك منورة كانها جوهرة ثمينة
كلنا معك..وكلنا جنودك

● الطالبة تمارا بديع الكيلة
لك يا مولانا الحسين.
سلامتك الف سلامة يا قائدنا نحن فداك يا حسين.. وندعو الله ان يشفيك
سلمت لنا يا فارسنا.. يا فارس الاردن وعمان..
نحن معك الى الابد يا حسين..

● الطالبة عهد رشدي شهاب:
الى الاب الحنون.. الى الملك الحبيب
حمدا لله على السلامة يا فارسنا.. كنت نائمة وكانت ليلة مظلمة، ثم ظهر منها نور جميل وقلت من اتى؟ قالوا جاء مولانا، فرحت فرحة الدنيا بقائدنا ومولانا..

● ريم ياسين:
الى جلالة الملك المعظم.. يا قمرا يضيء في الليل وشمسا تشرق في النهار.. برموش الاعين سيجنك بالزغاريد استقبالنك.

● الطالبة نور كيالي:
يا اطفال العالم، فرحتنا كبيرة اكبر من قلوبنا الصغيرة، نرجوكم مشاركتنا فرحتنا بعودة مليكنا المحبوب، الحمد لله على رجوعك لعرينك سالما.



● محمد ورياض واشرف حا[...]
الشطرات:
حمدا لله على سلامتك، ولدامك الله نورا، واهلا وسهلا بك ايها الشريف الهاشمي، وندعو الله ان يطيل عمرك يا فارس العرب.



● من الصديق عمر فتحي مصطفى





● من الصديقة نادية فهمي حسني









● من الصديقة سوزي الخطيب









● من الصديقة بثينة حسن



● من الصديق عامر فتحي مصطفى

عيد ميلاد المليك

مرحبا بالعيد غني
يا ازاهير الصباح
عيد ميلاد الحسين
امل في الكون لاح
اشرق العيد يغني
نحن حب وانشراح
فتعالوا يا رفاقي
ولتغني يا بطاح
عيد ميلاد المليك
مكرمات وفلاح
فازدهى الاردن شعبا
وعرينا لا يباح
ثابت الخطو جسور
ليس تثنيه الجراح
فتعالى رمز عز
وسما روضا وفاح

من الصديق رزق سعيد البلاونة
الاغوار الشمالية

مفاتيح الخير

● مفتاح الصلاة: الطهور
● مفتاح الحج: الاحرام
● مفتاح الجنة: التوحيد
● مفتاح البر: الصدق
● مفتاح العلم: حسن السؤال وحسن الاصغاء
● مفتاح النصر: الصبر
● مفتاح الفلاح: التقوى
● مفتاح الرغبة في الاخرة: الزهد في الدنيا
● مفتاح الاجابة: الدعاء
● مفتاح الايمان: التفكر في آيات الله ومخلوقاته.

من الصديق / خلدون ساري
الاغوار الشمالية

اردن الجمال

ياسر خالد سلامة

اردننا بلد الجمال
بلد الربى بلد الزهر
تاريخه قمر زها
في كل ناحية اثر
بتراء فيه شاهد
مزدانة ابهى صور
وانظر الى جرش التي
آثارها تحكي خبر
عجلون فيها قلعة
تزهو بالوان الثمر
في الغور بحر ميت
امواهه تشفي البشر
يحلو الجنوب شواطئا
طابت شتاء والسمر
ومعين بهجة ناظر
والدفء في الماء اشتهر
اهلا بكم في موطني
من زارنا خيرا ظفر

الحسين

حسين يا عزنا
وعهدنا ورمزنا
حسين يا شمسنا
وقائدنا ورائدنا
حسين حين شكوت شكونا
وحين سعدت سعدنا
حسين اذا ساد الظلام هذا الكون
فانت النور في السماء تضيئها
حسين شفاؤك يهنينا
ورضاك يسعدنا
وحضورك يفرحنا
وبرؤياك نحتفل
حسين ندعو الى الله العلي القدير ان يحفظك
ويطيل في عمرك المديد ان شاء الله

من الصديقة كوثر عبدالله طوالبة
اربد

جابر محمود جابر — وفاء محمود جابر — عبدالحميد يوسف الطموني — ثائر واماني محمود علي — عدنان النوباني — ابراهيم جمل عبدالهادي — ليث عال عليان — محمود عيسى ابو معيلش — منذر سمير برهومة — فرح وليد جودة — سامح موسى الزعبي — معاذ ابو خومة

حل مسابقة بهجة المعرفة

هات الحل وخذ جائزة

كنا قد نشرنا مشكلة وردتنا من الصديق مفيد حمدان حول معاملة والديه له لانه «اكسل» من اخويه.. وحول شعوره نحو والديه ولخويه.. وقد وردتنا العديد من الرسائل تساهم في حل مشكلة مفيد.. نشرنا بعضها في الاسبوعين الماضيين وسننشر اليوم بعضا منها، مع اعتذارنا للاخوة الذين لم ننشر لهم رسائلهم..

● الصديقة جيهان كمال الصالوطي من مدرسة رابية بنت الحسين للبنات تقول. احب ان اوجه كلامي الى اباء وامهات الماضي والمستقبل، لان مثل هذه المشكلة منتشرة في مجتمعنا...

آباءنا وامهاتنا: انني اعرف ان ما تفعلونه مع اولادكم من حرمانهم الهدايا او منع المصروف عنهم او منعهم من الرحلات المدرسية سوف يشعرهم بالتقصير والذنب وسوف يحفزهم للاجتهاد في الدراسة ولكني اقول آسفة ان مثل هذه التصرفات تحبط من عزيمتهم وتجعلهم يشكون في حبكم لهم، ويولد الحقد في قلوبهم تجاه اخوانهم المتفوقين. وهذا يؤدي الى تفكيك الاسرة. الاسرة التي يرتكز على تماسكها تماسك المجتمع.. لذا فانا اعتقد انه يجب تفادي مثل هذه الاخطاء..

الصديقة صفاء احمد ابو هيبة من عمان تقول..

.. اخي مفيد.. تاكد ان لكل مجتهد نصيب، وعلى قدر ما تزرع سوف تحصد.. وانت فقط وحدك القادر على اخراج نفسك من مشكلتك هذه وعندما تجد وتجتهد وتسال المعونة من امك وابيك ومعلميك، وعندما تاتي بعلامات عالية ان شاء الله آخر السنة سوف تكون لك كل الهدايا وعندها ستكون انت سعيدا ومتسعد اهلك ومعلميك وكل من حولك.

سر على بركة الله يا اخي.. وضع رضى الله ورضى والديك امام عينيك، وتمنياتي لك بكل التوفيق والنجاح، فلا يوجد شيء اجمل من النجاح ابدا ابدا ابدا.

الصديقة ايمان هشام السعدي من مدرسة فاطمة الزهراء/ الزرقاء وفي الصف السادس تقول: العلم نور.. واذا اراد الطالب مفيد ان يكسب محبة وعطف والديه والافتخار به، يجب عليه ان يجد بهمة ونشاط في دروسه فيستطيع ان يحفظ الاشعار ويرتل القرآن ويقرا القراءة ويحل دروس الحساب بسرعة..

على الطالب مفيد ان يدرس ويدرس حتى يصل الى ما يصبو اليه. ومن طلب العلا سهر الليالي.

الصديقة مومن سفيان سليمان زيد في الصف العاشر من مدرسة اناث الرصيفة الاعدادية الثالثة.. تقول:
المشكلة لها -برايي- ثلاثة حلول مترابطة معا.
اولا مشكلة الابوين الذين يميزان بين اولادهما فيكافئان من يجتهد ويحرمان من لا يفعل ذلك. تاسيين ان هناك شعور من الكراهية يتولد في نفس المحروم.
عليهما تغيير هذا الاسلوب.
ثانيا: مشكلة اخوي مفيد.. هذان اللذان يجتهدان ويحفظا الشعر ويطالعان الكتب.. الم يقع ناظريهما على حالة مشابهة لوضعهما..؟ الاصوب لهما ان يرافا بحال اخيهما وان يمدا يد العون له..
ثالثا: مشكلة مفيد نفسه، فلو كنت مكانه لبذلت الوسع كي اجتهد واجتهد واحصل على علامات مرتفعة فالله عز وجل لم يعط نفسا الا واعطاها الطاقة للتقدم والنجاح.

الصديقة جواهر عيسى يوسف ابو ريالة تقول.
صديقي مفيد.. نحن طلاب مثلك تماما. ولكننا نتعب ونجتهد وندرس، لذلك يحبنا المعلمون والمعلمات والاهل، ونقوم بواجباتنا على احسن وجه، وعندما نكون في الصف نركز مع معلمتنا حتى نفهم ما تقوله. وعندما نعود الى البيت نستريح ونأكل ونصلي وندعو الله ان يوفقنا، ونساعد والدينا في بعض اعمالهم وندرس ونحل واجباتنا، ثم نذهب ونستريح او نلعب ونمرح... فهلا لا تكون مثلنا يا مفيد؟ نحن دائما نتمنى لك ولكل من هو مثلك التوفيق.

الصديقة خديجة ياسين الاسطل من جبل المنارة تقول: يا مفيد تقول ان امك وابك لا يحبانك لانك لست متفوق في دراستك. وانا بدوري اقول لك انه احساس خاطىء لانه لا يوجد اب او ام يكرهان ابنهما.. انه احساس مؤقت سيزول بزوال السبب.

والصديقة لينا حلس تقول:
حاول يا مفيد ان تتمثل باخوتك وتجد في دراستك وتجتهد وتحصل على معدلات عالية. عندها ستنال الحظ الوفير من الهدايا وحب الوالدين ورضاهما الذي هو من رضى الله تعالى.

اصدقائي: بانتهاء نشر الردود حول مشكلة مفيد حمدان نود ان نقدم جائزة للرد المتميز الوارد من الصديق خليل احمد سميرات والجائزة هي مجموعة قصص وشريط تسجيل
يرجى من الصديق خليل او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر الخميس لاستلام جائزته.



اسامة ودعاء وولاء عمر جلعبو

هيام زيتون

رند علي وفتاح

عدي خالد الزعبي

نور ومحمد ماجد مدحت



راغب وروان وجاسر سلمي

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل تحمل بداخلها الحل الصحيح على المسابقة. وفيما يلي بعض اسماء الذين شاركوا بالحل..
محمود شاكر عيسى شاكر، صبحي سليمان وجهاد عبدالمنعم، دانا محمد سالم الرحاحلة، ايمن محمود محمد عمر، نوال الحسنات، احمد علي موسى حنا، رافت الشيخ، نجاح سريوي، عمار سلطان عبدالله، صبرين ابراهيم خريس، هناده محمد ابو ادريع، خديجة عبد ربه، رانيا حمد حمام، ناهدة احمد يوسف، خالدة ذياب عبد ربه، محمد عمر حسين العمري، ريما سلمان، علا غازي عمر، رانيا سليمان.

الاسئلة والاجوبة كالاتي:
س١: اكتب اسماء ثلاث شعراء عرب واسم شاعر اوروبي معاصر او قديم
ج: ثلاثة شعراء عرب
١ - احمد شوقي ٢ - مصطفى وهبي التل ٣ - البوصيري ٤ - حافظ ابراهيم - ٥ ابو الطيب المتنبي - ابو العلاء المعري
ج١: شاعر اوروبي قديم (شكسبير دانتي)
س٢: اكتب اسماء ثلاث عرب في القصة او الرواية واسم اديب او كاتب غربي معاصر او قديم.
ج٢: ثلاثة كتاب عرب
١ - نجيب محفوظ ٢ - العقاد ٣ - محمود تيمور - محمد جودة السحار
ج١: كاتب غربي برنارد شو، فولتير، اندريه جيد.
س٣: اكتب اسماء ثلاثة لاعبين كرة عرب واسماء ثلاث لاعبين كرة غربيين
ج٣: اسماء ثلاثة لاعبين كرة عرب
١ - احمد راضي
٢ - احمد ابو ناصوح
٣ - خالد العقوري

ج١: ثلاثة لاعبين غربيين:
١ - ردخولتا
٢ - ديغو مارادونا
٣ - روما نيغن
٤ - بلاتيني.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة نجاح سريوي من البقعة تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مسابقات اخرى
يرجى من الصديقة نجاح سريوي او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مسابقة حول العالم

في اي القارات توجد افغانستان؟
١ - آسيا
٢ - افريقيا
٣ - اوروبا

ما عكس كلمة الحجاب؟
١ - النقاب
٢ - السفور
٣ - العباءة

س٢: في اي دولة تقع عين جالوت؟
١ - العراق
٢ - فلسطين
٣ - مصر

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.



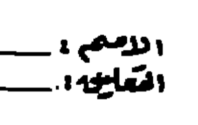
الدنيا بالكاريكاتير!

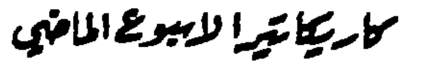
يقدمها: جلال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او بأسئلتهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

ماهو أحسن تعليق؟





كاريكاتير الاسبوع الماضي



● مجدي سمير ابوطاقية
ـ الاهم معدل دخل ابوك وليس معدل علاماتك!!

● نائلة المغربي، بارعة الحريري، سمر الشركسي
ـ ما في حل غير تجيب كرسي في ساحة الجامعة!!

● فوزية احمد حسين بني ملحم
ـ معدلك يا ابني لا يسمن ولا يغني من جوع!!

● هاني سعيد زغلول
ـ معدلك ما بيرشحك دخول امانة عمان مش الجامعة!!

● محمد عبدالله العويمر
ـ جايب ٩٠ والا ١٠٠.. اللي بيدخل الجامعة ابو ٥٠ مع واسطة قوية!

● شاهر ناجي احمد عثمان
ـ اقدم طلب.. والا اعيد التوجيهي يمكن تجيب علامات اكثر!!

● خالد محمد احمد بني ملحم
ـ جبت كشف العلامات. ونسيت اجيب كشف الواسطات!!

● زيد وحنين مصطفى حجازي
ـ معدل القبول في كليتنا ١٩٠٪

● محمد محمود طوالبه
ـ اذا قبلنا كل اللي بيتقدموا النا كيف بدنا نشغل الجامعات الاهلية!!

● محمد سليم الخطيب
ـ شو. مفكر الجامعة روضة!!

● وليد ابراهيم صخرية
ـ روح لجامعة الدول العربية. يمكن يقبلوك هناك!!

● حنان حسني سعيد نفاع
ـ اجا الحزين.. يفرح ما لقي في الجامعة مطرح!!

● وليد خليل سريوه
ـ اذا مش مدعوم.. روح خلي سيارة تدعمك احسن!!

● طارق رشاد
ـ يعني لازم نعيد التوجيهي ثالث مرة!!

● زهران كمال الجيوسي
ـ مصيرك كليات المجتمع يا ولد!!

● احمد علي الخصاونة
ـ اسف.. اعلى معدل اخذناه السنة ٦٩٪!!

● نوال حمدان الحجوج، امجد حميد الحاج، ماهر عبدالرحمن ابووردة، حسن احمد، اسماعيل عادي، عبدالله محمد السالم الشرمان، يحيى سليم سليمان البشتاوي، محمد جهاد الحداد، رموز صادق خريوش، حسين سلامة الخوالدة، سحر محمد حساسنة، كفاح ابراهيم النجار، محمود واحمد داود رباح، عبدالله جمعة اسماعيل، ريم محمد فوزي احمد، رائد حسني عبداللطيف، ضرار نبيل الخطيب، ايهاب ووسام الخطيب

ـ بعثوا لنا بتعليقات كلها تركز على ضرورة وجود (الواسطة) ولما كانت تعليقاتهم كلها متقاربة فقد رأينا ان ننشر الاسماء دون ذكر التعليقات لضيق المساحة.

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

شاهر ناجي احمد عثمان
احمد علي الخصاونة
وليد ابراهيم صخرية

نرجو منهم مراجعة القسم الثاني صباح يوم الاثنين المقبل لاستلام جوائزهم



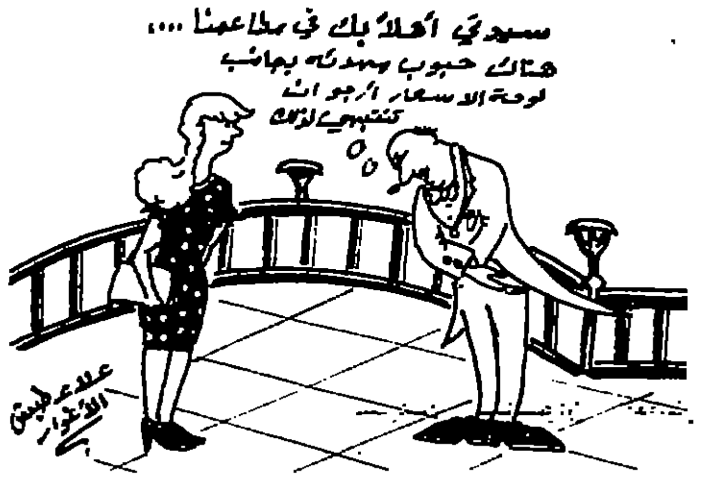


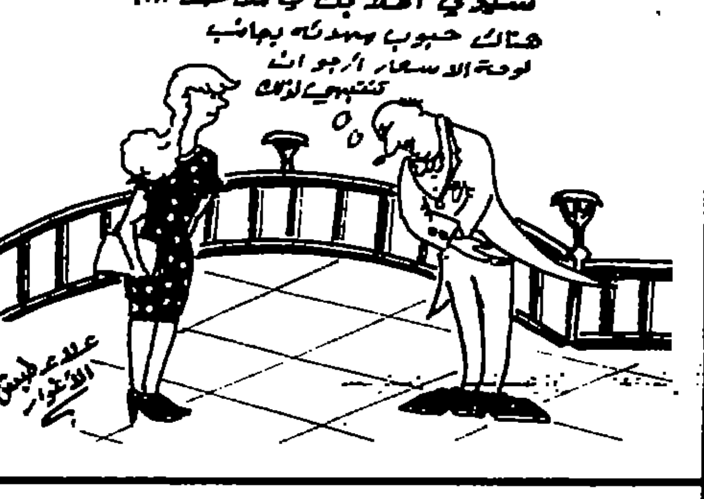






























كمبيوتر باللغة العربية للمعوقين

نجح فريق من علماء هندسة النظم والحاسبات والالكترونيات وعلوم اللغة العربية في مصر في بناء كرسي يتحرك بالكمبيوتر بناء على اوامر تصدر اليه من مستخدمه. وبناء حاسب آلي يمكنه التعرف على الاعداد من صفر الى تسعة، كذلك تم بناء حاسب ثالث يتعامل مع شخص واحد فقط، بمعنى انه من المستحيل ان يستجيب لأية اوامر تصدر اليه من اي شخص آخر، مما يفيد في استخدامه في توفير الحماية اللازمة للممتلكات والاموال هذا الى جانب استغلال الكمبيوتر كلعبة يجد المعوق فيها متعة ذهنية.

وقد تم تقديم نتائج هذه الدراسات التي تمت في اطار مشروع الترابط بين الجامعات المصرية والاميركية الى منظمة الاسكوا والتي اقترحت انشاء مركز خبرة في القاهرة حتى يمكن كتابة برامج البحوث والتطوير البرامجي للمعوقين. ومن ناحية اخرى وبالنسبة للمعوقين بصريا، فان العمل قد بدىء اصلا في محاولة لتكييف التكنولوجيا بشرط ان تتناسب مع المعوقين في مصر والعالم العربي. ولقد تمت كتابة برنامج لتحويل النصوص العربية المستخدمة لغير المكفوفين الى نصوص عربية للمكفوفين، سواء بالتشكيل الاملائي او بدونه. وهو جاهز اليوم، ويمكن اعطاؤه للمعوقين والى دور النشر لاصدار دوريات خاصةبالمكفوفين الذين يعانون من عدم وجود دور نشر خاصة بهم.

اما بالنسبة للمعوقين سمعيا وكبار السن الذين فقدوا السمع نهائيا، فاللغة الحقيقية لديهم هي الاشارة. لذا فلا بد ان يحدث نوع من الجهد على مستوى العالم العربي، لتوحيد هذه الاشارات وربطها بالحروف الأبجدية. ويمكن عمل نوع من البرامج التي تستطيع الترجمة من النصوص العربية الى نصوص الاشارات، ويمكن الاستفادة من ذلك في وضع نشرة اخبار يومية في التلفزيون للمعوقين سمعيا.

وفي المستقبل، يمكن التعاون مع الاطباء لاستخدام الكمبيوتر لعلاج عيوب الكلام الناتجة عن اسباب عضوية، كالعمليات الجراحية بالفم. ولقد تم بالفعل بناء جهاز يعلم الاطفال الصم الكلام وذلك من خلال نقل مركز السمع من الاذن الى العين. ويجري حاليا بناء جهاز باللغة العربية يحتوي على عدد كبير من الكلمات يصل الى اكثر من خمسة آلاف كلمة. وهذا يتطلب دراسة قواعد اللغة العربية وتحليل الكلمات والمعاني المصحوبة. ويمكن الاستفادة من هذا الجهاز الجديد في اعمال السكرتارية وتسجيل البيانات السرية. كما سيتم مستقبلا التركيز على النواحي الصوتية للكمبيوتر مما يوسع من مجالات استخداماته الامنية بحيث يتعرف على اصوات الاشخاص!.

الاجهاد..
مرض العصر اسبابه وانواعه

في كتاب (الاجهاد هو الحياة) يرد للمؤلف الاعتبار لهذه الظاهرة غير المعروفة. ويؤكد بأن الاجهاد هو الحياة، وعمليا لا يوجد تحديدا افضل من ذلك. وكلمة (الاجهاد) تعني الجواب، او ردة الفعل التي يقوم بها الجسم ضد الاعتداءات، او للعوامل المثيرة. ويمكن ان تكون هذه العوامل ذات مصدر انفعالي، احساسي او جسدي. ويمكن ان تكون ايضا مفيدة او سيئة. وفي كل الحالات فان الجسم يبث اشارة من الطبيعة نفسها. وبمعنى آخر فان الاجهاد تحدثه الضربات، الحزن العاطفي، السفر المضطرب في الطائرة، ولكنه ينتج ايضا عن اعلان حب او وجود الشخص امام وجبته المفضلة..!!

وبكلمة اخرى فان الاجهاد يعمل كميزان الحرارة. فعند كل انفعال وكل اعتداء خارجي ينبغي ان نكيف جسمنا، والا فانه يموت. ولنأخذ مثلا على ذلك، فعندما تحط بنا الطائرة في بلد اجنبي، تحذرنا المضيفة بصوتها الرتيب، بأن درجة الحرارة على الارض هي في حدود الاربعين، ومن اجل مواجهة هذا التغير المفاجىء فان جسمنا يجد الجواب البيولوجي الملائم (التعرق بصورة خاصة). فالاشارة الاولى التي تنبهه، وتسمح له بردة الفعل هي الاجهاد.

وهذه الاشارة التي تنبه جسمنا تحدثها الغدة الكظرية. الواقعة فوق الكلى، فهي تفرز مادة تسمى الادرينالين، ونحن نعرف الظواهر الخارجية التي تؤدي اليها هذه الجزئيات. توتيرة النبض القلبي تتسارع، ويميل لوننا الى الاحمرار او على العكس، الى الاخضرار. ونصبح اكثر حساسية حيال ما نشاهد وما نسمع. وخلال مرحلة الانذار هذه، فان كل شيء، يحصل كما لو ان جسمنا كشف عن خطر مجهول، بمساعدة نوع من الرادار، وسعى الى تحديده للتأثير فيه.

وبعد لحظة الشك هذه التي يمكن ان تدوم، في بعض الحالات، ساعات عدة،يبدأ الجسم في المواجهة، فيجد الأجوبة الخاصة، او في حال غياب ذلك، يحاول مقاومة الاعتداء. واذا ما تعرضنا مثلا لحزن عميق، فان توازن جسمنا يتعرض للخلل وستصبح الافرازات الهرمونية اكثر من المعتاد. فيما ستتغير بعض مراحل الحياة مثل (النوم). وفي انتظار ان يزول الاعتداء، يؤمن الجسم لنفسه الوقاية في اسرع وقت، ويستطيع ان يجد ظروف عمله الطبيعية.

ومع ذلك، يمكن ان يكون الاعتداء هو الاقوى. فلا يستطيع الجسم ان يتحمل مثل هذا النظام الغذائي او التقشف الغذائي الى مالا نهاية، وفي لحظة من اللحظات، لا يعود يقوى على الاستجابة مع الالحاح الملهم. فيسلك طريق الانهيار وعندها تبدأ الامراض في الظهور.

ويجمع العلماء والباحثون على ان الاجهاد ليس هو المشكو منه، ولكن المبالغة فيه هي مصدر الشكوى. والاجهاد بحد ذاته ظاهرة لا غنى عنها. ولكنه اذا كان مفرطا يمكن ان يرتد على صحة الشخص. وخلال فترة الانذار، فان بعض الاثارات والانفعالات الشديدة تتسبب احيانا باستجابات غير ملائمة. وهكذا نجد رياضيين ينهبون حتى النهاية في اطار اختبار قاس. فيما يفقد آخرون فجأة كل الوسائل المتاحة لهم. وخلال مرحلة المقاومة، يبدو الخطر مقيما. فاعضاؤنا هشة، وقوانا المتحركة كليا ضد الاعتداء الاساسي، مهددة بالتراخي وعدم تأمين الحماية اللازمة ضد الميكروبات. وليس من النادر ان تظهر عندئذ بعض الاضطرابات الهضمية او القلبية، او حتى المفصلية. واخيرا تبدو مرحلة الانهاك مدعاة للتشاؤم كما ذكر سابقا.

واذا كانت هذه الآلية محفزة في اغلب الأحيان، واذا ما شددنا على الحبل، فان الاجهاد البعيد عن ان يكون الجواب الخاص على المشكلة، يصبح دائما. ويحدث باستمرار. وهذا ما نسميه المظهر العام للتكيف. كل شيء يشكل عدوانا علينا. وكل شيء يقلقنا، فنحن اذا في حالة من الاثارة الدائمة المفرطة.

ويحاول الباحثون تحديد هذا الاجهاد السيء الذي يفقد الجسم كل وسائله، وبالتالي يؤدي الى اضعاف الجسم، ويشجع على ظهور الامراض النفسية والجسدية. ويبدو ان هذا الاجهاد ناتج عن المؤثرات الشديدة التغير التي نواجهها باستمرار. وفي مجتمعاتنا الحالية تبدو مصادر الإجهاد اكثر تنوعا وتضطر للتكيف مع مواقف غير معروفة كليا، مما يستوجب منا جهودا ضخمة. وقد بوشر الآن بحصر وتحديد بعض مزايا الاجهاد السيء.

عندما يستجيب الجسم بصورة طبيعية لاعتداء خارجي، يحصل افراز للادرينالين، ولكن هذا الادرينالين كما اكتشفت باحثة نرويجية منذ عدة سنوات، يترافق مع مادة اخرى، تلعب دور الحماية. فهي تتحكم بافراز الادرينالين وتمنعه من الافراز بنسب كبيرة. وفي لحظة من اللحظات لا تعود المادة قادرة القيام بدورها، وعندها يظهر الاجهاد السيء والاضطرابات التي يمكن ان يحدثها، ومن جهة اخرى، فان بعض الانفعالات الشديدة يبدو انها تؤدي مباشرة الى تعب الكريات البيضاء، ومن هنا قد تظهر العديد من الامراض النفسية والجسدية.

ولأخيرا، قد يكون من المجدي ذكر بعض النصائح التي تفيد في محاربة الاجهاد والتخفيف من حدته. فالاعتداءات التي نتعرض لها غالبا ما تكون ذات طابع نفسي، وقد لا نستطيع عمل شيء ازاءها، ولكن في المقابل من الممكن والمفيد تحديد الاسباب الصغيرة للاجهاد والقضاء عليها. وضرورة ان يحاول الشخص التخفيف من همومه، وذلك بوضع الهموم غير المهمة في مستواها الحقيقي. واخيرا من الضروري العمل على منع الاجهاد من الاستيطان في الجسم. خاصة وان اسبابه غالبا ما تكون غامضة. وفي حالة وضوح السبب، من الضروري قطع اللحظات التي يشعر فيها الشخص بالاغتلام والاستكبر هذا الشعور فيه.

مواد جديدة للبناء في المستقبل

مادة للبناء المبتكرة في احد المختبرات العلمية الفرنسية، تصلح لجميع المناطق والفصول، الباردة والمعتدلة والحارة. وطورتها المؤسسة الوطنية للعلوم التطبيقية.

وجاءت النتيجة ثمرة جهود متواصلة استمرت عشرات السنين.

وتتألف المادة الجديدة من البوليستر الممزوجة بعناصر معدنية ومقواة بألياف الزجاج. ومن مميزاتها انها غاية في الصلابة وتتمتع بنوع من الليونة في الوقت ذاته. وتستطيع الصمود امام الاهتزازات الارضية دون ان تتشقق الجدران او تنهار كما هي حال الأبنية الاسمنتية والحجرية. كما انها تمنع تسرب الرطوبة الى الداخل وتحفظ الحرارة شبه ثابتة مهما كانت متقلبة في الخارج بين الحر والصقيع.

وفي هذا المجال ايضا، استطاعت فرنسا ان تنجز انجازا جديدا، بحيث قد يصبح الاسمنت مادة قديمة غير صالحة لبناء الجدران. والانجاز الفرنسي الجديد عبارة عن لاصق لالون له، يلتصق بقوة على كل انواع المواد مثل الحجر والخشب والورق والزجاج والمعادن والمطاط.

ويتميز هذا اللاصق العجيب في كونه يمنع النش ويصلح للبناء لأنه متين وينشف بسرعة، خلال ١٥ او ٢٥ دقيقة وقد اثبتت التجارب الاولى انه اشد صلابة من الاسمنت، اضافة الى انه لين مما يمنع حصول تشققات في الجدران. ويمنع ايضا كل اثر للرطوبة. ولا لون له ولا رائحة كريهة، كما هي حال بعض المواد اللاصقة المستخدمة حاليا في مجالات عدة.

بطاقات الكترونية تمنع سرقة الحقائب

لخذت جرائم سرقة الحقائب اليدوية التي ترتكب يوميا في معظم بلدان الدول الصناعية، تزداد بشكل ينذر بعواقب وخيمة. اذ يمكن لأي شخص ان يتعرض لمثل هذه الحوادث في اي وقت ومكان. وخصوصا اولئك الذين يراجعون المصارف او رجال الأعمال الذين غالبا ما يحملون وثائق مهمة تتعلق بأسرار عملهم.

وفي محاولة منها لوضع حد لهذه الجرائم، اقدمت احدى الشركات الاوروبية المتخصصة في مجال صنع الاجهزة والمعدات الإلكترونية على صنع بطاقة جديدة يمكن تثبيتها على مقبض الحقيبة اليدوية. حتى اذا ما حاول اللص سرقتها والانطلاق بها بعيدا، تشرع البطاقة باطلاق صوت مدو طالبة النجدة، ملفتة انتباه جميع الموجودين في مكان وقوع الجريمة. وفي حال هذه فلن يضطر المجني عليه الى استخدام العنف او السلاح القاتل ضد السارق، فالشرطة الموجودة هناك كفيلة بالقاء القبض على السارق وارجاع الحقيبة الى صاحبها. فالبطاقة الالكترونية لن تكف عن الصراخ حتى سيكتها مالكها!!.

مشاكل «الهاتف المتلفز»..
والبحث عن الحلول



الهاتف المتلفز هو الآن في طريقه الى خلافة الهاتف الصوتي. فبعد لستقلقها عن الذين لم يحظوا عشية القرن العشرين بهاتف نص على لقتراعه قرون، تقول ان مبدأ عمل الهاتف المتلفز هو اشتماله على كاميرا داخل الآلة، تتولى نقل صورة المتكلم. وهذه الصورة تنطلق بقوة، بحيث يكون في الامكان ارسالها في الشبكة الهاتفية. وهي ذات منسوب متخصص، وتصل هذه الصورة الى الهاتف المتلفز الذي نرغب في مكالمته. فيتم تحليل الصورة الملتقطة على شاشة صغيرة في الآلة. وهكذا يتمكن المتخابران من التحدث الى الصور الحية.

وقد حقق هذا الاختراع، نسبة كافية من النجاح، ولكن بواسطة شبكة خاصة، اي ليست تلك المعتمدة لوصل التليفونات المستعملة حاليا. ويعمل العلماء في مختلف البلدان اليوم، على تطوير الشاشة المعتمدةحتى الآن، وهي شاشة ذات نظام بلوري. لذا فالصورة ليست واضحة بعد. وما يأملون في تحقيقه حاليا هو من جهة، القدرة على تحويل الصورة الى شاشة التلفزيون العادية، لتكون اوضح، ومن جهة ثانية الاكتفاء بالشبكة الهاتفية التقليدية، من دون الحاجة الى مد شبكات جديدة.

جديد الطب
وقف استخدام السيليكون في عمليات زراعة الثدي

طلب من الاطباء الاميركيين التوقف عن استخدام السيليكون في عمليات زرع الثدي، حتى تقدم الهيئة الاستشارية معلومات جديدة حول مدى الأمان في هذه الوسيلة. وقد طلب من صانعي هذا المنتج التوقف عن التوزيع حتى تحسم الهيئة الاستشارية مدى أمان رقائق السيليكون، بعد ان تلقت وكالة الاغذية والعقاقير الفين وخمسمائة تقرير حول الاصابة بأمراض او اصابات مرتبطة برقائق السيليكون المزروعة

وتجدر الاشارة الى ان احصاءات وكالة الاغذية والعقاقير الطبية تشير الى وجود مليوني سيدة، اجريت لهن عمليات زرع ثدي بوحدات السيليكون، وانه يجري سنويا زرع ١٥٠ الف وحدة

«قدم الرياضي» مرض يصيب غير الرياضيين ايضا..

(الاونيكوميكوز) هو الاسم الطبي الذي يطلق على انتان الاظافر الناتج عن الفطريات الميكروسكوبية. ولكن هذا الانتان يصيب الجلد قبل ان يصل الى الاظافر. وعلى مستوى القدمين، يشيع المرض لدى الرجل اكثر مما لدى المرأة. ويصاب الصغار ايضا به. ويقيم المرض بصورة اساسية بين طيات اصابع القدمين وتحتها. ويمكن ان يصاب به ايضا اسفل المشط. ولكن نادرا ما يصيب ظهر القدم وجوانبها.

وفي البدء، تظهر علامات بيضاء بين الاصبع الرابع والخامس، ثم لا يلبث ان يظهر شق صغير، ومن اغلب الأحيان لا تؤدي التشوهات الى اي ازعاج. وهي تمتد تدريجيا الى سائر المواضع الكائنة بين الاصابع وطياتها وتحتها، ثم الى ظهر القدم والمشط، مع ظهور بعض بثور الماء تحت الجلد. وهي تجف في مكانها ويزول سقفها تلقائيا تاركا مساحة حمراء عارية. وفي بعض الأحيان ترافق هذه الحالات حكة شديدة بفعل الانتفاخ وملامسة الماء. ويمكن ان ينتاب المصاب ايضا شعور بالحريق.

ويرتكز العلاج عادة على وضع مضادات الفطريات على الوضع المصاب خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع. اما الاشكال الخطيرة من المرض فتستلزم معالجة شاملة بواسطة (الحبوب) خلال نحو عشرة ايام. ومن شأن الاضطرابات في الدورة الدموية، وانتقال الاحذية غير القابلة للامتصاص ان تشجع على ظهور المرض. ولعل اكثر ما ينتشر المرض هو بين الذين يسيرون حفاة وفوق ارض ملوثة مثل (الدوشات، واحواض السباحة واماكن الرياضيين) . ولهذا يطلق على هذا المرض اسم (قدم الرياضي).

وفي حال عدم معالجة المرض، يمكن ان يتطور ببطء ليصيب الاظافر، ويمكن ان يحدث (الاونيكوميكوز) ايضا من دون ان يصيب ما بين الاصابع. فهو يبدأ على طرف او اطراف الظفر بشكل بقعة مائلة الى البياض، لا تلبث ان تتسع تدريجيا، بحيث يفقد الظفر شفافيته ولمعانه. وشيئا فشيئا يصبح مائلا للاصفرار فالاخضرار. ثم يتكلف ليصبح قابلا للتقصف، ويبلغ الامر بالظفر احيانا الى حد التحول الى (شظايا) وقد يقتلع من مكانه!!.

التكنولوجيا تنتج قطع غيار بشرية

اصبح بالامكان الآن تصور انسان مركب من اعضاء اصطناعية هي وليدة التطور التكنولوجي المتسارع. وتشمل هذه التقنية صناعةصمامات للقلب وشرايين تاجية ودم اصطناعي وشبكات من العروق الدقيقة وارجل واصابع واسنان معدة للزرع للباشر وآذان الكترونية وخلايا وجينات ملقحة ضد العديد من الامراض، اضافة الى الجلد البشري الاصطناعي والكتل العصبية والكبد والكلى، ويؤكد المشرفون على هذه الابتكارات ان (ثورة) حقيقية بدأت في علم الطب الجراحي والبيولوجي - التكنولوجي.

وتدخل مواد عدة في صناعة الاعضاء البشرية المختلفة اهمها البلاستيك والسيراميك والفيبر والكريستال الاصطناعي. وهناك انواع من المواد الأولية مصدرها قاع البحار، تستخدم لصناعة العظام، تمزج بالسيراميك الذي يدخل في صناعة العديد من التجهيزات المستخدمة في المركبات الفضائية. اما الاسنان فمصنوعة من فوسفات الكالسيوم وخصوصا المينا ذي البياض الطبيعي، كما ان العروق الدقيقة تصنع من المواد التي تدخل الآن في صناعة اكياس القمامة.

ومن مميزات المواد التي تدخل في صناعة الاعضاء البشرية، انها على درجة معينة من الذكاء، اي تتذكر دوما شكلها الاصلي وتعود اليه في حال تعرضت للاعوجاج والضغط الشديد. واساس تركيبها النيكل مع التيتان والبلاستيك. ويعتبر مختبر (غرينوبل) وهو احد مختبرات CEA رائدا في تطوير المواد التي يمكن استخدامها في صناعة الاعضاء البشرية الخارجية منها والداخلية.

وهناك انواع جديدة من الصمامات تصنع في الولايات المتحدة وقد اثبتت فعاليتها خلال اجراء التجارب المختلفة عليها. ويتم حاليا في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا واليابان وفرنسا، الاهتمام على اعلى المستويات بهذا الموضوع، واقامة المزيد من المختبرات لانتاج كميات كافية من الاعضاء البشرية الصناعية لتلبية الاحتياجات المتزايدة، خصوصا فيما يتعلق بالقلب والصمامات والكبد والكلى. ويجري التعاون بين هذه الدول لانشاء بنك مشترك لمثل هذه الاعضاء الاصطناعية.

وقد انتجت بعض المختبرات الطبية انواعا جديدة من الانسجة والاربطة التي يمكن استخدامها في المفاصل بدلا الانسجة الطبيعية التالفة، وخصوصا في اعلى الركبة. ولكن يواجه انتاج مثل هذه الانسجة العديد من المعضلات ابرزها الجمع بين المتانةوالليونةواتاحةالمجال امام المفاصل للقيام بحركات طيعة وطبيعية الى حد كبير. كما ان هناك آذانا اصطناعية لثقيلي السمع، تعتمد على الكترودات وذبذبات حساسة جدا، يمكن بواسطتها علاج مئات الآلاف الصم في العالم.

الكاميرات المصرية.. الكترونية وضوئية

شارفت الأبحاث والاختبارات النهائية على نهايتها، في صناعة مجموعة كبرى من آلات التصوير التي تعمل بواسطة الالكترون واشعة الليزر.

وتتميز هذه المجموعة الكبرى من آلات التصوير بأنها صنعت بطريقة لتحدد الأبعاد اليا. وكذلك قوة وضعف الضوء،

وهي قادرة على تعديل ذلك تلقائيا وشعاعيا. وتستطيع العدسات الجديدة من حيث طاقتها على اعطاء صورة نقية حتى ولو كان عن بعد، وذلك بتشغيل الاضاءة (الفلاش) او بدونه.

أما الافلام المستخدمة في هذه الكاميرات، فهي مكثفة وتعطي الوانا واضحة ومميزة بشكل بارز. والكاميرات ذات قياسات مختلفة ابتداء من ٣٠×٢٨٧سم ووزن ٢٢٠ غراما حتى ١٤×١٢×٢٠ سم ووزنه ١٧٠٠ غرام.

ومن ناحية اخرى، تمكنت مؤسسة صناعية يابانية، لأول مرة في تاريخ التصوير الفوتوغرافي، من ابتكار كاميرا تعمل بواسطة الضوء. حتى ولو كان ضوء الكهرباء او الشموع.

ولا يزيد حجم هذه الآلة عن ١٦×٨٠سم، ووزنها ٢٨٥ غراما وهي لا تحتاج الى اي مصدر مساعد من الطاقة. وتحتوي الكاميرا على شاشة بقياس ٢.٥٧٤ سم. مهمتها اختزان الطاقة الضوئية حتى حدود تصوير فيلمين كاملين دون توقف.

كما انها مزودة بذاكرة قادرة على اختزان نحو ٥٠٠٠ اسم وعنوان ورقم هاتف. اضافة الى ساعة عاملة بالضوء ايضا، لا يتعدى احتمال الخلل فيها ١٢ ثانية خلال شهر كامل. وقد صنعت من هذه الكاميراقياسات متعددة وانواع مخصصة للهواة والمحترفين على حد سواء.

اكبر خطر بعد التدخين..
الحديد المختزن قد يعرض القلب للخطر

توفر دراسة جديدة اجراها علماء فنلنديون دليلا على ان الحديد المختزن في الجسم قد يكون من اكبر الاخطار التي تتسبب في الاصابة بمرض انسداد الشريان التاجي.

وتوحي الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الاميركية للقلب في عددها الصادر بتاريخ ٨ ايلول، بأن مستوى الحديد المختزن الموجود في اجزاء كثيرة من الجسم، ومنها نخاع العظام والكبد والطحال قد تصبح اخطر من الكولسترول واخطر من مستويات ضغط الدم ومرض البول السكري.

وتؤيد الدراسة نظرية تفيد بأن الحديد يساعد في تكوين طبقة معدنية رقيقة تتسبب في تصلب جدران الشرايين وتعيق تدفق الدم، مما يؤدي الى الاصابة بنوبة قلبية، وقد يتسبب في حدوث مزيد من الضرر بموت خلايا عضلة القلب بعد التعرض لنوبة قلبية.

ومع ذلك ينبه اخصائيون الى ان الدليل على ان الحديد يتسبب في الاصابة بنوبة قلبية سيتطلب المزيد من الابحاث. ويدرس علماء من معاهد القلب والرئةوالدم في بيثيسدا، بولاية ميرلاند، وسائل التحقق من صحة نتائج البحث الاخيرة في ما يتعلق بالاميركيين.

وتعتبر النوبات القلبية سببا رئيسيا للوفاة في الولايات المتحدة ومعظم الدول الصناعية الاخرى.

وقد وجد علماء من جامعة كيوبيو في فنلندا انه حتى المستويات العادية من الحديد المختزن مرتبطة ارتباطا وثيقا بالاخطار المتزايدة للاصابة بنوبات قلبية في مجموعة تضم ١٩٣١ شخصا كانوا موضع متابعة من عام ١٩٨٤ الى عام ١٩٨٩. ولم يكن هناك اي دليل اكلينيكي على اصابتهم بأي مرض قلبي عندما بدأت الدراسة.وكانت اعمارهم تتراوح بين ٤٢ و٦٠ عاما.

وتوصلت الدراسة الى ان لكل زيادة تبلغ ١ بالمائة في مصل الحديد وهو الشكل الذي يتخذه الحديد المختزن في الجسم، كانت هناك ٤ بالمائة زيادة في خطر الاصابة بنوبة قلبية. وتسبب المستوى العالي من مصل الحديد، اي وجود ٢٠٠ ميكو غرام او اكثر في لتر دم، في زيادة خطر الاصابة بنوبة قلبية الى اكثر من الضعفين، طبقا لما توصل اليه الباحثون.

ووجد ان مصل الحديد هو ثاني اكثر الاخطار التي تهدد بالاصابة بنوبة قلبية، بعد التدخين، ويتوقف ذلك على عدد السجائر التي يدخنها الشخص بالإضافة الى عدد السنوات التي كان يدخن فيها.

وقال الدكتور جيرومي سوليفان، مدير المختبرات في مركز المحاربين القدامى في تشارلستون، بولاية ساوث كارولينا، في مقالة ارفقت بالتقرير ان الدراسة توفر (اول دليل ملموس) يؤيد نظريته التي توصل اليها في ١٩٨١ بأن الحديد المختزن عند مستويات كانت تعتبر من قبل عادية قد تعجل بالاصابة بامراض القلب.

وقد تفسر نظريته ايضا لماذا نادرا ما تتعرض الشابات للاصابة بنوبات قلبية.

ويعتقد سوليفان ان النساء يتمتعن بحماية الى ما بعد انقطاع الحيض، لأنهن يفقدن كميات كبيرة من الحديد كل شهر في هيموغلوبين الحيض، مما يستنزف مستويات الحديد المختزن في اجسامهن. والمستويات النموذجية للحديد المختزن في النساء قبل انقطاع الحيض تتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ ميكوغراما، بينما المستويات النموذجية للحديد المختزن في البالغين من الشبان تتراوح بين ١٠٠ و١٥٠ ميكروغراما.

ويعتقد سوليفان ان معدل الاصابة بالنوبات القلبية المنخفضة بين النساء اللواتي يحضن قد يكون مؤشرا على درجة الحماية العالية التي يساعد عليها فقدان الحديد. وقال ان هرمون الاستروجين عند المرأة قد يثبت في النهاية انه عامل اقل اهمية مما كان يعتقده كثير من العلماء في الحماية من امراض القلب.

وقد تفسر نظرية الحديد لماذا يبدو ان اقراص الاسبرين وبعض انواع زيوت السمك تعطي حماية ضد الاصابة بنوبة قلبية بتسببها في نزف كميات قليلة من الدم، طبقا لما جاء في مقال سوليفان. ومن ناحية اخرى فان اقراص منع الحمل قد تزيد من الاصابة بامراض القلب بتخفيض كمية دم الحيض فيما تضاعف مستوى الحديد في الدم.

واشار الباحث الى ان التبرع بالدم ثلاث مرات في العام كاف لتخفيض الحديد المختزن في الرجل او كمية الحديد المختزن في المرأة بعد انقطاع الحيض الى مستويات المرأة الحائض. ولكنه قال ان هناك حاجة الى اجراء المزيد من الابحاث على التبرع المنتظم بالدم لتقرير اذا ما كانت المستويات المنخفضة للحديد المختزن مرتبطة بتناقص لخطار الاصابة بنوبة قلبية.

وتؤيد دراسة العلماء الفنلنديين بحثا جديدا يشير الى الدور المزدوج للحديد في امراض القلب: فأحد الادوار له علاقة بتفاعل الحديد مع الاوكسجين في عملية الاكسدة. وتوحي الابحاث التي اجريت مؤخرا الى ان انواع من الكولسترول المؤكسد التي تعرف باسم ليبوبروتين المنخفض الكثافة ويرمز لها بالاحرف LDL قد تؤدي الى انسداد شرايين القلب.

كما ان الحديد يؤدي ايضا الى اصابة الانسجة باضرار بعد بداية الاصابة بالنوبة القلبية. فطبقا لما يقوله سوليفان فان جزئيات مصل الحديد التي بها حديد تتمتع بالقدرة على دفع الحديد من اماكن الاصابة، مما يصيب كلا من جدران الشريان التاجي وخلايا عضلة القلب.

وقال ان بعض التجارب التي اجريت على حيوانات توحي بأن استنزاف الحديد قد يمنع انسداد الشرايين مما يؤدي الى الاصابة بنوبة قلبية كما يمنع اصابة عضلة القلب التي تتبع النوبة القلبية.

وقد اصيب كثير من الاخصائيين بالدهشة من نتائج الدراسة التي اجراها العلماء الفنلنديون لانهم كانوا يعتقدون، كما اعتقد معظم الناس، ان الحديد المختزن يفيد الصحة. وينبه الخبراء الى ان تخفيض الحديد بدرجة كبيرة قد يتسبب في الاصابة بالانيميا (فقر الدم) وهو مرض يتسبب في فقدان الحيوية.

الاردن يزهو بعودة الرياضي الاول الحسين المحبوب

ما اجمل ان يبزغ نور الفجر وتشعر بدفء الحب ونشوة الفخار.. عاد الحسين.. عاد الاب وهدأت النفوس بعد ان طال الانتظار وطال.. فالعائد هو حبيب نحبه حبا بين كل نقطة حب فيه نقطة حب..
نضرع الى الله ونقول الحمد لك يا رب اعدت الينا الغالي والحبيب اعدت لنا الحسين. اللهم اتم نعمتك علينا واحفظه لنا وجنبه كل مكروه يا رب....

الاسرة الرياضية تعبر عن فرحتها بعودة قائد الوطن

البعثة الرياضية للدورة العربية تحظى بتكريم مميز في حفل الارثوذكسي الانيق
لقب الرياضية الاولى للفارسة الهاشمية هيا بنت الحسين تقديرا لانجازها الكبير



● الفارسة الهاشمية الاميرة هيا تتسلم هدية الارثوذكسي

● كتب شبلي الشطرات

■ الاسرة الرياضية الاردنية عبرت عن فرحتها بعودة قائد الوطن وهتفت بحياة الحسين وردت هاشمي هاشمي وسط تصفيق متواصل وتفاعل كبير خلال الحفل التكريمي الكبير الذي اقامه النادي الارثوذكسي مساء امس الاول تكريما للبعثة الرياضية الاردنية العائدة من مشاركتها في الدورة الرياضية العربية السابعة.

وقد حضرت الفارسة الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين الحفل الذي حضره عدد من السادة الوزراء وهم الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب وعبدالكريم الكباريتي وزير العمل والمهندس سمير قعوار وزير للمياه والري وكبار الموظفين في [...]رة الشباب ورئيس النادي الارثوذكسي واعضاء مجلس الادارة وعدد من رجال [...]عمل ورؤساء البلديات وكبار الشخصيات الرياضية والرسمية.

● اهلا بالضيوف

[...]لقى السيد فادي زريقات كلمة النادي الارثوذكسي وقال ان يوم الخميس يوم [...]ية الحسين هو يوم اغر في تاريخ هذا البلد الغالي، هو يوم تشرق فيه شمس [...]ساطعة من جديد على وطننا وعلى شعبنا الوفي. انه يوم عودة قائد الوطن الى [...]به المحب المخلص سالما معافى والحمد لله رب العالمين. انها امسية سعيدة [...]حتفل فيها بتكريم ابطالنا الذين مثلوا الاردن في الدورة الرياضية العربية وقد [...]ينت صدورهم ميداليات الفخر والاعتزاز.

مرحى لهؤلاء الابطال وفي مقدمتهم الفارسة الهاشمية مرحبا بالذين رفعوا الراية الاردنية. باسم النادي الارثوذكسي نرحب بكم في هذا الصرح الكبير والقول لكم ان الاردن العربي الابي العزيز سيبقى باذن الله في القمة دوما وابدا بقيادة الملك الهاشمي النبيل والزعيم العربي الاصيل وسنرفع باذن الله الراية الاردنية في كل المحافل وفي كل الميادين.



● وزير الشباب يلقي كلمته في الحفل

● الرياضية الاولى

وتحدث الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب ووجه الشكر الكبير لاسرة الارثوذكسي على هذه البادرة الطيبة وشكر جميع اعضاء البعثة على الانجازات التي تحققت وبارك للفائزين الذين حصدوا الذهب والفضة والبرونز وفي مقدمتهم الفارسة الهاشمية الاميرة هيا بنت الحسين وقال باسم كل الرياضيين في بلد الحسين بلد الرياضي الاول نطلق لقب الرياضية الاولى للفارسة الهاشمية لانها تستحق ذلك لدعمها ولانجازها ووقوفها مع كل الرياضيين ودوت القاعة بالتصفيق لحظة اطلاق هذا اللقب للفارسة الهاشمية التي عبرت عن فرحتها وسعادتها.

● حصان البورسلان

كانت الهدية غالية للفارسة الهاشمية حين قدم لها السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي حصانا من البورسلان وهو من اغلى المصنوعات النادرة حيث صنع منه (٤٥) حصانا في العالم فقط ويحمل الحصان رقم (٢٩) وقد وجهت الاميرة شكرها لرئيس النادي الارثوذكسي.

● المهندس طلال سدر يكرم هلال بركات

● حداد يكرم الابطال

قدم السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي الجوائز المالية التقديرية للابطال الذين حصدوا الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية للاردن في العاب القوى وللملاكمة والسلة والمصارعة والرماية وقد اشاد المكرمون بخطوة النادي الارثوذكسي والاهتمام بالرياضيين مؤكدين حرصهم على مواصلة العطاء.

● سدر يكرم البعثة

المهندس طلال سدر حرص على تكريم اعضاء البعثة الرياضية وفي مقدمتهم سمو الاميرة هيا بنت الحسين حيث قدم لها درعا فضيا وقدم للدكتور صالح ارشيدات هدية تذكارية واخرى للسيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي وهدية تقديرية للسيد تيسير عرفة رئيس البعثة وهدايا تقديرية لاعضاء البعثة الرياضية وهدايا تقديرية للابطال الذين حصدوا الذهب والفضة والبرونز.

● تكريم العاب القوى

قدم الشريف علي ابوالعصلم رئيس اتحاد العاب القوى جوائز مالية تقديرية لابطال العاب القوى الذين حققوا نتائج طيبة ورفعوا الراية الاردنية عاليا.

● الاميرة هيا ووزير الشباب ورئيس النادي الارثوذكسي

● عدسة المالكي

● القسوس يكرم

الدكتور زياد القسوس حامل الميدالية البرونزية في الرماية اصر على الوفاء بالوعد فقد تابع القاعات المصارعة ووعد ابطال الاردن بتكريم مادي في حالة فوزهم بالميداليات وبالفعل يوم امس قدم مبلغ (٢٠٠) دينار مناصفة بين جهاد الشريف وابوسنينه

وكان السيد عماد مسمار قد قدم هدايا تقديرية للثلاثي كرة السلة مراد بركات وهلال بركات وناصر بشناق.

● هاشمي.. هاشمي

رقصت الاسرة الرياضية فرحا وتمايلت وصفقت بحرارة وتفاعلت مع «التيجر» وهي تردد اغنية هاشمي هاشمي ولم يقتصر التفاعل على الاسرة الرياضية بل تدخل التلفزيون واصر على تسجيل الاغنية لبثها في المجلة الرياضية.

● تبرعات بالجملة

تكريما لابطال الاردن فقد انهالت التبرعات المالية من رجال الاعمال لدعم حملة الذهب والفضة والبرونز فقد تبرع السيد فواز الزعبي رئيس بلدية الرمثا بمبلغ (٢٠٠٠) دينار والسيد عيسى المصري بمبلغ (٢٠٠٠) دينار والسيد مروان العبدالات مبلغ (١٠٠٠) دينار والسيد طعمة عبيدالله بمبلغ (١٠٠٠) دينار والسيد ميشيل الصايغ بمبلغ (٥٠٠) دينار.



● اميل حداد يكرم الدكتور زياد القسوس







● اعضاء البعثة الرياضية يصطفون ويرددون هاشمي هاشمي

اليوم.. الوحدات يتربص بالجزيرة

ضمن الادوار النهائية لبطولة الناشئين لكرة القدم لتحت ١٦ سنة تقام في الساعة العاشرة من صباح اليوم على ستاد عمان مباراة هامة بين فريقي الوحدات والجزيرة فوز الوحدات في مباراة اليوم يجعله على حافة التاهل كونه فاز في المباراة السابقة بنتيجة كبيرة على فريق الحسين ٤/ صفر بينما اضاع فريق الجزيرة نقطة ثمينة بتعادله الاسبوع الماضي مع العودة.

كرة سن ١٩

تقام اليوم (٦) لقاءات ضمن الدور قبل النهائي لبطولة دوري الكرة للشباب (١٩). حيث يشهد ملعب اربد القاسمين يجمع الاول الرمثا مع العربي الساعة (٣) يليه الساعة (٥) لقاء الحسين اربد والكرمل. فيما يلتقي على ملعب البتراء الساعة (١) الجزيرة مع الزرقاء. يليه الساعة (٣) لقاء شباب الحسين مع اليرموك. وعلى ملعب الزرقاء يلتقي الساعة (٤) العودة مع النصر. واخيرا يشهد ستاد عمان الساعة (٥) لقاء الاهلي مع عين كارم.

اليوم (٥) مباريات بدوري الثالثة

تستانف اليوم مباريات الاسبوع السادس من دوري الكرة الاردنية للدرجة الثالثة حيث تقام عصر اليوم (٥) مباريات وذلك على النحو التالي:
- جعفر الطيار × حي الامير الحسن – الساعة (٥) ستاد البتراء.
- الطرة × القوقازي – الساعة (٤) ستاد الزرقاء.
- الهاشمية × المفرق – الساعة (٥) ملعب الهاشمية.
- اتحاد الرمثا × معان – الساعة (٤) ملعب معان.
- الجليل × حسين المفرق – الساعة (٥) ملعب المفرق.

اليوم نهائي طائرة حطين

[...]تختتم اليوم بطولة الكرة الطائرة التي [...]قامها نادي حطين على ملعبه. بهدف [...]اكتشاف العناصر الواعدة وضمها الى [...]ه الاول. الذي سيعاد تشكيله [...]حيث تقام الساعة (٥) مساء [...]المباراة النهائية للبطولة. التي [...] فريق البرج ونظيره الجبل. [...]يبرز ضمن صفوف البرج درويش [...]بلبص وسالم جاسر وعامر ابوديه. [...]فيما يقود الجبل فواز ومنير الطرشة.

وكان الجبل قد صعد الى المباراة النهائية عقب فوزه على الفتيان (٢/١) بواقع ١٥/٨، ١٠/١٥، ١٥/٤ في المباراة التي ادارها الحكم رشاد جاسر.

ويذكر ان (٦) فرق شاركت في البطولة التي اقيمت على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة.

رسالة الاغوار الرياضية

الاغوار – شاكر قطام

اليوم تنطلق بطولة صقر العرب بكرة القدم

تبدا صباح اليوم فعاليات مباريات بطولة صقر العرب بكرة القدم التي ينظمها منتدى الشباب العربي/ فرع الاغوار على ملعب الطوال الجنوبي احتفاء بشفاء قائد الوطن بمشاركة ١٠ فرق من اندية الاغوار الشمالية والوسطى حيث تقام اليوم مباراتان تبدا الاولى الساعة العاشرة صباحا بين فريقي نادي ضرار بن الازور ونادي الروضة يديرها الحكم فايز الديات للساحة ومحمد حسين وعمر ابو سلام للخطوط. والثانية الساعة الثالثة مساء بين فريقي نادي الشيخ حسين ونادي المشارع يديرها الحكم رافع نعيم للساحة. عبدالله فضيل ومحمد السكران للخطوط.

الكريمة يكثف استعداداته

كثف فريق نادي الكريمة استعداداته تمهيدا لخوض مباريات الدور قبل النهائي لدوري الدرجة الثالثة بالكرة الطائرة ويذكر ان فريق الكريمة قد تصدر بجدارة فرق المجموعة الثانية برصيد ١٠ نقاط من خمس مباريات ويضم في صفوفه مجموعة بارزة من اللاعبين امثال حسن الصمود. وليد عوض. وفيق ابو احمد. صابر قطام. حسين الصمود. عبدالحميد مقبل. ويدرب الفريق احمد ابو الهنا.

نادي العدسية وشباب الباقورة وديا بالكرة

تجري الساعة الثالثة من مساء اليوم على ملعب نادي يرموك الشونة المباراة الودية بكرة القدم بين فريقي نادي شباب العدسية الرياضي وشباب الباقورة احتفاء بشفاء قائد الوطن.

الانجليزي جاسكوين يحرز هدفا في مرمى فريقه القديم



جاسكوين

احرز الانجليزي بول جاسكوين هدفا في اول مباراة يلعبها لنادي لاتسيو الايطالي الذي انضم اليه هذا الموسم.

وقد احرز جاسكوين الهدف في مرمى فريقه الانجليزي السابق توتنهام في المباراة الودية التي فاز فيها لاتسيو على توتنهام ٣/ صفر يوم الاربعاء.

وهذه هي المباراة الاولى التي يلعبها جاسكوين بصفة رسمية منذ اصابته في نهائي كاس الاتحاد الانجليزي عام ١٩٩١.

احرز جاسكوين هدفه في الدقيقة العاشرة كما هيأ الفرصة للهدف الثاني. وقال بعد المباراة «انني اشعر بسعادة كبيرة جدا فقد كنت احاول ان انشط في المباراة كي اظهر لياقتي امام دينو زوف مدرب لاتسيو».

وردا على سؤال ان كان مستعدا للدوري الايطالي قال جاسكوين «سنتحدث انا وزوف في هذا الامر فيما بيننا لكن اذا كان زوف يعتقد انني لست جاهزا فسوف اتقبل الامر».

وقال جاسكوين الذي استبدل في الدقيقة ٦٥ «انني اشعر بثقة كبيرة لكني احتاج الى المزيد من المباريات».

وقال زوف انه سعيد باداء جاسكوين بصفة عامة الا انه قال انه سوف يقوم بتقييم الموقف بعناية قبل اتخاذ اي قرار باشراك جاسكوين في مباريات الدوري.

اجتماع هام لاندية الشطرنج

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الملكي الاردني للشطرنج اجتماعا هاما مع مندوبي الاندية المنتسبة للاتحاد والتي يناهز عددها ٣٦ ناديا في الساعة الخامسة مساء بمقر نادي الشطرنج الملكي وذلك للوقوف على مدى الاستعداد للمشاركة في بطولة الاندية التي ستنطلق في مطلع الشهر القادم والتي تضم ٣ درجات الدرجة الاولى ستة اندية والثانية ١٢ ناديا والباقية في الثالثة هذا وتنص التعليمات على هبوط ناديين من كل درجة فيما يصعد الاول والثاني للدرجة الاعلى..

نابولي اعار لوران بلان الى نيم

صرح رئيس نادي نيم الفرنسي ميشال جيزي ان نادي نابولي الايطالي اعار الى نيم قلب الدفاع الفرنسي الدولي لوران بلان ٢٧ عاما حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٣ من دون ان يكشف عن البدل.

وينتهي عقد بلان مع نابولي في نهاية حزيران يونيو ١٩٩٤. وربما ينضم الى اولمبيك مرسيليا بعد ذلك.

مانشستر يونايتد يتعادل في الدور الثاني لكأس رابطة الدوري

تعادل مانشستر يونايتد ١/١ مع برايتون فريق الدرجة الثانية في الدور الثاني لكاس رابطة الدوري لكرة القدم في انجلترا الفائز بها الموسم الماضي.

في الدقيقة ٣٦ تقدم مانشستر يونايتد بهدف احرزه المهاجم دالني والاس الذي لم يلعب سوى مباراتين كاملتين للفريق خلال عام كامل.

واحرز ماثيو ادواردز مهاجم برايتون الشاب هدف التعادل لفريقه في الدقيقة ٧٢ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء. وقد انضم ادواردز الى برايتون في نهاية الموسم الماضي من توتنهام.. وحقق روذرهام فريق الدرجة الثانية مفاجأة كبرى عندما فاز على ايفرتون ١/ صفر.

وتعادل ليفربول ٤/٤ مع تشسترفيلد من الدرجة الثالثة في ثاني مفاجآت الدور. وتعادل نيوكاسل مع ميدلسبروه بدون اهداف. وتعادل بلاكبيرن من الدرجة الممتازة مع هدرزفيلد من الدرجة الثانية ١/١.

وفي كاس رابطة دوري سكوتلندا فاز ابردين على سيلتيك ١/ صفر في الدور قبل النهائي.

في نهائي الكاس يوم ٢٥ الشهر القادم يلتقي ابردين مع جلاسجو رينجرز الفائز بالكاس الموسم الماضي ليكون رابع نهائي يضمهما خلال ست سنوات.

طاولة عمان الاولى

مدرسة الامام علي بلغت (٣) نهائيات

سيطر لاعبو مدرسة الامام علي على المباريات النهائية لبطولة كرة الطاولة لمدارس عمان الاولى التي شهدت مبارياتها صالة المدرسة الشاملة بعد ان بلغوا ثلاث مباريات نهائية مقررة للمرحلتين الثانوية والاساسية.

وستشهد صالة مدرسة سكينة بنت الحسين المباريات النهائية الاربعة للبطولة خلال الاسبوع القادم وفق الاتي

● المرحلة الثانوية
زوجي: كلية الحسين والامام علي.
فردي: الامام علي والفتح.
● المرحلة الاساسية.
زوجي: الامام علي وطارق بن زياد
فردي: عبدالملك بن مروان والحسن البصري

اشبيلية يؤكد اشتراك مارادونا في مباراته مع بايرن ميونيخ



اكد نادي اشبيلية الاسباني الذي تعاقد مع الارجنتيني دييجو مارادونا ان اللاعب سوف يشترك في مباراته مع بايرن ميونيخ الالماني الودية يوم الاثنين القادم.

ويامل اشبيلية في ان تجتذب المباراة جمهورا يقدر بنحو ٧٠,٠٠٠ مشاهد بالاضافة الى حصوله على ١.٥ مليون دولار نظير نقلها تلفزيونيا.

كما تقرر تقديم مباراة اشبيلية القادمة في دوري اسبانيا مع لوجرونيس من الاحد الى السبت حتى يتمكن من لعب المباراة الودية يوم الاثنين.

وكان اشبيلية يوم الثلاثاء قد تعاقد على ضم مارادونا من نادي نابولي الايطالي نظير ٧.٥ مليون دولار

ليتوانيا تتعادل مع الدنمرك

تعادلت الدنمرك مع ليتوانيا بدون اهداف في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الولايات المتحدة صيف عام ١٩٩٤.

اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاوروبية الثالثة امام ١٠,٠٠٠ مشاهد مساء الاربعاء.

وقد اضاع لاعب خط الوسط في الفريق الدنمركي ركلة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة ٥٦ من المباراة.

وهذا هو التعادل السلبي الثاني للدنمرك الفائزة بكأس الامم الاوروبية هذا العام في تصفيات كأس العالم.

فقد تعادلت الدنمرك بدون اهداف مع لاتفيا الشهر الماضي.

وتعد نتيجة مباراة الامس انتصارا كبيرا لليتوانيا التي رقص لاعبوها فرحا بعد المباراة.

وبهذا يكون المنتخب الدنمركي لم يحرز اي انتصار منذ فوزه بكأس الامم الاوروبية في حزيران الماضي.

وتضم المجموعة الاوروبية الثالثة كلا من ايرلندا وليتوانيا وايرلندا الشمالية واسبانيا والدنمرك ولاتفيا والبانيا.

ولاتفيا تتعادل مع اسبانيا

ريجا – وتعادلت لاتفيا مع اسبانيا بدون اهداف في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام مبارياتها النهائية بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاوروبية الثالثة امام ٧,٠٠٠ مشاهد مساء الاربعاء.

وتضم المجموعة الثالثة اسبانيا ولاتفيا وايرلندا وايرلندا الشمالية وليتوانيا والدنمرك والبانيا.

تشيكوسلوفاكيا تسحق جزر فارو

تشيكوسلوفاكيا جزر فارو ٤/صفر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام ادوارها النهائية في صيف عام ١٩٩٤ في تسع مدن بالولايات المتحدة الاميركية.

اقيمت المباراة مساء الاربعاء في اطار المجموعة الاوروبية الرابعة امام ١٢,٠٠٠ مشاهد.

احرز منتخب تشيكوسلوفاكيا ثلاثة من اهداف الاربعة في الدقائق الخمس الاخيرة من المباراة.

في الدقيقة ٢٤ تقدمت تشيكوسلوفاكيا بهدف احرزه فاتسلاف نيميتشيك ليتكتل لاعبو فريق جزر فارو في الدفاع عن مرماهم.

وفي الدقيقتين ٨٥ و٨٧ اضاف بافيل كوكا الهدفين الثاني والثالث لتشيكوسلوفاكيا.

وقبل دقيقة واحدة من صفارة النهاية احتسب حكم المباراة ركلة جزاء لصالح تشيكوسلوفاكيا نفذها بيتر دوبوفسكي واحرز منها الهدف الرابع والاخير لبلاده.

بولندا تفوز على تركيا

فازت بولندا على تركيا ١/صفر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الولايات المتحدة صيف عام ١٩٩٤.

اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاوروبية الثانية بمدينة بوزنان في غرب بولندا امام جمهور قدر بنحو ١٠,٠٠٠ مشاهد مساء الاربعاء.

احرز المدافع البولندي توماس فالدوش هدف المباراة في الدقيقة ٣٣ من المباراة بعد ان اضاع فريقه عددا من الفرص كانت ستضمن لهم الفوز بفارق اكبر من الاهداف.

كما اوشكت تركيا على التعادل واقتناص احدى نقطتي المباراة في الدقيقة ٨٨ عندما ارتدت كرة التركي هاكان سوكور بعد ان اصطدمت بباطن القائم ليبعدها احد لاعبي الفريق البولندي عن مرماه.

وتضم المجموعة الثانية كلا من النرويج وهولندا وانجلترا وسان مارينو بالاضافة الى تركيا وبولندا.

جهانجير خان ينسحب من بطولة العالم للاسكواش بسبب الاصابة

انسحب الباكستاني جهانجير خان من بطولة العالم المفتوحة للاسكواش التي تقام في جنوب افريقيا بسبب اصابة في ظهره كانت تعاوده الامها.

وقد انسحب جهانجير الفائز ببطولة العالم في السابق ست مرات بعد المجموعة الرابعة من مباراته في الدور الثاني للبطولة امام الانجليزي بيتر مارشال يوم الاربعاء.

وقد تكون مباراة امس الاول هي الاخيرة للباكستاني الذي كان في السابق الاول بين لاعبي الاسكواش في العالم بلا منافس.

فقد قال جهانجير وهو يتالم «يبدو انها مباراتي الاخيرة. لا بد من مناقشة الامر مع اسرتي ووالدي لكن ان ترك الامر لي فانني اقول انها الاخيرة».

وقال جهانجير (٢٨ عاما) الذي يلعب اول بطولة منذ ستة اشهر بسبب الاصابة «لقد عاودني الالم في المجموعة الثالثة ولم استطع التحرك على الاطلاق ومن المؤسف ان تكون النهاية بهذا الشكل فقد كنت اطمح ان افوز بهذه البطولة.. لكن المرء يسلم بالامر الواقع عندما يعرف في اعماقه انه لا يستطيع ان يفعل شيئا».

مواقف

ماراثون الاستقبال

تعجز جميع المصادر العلمية المتخصصة في فسيولوجيا الرياضة عن تفسير مصادر الطاقة التي تحلى بها شعبنا الاردني الوفي عندما استطاع الوقوف مستقبلا قائدنا العظيم على جنبات الطرق منذ ساعات الصباح وحتى المساء.. بل والاشد غرابة تلك الفئة من الحضور الذين عبروا عن فرحتهم بلقاء الحسين بالاغاني والرقصات والدبكات الشعبية طيلة النهار..

ان المصادر العلمية تعلمنا بان نجهز العضلات والكبد والدم مسبقا بالجليكوجين تلك المادة الهامة والتي تستخدم للطاقة اثناء ممارسة النشاط البدني لفترة طويلة.. ولكن شعبنا باستقباله العفوي استطاع ان يقف بدون ملل او كلل ويتحرك راقصا فرحا طيلة النهار بدون تعب وبدون حاجة في ترتيب مسبق لتخزين الطاقة.. بل ان الطاقة التي استمدها من حب الحسين والطاقة التي افرزها من الوفاء والاخلاص لقائد الوطن لهي اكبر من كل العلوم والمصادر العلمية.. انها الطاقة الروحية التي يحركها صدق المشاعر وتجعل الفائز رخيصا امام استقبال لم يشهد مثله التاريخ لقائد في العالم..

ان الفرق الشعبية بدبكاتها وحركاتهم الايقاعية الرياضية والتي بعضها يقودها من نعتقد بانه زائد في الوزن. اثبتوا جميعهم لنا بان الحب والعطاء اقوى من كل شيء . وهو افضل الطاقات وهو بحق ماراثون الاستقبال..

د. هاشم الكيلاني

احتفالا بعودة الحسين سالما

مهرجانات واحتفالات اردنية في معرض اشبيلية العالمي

اشبيلية - بترا - من محمد العبادي - احتفالا بعودة جلالة الملك الحسين سالما معافى. نظمت اللجنة الوطنية الاردنية لمعرض اشبيلية العالمي مهرجانا فنيا امس في اطار الاسبوع الثقافي الوطني الثاني الذي تقرر بدء فعالياته لتتزامن مع عودة جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن حضره ممثلون عن الجالية الاردنية في اسبانيا والجمعية العربية الاسبانية. وشاركت في المهرجان فرق موسيقات القوات المسلحة الاردنية وفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية وفرقة الاذاعة الموسيقية التي احيت احتفالات غنائية وموسيقية وفلكورية في قاعات وميادين وشوارع مدينة معرض اشبيلية العالمي وقدمت خلالها الاناشيد الوطنية والرقصات الشعبية وعزفت الالحان الشعبية التي تعبر عن مدى حب ابناء الاردن لقائدهم واخلاصهم وولائهم للقيادة الهاشمية.

كما وزعت بهذه المناسبة الهدايا التذكارية على رواد المعرض تضمنت عبوات من مياه الاردن واملاح البحر الميت والطوابع التذكارية واشرطة موسيقية تضمنت اغاني واناشيد وطنية اردنية وقدمت الهدايا مجانا من شركات اردنية مساهمة منها في اظهار الوجه الحضاري للاردن وابراز نهضته الصناعية والاقتصادية بالاضافة الى تسويق الاردن سياحيا.

وبلغت الاحتفالات ذروتها بعد وصول جلالة الملك الحسين الى ارض الوطن بمهرجان كبير اقيم في المسرح الرئيسي في مدينة معرض اشبيلية العالمي تبعه حفلة خاصة احيتها عازفة البيانو رولا نبيل.

وشارك في الاحتفالات وفد رسمي اردني يزور اشبيلية حاليا للمشاركة في فعاليات الاسبوع الثقافي الوطني الثاني، كما شارك وفد من الجالية الاردنية في اسبانيا يضم مندوبين عن الاردنيين في جميع انحاء اسبانيا

عبروا عن سعادة ابناء الجالية بعودة الحسين وطلبوا نقل تحيات ابناء الاردن في اسبانيا وفرحتهم بعودة قائدهم الى ارض الوطن مؤكدين انهم عاشوا مع الحسين لحظة بلحظة منذ غادر عمان لاجراء العملية الجراحية.

وشارك في الاحتفالات التي اقامتها اللجنة الوطنية لشؤون معرض اشبيلية بمناسبة عودة الحسين وفد من الجمعية العربية الاسبانية في اشبيلية حيث عبر رئيس الجمعية عن سعادة ابنائها بعودة الحسين الى ارض الوطن.

استقبال اسطوري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاردن ويافطات الحب والوفاء لجلالة القائد الذي نذر نفسه من اجل ابناء اسرته الاردنية وامته العربية فكان الصادق الامين الحافظ للعهد.. المحافظ على الرسالة.

كما شاركت موسيقات القوات المسلحة والامن العام والفرق الشعبية الاردنية من مختلف محافظات والوية المملكة في العرس الوطني. وقدمت المعزوفات والاهازيج الوطنية والرقصات في الساحات والميادين في العاصمة.

وفي كل مكان كانت الاغاني الشعبية «هاشمي هاشمي» و «سيدنا يا سيدنا.. الله يديمك سيدنا». «والله كفيت ابو عبدالله.. والله كفيت». تتردد في كل مكان تصاحبها زغاريد النساء ودبكات الرجال. فيما كان مئات الالوف من ابناء الشعب يرفعون صور القائد والاعلام الاردنية.

وقد بلغ طول الطريق الذي سلكه الموكب الملكي نحو عشرين كيلو مترا، استغرق قطعه ثلاث ساعات ونصف الساعة. حتى ان وكالات الانباء العالمية وصفت هذه اللحظات التاريخية قائلة بان من ياتي الى عمان. ويشاهد هذه الجماهير يقول ان المدن والقرى والمخيمات اصبحت خالية من سكانها.

وقد مر الموكب السامي من ماركا الى المحطة. ثم شارع الجيش فمنطقة جسر رغدان ثم الساحة الهاشمية وشارع الهاشمي، وشارع الملك فيصل، وشارع الامير محمد بالقرب من مدارس سمير الرفاعي الى الدوار الثالث. ثم الى قصر زهران العامر. حيث سلم جلالته على الام الاولى جلالة الملكة الوالدة زين الشرف. ثم الى الدوار الخامس. ووادي صقرة، فحدائق الملك عبدالله، ودوار المدينة الرياضية ثم الى دوار الداخلية، فدوار فراس في جبل الحسين، ثم الى وادي الحدادة، وانتهاء بالقصور الملكية العامرة.

ووقف ابناء الاسرة الاردنية الواحدة، شيوخهم وشبابهم، رجالهم ونساؤهم واطفالهم الذين توافدوا منذ ساعات الصباح الباكر واصطفوا على جانبي الطريق التي سلكها الموكب ليعبروا بحب عفوي تلقائي صادق عن فرحهم وسعادتهم بلقاء جلالة الملك الحسين الذي رد التحية بابتسامته المعهودة الواثقة ووجهه المشرق ملوحا بيديه الكريمتين للجماهير المحتشدة التي قدمت من جميع محافظات والوية ومناطق المملكة وكل فرد من ابناء الشعب يمني النفس بنظرة حب واشتياق الى تلك الطلعة البهية.

وبصعوبة بالغة وببطء شديد شق موكب الشريف الهاشمي حامل لواء الثورة العربية الكبرى طريقه وسط صفوف ابناء شعبه المحب الذي جاء مواصلات البيعة والعهد بالالتفاف خلف قيادة جلالة الملك الحسين التاريخية الحكيمة.

وعند وصول موكب جلالة الحسين الى قصر زهران العامر استقبلته جلالة الملكة الوالدة زين الشرف امام القصر حيث عانقت جلالتها الحسين بكل الحب والشكر لله تعالى الذي اعاد لنا الحسين سالما معافى.

وكان برفقة جلالتها لدى استقبالها الحسين يرافقه سمو الامير الحسن سمو الاميرة بسمة.

وبعد استراحة قصيرة امضاها جلالة الملك الحسين مع جلالة الملكة الوالدة غادر موكب جلالته قصر زهران العامر حيث احتشد الالاف من ابناء الحسين على مدخل القصر يهتفون بحياة جلالته ويدعون الله ان يبقيه قائدا لشعبه الوفي.

وقد تجلى ابناء وبنات الاردن في التعبير عن الفرحة الغامرة، عندما عقدوا حلقات الدبكة امام القصور الملكية العامرة، وهم يهزجون ويرقصون ويحمدون الباري عز وجل على ان اعاد حسينهم الغالي اليهم.

وبعد ان دخل الموكب الى القصور الملكية، استانف ابناء الاسرة الاردنية الواحدة رجالا ونساء، شيوخا واطفالا. شبابا وشابات والذين وفدوا من كافة انحاء المملكة التعبير عن فرحتهم الكبرى بعودة الحبيب والقائد الذي طال انتظارهم له. وطافت مسيرات ولليوم الثاني على التوالي في شوارع واحياء العاصمة، تحمل صور القائد، وتهتف بحياته. فيما نظم المواطنون صفوفا من السيارات. انطلقت في انحاء العاصمة، تطلق ابواقها وتشعل انوارها احتفاء بعودة الحسين. فيما تلالات الالعاب النارية في سماء العاصمة تعبيرا عن يوم الفرح الاكبر في حياة هذا الوطن.

هذا ويواصل ابناء الاسرة الاردنية في كل مواقعهم احتفالاتهم بعودة صاحب الجلالة، وفق برنامج اعد لهذه الغاية.

وفي لقاءات لوكالة الانباء الاردنية مع عدد من ابناء الاسرة الاردنية عبروا عن فرحهم بعودة الحسين. الشيخ عبدالقادر الصالح قال: لقد دعونا الله كثيرا وقد استجاب لدعائنا فالحسين ملاذنا بعد الله عز وجل.

المزارع سليم عبدربه نوفل من اربد قال: حضرت بالامس ومنذ صباح اليوم اقف في الساحة الهاشمية لاشاهد جلالة القائد. لقد اعطانا الحسين عمره كله ولن نبخل عليه بدمائنا.

وتقف امراة في الخمسين من عمرها على احد الادراج تزغرد وتقول «الله يخلي ابو عبدالله. عمري واولادي فداك يا حسين. الحمد لله لقد رايته بعيني».

السيد ابراهيم العجارمة نقابي/ عمال قال: الحسين وطن وامة، اهنيء ابناء الاسرة الواحدة بشفاء جلالة الاب المعلم وعودته الى عشيرته معافى. هذا يوم الاردن فالحتشاد الجماهير اليوم هو اصدق تعبير عما نكنه جميعا لجلالة القائد الباني.

محمود العجوري قال: انه في هذه المناسبة السعيدة التي تغمر الفرحة والسعادة لقلوب كل الاردنيين بعودة صاحب الجلالة. الشريف الهاشمي الى ارض الوطن سالما معافى لنضرع الى الله تعالى ان يحفظ جلالته ويمتعه بالصحة والعافية لمواصلة مسيرة الخير.

الشيخ حسين فليح الغميلان قال: ان هذا اليوم سيبقى ذكرى لكل الاردنيين وذلك لانه يمثل حالة الفرح الحقيقي التي يعيشها الشعب الاردني بكل فئاته.

وقال اننا جئنا اليوم لتواصل العهد والولاء لصاحب الجلالة صانع العرب وصانع امجاد الوطن والامة.

السيد احمد عنيزات القطيفان قال اننا اليوم في احسن احوالنا بعد عودة القائد الرمز الاب الحاني والملك الانسان.

السيد فلاح الرقاد قال: اننا اليوم في غاية السعادة. والفرحة تغمر قلوبنا بعودة جلالة القائد سالما معافى.

واضاف ان اليوم هو عرس شعبي وطني لكل العرب الحقيقيين ودعاؤنا الى الله ان يحفظ جلالته ذخرا للاردن وللوطن العربي.

السيد هشلم الدعجة ودموع الفرح تترقرق في عينيه قال لقد طال انتظارنا لهذا اليوم كنا بحاجة لشيء يفرحنا في هذا الزمن الصعب ولا شيء يفرحنا اكثر من عودة مليكنا سالما معافى بعد ان من الله عليه بالشفاء.

توقع محادثات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تحت الاحتلال، في وقت يؤكد فيه البلدان ان بحوزتهما «وثائق تدعم مطالبهما».

وراى دبلوماسي ايراني من جهته ان الحل «ممكن» مشيرا الى ان المفاوضات «لن تكون سهلة».

وكان النزاع حول جزيرة ابو موسى عاد الى الواجهة في اب الماضي عندما ابعدت ايران سكان الجزيرة الذين ارادوا العودة اليها.

ويرى احد المختصين ان الاتفاق بين امارة الشارقة وايران لعام ١٩٧١ الذي يقضي بادارة مشتركة للجزيرة سيكون افضل الخيارات المتاحة. الا ان الامارات التي تطالب كما تفعل ايران بالسيادة الكاملة على ابو موسى لم توضح ماذا كانت تقبل العودة الى العمل بهذا الاتفاق.

ويرى حسن القيم استاذ العلوم السياسية في جامعة الامارات ان «الاتفاق الجديد يجب ان يتناول الجزر الثلاث ويحدد وضعها المستقبلي بدقة».. وحذر القيم في مقال نشرته مجلة الاصلاح الثلاثاء من ان فشل المفاوضات سيؤثر سلبا على العلاقات بين ايران وجيرانها العرب.

على صعيد اخر رأت صحيفة كيهان الدولية الايرانية الصادرة بالانكليزية امس ان الازمة القائمة بين طهران والامارات العربية المتحدة حول جزيرة ابو موسى هي من صنع الولايات المتحدة وبريطانيا.

وكتبت الصحيفة ان هناك «امرا» واضحا في هذه القضية... بالفعل ليس هناك ازمة. انها القصة القديمة للايادي الاجنبية التي تحاول الاخلال بالسلام في الخليج».

واضافت ان من مصلحة الحملة الانتخابية للرئيس الاميركي جورج بوش «التلويح بخطر النزعة التوسعية الايرانية»، في حين تامل بريطانيا بزيادة مبيعاتها من الاسلحة الى دول الخليج.

ابو جابر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقت حيث لا يصح «سلق الامور» فهذه المفاوضات تتصل باراض مقدسة وحقوق اساسية ثابتة بقرارات دولية سواء لسوريا او الاردن او لبنان او الفلسطينيين.

من جهة اخرى التقى الدكتور ابو جابر امس مع عدد من وزراء الخارجية المتواجدين في نيويورك للمشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة.

فقد التقى الدكتور ابو جابر صباح امس مع السيد فان دن بروك وزير خارجية هولندا حيث جرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى قضية الشرق الاوسط في ضوء مباحثات السلام الحالية خاصة وان هولندا تلعب دورا مهما من خلال الجموعة الاوروبية في التأثير على مواقف الاطراف المختلفة في المفاوضات.

واجتمع الدكتور ابو جابر مع وزراء خارجية كل من اسبانيا واوكرانيا والنرويج وبلجيكا حيث جرى استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وبلدانهم.

وحضر جانبا من هذه الاجتماعات السيد عدنان ابوعودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة وكان الدكتور ابو جابر والسيد ابو عودة قد التقيا مساء امس الاول السيد حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي والسيد رئيس جمهورية كوريا الجنوبية.

كما التقيا السيد الاخضر الابراهيمي وزير خارجية الجزائر.

الامير سلمان

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اللجنة الوطنية لشؤون معرض اشبيلية جرى خلاله الحديث حول اهمية المشاركة العربية في معرض اشبيلية الدولي والتي تعطي كما قال سموه صورة مشرقة عن العالم العربي معربا عن اعتزازه بهذه المشاركة ودور الاردن الايجابي فيها.

كما حضر سموه خلال جولته الجناح الاردني عروضا موسيقية قدمتها موسيقات القوات المسلحة الاردنية وفرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية.

وفي نهاية الزيارة قدم الدكتور العرموطي لسمو الامير سلمان هدية تذكارية بمناسبة زيارته للجناح الاردني.

ورافق سموه في هذه الزيارة عدد من كبار المسؤولين السعوديين والاسبان.

محاولة اغتيال

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عن مصادر مطلعة ان الرصاص اطلق على الدبلوماسي من مسدس تشيكوسلوفاكي خاص مزود بكاتم للصوت.

وقالت ان هذا النوع من المسدسات لم ينتج منه سوى ٢٠٠ قطعة بواسطة مصنع برنو شبرويوفكا للسلاح خلال السبعينات.

وقالت الوكالة ان المسدسات انتجت في ذلك الحين بطلب من قسم مكافحة التجسس في الشرطة السرية التشيكوسلوفاكية.

وقال الاطباء بمستشفى تيمابر في براغ ان المبارك قد اجريت له جراحة عاجلة. وانه الان في حالة طبية.

وقالوا انه سيمكث في المستشفى لمدة ثلاثة اسابيع تقريبا على الارجح.

وفي نبأ لها من لندن نقلت وكالة الانباء الكويتية عن القنصل الكويتي في براغ قوله ان الاطباء استخرجوا رصاصتين من جسد المبارك.

وقال القنصل ناصر بهبهاني ان حالة الملحق مطمئنة وانه في كامل وعيه ويتحدث مع زواره.

مشروع قانون

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

لعقوبة السجن ثلاث سنوات وقد حكم لذلك على عدد كبير من دعاة السلام الاسرائيليين بالسجن لمدد مختلفة.

ووفقا لصيغة اقترحها على الاخص نائب وزير الخارجية يوسي بيلين قد يشير النص الجديد الى ان الاتصالات مع منظمة التحرير لا تعتبر محظورة الا اذا كانت تضر بامن اسرائيل.

وبذلك قد يتيح التعديل الجديد لاعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية التقاء مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية بدون اي قلق.

بون تنفي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

اعتبارا من العام ١٩٩٧

ويذكر ان معاهدة ماستريخت تنص على ان المرحلة الثالثة من الوحدة النقدية التي تترجم بانشاء عملة موحدة لن تبدأ الا في العام ١٩٩٧ في احسن الاحوال وفي العام ١٩٩٩ على ابعد تقدير.

وقالت صحيفة ذي يوربيان الاسبوعية التي تصدر اليوم ان ميتران وكول اتفقا على مشروع جريء لانشاء حلقة من بلدان المجموعة الاوروبية الغنية بدمج المارك والفرنك.

رابين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويحاول رابين في تصريحات ادلى بها هذا الشهر ان يقنع الاسرائيليين بانه سيتعين عليهم الانسحاب من جزء من مرتفعات الجولان لتحقيق السلام مع سوريا مؤكدا ان ذلك لن يشمل كل المرتفعات.

وكان مسؤول اميركي كبير قد ذكر في نيويورك امس الاول الاربعاء ان الشرع نقل معلومات جديدة الى لورنس ايغلبرغر القائم باعمال وزير الخارجية الاميركي وان واشنطن ستنقلها بدورها الى اسرائيل بامل ان يكون لها اثر ايجابي على الجولة التالية في محادثات السلام.

ويذكر ان سوريا شددت على الدوام على انها تريد انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي المحتلة وتسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط في مقابل السلام. وقد اعتبر مسؤول سوري في واشنطن ان ذلك يعني ان «السلام والانسحاب لا ينفصلان».

وفيما قللت الولايات المتحدة من اهمية تصريحات الوزير السوري تعاملت اسرائيل معها بارتياح وحذر.

وقال مسؤول اميركي رفض الكشف عن اسمه في نيويورك ان «لا شيء جديدا في الموقف السوري».

واضاف المسؤول الاميركي ان سوريا قدمت في نيويورك مقترحات جديدة سيتولى مساعد وزير الخارجية الاميركي ادوارد جيرجيان نقلها الى الاسرائيليين.

وقال المصدر ذاته ان «لقد سمعنا شيئا مثيرا للاهتمام» خلال لقاء وزير الخارجية السوري مع وزير الخارجية بالوكالة لورنس ايغلبرغر.

ورفض المسؤول الاميركي اعطاء اي تفاصيل حول طبيعة المقترحات السورية وانعكاساتها المحتملة على عملية السلام التي تراوح مكانها.

من ناحيته اعتبر رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا ايتامار رابينوفيتش ان «السلام الشامل صيغة جيدة. لكنه يجدر معرفة ماذا تعني فيما يعلم الجميع ماذا يعني الانسحاب الكامل».

وعبر رابينوفيتش عن ارتياحه لسير المفاوضات الثنائية مع السوريين على الرغم من ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق على وثيقة مشتركة لاعلان مبادىء التسوية السلمية.

وكشف عن نقاط تم الاتفاق عليها ولا سيما «الحاجات الامنية للدولتين». لكنه شدد في المقابل على ان «الخلافات ما تزال تضطلم بمسالة الانسحاب والسلام».

وقال «تريد سوريا الحصول على ضمانات بشأن انسحاب اسرائيل فيما تريد اسرائيل ضمانات بشأن طبيعة السلام بين البلدين».

اما الوفد السوري فقد اعرب عن امله بان يحمل الاسرائيليون مقترحات جديدة لدى استئناف المفاوضات.

وقال الناطقة باسم الوفد السوري الانسة كنفاني في ختام لقاء جديد مع الاسرائيليين «لقد اجرينا محادثات مفيدة لكننا لم نتوصل الى نتائج».

ومن ناحية اخرى واصل الاسرائيليون والفلسطينيون امس الاول محادثاتهم حول شكل ومضمون الحكم الذاتي الفلسطيني المتوقع اقامته في الاراضي المحتلة دون تسجيل اي تقدم.

وكانت اختتمت في ساعة متاخرة بتوقيت الاردن مساء امس الاول جلسة المفاوضات الخامسة عشرة على المسار الاردني الاسرائيلي.

وقال الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني للصحفيين عقب اللقاء انه لم يتم الاتفاق حتى الان حول النقاط التي جرى بحثها خلال الجلسة والتي جرت مناقشتها خلال اليومين الماضيين بشأن اللاجئين والامن.

وقال ردا على سؤال حول تقييمه لجلسات مفاوضات الجولة الحالية انه يصعب اعطاء تقييم.. لكن هناك حركة موجودة في المسار حيث جرى تبادل الاراء والتحدث في المواضيع بصورة اعمق وهذا التعمق لا شك يضفي تفهما اكبر لموقف الطرف الاخر وهو امر ضروري قبل التوصل الى الاتفاق لذلك فان ما جرى يعتبر مرحلة اساسية من مراحل المفاوضات.

وقال الدكتور المجالي ان الجانب الاسرائيلي يتحدث باستمرار عن تفهمه للقضايا الحساسة وهناك محاولات من جانبنا وجانبهم لايجاد اللغة المناسبة للتوضع فيها هذه القضايا بحيث يقبلها الطرفان.

وحول توقعاته للجولة القادمة قال الدكتور المجالي.. ان الامر يعتمد على الطرف الاخر فاذا كان الاسرائيليون قد وصلوا الى صيغة نهائية حول استراتيجية سلام فربما نجد مظاهر جديدة واذا لم يتحقق ذلك فسوف نبقى في هذا النوع من المخاض.

الشرع يشجب

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الاحتجاج الاميركي جاء بعد ان رصدت المخابرات الاميركية شحنة كيماويات ارسلت من الهند الى سوريا على ظهر سفينة المانية.

وتستخدم هذه الكيماويات في تصنيع المبيدات الحشرية ولكنها تدخل ايضا في مكونات غاز الاعصاب.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين الاميركيين خلصوا الى ان هذه الشحنة كانت ستستخدم في برنامج سوري للاسلحة الكيماوية ولخطرت السلطات الالمانية بذلك فقامت باعادة الشحنة مرة اخرى الى الهند.

ولم ينف الشرع الذي وقف لالتقاط صور فوتوغرافية له مع ايغلبرغر تقرير الصحيفة وان قال «اعتقد ان هناك الكثير من القصص الكاذبة المنتشرة حول سباق التسلح والشرق الاوسط ايضا».

وقال الشرع ان «بعض هذه التقارير تختلق لاغراض سياسية» وشكا من ان قلة من الصحفيين فقط هي التي تكتب من ترسانة اسرائيل الكبيرة من الاسلحة النووية والتقليدية.

واضاف الشرع قوله ان هذا هو السبب الذي جعل سوريا دوما تطالب بجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل.. النووية والكيماوية والبيولوجية.. ولا يمكن في نفس الوقت ان تحاول تشويه صورة سوريا عندما نستورد بعض مكونات التكنولوجيا المتقدمة للمساهمة في تطوير بلادنا وجامعاتنا».

وترى بعض الدول العربية ان الاسلحة الكيماوية هي سلاح «الرجل الفقير» لمواجهة الاسلحة النووية الاسرائيلية.

وقال مسؤول اميركي كبير ان ايغلبرغر اثار مسالة الاسلحة الكيماوية والحد من انتشار الاسلحة بصفة عامة مع الشرع.

وقال المسؤول انه بالرغم من التبرير السوري لهذه الواردات «فان موقفنا واضح.. نرى ان اسلحة الدمار الشامل يجب ان تزال وهذا هو ما يجعل الولايات المتحدة تطرح معاهدة جديدة تهدف الى تحريم الاسلحة الكيماوية في شتى انحاء العالم».

الاردن يتجه

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

قنوات تلفزيونية.

وتوقع دحابرة في حديث الى وكالة فرانس برس ان يبيع المشروع في السنة الاولى من اقامته من الفين الى ثلاث الاف جهاز وذلك بفضل انخفاض الكلفة ووفرة العرض.

وتنتشر على اسطح المنازل في الاحياء الراقية من العاصمة «اطباق لاقطة» مستوردة خاصة من الولايات المتحدة وهي تلتقط حتى ستين محطة تلفزة في اوروبا واسيا واميركا وذلك في ظاهرة كانت محظورة رسميا حتى نيسان الماضي عندما سمحت الحكومة بترخيص واستيراد هذه الاجهزة.

ومنذ ذلك التاريخ تتبارى ثلاث شركات للاتصالات الالكترونية لبيع وتركيب هذه الاطباق حتى وصل الى ٣٠٠ عدد الاجهزة العاملة بحسب الشركات المورّدة التي تؤكد ان نحو مئتي جهاز كانت دخلت البلاد سرا قبل رفع الحظر على استيراد هذه السلع. وهكذا يستطيع بعض الاردنيين الانتقال في جزء من الثانية من ندوة اقتصادية في بروكسل الى عرض للازياء في باريس او منتدى سياسي في واشنطن.

ويحسب دحابره يحلق في سماء الاردن عشرون قمرا صناعيا بقدرة مجتمعة لبث موجات ثمانين محطة تلفزيونية في معظم ارجاء العالم من موسكو وحتى نيويورك.

واشار مصادر مأذونة الى ان قرار رفع الحظر جاء بعد ان تم تهريب وتركيب عدد من الاطباق اللاقطة بعيدا عن رقابة الجهات الرسمية التي سارعت الى حث المواطنين للتبليغ عن الاجهزة من اجل منحها الترخيص اللازم.

وعن الفئة الاجتماعية الاكثر اهتماما باقتناء الاطباق اللاقطة يؤكد دحابرة انها تضم «اصحاب الياقات البيضاء من الطبقة الوسطى خاصة اطباء ومهندسين اضافة الى الهيئات الدبلوماسية».

واشار ايضا الى ان الشريحة المهتمة بهذه الاجهزة ترغب بالاستفادة من التبادل الفكري والحضاري عبر الاقمار الصناعية لافتا الى ان معظمهم من المغتربين العائدين من الدول الاوروبية واميركا.

وقبل الطبق اللاقط اتجه الاردن لتصنيع اجهزة التلفاز بعد ان افتتح مصنعا في نيسان الماضي براسمال ٧,٥ مليون دولار وبطاقة انتاجية تقدر بـ٥٠ الف وحدة سنويا.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

حول العرش وراية الحكم، متمسكين بالحسين، ابا وقائدا ومعلما. متعاهدين واياه ان يبقوا على العهد، امناء اوفياء ميامين.

ففي يوم امس، الذي تجدد فيه اللقاء وتواصل فيه الوفاء، تجددت البيعة وتعمق العهد. كما تاكد نهار امس، حيث خرج فيه الاردن نفسه لاستقبال القائد، العرفان بفضل المعلم الباني، وتكرس الوفاء باكثر صوره عفوية، وتعمقت صورة الانتماء، على شكل رباط محبة عريض يجمع الاردنيين كافة، ويشدهم الى حبل عظيم من المودة والدفء والتكافل والتراحم والاخوة الحقة.

كما بدت هذه القلعة العربية المنيعة، بمثابة مهد للقوة والعزة والكبرياء الوطنية، التي عمق منها، وزاد من ثباتها، عزم الحسين وحدبه وحرصه وحنوه، وما الى ذلك من شمائل وخصائص كانت تتجلى تباعا، على اروع الصور وانقاها، عبر السنوات المجيدة الماضية من عمر الاردن الحديث المعاصر.

وفي هذه الساعات الوطنية الخالدة، من حياة هذه الاسرة الوفية، يدرك الاردنيون كم كان وطنهم كبيرا، وكم كانت دارهم الكبيرة واسعة، وكم كانت جباههم عالية، بفضل المكانة التي ارساها الحسين لشعبه بين الشعوب، والموقع الفاعل الذي اختطه القائد الهاشمي لوطنه بين الاوطان. ويدركون فوق ذلك، انهم كانوا وظلوا يكبرون بالحسين ومعه، وطنا وشعبا، افرادا ومؤسسات، رجالا ونساء، وانهم اطلوا على الدنيا من عينيه الابويتين المفعمتين بالثقة والامل والحكمة والشجاعة والاخلاص، فكان لهم ما هم عليه الان من دور، وما حازوا من اعتزاز بالنفس وبالوطن وبالقائد.

لقد كان ابناء الاردن، وهم يفتحون قلوبهم يوم امس، لاحتضان القائد، يودون لو ان كل فرد منهم، يستطيع ان يمد يده لمصافحة الحسين، وان يشد على راحتيه باليقين العميق، وان يغسل خديه بدموع الفرحة والامل والرجاء.

لقد كانت خفقات القلوب على موعدها مع عودة القائد، تدق بايقاع ملؤه الحب والاشتياق والوفاء، وكانت العيون تتطلع الى مثل هذا اليوم بالفرحة والتفاؤل والثقة، وكانت الحناجر تخبىء في جوفها هتاف التحية والاعتزاز بالحبيب العائد.

وظلت الالسن تلهج تارة بالدعاء، وطورا بالشكر والامتنان على سلامة الحسين، فيما كان الشعب كله يطلق الحداء الموحد الايقاع: حمدا لله على سلامتك، وهنيئا لنا بعودتك، ودمت لنا ابا واخا وقائدا، وحماك الله واطال عمرك.

برقية تهنئة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

لجلالة قائدنا الاعلى - بعد الشكر والحمد للباري عز وجل الذي قدر ولطف - ان جندكم يا مولاي يتطلعون الى يوم عودتكم المباركة وعيونهم تنظر بلهفة لتكتحل برؤياكم وقلوبهم تخفق بالشوق الى لقائكم وحناجرهم تهتف مدوية بحياتكم. ونحن كما عهدتنا دائما محافظون على العهد، امناء على حمل الرسالة التي رفعتم لواءها وكافحتم من اجلها حرصا على وحدة الامة وعزتها، الساهرون على امن الوطن واستقراره، القائمون على حريته واستقلاله، لا تفتر لنا همة ولا تلين لنا قناة، اباة لا تقبل الضيم هاماتنا مرفوعة عالية لا تنحني الا لخالقها. وهذا ما تعلمناه في مدرسة قيادتكم الرائدة وتربينا عليه بفضل عنايتكم الدائمة.

لقد عشتم معنا في خنادقنا وميادين تدريبنا وفي معسكراتنا نستلهم الرشاد بتوجيهاتكم السديدة ونستنير بارشاداتكم الحكيمة ونقلخر الدنيا بمواقفكم المشرفة. قلوبنا تسترد فرحتها، ومحبتكم تسري فينا ومع كل قطرة دم تجري في عروقنا. سائلين الله العلي القدير ان يمنحكم الصحة والعافية وان يسدد على طريق الخير خطاكم ويحفظكم راعيا لمسيرتنا الخيرة المباركة انه سميع مجيب. مولاي المعظم.

المشير الركن
رئيس هيئة الاركان المشتركة
فتحي ابو طالب
٢٦ ربيع الاول ١٤١٣هـ
٢٣ ايلول ١٩٩٢م

موقف

هذا العرس.. يليق بالفارس العربي..

● محمد كعوش

لم تكن مفاجأة ولا مفاجئة. تلك الجموع وذلك الحشد الذي وصل حد الطوفان البشري في شوارع عمان..

لم تكن مفاجأة ولا مفاجئة تلك العاطفة والمحبة، وتلك الالوان التي زينت عمان ومنحتها شكل قوس قزح.. في استقبال قائد البلاد والسيد الهاشمي..

كل هذا الزخم العاطفي، وهذا الالتفاف حول القائد والتمسك به خرج من رحم الحياة الديمقراطية، والحماس الوطني الصادق والمحبة العفوية.. ونسيج الوحدة الوطنية حصن الاردن المنيع..

ما رايناه في شوارع عمان كان مفاجأة للذين لا يعرفون علاقة القائد الرائد الباني بشعبه وابناء اسرته الواحدة. والعطاء المتبادل... ومفاجأة محبطة للواهمين المتربصين الذين اعتقدوا للحظة ان اختراق الجدار الاردني ممكن. او التخريب سهل!!.

هذا اللقاء لا يليق بغير قيادة قومية تاريخية ممثلة بالشريف الهاشمي، الذي يقود المسيرة الديمقراطية الصحيحة. ويسهر على تطبيقها وممارستها خطوة خطوة من اجل تكريسها نهجا ثابتا في الاردن. فيحق لكل اردني ان يفاخر بهذا الانجاز الرائع بين الامم والشعوب..

وفاء شعب بلا حدود، وعطاء قيادة بلا حدود، تجسدت في صورة واقعية وفي نهر الشوق والمحبة الذي انفجر عند سلم الطائرة وتدفق في شوارع عمان حتى بوابة البيت..

هذا العرس الوطني وكرنفال الحب الاردني، والعيد الشعبي، هو الرد التلقائي على كل الضغوط والمكائد التي تمارس على هذا الوطن وهو صرخة تجدد البيعة، وتعبير صادق عن محبة الشعب للقائد، وتماسك الجبهة الداخلية في وحدة وطنية تصون الوطن الاردني الديمقراطي.

مرة اخرى.. سلمت يا حسين وسلمت يا شريف العرب.. ويسلم البلد..

شوحط يحذر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

يقدمها هنا مسؤولون اميركيون.

ويقول مسؤولون اميركيون ان حجم المساعدات الاقتصادية التي قدمها الكونغرس الى اسرائيل عام ١٩٩٢ شكل ٣٨ في المئة من اجمالي المساعدات على مستوى العالم. وذكروا ان هذه النسبة سترتفع الى ٤٤ في المئة عام ١٩٩٣ نتيجة لخفض الميزانية كلها.

وقالوا ان نصيب اسرائيل من المساعدات العسكرية الاجنبية الاميركية سيرتفع من ٤٤ في المئة عام ١٩٩٢ الى ٥٤ في المئة عام ١٩٩٣.

حرب الخليج

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واعد الدراسة التي نشرت في مجلة «نيو انجلند الطبية» فريق بحث زار اعضاؤه العراق مرتين العام الماضي وقدروا في الملخص ان نحو ١٧٠,٠٠٠ طفل عراقي قبل سن الدراسة قد يموتون خلال عام اذا لم تعالج الازمة الصحية في العراق.

وشهدت بغداد اقل زيادة وهي المنطقة التي عانت اكثر من غيرها من القصف حيث ارتفعت نسبة الوفيات ٧٠ في المئة. وفي المناطق الشمالية كانت نسبة زيادة وفيات الاطفال الاكراد ٥٠٠ في المئة وارتفعت النسبة في الجنوب الشيعي ٢٤٠ في المئة.

المحطة الاخيرة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ضمن الوحدة، ويجب عدم اعتبار هذه الخلافات التي توجد علة بين ابناء العائلة الواحدة والتنظيم الواحد حربا اهلية فلسطينية فالخلافات اذا بقيت في اطار الوحدة دلالة صحة وصمام امان، اما الحرب الاهلية فهي والعياذ بالله بلاء ولعنة.

التطبيع القادم!

● د. وليد سيف

تحدثنا في مقالة سابقة عن التطبيع الجاري والقائم، ووعدنا بكلام آخر عن التطبيع القادم في حال الوصول الى تسوية سياسية، لن تبلغ في احسن حالاتها حقوقنا التاريخية. وننطلق في هذا من افتراض وجود جبهة ثقافية تؤمن بمقاومة التطبيع ايمانها بان التسوية لا تعني نهاية الصراع، وان المقاومة على الجبهة الثقافية ستكون في المقدمة.

ولكن، دعونا من الاوهام. فهناك منذ الآن من يعتقد ان القبول بالتسوية يعني نهاية الصراع والعداوة معا ينتفي معه مسوغ المقاومة الثقافية، بل ان التسوية والسلام كما يرى هؤلاء يشكلان شروطا مناسبة للتفاعل الثقافي او ما يحب ان يطلق عليه البعض «المثاقفة»، مع المجتمع الصهيوني!! وفضلا عن ان هذا الاتجاه يتجاهل حقيقة ان الهيمنة الاقتصادية والسياسية لا تخلق الا شروط الهيمنة الثقافية لا المثاقفة، فانه كذلك ينطوي ضمنا على احد موقفين: فاما انه يجهل او يتجاهل العلاقة العضوية بين المشروع الصهيوني والمشروع الاستعماري الغربي المتصل والمتجدد الحيوية لاجهاض النهوض العربي عبر التجزئة السياسية ونهب الثروات والالحاق الاقتصادي والسياسي والثقافي. وإما انه ليس مهتما اصلا او لم يعد مهتما بمشروع النهوض العربي والوحدة والتحرر الاقتصادي والسياسي والثقافي. ولا بد ان يسلم هذا في نهاية المطاف الى اقرار مبدأ التعامل بين دول المنطقة على اسس اقليمية وجغرافية - سياسية تستوي فيها اسرائيل مع اي قطر عربي في منطقة يصبح اسمها الى الابد منطقة الشرق الاوسط - منطقة لا تتعين بتاريخها وحضارتها العربية الاسلامية وانما بموقعها النسبي من المركز الغربي الاوروبي.

وسوف يتلقى هذا التيار دعما قويا من بعض القوى الاقتصادية الاقليمية الملتحقة تاريخيا بالراسمال الغربي، والتي لن تجد في التعامل الاقتصادي المفتوح مع «اسرائيل» الا امتدادا لطبيعة علاقتها الطفيلية بالجذع الاقتصادي الغربي، كما انها ستجد في معاهدة السلام غطاء شرعيا لنشاطها.

احذروا من الآن هذا التيار المرشح للتصهين بمستوى غير مسبوق! هذا التيار التطبيعي لن يكون نبتة جديدة تنتجها التسوية السياسية في حال تحققها، اذ ان جميع مؤهلاته جاهزة ومعدة سلفا، ذلك ان هذا التيار لم يكن يوما على خصومة ثقافية حضارية مع الثقافة الغربية الاستشراقية الاستعمارية السائدة التي تمثل «اسرائيل» انموذجا منها. بل هو في خصومة مع هويته الحضارية وذاتيته الثقافية وشخصيته التاريخية التي انتج العقل الغربي لها صورة كريهة ما فتيء هذا التيار يعيد انتاجها في سياق جلد ذاته العربية.

ولا يبلغ بي الراي هنا ان اتهم مجمل هذا التيار بالعمالة السياسية للاستعمار والصهيونية، بل ازعم انه لم يتوقف يوما عن المشاركة بدرجات متفاوتة في النشاط الوطني والسياسي في مواجهة المشروع الاستعماري والصهيوني، ولكن المفارقة الاساسية في تركيبته ناشئة عن تفريغ المشروع السياسي والوطني والقومي من بعده الحضاري الثقافي. وبذلك لم تكن خصومته السياسية والوطنية مع الاستعمار والصهيونية اشد من خصومته مع هويته الثقافية الحضارية التاريخية بعمقها العربي والاسلامي.

لم يكن هناك تطابق بين انتمائه السياسي وانتمائه الحضاري الثقافي. فهو من الناحية الثقافية اقرب انتماء الى الانموذج الثقافي للطرف الذي يقاومه سياسيا ووطنيا. ولذا كان هذا التيار ينقض بيده الثقافية ما يغزله بيده السياسية. ربما كان يقاوم جلاده في معترك النضال الوطني والسياسي ولكنه كان في الوقت نفسه يطعن ذاته الحضارية بسيف جلاده نفسه.

والآن، اذا ما انتهت خصومته السياسية مع عدوه الوطني، لن يبقى لديه الا خصومته الثقافية مع امته وذاته التاريخية الحضارية، ومن هنا ستدخل «اسرائيل» في هجمتها القادمة بعد التسوية، هجمة التطبيع الثقافي والتذويب الحضاري، واذا كانت الامم لا تتعين سلاليا ولا تندثر سلاليا وانما تتعين وتندثر حضاريا، فان الهجمة القادمة ستكون اخطر الهجمات. اذ ان زوال الحاجز السياسي الوطني - افتراضا - سيفتح الطريق عبر فلسطين لمحاولة الاجهاز على الامة بمفهومها الحضاري الثقافي.

وبهذا تعمل الصهيونية على قلب المعادلة تماما. فبدلا من ان تكون القضية الفلسطينية القضية المركزية التي توحد الامة وتطلق قواها وطاقاتها الكامنة للنهوض الشامل، وبدلا من ان يكون البعد الفلسطيني رأس الحربة العربية الاسلامية في الخندق الامامي على جبهة المواجهة مع المشروع الاستعماري الصهيوني نحو انجاز هدفي التحرير والنهوض المترابطين ترابطا عضويا، ستعمل «اسرائيل» على جعل فلسطين بعد التسوية رأس حربتها او جسرها لانجاز المرحلة التالية في مشروعها ومشروع الغرب الاستعماري ضد الامة بجملتها، هذه المرة من خلال التذويب الثقافي الى جانب تعزيز التجزئة والالتحاق الاقتصادي، وعليه، اذا خسرنا معركة المقاومة الثقافية تكون التسوية قد انقلبت من مرحلة لنا في مسيرة التحرير التاريخية، الى مرحلة في مسيرة التقدم في المشروع الصهيوني!!

في ضوء هذا التصور ارجح ان ينصب جانب كبير من جهد التطبيع الاسرائيلي على تحطيم المناعة العربية الاسلامية للجسم الثقافي الفلسطيني اولا، وعلى تهميش المكونات العربية الاسلامية للهوية الثقافية الفلسطينية معولا على تيار التغريب المتخاصم اصلا مع تلك المكونات والذي سيجد نفسه اقرب في تكوينه الذهني ومزاجه الثقافي المستغرب الى النسخة الاسرائيلية من النموذج الثقافي الغربي الجذاب والمهيمن بحكم انتمائه للجذع الثقافي الغربي الذي يصدر عنه الطرفان.

وارجح كذلك ان يحاول تيار التطبيع هذا استثمار الشعور المتراكم بالمرارة بين الفلسطينيين من الخذلان العربي الرسمي التاريخي لقضيتهم وما تعرضوا له من اضطهاد وحصار وتضييق في بعض الاقطار العربية، كما اتوقع ان يتوسل لاهدافه اسلوب النفخ النرجسي في الذات الوطنية الفلسطينية التي برزت وقويت تاريخيا على خلفية تناقضها مع المشروع الصهيوني، ليدفع بذلك الى انعزالها عن عمقها العربي الاسلامي في مقابل اقترابها من المجتمع الصهيوني باعتبارها اكثر شبها به من ناحية المستوى الحضاري والابداعي والعلمي (!!) الى جانب الاعتبار الجغرافي. وقد سمعنا مثل هذه النغمة من قبل في اوساط تيار التطبيع المصري!

وفي هذا السياق ايضا سيختفي هذا التيار القائم مع التسوية - في حال تحقيقها - وراء شعارات جذابة تدعو الى بناء مجتمع فلسطيني تحديثي يقوم على العلم والتكنولوجيا، ويكون نموذجا للتقدم التقني في المنطقة على طراز اليابان وسويسرا، ولسنا على خلاف مع اهداف التقدم العلمي والتقني، ولكنا نقدر ان هذه الشعارات سيطرحها تيار التطبيع بقوة ليغيب الابعاد الثقافية الحضارية العربية لنموذج التنمية الفلسطيني المطلوب. وليعزل مشروع التنمية القطري ذاك عن عمقه العربي وعن شروطه المرتبطة عضويا بمشروع النهوض العربي الشامل بكل تجلياته من وحدة وديموقراطية وتحرر من التبعية الاقتصادية والثقافية.

هذا كله بطبيعة الحال مشروط بتحقق التسوية. ونحن اذا كنا نحذر منه ونثير الوعي عليه مسبقا، فاننا نؤمن بقوة بان هذا التيار على خطورته سوف يصطدم بجدار سميك من المناعة الفلسطينية اولا والمناعة العربية الشعبية ثانيا، ذلك لان هذا التيار يصطدم مع التاريخ ومع الوجدان الشعبي العربي الفلسطيني.

نحن الآن احوج من اي وقت مضى الى تاكيد العمق العربي والاسلامي للقضية الفلسطينية والترابط العضوي المتبادل بين مشروع التحرير ومشروع النهوض. ان الاخفاق في صوغ معادلة متوازنة عملية بين البعد الوطني الفلسطيني للقضية وبعدها العربي - حتى لا ينقض احدهما الاخر - هذا الاخفاق هو الذي قاد الى التراجع الحالي في واقع الوضع العربي من جهة وواقع الوضع الفلسطيني من جهة اخرى. واذا تكرر الاخفاق في مرحلة ما بعد التسوية فستكون الكارثة!!

علي صالح: التفجيرات لن تعيق البناء والديمقراطية

البيض يدعو لاجراء انتخابات تشريعية قبل انتهاء الفترة الانتقالية في اليمن

عدن - صنعاء - ا ف ب - ق.ن.ا: دعا نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض في اول ظهور علني له منذ اكثر من شهر الى اجراء انتخابات تشريعية قبل انتهاء الفترة الانتقالية في تشرين الثاني المقبل وفق ما نقلت عنه صحيفة ١٤ اكتوبر التي تصدر في عدن.

وشارك البيض مساء امس الاول في مهرجان اقامه في عدن الحزب الاشتراكي اليمني المشارك في السلطة/ الحزب الحاكم في اليمن الجنوبية سابقا والذي يشغل منصب امينه العام للمرة الاولى منذ اعتكف في حضرموت ثم في عدن العاصمة الاقتصادية لليمن الموحدة.

ويقاطع البيض منذ نحو خمسة اسابيع اجتماعات مجلس الرئاسة اليمني بصنعاء الذي يرئسه الرئيس علي عبدالله صالح والذي اوكلت اليه مهمة تنظيم انتخابات تشريعية في البلاد خلال المرحلة الانتقالية التي بدات في ايار ١٩٩٠ مع توحيد البلاد وتنتهي في ٢١ تشرين الثاني المقبل.

واشار البيض الى ضرورة ان تلتقي كافة الاحزاب والتنظيمات السياسية والمنظمات الجماهيرية لبحث القضايا الوطنية وان تعمل على ايجاد حوار مفتوح حول كيفية ضمان الوحدة وحماية الديموقراطية والتحدث بلغة واضحة ومعروفة للجميع.

وشدد على ضرورة اجراء الانتخابات قبل انتهاء الفترة الانتقالية. وقال ان «الشعب الذي انتصر للدستور سينتصر للانتخابات العامة وان الديموقراطية ستكتسح العصابات والمتآمرين وستكشف حال التخلف مؤكدا ان العمل الارهابي والعصاباتي لا يمكن ان يوقف التحول النوعي الديموقراطي الذي يجري في اليمن».

ومضى يقول ان الديموقراطية لن تتوطد وتتعزز الا بوجود دولة مؤسسات وحياة مدنية ونبذ مخلفات الماضي داعيا الى جعل العاصمة والمدن الرئيسية الاخرى مدنا يتوفر فيها الامن للجميع.

يذكر ان موجة من العنف السياسي تجتاح اليمن منذ اكثر من عام ادت الى مصرع ثمانية من قيادات الحزب الاشتراكي قبل ان يتحول استهدافها الى المؤتمر الشعبي العام حزب الرئيس صالح.

من ناحية اخرى اجتمع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس مع رؤساء وممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية حيث جرت مناقشة العديد من التطورات على الساحة الداخلية.

وذكرت وكالة الانباء اليمنية سبأ، ان النقاش خلال الاجتماع تركز على الجانب الامني والسبل الكفيلة بمعالجة الخلل بهذا المجال في ضوء تزايد الاعمال الارهابية الهادفة الى ضرب الاستقرار في البلاد.

واعترف الرئيس اليمني في حديث خلال الاجتماع بوقوع بعض الاخطاء خلال الفترة الماضية، الا انه وصفها بانها حالة استثنائية وثمن كان لا بد من دفعه من اجل اعادة تحقيق الوحدة.

واكد انه جاد في انهاء الفترة الانتقالية في موعدها واجراء الانتخابات في مناخ حر ونزيه.

ودعا الاحزاب والتنظيمات السياسية الى ان تنأى بنفسها عن الانجرار وراء ما اسماه بالمخطط المعادي الهادف الى اثارة الشكوك فيما بينها وتمزيق الوحدة الوطنية.

واشار الرئيس اليمني في حديثه الى قادة التنظيمات ومسؤولي الاحزاب السياسية الى التفجيرات الاخيرة التي شهدتها اليمن مؤكدا انه مهما كان حجمها فلن تعيق مسيرة البناء والديمقراطية واجراء الانتخابات.

ضغوط المضاربة تخف على العملات الاوروبية
تراجع الخطر عن الفرنك الفرنسي

لندن - رويتر: خفت امس ضغوط المضاربة على النظام النقدي الاوروبي ولكن مستقبل شبكة عملات المجموعة الاوروبية ما زال يبدو غامضا.

وقل الخطر المحيق بالفرنك الفرنسي بالمقارنة مع عمليات البيع المحمومة التي حدثت امس الاول.

وقال متعاملون في العملة ان البوندسبنك الالماني الذي تدخل امس الاول على نطاق واسع الى جانب بنك فرنسا للدفاع عن الفرنك اشترى الفرنك مرة اخرى امس.

ولكن عملية بيع العملة الفرنسية في السوق كانت على نطاق اكثر تواضعا من امس الاول.

وفي الساعة ١٥٠٠ بتوقيت غرينتش بلغ سعر الفرنك الفرنسي ٣،٣٩٧٧ مارك بعد ان بلغ ٣،٤٠٩٠ مارك عند الاغلاق امس الاول.

وقال جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني الذي تعين عليه في الاسبوع الماضي سحب الجنيه الاسترليني من نظام اسعار صرف المجموعة الاوروبية للبرلمان انه يتعين تاجيل طموحات اقامة عملة واحدة للمجموعة الاوروبية.

وقال متعاملون ان بنك انجلترا انفق نحو ١٥ مليار دولار اي نحو ثلث احتياطيات بريطانيا بائعا المارك الالماني في الاسبوع الماضي في محاولة عقيمة لابقاء الجنيه الاسترليني داخل نظام اسعار صرف المجموعة الاوروبية.

ولم يكن الفرنك هو العملة الوحيدة التي تعرضت لضغوط فقد حذت ايرلندا امس حذو اسبانيا في تشديد القيود على الصرف الاجنبي لصد المضاربين. وتدخل البنك المركزي الايرلندي ايضا في الاسواق لدعم الجنيه الايرلندي.

وقامت هولندا وبلجيكا وسويسرا بتخفيضات في اسعار الفائدة امس ولكن المانيا لم تفعل ذلك.

في انخفاض سريع للغاية للعملة الاميركية

الدولار يهبط الى مستوى قياسي في طوكيو

طوكيو - رويتر - قال البنك المركزي الياباني ان الدولار تدنى الى مستوى قياسي عند الاقفال في طوكيو امس.

وكان اقل مستوى للدولار عند الاقفال في طوكيو ١٢١،١٥ وقد سجل يومي ٢٤ و٢٥ تشرين الثاني عام ١٩٨٨.

وكان الدولار عند الاغلاق في نيويورك اول امس ١٢٠،٠٠/١٠ ين.

وكانت العملة الاميركية قد هبطت امس الى ١١٩،٨٣ ين.

وقال مسؤول في وزارة المالية ان الهبوط الحالي للدولار سريع للغاية. واضاف ان اليابان مستعدة دائما للتدخل لتهدئة سوق العملة من اجل مواجهة اي تحركات كبيرة في صرف الدولار.

ويبدو ان هذا التصريح عزز الدولار ليتجاوز ١٢١ ينا في اواخر التعاملات الصباحية.

وقال مسؤول في البنك المركزي الياباني بعد الظهر انه ليس من المرغوب فيه تذبذب الدولار بينين او ثلاثة ينات في يوم واحد. وقال للصحفيين ان البنك المركزي يحاول ان يحدد ما اذا كانت قوة الين مؤقتة او اساسية.

وقال سماسرة ان صعود الين شجع المستثمرين في بورصة طوكيو الذين تعززت امالهم بان يؤدي الارتفاع السريع للعملة الى تخفيف القيود الائتمانية.

وفي هونغ كونغ ادت عمليات بيع اوروبية لاسهم ممتازة الى انخفاض اسعار الاسهم في جلسة الصباح بينما انتظر معظم المستثمرين فرصا للشراء.

وشهدت الاسهم الاسترالية انتعاشا كبيرا بعد الهبوط الذي منيت به في اوائل المعاملات واقفلت امس على ارتفاع طفيف. وبعد ان فقد مؤشر الاسهم العادية عشر نقاط في معاملات مبكرة تحسن ليقفل على ١٥٠٧،٢ نقطة بارتفاع ٢،٢ نقطة.

وارتفعت اسعار الاسهم في تايوان قليلا عند الاقفال بعد يوم من المعاملات الباهتة اذ اكتفى المستثمرون بمتابعة الموقف في انتظار معرفة اتجاه واضح.

واقفل مؤشر البورصة على ٣٥٤٠،٤٨ نقطة بارتفاع ١١،٠٦ نقطة. وكانت قيمة الاسهم المتداولة محدودة للغاية وبلغت ٩،٧ مليار دولار تايواني/ ٣٧٧ مليون دولار امريكي بالمقارنة مع ١٤،٦٥ مليار دولار (٥٧٠ مليون دولار امريكي).

وبلغ سعر الذهب ٣٤٨،٣٠ دولار للاوقية/ الاونصة. في معاملات متاخرة انخفاضا من ٣٤٨،٨٠ دولار في نيويورك اول امس.

وبلغ سعر خام برنت تسليم تشرين الثاني ٢٠،٦٥ دولار للبرميل ارتفاعا من ٢٠،٦٠ في اخر معاملات في نيويورك اول امس.

تشاؤم اميركي ازاء الموقف في السودان

واشنطن - رويتر: اعرب مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية عن تشاؤمه ازاء فرص انهاء العنف في السودان.

وقال هيرمان كوهين مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون افريقيا امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ «اشعر بتشاؤم شديد ازاء السودان».

وقال كوهين ان الحكومة السودانية تحاول القضاء على كل الاتجاهات المعارضة.

الامم المتحدة.. المشاريع كثيرة والتوافق محدود

نيويورك - الامم المتحدة - ا ف ب - تابعت الجمعية العامة للامم المتحدة اعمالها اول امس بعد الاتفاق على الصفاء بلغراد ولكن يبدو ان الاتفاق حول المواضيع الاخرى الراهنة بين الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن الدولي بعيد المنال.

وكانت فرنسا والصين آخر عضوين دائمين في المجلس تكلما امام اهم مندوبين في الامم المتحدة (١٧٩ عضوا) وكان الرئيس جورج بوش القى خطابه الاثنين الماضي في مناسبة افتتاح اعمال الدورة السابعة والاربعين وتكلم وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف يوم الثلاثاء الماضي.

وتنظر الصين بريبة الى قضية تدارك وقوع النزاعات وهي حذرت من الاستخدام المتهور للقوة من قبل الامم المتحدة، في حين دعا وزير خارجية فرنسا رولان دوما الى تشكيل قوة دائمة سبق ان وضعت باريس تحت تصرفها الف جندي فرنسي.

واعتبرت روسيا ان جنود الامم المتحدة يجب ان يملكوا حق الرد عندما يتعرضون للاعتداء وايدت بذلك فكرة ان تلعب المنظمة الدولية دورا فعليا كحارسة للسلام.

ومن جهة اخرى عرضت الولايات المتحدة التي تؤيد استخدام الهيكليات القائمة لمواجهة النزاعات خدماتها اللوجستية من اجل مساعدة الامم المتحدة على الاضطلاع بدورها في هذا المجال. ولكن واشنطن ليست بوارد للمساهمة في قوات بشرية.

وفي شأن نزع السلاح تختلف الآراء حول ما يتوجب القيام به لتحسين دور مجلس الامن. وترغب الولايات المتحدة في ان يصبح المجلس «المنتدى المفضل» لمراقبة انتشار التسلح العسكري. الا ان هناك فرصا قليلة للتوصل الى اتفاق بين واشنطن والصين حول ضرورة وقف تطوير الانظمة العسكرية المستخدمة في الفضاء كليا.

ولم يتم التطرق الى مسألة توسيع مجلس الامن بشكل مباشر من قبل الطرفين المعنيين الاساسيين المانيا واليابان اللتين ترفضان اتخاذ المبادرة في هذا الشأن.

وتنظر باريس ولندن بحذر شديد الى هذا الشروع في حين ان الصين تؤيد انضمام المانيا من دون اليابان منافسها الكبير في اسيا.

وفي غمرة هذه المقترحات التي قدمت في الامم المتحدة خلال الايام الثلاثة الاولى من مناقشات هذه الجمعية العامة تم تناسي المشكلات المالية المتأزمة للامم المتحدة ومتابعة نتائج قمة الارض في ريودي جانيرو. اما بالنسبة الى صوت ممثلي الدول «الصغيرة» فهو يرتفع غالبا امام حضور مشتت.

ولم يكن لاستبعاد جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية «صربيا ومونتينيغرو» من المنتدى الرئيسي للامم المتحدة التأثير الفوري على المعارك في البوسنة والهرسك.

ويبدو بخلاف ذلك ان البوسنة وكرواتيا عازمتان على ضم قواتها على الارض لتحويل الكسب الدبلوماسي الذي اعطاهما اياه قرار الامم المتحدة الى كسب عسكري.

واعلن الرئيسان فرانيو توديمان وعلي عزت بيغوفيتش في نيويورك تشكيل لجنة للدفاع المشترك لتحسين التنسيق في العمليات ضد القوات الصربية التي استطاعت خلال خمسة اشهر من المعارك ان تحتل حوالي ثلثي اراضي البوسنة وتحتل منذ السنة الماضية عشرين في المئة من كرواتيا.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الكرواتي ان انتخاب حوالي ١٤ الف رجل من «القبعات الزرق» يجب الا يمتد الى ما بعد انتهاء المهلة المقررة في اذار ١٩٩٣.

ويواجه رئيس وزراء يوغوسلافيا ميلان بانيتش الذي بقي في نيويورك غضب القوميين الصربيين الذين يهددون بتقديم طلب انضمام «الجمهورية الصربية في البوسنة» الى صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية.

ولا يمكن الا ان يتشدد موقف قائد الميليشيات الصربية في البوسنة رادوفان كارادزيتش بعد قرار الوكالة الدولية للطاقة الذرية استبعاد يوغوسلافيا من عضويتها على غرار ما فعلت الجمعية العامة للامم المتحدة.

اسرائيل ستوقع معاهدة ازالة الاسلحة الكيماوية

القدس المحتلة - ا ف ب - ذكر مصدر رسمي اسرائيلي امس ان اسرائيل قررت توقيع معاهدة ازالة الاسلحة الكيميائية في نهاية العام بعد ان اقرتها الامم المتحدة.

وقالت صحيفة «هآرتز» ان الوزراء الذين اجتمعوا على هيئة مجلس دفاع اتخذوا امس الاول هذا القرار لانه «من مصلحة اسرائيل ازالة جميع الاسلحة الكيميائية من الشرق الاوسط وخاصة لانها مهددة بهذا الهجوم».

وكان مؤتمر نزع السلاح الذي عقد في مطلع ايلول الجاري في جنيف قد اقر مشروع معاهدة ازالة الاسلحة الكيميائية واحالته الى الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك للحصول على الاقرار النهائي.

يشار الى ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت العام الماضي قرارا في هذا الصدد لكنها ارفقته بعدة شروط من بينها ان توقع جميع دول الشرق الاوسط على هذه المعاهدة.

وفي المقابل تريد الدول العربية ان توقع اسرائيل معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية قبل ان تصدق على هذا الاتفاق. وقد دعى مؤخرا وزير الخارجية المصري عمرو موسى بشكل ضمني الدول العربية الى عدم الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة الكيميائية طالما لم تحصل على مقابل بشأن الترسانة النووية الاسرائيلية.

وقال «ليس لدينا من حيث المبدأ اي اعتراض على مشروع هذه المعاهدة لكن ينبغي ان نعلن بوضوح للمجتمع الدولي اننا (العرب) مصرون على جعل منطقتنا منطقة خالية من جميع اسلحة الدمار الشامل النووية والكيميائية او الجرثومية».

جورجيا تهدد بـ «حرب حقيقية» ضد الثوار في ابخازيا

موسكو - رويتر - هددت جمهورية جورجيا امس بشن «حرب حقيقية» اذا لم يلتزم الثوار بالمهلة التي تنتهي اليوم الجمعة لانسحاب جماعات جنوب روسيا المسلحة من اقليم ابخازيا.

وقال رامين تشيليزي نائب رئيس المكتب الصحفي لمجلس الدولة الحاكم «قرر مجلس الدولة بدء عملية قتال واسعة النطاق لطرد كل جماعات شمال القوقاز المسلحة غير المشروعة من ابخازيا وحينئذ ستبدأ حرب حقيقية».

ولقي مئات الاشخاص مصرعهم خلال القتال بين ثوار ابخازيا وقوات الحكومة. وصعد من هذا الصراع اشتراك جماعات مسلحة متطوعة من المناطق الجبلية في جنوب روسيا في منطقة القوقاز.

وكان جورجيا ارسلت قواتها الى ابخازيا في اب الماضي بعد ان طالب برلمان الاقليم بمزيد من الحكم الذاتي في تموز الماضي.

الثوار الاكراد يعلنون مسؤوليتهم عن احراق معدية في استانبول

استانبول - رويتر - قالت صحف تركية امس ان حريقا الحق اضرارا بالغة بمعدية ركاب بحرية في استانبول، وقال ثوار اكراد انهم مسؤولون عن الحادث الذي وقع يوم الاربعاء.

وشب الحريق في المعدية ساراييورنو التي تنقل سكان الضواحي بعد ان هبط جميع الركاب في ايمينونو على الساحل الاوروبي للمدينة.

وقالت الصحف انه تم اخماد الحريق الذي الحق اضرارا بالاجزاء الداخلية من المعدية دون وقوع اي اصابات في ٤٥ دقيقة.

وقالت ان ثوار حزب العمال الكردستاني الذين يقاتلون من اجل اقامة دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا اعلنوا مسؤوليتهم عن الحادث الذي وصفه مسؤولون بانه حريق متعمد.

وقالت الصحف انه تم زرع (١٢) قنبلة في اهداف في استانبول وثلاث مدن اخرى تقع في غرب البلاد اول امس. ولم تقع اي اصابات كما لم تعلن اي جماعة مسؤوليتها عن الهجمات.



موظفو جمارك فرنسيون يراقبون حركة السير في نقطة حدودية مع ايطاليا بعد التصويت بالموافقة على معاهدة «ماستريخت»، ومع دخول الوحدة الاوروبية حيز التنفيذ، فانه من المقرر ان تلغى المراقبة الجمركية على الحدود بين الدول الاوروبية.

بعد الانهيار المهين للجنيه الاسترليني

ميجر يدعو لادخال اصلاحات على آلية اسعار الصرف الاوروبية

لندن - رويتر - ابلغ رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر جلسة طارئة لمجلس العموم امس الخميس بان بريطانيا قد لا تعود الى عضوية الية اسعار الصرف الاوروبية قبل ادخال اصلاحات عليها وقال انه لا يتوقع حدوث ذلك قريبا.

وقال ميجر الذي يناضل لاستعادة مصداقية سياساته الاقتصادية بعد الانسحاب المهين للجنيه الاسترليني من الية اسعار الصرف الاوروبية في الاسبوع الماضي «سوف ندرس بعناية ما اذا كان من الممكن انجاح الية معدلة».

وقال ميجر في كلمة امام مجلس العموم الذي استدعاه من اجازته الصيفية لاجراء المناقشة الاقتصادية الطارئة «لا اعتقد اننا سنستطيع العودة الى الالية قريبا او الى نفس الالية التي تركناها في الاسبوع الماضي».

واكد ميجر على ان الاولوية القصوى لحكومته تتمثل في خفض التضخم واظهر تأييدا قويا لوزير ماليته نورمان لامونت الذي يتعرض لضغوط شديدة لحمله على تقديم استقالته بعد انهيار الاسبوع الماضي.

وقال ميجر انه «معنا لامونت بحرارة» على ما فعله ومضى الى القول «انني اتحمل المسؤولية كاملة عن اعمال وسياسات وزير ماليتي».

والقى ميجر بمسؤولية انسحاب الجنيه الاسترليني من الية اسعار الصرف الاوروبية يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي على عاتق المضاربين بسوق العملة. وقال ان الجنيه الاسترليني تعرض لهجوم «لم نشهد له مثيلا في حجمه وشدته طوال ربع قرن من الزمان».

بقعتا زيت تقتربان من ساحل ماليزيا
كوالالمبور تستنفر طائراتها وسفنها

كوالالمبور - رويتر - قال لوهيينغ دينغ وزير البيئة الماليزي امس ان بلاده وضعت طائراتها وسفنها على اهبة الاستعداد في الوقت الذي تتجه فيه بقعتا زيت نجمتا عن حادث تصادم بين ناقلة وسفينة حاويات نحو شواطئها.

وقال لو ان بقعتي الزيت شوهدتا وهما تتجهان نحو جزيرتي لانكاوي وبنانغ المواجهتين لمضيق ملقا المزدحم حيث وقع التصادم يوم الاحد الماضي.

وما يزال ٤٣ بحارا مفقودين بعد التصادم وهو واحد من بين خمسة حوادث على الاقل وقعت في الاونة الاخيرة بطول الممر المائي المزدحم الواقع بين ماليزيا وجزيرة سومطرة الاندونيسية.

وقال لو ان ماليزيا كثفت من عمليات المراقبة الجوية والبحرية بعد ان جرف التيار الناقلة نلجاسلكي سبيريت المسجلة في ليبيريا داخل المياه الماليزية. وتبعد الناقلة مسافة ٣٠ ميلا بحريا عن جزيرة بولو بيراك الصغيرة وهي ملاذ للطيور.

وكانت الناقلة تحمل ٤٠،٠٠٠ طن من النفط من السعودية الى بروناي عندما وقع حادث التصادم

اضواء

صورة فريدة

● طاهر العدوان

عبر الاردنيون بمشاعر صادقة عن فرحتهم بعودة وسلامة الحسين، لم تكن مشاهد الاستقبال مسبوقة في تاريخ البلاد، فالمناسبة وظروفها غير عادية. ففي العالم العربي لا تقام الاحتفالات ولا تحشد الجماهير الا لتمجيد انتصارات وهمية، او لتغطية الهزائم والفشل، اما ان تلتقي الجماهير مع قائدها في ميدان مشاعر انسانية صادقة، تعبيرا عن الحب والولاء والوفاء، فهذا ما شهدته عمان امس مسجلة صورة تاريخية فريدة.

والحدث لا ينفصل عن دلالاته الوطنية والسياسية العميقة، انه كرنفال فرح حقيقي وهو التعبير الاعمق اصالة عن وحدة مشاعر الاردنيين، وتنامي احساس الاسرة الواحدة بين صفوفهم، فالاجماع المنقطع النظير على قيادة الحسين هو استفتاء وطني على كل ما ترمز اليه هذه القيادة على الصعيدين الوطني والقومي.

الحسين رمز الوحدة الوطنية، مثلما هو راعي التطورات الاصلاحية والديموقراطية. كما انه المرجع الذي تطمئن اليه قلوب الاردنيين وتهدأ مشاعرهم في كل ما يواجه الوطن ويواجهونه على صعيد مسيرة حياتهم الديمقراطية والوطنية.

في هذا الوطن دستور، وميثاق، وقوانين، وبرامج تصر على الوحدة الوطنية وسياسات تطرح لتطوير الخيار الديمقراطي، غير ان هذه النصوص والشعارات الكبيرة تحتاج بين وقت واخر الى عقل الحسين وروحه ورجاحة عقله وسداد حكمته من اجل مواصلة نسج لحمة هذا الوطن وبلورة صورته، ودفعه الى المستقبل امنا قويا مزدهرا بوحدة ابنائه، قبل ازدهاره بالاقتصاد او تعليم او ثقافة.

في منطقة الشرق الاوسط يضع الحكام افضل الدساتير من اجل انتهاكها كل يوم، وترفع الشعارات والبرامج لتبرير الاستبداد واغتصاب ارادة الشعوب وحريتها، لهذا فان الدساتير والمواثيق والشعارات لا تصنع تطور الشعب وحريته وتقدمه، وانما تصنعها اخلاقية السلطة ومفاهيمها وفلسفتها في الحكم.

لروح القائد وفكره ومنهجه واخلاقه موقع الصدارة في دول العالم الثالث، واذا كان تعلق الشعب الاردني بقائده عميقا راسخا وممتدا، فذلك بفضل ما يتميز به الحسين من فكر ومنهج واخلاق، بحيث تحولت هذه البلاد الى وطن للانسان، للديمقراطية، للعروبة، للابداع والانطلاق في شتى جوانب حياتنا.

سوريا ترفع الحظر على نقل المواشي التركية عبر اراضيها

جازيانتيب - ق.ن.ا. - ذكر مسؤولون اتراك هنا امس ان سوريا رفعت الحظر المفروض على نقل المواشي التركية عبر الاراضي السورية الى منطقة الشرق الاوسط.

ونسبت وكالة انباء الاناضول الى رئيس اتحاد المصدرين في جنوب شرق الاناضول علي ساهندال القول ان «الحظر السوري قد ادى لخسارة تبلغ ترليون ليرة تركية، حوالي ٣٣ مليون دولار امريكي».

واضاف انه سيتم استئناف تصدير المواشي التركية عبر سورية يوم الاثنين المقبل بعد توقف استمر احد عشر شهرا.

توقع محصول قطن قياسي في سوريا

دمشق - أ.ف.ب. - ذكرت مصادر وزارة الزراعة امس ان سوريا ستسجل رقما قياسيا في محصول القطن للعام ١٩٩٢ حيث من المتوقع ان يصل الانتاج الى ٦٣٧ الف طن مقابل ٥٥٥ الفا للعام الماضي.

واضافت المصادر ان معدل متوسط انتاج القطن في الهكتار الواحد هو بحدود ثلاثة الاف كلغ أي اقل بقليل مما كان عليه في العام الماضي ٣١٨٨ كلغ ووصلت المساحة المزروعة بالقطن حوالي ٢٠٨ الاف هكتار في العام ١٩٩٢ مقابل ١٧٥ الف هكتار في العام ١٩٩١

وافادت تقديرات الوزارة ان محصول القمح هذه السنة سيتخطى ايضا المحصول الذي تم تسجيله للعام الماضي والذي كان ٢،٥ مليون طن.

سياسة الرئيس بوش الخارجية

● د. خالد ابراهيم بعباع

تعتبر سياسة الرئيس بوش الخارجية دراسة حالة في «النموذج السياسي النشط». فقد كانت سياسته خلال الحرب الباردة هي التأكيد على استغلال العلاقات الدولية السائدة أنذاك، وتطوير علاقات جديدة. فقد جعل الرئيس بوش من الزعامة الاميركية للمنظمات الدولية والاحلاف العسكرية زاوية رؤيته لما أسماه «بالنظام الدولي الجديد»، حيث حاول رئيس الولايات المتحدة أن يستغل سيطرة بلاده السياسية والعسكرية على الاحلاف التي تنتمي اليها أميركا للاستفادة منها، وذلك بالحصول على مغانم اقتصادية، خاصة التجارية منها.

وربما كان من المفيد تفحص أربعة بنود رئيسية في السياسة الاميركية الخارجية للادارة الحالية، لنرى مدى تأثير ذلك على مجمل السياسة ووزنها في سد احتياجات السياسة الداخلية، خاصة الاقتصادية منها. وهذه البنود هي: (١) الأمور المتعلقة بالسوفيات (٢) العلاقات مع أوروبا واليابان، (٣) النفط والخليج العربي و(٤) المدى البعيد للقوة الاقتصاد القومي.

أما فيما يتعلق بالبند الأول المتعلق بالسوفيات، فيلاحظ تشبث الادارة الاميركية في كل ما يتعلق من أمور الاتحاد السوفياتي السابق ومتداعياته. فقد كان الهدف المبدئي والأبعد للسياسة الاميركية ايجاد علاقة عمل مع قيادة سوفياتية «محتواة وضعيفة» منذ بداية الحرب الباردة. وقد ركزت الادارة الاميركية على «ثورة» غورباتشوف في الشؤون الخارجية كبداية لهذه التطلعات الاميركية. فمنذ أوائل الثمانينات، وبعد ان تم اعتراف السوفيات بالمانيا للوحدة، اعتبر الغرب ذلك دليلا كافيا على استسلام السوفيات ودوره الآيل للسقوط. لذا لم يصبح لدى الولايات المتحدة أسباب قوية للتعامل الجدي مع اتحاد سوفياتي انتهى ايديولوجيا وسياسيا. ومع هذا اهتمت ادارة بوش بجميع التطورات المتعلقة ببقاء غورباتشوف «ونجاحه»، لكنها احتارت في نفس الوقت فيما اذا كان من صالحها تأييد السلطة المركزية أو تأييد الجمهوريات، أي استمرار تأييد غورباتشوف او التحول ليالتسن، والتفاوض مع موسكو حول انهاء بعض بؤر التوتر الاقليمية التي أصبحت موسكو عاجزة عن معالجتها، وكذلك جر الاتحاد السوفياتي السابق لقضية الشرق الاوسط. في نفس الوقت حاولت ادارة بوش اقناع الكونجرس والشعب الاميركي بضرورة تقديم مساعدات كبيرة للدولة العظمى المتداعية أو ما تبقى منها، مع العلم التام بأن الاقتصاد الاميركي عاجز عن تقديم مثل هذه المساعدة. وحول موضوع احتواء الاسلحة النووية السوفياتية وعدم استعمالها في حرب أهلية داخلية او مغامرة خارجية، لم تنجح الادارة في ذلك النجاح الكافي سوى ان الجمهوريات السوفياتية وعدت بالتخلي عن هذه الاسلحة في المدى البعيد.

أما فيما يتعلق بالبند الثاني من السياسة الخارجية للادارة الحالية، وهي العلاقات مع اوروبا واليابان، فقد كان جل اهتمام الادارة هو العلاقات الاقتصادية المتوترة بينها وبين هذه الدول والتي سارعتها نهاية الحرب الباردة. فقد سعى الرؤساء الاميركيون في الفترة الاخيرة لأن تكون أميركا هي الحامية للعالم الصناعي، لأن ذلك يعني فتح الاسواق الهامة العالمية للبضائع الاميركية، وضمان تأييد الحلفاء للمواقف الدولية الاقتصادية الاميركية. فالولايات المتحدة جادة في سعيها الحثيث لايجاد مقعد لها في المجموعة الاوروبية للتأكد من أن الاخيرة لا تتجاهل المصالح الاميركية ~~وهي (أي أوروبا) في سبيلها للوصول الى سوق مشتركة~~ ومتكامل.

وفيما يتعلق باليابان، استمرت ادارة بوش في انتقاد سياسة اليابان التجارية «غير المنصفة»، ودفعت اميركا في اتجاه سياسة اسواق مفتوحة، والتفاوض بشأن الليبرالية للاقتصاد والمجتمع الياباني. من هنا جاءت زيارة الرئيس بوش الاخيرة لطوكيو، والتي روي انها لم تفلح كثيرا.

مرتبطا بالبند الثاني أعلاه، هو البند الثالث من السياسة الخارجية الاميركية الحالية، وعلاقة حرب الخليج بذلك الجانب الاقتصادي من السياسة الاميركية والمتعلق بأوروبا واليابان. ذلك ان الادارة الحالية تعتمد تشكيل جهاز أمني دولي مشترك يتم تمويله الى حد كبير بواسطة الحلفاء. وقد بات معلوما ان دول التحالف ضد العراق قدمت وحدات مقاتلة او أموالا أو الاثنين معا لمعاونة اميركا في حملتها ضد العراق، غير ان اصدقاء اميركا الحميمين، المانيا واليابان، قدمتا مساعدتيهما بتردد كبير، وهذا يعود أساسا الى قناعتيهما باختلاف مصالحهما، في كثير من الاحيان، والمصالح الاميركية.

قدم حرب الخليج دلالة واضحة على ان حل القضايا الداخلية لا يتأتى بالاعتماد على سياسات خارجية فاشلة ولا يعتمد عليها. ولا يوجد أدنى شك الآن أن الحرب التي قام بها الرئيس بوش ضد الاكتساح العراقي للكويت كان هدفها الاول هو «النفط». غير ان «حاجة» اميركا للقيام بمثل هذه المغامرة في منطقة مضطربة ونائية، تمثل فشلا استراتيجيا ذريعا ومستمرا.

يقول دارسون اميركيون ان اعتماد الولايات المتحدة على نفط الخليج مرده بالدرجة الاولى ان انتاج هذا النفط يكلف قليلا، لكن ذلك يتجاهل المصروفات الباهظة للاحتفاظ بقوات عسكرية مكثفة ومختلفة في المنطقة، ويتجاهل كذلك المساعدات الخارجية للدول الصديقة. كما أنه لا يأخذ في الحسبان أيضا التكاليف الكبيرة للاقتصاد الاميركي لاعتماده على نفط تتأرجح أسعاره وكميات انتاجه. هذه التكاليف الاضافية، يقول الدارسون، ترفع في الواقع أسعار هذا النفط من ثلاث الى اربع اضعاف تكاليف النفط البديل، والتي تعتبره اميركا غير تجاري. ورغم ذلك، وبعد حوالي عشرين عاما منذ عام ١٩٧٤ على ارتفاع الاسعار واضطراب الانتاج، الا ان الولايات المتحدة ما زالت تعتمد اعتمادا كبيرا على نفط الخليج، بدلا من ايجاد البدائل المحلية والخارجية.

البند الرابع في سياسة الادارة الحالية الاميركية هو ما يتعلق بالاقتصاد القومي، حيث ان أي سياسة خارجية تأخذ بكل الاعتبار المصلحة الاقتصادية الوطنية. الا ان ادارة الرئيس بوش، كما هو معروف، عجزت في هذا المجال الحيوي الى حد بعيد، مما يظهره العجز الكبير في الميزانية، حيث يفوق هذا العجز ما كان عليه الحال ابان ادارة ريجان. كما أن الادارة الحالية، خلال السنوات الاربع المنصرمة، فشلت في اتخاذ الاجراءات الكفيلة لرفع الانتاج الى درجة كافية، مما جعلها في وضع غير متنافس مع الدول الصناعية الكبرى الاخرى كاليابان، اذ بدون نمو اقتصادي فعال ومطرد، وارتفاع في مستوى المعيشة، سيعجز المواطن الاميركي عن تسديد الضرائب اللازمة لسد العجز في الميزانية، والاحتياجات المحلية، وتأييد مبادرات السياسة الخارجية. ذلك كله يتطلب قيادات وافكارا جديدة للتغلب على الازمة الحادة الحالية. والسؤال هو هل ستضعف هذه السياسة، على علاتها والوعود بتجديد جزء منها، الرئيس بوش في سعيه الحثيث لاعادة انتخابه؟ الثاني من نوفمبر القادم هو موعد الحسم...

الاعلام العربي بين الواقع والطموح

• توفيق الباشا

وزراء الاعلام العرب في اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب والتي عقدت بمقر الجامعة تحدثوا مع بعضهم بلهجة عربية أصيلة وبمفردات لا تعكس ما تردده غالبية وسائل اعلامهم المختلفة التي لا تتوانى عن التطبيل والتزمير وكأن الوزراء غير معنيين بما تتناقله وسائل اعلامهم.

كان الموضوع الاساسي المدرج على جدول أعمال المجلس الوزاري هو وضع استراتيجية جديدة للاعلام العربي، تتناسب مع المتغيرات العربية والدولية، وبحث هذا الموضوع والاتفاق عليه لا شك أمر مهم يخدم المصالح العربية العليا ويضع حدا لاستمرار الاعلام العربي باختراق واقعنا العربي وبث الحملات المضادة والمدسوسة اجتماعيا وثقافيا وسياسيا.

لكن وقبل مناقشة مثل هذا الموضوع كان الحري من المجلس الوزاري للاعلام العربي أن يتوصل الى اتفاق لوقف الحملات الاعلامية بين غالبية الدول الاعضاء في الجامعة العربية، ومن ثم تكون الارض خصبة للاتفاق على وضع استراتيجية جديدة للاعلام العربي.

ان الواقع الاعلامي العربي ساهم في نقل الخلافات العربية - العربية الى الخارج وبالتالي مهد الطريق أمام التدخل الاجنبي السافر في الشؤون العربية، حيث أن البعض لم يكتف في وسائل اعلامه بالقذف والتشهير ونشر الغسيل العربي على الحبال الاجنبية بل سخر بأمواله الطائلة العديد من أجهزة الاعلام الغربي للقيام بحملات اعلامية مبرمجة لترسيخ الاحباط وتعميق الشعور بالهزيمة في الذات الشخصية للانسان العربي.

ان الرؤية الجديدة للاعلام العربي في ظل المتغيرات الدولية تتطلب وكما أشار اليها الاستاذ محمود الشريف وزير الاعلام الاردني في كلمة الافتتاح تحديد اللغة الجديدة التي ينبغي على الاعلام العربي ان يخاطب بها الجماهير العربية وشعوب العالم، وتهيئة المواطن العربي للاقاة المستقبل والتفاعل معه على أساس من القوة والثقة بالنفس.

هذا كما تتطلب المتغيرات الدولية بعد انتهاء الحرب الباردة تغيير منهجية الاعلام الغربي الكلاسيكية والتعامل مع القضايا العربية اعلاميا بمفردات موضوعية بعيدة عن الكلاشيهات الانشائية والشعارات الرنانة، واستخدام التقنية الحديثة في اجهزة الاعلام العربي لمواكبة عصر السرعة.

اشارات مشجعة عن «الديمقراطية في العراق»

● د. محمد مصالحه

بقدر حرصنا على وحدة العراق أرضا وشعبا، فان هذا الحرص يجب أن يعلوه أسلوب النقد واسداء النصيحة الى النخبة الحاكمة في استيعاب حقائق العصر، وتحولات العقد الاخير من القرن العشرين في السياسة الدولية وعلى مستوى الدول والشعوب. تلك التحولات التي أصابت بتغيير جذري مفهوم السلطة وشروط ممارستها وكيفية تداولها بأساليب تسمح بتوسيع قاعدة المشاركة والتمثيل والتناوب في العملية السياسية..

في الآونة الأخيرة.. تحدثت الاخبار عن اشارات ديموقراطية صدرت كمقالات صحفية في صحيفة بابل، وصحيفة الجمهورية عن مصادر قريبة من قمة السلطة تدعو الى حرية التعبير وانشاء صحف غير حكومية والى دمقرطة الحياة السياسية، وان ثلة من النخبة السياسية والمثقفة قد نشرت بهذا الشأن بيانا صحفيا في بغداد تطالب فيه الحكومة بتطبيق الديموقراطية حماية للعراق ودفاعا عن وحدته.

أجل.. حتى وان لم يكتب لهذه الاشارات أن تتحول الى حقيقة ملموسة فانها تشكل بداية نحو الطريق الصحيح، فلقد ولى عهد الاستئثار بالسلطة من حاكم أو فئة سياسية حتى وان كانت قيمها ومثلها السياسية عظيمة وسامية.. ذلك أن معطيات السياسة العملية وضرورات المصلحة الوطنية للدولة تتطلب أن تخرج النخب الحاكمة من اسار المثاليات والطروحات النظرية التي لا تصلح دائما لادارة الدولة.. فهناك فرق كبير بين ايديولوجية التنظيم السياسي واساطيره وبين متطلبات الحكم ومستلزماته لاستمرار النظام السياسي بل ولبقاء الدولة ذاتها.

ان محبتنا للعراق ووفاءنا له كمواطنين عرب لا تترجم من خلال كتابتنا عن الايجابيات مغفلين السلبيات في التجربة العراقية، ولئن تعاطفنا مع العراق في مواجهة العدوان الاجنبي ورفض استمرار الحصار الجائر، وتجويع ابنائه، فاننا بنفس الحرارة نتعاطف مع شعب العراق كي يمارس صورة أرقى في مسألة السلطة السياسية، وفي ممارسة حرية الرأي، اي أن ينتقل الى رحاب الديموقراطية ولو بصورة متدرجة تسمح للقوى السياسية بمختلف مشاربها أن تعبر عن ذاتها وتشارك في صنع القرار وهذا هو من أهم ضمانات استقرار العراق الداخلي وحشد الرضى الشعبي في مواجهة المؤامرات الخارجية.

كثيرون يشككون في احتمالية انتقال العراق من نظام الحزب الواحد الى التعددية، احساسا منهم بأن التضحية بالسلطة أو اعطاء الفرصة لمشاركة الآخرين تتعارض مع فلسفة ونظام الحزب الواحد، الى جانب أن سحر السلطة وبريقها لا يسعفان من يملكها بأن يتنازل عنها.. أو أن يشاركه آخرون بها.. ولكن اذا كان الأمر يتعلق بمصلحة الوطن العليا وصيانة وحدته فان التضحية تصبح مسألة لا مفر منها، وهذا ما نتوقع أن تشهده الفترة القادمة وما نحث فيه كل المحبين للعراق والشعب العراقي لأن يشجعوا باتجاه تطبيقه في العراق الشقيق.

التطبيع.. هل هو شرط للتسوية

● ياسر الزعاترة

منذ قابيل وهابيل، والدول والجماعات السياسية والأثنية في هذا العالم تتصارع على الارض والمصالح والثروات، وبالتأكيد فقد كان في هذه الصراعات غالب ومغلوب، وظالم وصاحب حق، وعندما كانت الدائرة تدور على صاحب الحق كان يلجأ الى تسويات معينة اعترافا بالهزيمة.

غير أن التاريخ لا يحدثنا عن فريق مظلوم نسي حقه بعد أن وافق على تسوية ما مع الفريق الظالم، كما لا يحدثنا، في الغالب، عن فريق مظلوم قبل بتسوية هضمت شيئا من حقه، ولكنه ذهب يطبع علاقاته مع العدو بصورة تنسي أجياله حقها المسلوب.

يدور هذا الحديث في الأذهان، ونحن نشاهد مسلسل التسوية العربية الاسرائيلية، فالطرف الاسرائيلي الظالم - حسب قناعتنا عربا ومسلمين على الأقل - لا يريد تسوية يعترف فيها بما سلب من أرضنا، ولكنه يرمي الى تطبيع علاقاته معنا بالكامل اقتصاديا وسياسيا وثقافيا، بحيث تنسى أجيالنا المتعاقبة ما لنا من حق مسلوب.

فعلى الجانب السوري من المفاوضات العربية الاسرائيلية، لا زالت اشكالية التطبيع واحدة من أهم الاشكاليات المطروحة، فالطرف الاسرائيلي يصر اصرارا عنيدا على أن تتضمن أية معاهدة سورية اسرائيلية بند التطبيع، فيما يقول السوريون، بأن هذا ليس شرطا وأن قرار ٢٤٢ لم يشترط هذا الأمر لاتمام التسوية.

والحقيقة أن هذه القضية تحتاج الى وقفة جادة، وفي هذا الوقت بالذات، وقبل أن تمضي المسارات التفاوضية في اتجاهاتها المرسومة، بحيث تتفق الأطراف العربية على وجهة نظر موحدة حيال هذه المسألة الهامة، في محاولة للتقليل من حجم الخسائر التي ستلحق بالأمة من جراء التسوية، والتي تجمع معظم الأطراف العربية على أن حجم التنازلات فيها قد بلغ حدا كبيرا.

والسؤال الذي يجب ان يطرح مقدما هو: هل ان التطبيع هو أحد شروط التسوية، وبدونه لا تتم، أم أن هذه المسألة ستضاف الى مسلسل التنازلات دون مبرر مقبول؟ وهل بالامكان رفض هذا المبدأ واعتباره غير ذي علاقة بالتسوية على اعتبار أن للدول العربية أو لحداها ليست في حالة حرب مع الكثير من الدول في هذا العالم، ولكنها لا تطبع علاقاتها معها؟.

هل علينا كدول عربية أن نقبل الغزو الاقتصادي الاسرائيلي، مع علمنا بتفوقه.. وهل علينا مثلا، نقبل بتطبيع ثقافي يطالبنا بتغيير مناهج التاريخ والجغرافيا والدين بما يتلاءم مع الوضع الجديد، حيث ثمة دولة تدعي اسرائيل تمتلك ٧٨٪ من ارض فلسطين، وثمة يهود فيها لم يفسدوا في الارض ولم يقتلوا الأنبياء بغير حق؟!

أعلم أن الكثيرين سيعتبرون هذا الكلام سابقا لأوانه، على اعتبار أن التسوية لم تفض الى شيء على حتى الآن ولكن الواقع يقول غير هذا، لأن أهمية هذا الطرح تكمن في ضرورة ايجاد لغة عربية مشتركة حياله، حتى لا نفاجأ بهذا الطرف أو ذاك يطبع علاقاته مع العدو، فلا تملك سائر الأطراف حينها الا أن تفعل، خاصة وأن دولا عربية على غير تماس مباشر مع دولة العدو تنتظر اشارة من هذا النوع، حتى تتقدم مسرعة في هذا الاتجاه، مبررة موقفها بأن أصحاب العلاقة المباشرة قد طبعوا، فلماذا لا نفعل نحن؟، والاشارات التي تؤكد هذا الاتجاه كثيرة.

فيلادلفيا أنكويرير

سوريا واسرائيل تسيران نحو تحقيق السلام في الجولان
الليكود حقق السلام مع مصر والعمل يتجه لتحقيقه مع سوريا

بقلم - ترودي روبين

هناك تفسير بسيط للتحسن الدراماتيكي الذي طرأ على أجواء محادثات السلام بين سوريا واسرائيل، وهو ان الطرفين يعتقدان الآن أن السلام ممكن.

ان مفتاح مفاوضات السلام الشرق اوسطية هو ان كل الاطراف المشاركة ينبغي أن تصر على هذه المحادثات من أجل التوصل الى تسوية، وينبغي ان تعتقد ان ذلك ممكن، لتبرير تقديم التنازلات.

كانت هذه الصيغة مفتاحا لمعاهدة السلام المبرمة عام (١٩٧٩) بين الرئيس المصري السابق انور السادات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن. والآن، ولأول مرة يبدو أن قادة سوريا واسرائيل يسيرون في هذا الاتجاه.

ولست من خلال رحلة لسوريا ولاسرائيل خلال الصيف الماضي أن الفرص موجودة، ومن أبرز الدلائل على وجودها الزلزال السياسي في اسرائيل، الذي وضع حدا لخمسة عشر عاما من حكم حزب الليكود المتشدد، والذي حمل حزب العمل بزعامة اسحق رابين الى السلطة. فقد اعاد الليكود شبه جزيرة سيناء لمصر مقابل معاهدة سلام، لكنه تعهد بعدم اعادة أية اراضي أخرى للعرب، غير ان حزب العمل خاض الانتخابات العامة الأخيرة تحت شعارات منها «الارض مقابل السلام».

لقد شكلت الاسباب الاقتصادية دافعا لاختيار الناخبين، مع أن نصر حزب العمل يعود في جزء منه لشخصية رابين، فهو جنرال متقاعد، كان قائدا عسكريا خلال حرب عام (١٩٦٧) التي احتلت خلالها اسرائيل الضفة الغربية وهضبة الجولان، ويتمتع بمصداقية لدى الناخبين الذين يثقون بقدرته على اتخاذ القرار الصائب بخصوص أمنهم.

وكما قام الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون المعادي للشيوعية باعادة تطبيع العلاقات مع الصين الشيوعية، فان الاسرائيليين سيثقون فقط بالرجل الذي احتل الهضبة، للاتفاق مع سوريا على مستقبلها.

حافظ الاسد



رابين

لن الجنرال رابين، ليس شخصا عاجزا عن مقاومة اغراء الوعود العربية، مع انه قبل الانتخابات ظهر وكأنه أقل سياسيا. وبعد فوزه بدا وكأنه ولد من جديد، وأوضح أنه رغم الخلافات السياسية التي تمر بها الساحة الاسرائيلية فانه الآن الشخص المسؤول.

لقد أربك هذا التشدد كلا من الناخبين الاسرائيليين والدول العربية، لذا هل يؤدي تصميمه الى تسريع محادثات السلام؟

لحزب العمل وزعيمه رابين ارتباط عميق في مرتفعات الجولان التي كانت تقصف منها سوريا المدن والقرى الاسرائيلية، لكنه يدرك ان عرض صيغة «السلام من اجل السلام» على السوريين لا يعتبر بداية، لذا فهو مستعد للتفكير بانسحاب جزئي، على الاقل، وهو الامر الذي يبدو ان المستوطنين اليهود في الجولان يتفهمونه. فقد قال زعيم لاحدى المستوطنات في الهضبة - «ان القول أننا غير مستعدين للتخلي عن سنتيمتر واحد من المرتفعات يشبه القول اننا سنخوض صراعا مع سوريا لفترة غير محددة».

يبدو ان رابين يعرف ماذا يريد. ويبدو انه يهدف الى التوصل الى صفقة تسمح بموجبها سوريا بوجود عسكري اسرائيلي في المرتفعات، وربما توافق على تأجير جزء منها لاسرائيل، على ان تحتفظ بالسيادة. وبالمقابل سيطالب رابين بسلام كامل مع دمشق، بما في ذلك الاعتراف.

لقد بدل رئيس الحكومة الاسرائيلية، رئيس فريقه المفاوض مع سوريا، وحل محل المتشدد المتحالف مع رئيس الوزراء السابق اسحق شامير، أكاديمي خبير بالشؤون السورية هو (ايتمار رابينوفيتش)، وأدى هذا الى احلال المحادثات الجادة محل المناظرات العدائية والجدل العنيف، وقد أصدر الوفد السوري الذي يميل الى الصمت بيانات امتدح فيها سير المحادثات التي تنصب الآن على اصدار وثيقة مبادىء مشتركة بخصوص التسوية، وستكون أول وثيقة تفاوض عليها الفريقان مباشرة.

لا يستطيع أحد اتهام رابين بالسذاجة السياسية، خاصة بشأن امن اسرائيل، ان رغبته في التسريع بالمحادثات مبنية على تقويم حقيقي للفرص المتاحة في المنطقة. فقد خسرت سوريا حليفها ومزودها الرئيسي بالسلاح - الاتحاد السوفياتي - وفي أعقاب حرب الخليج لم يظهر العرب أي تهديد عسكري لاسرائيل، على المدى المنظور، كما أن دول الخليج الغنية منفتحة على مفهوم السلام مع اسرائيل.

لذا فان رابين يعتقد ان الوقت المناسب للتحرك، هو اللحظة الراهنة، فاذا تم اغراء سوريا للتحرك باتجاه السلام، فستقل الخيارات أمام الفلسطينيين، الأمر الذي سيجعلهم يلتفون الى دمشق، وهكذا ستتخلص اسرائيل من مشكلة مزعجة هي حكم اكثر من (١،٣) مليون فلسطيني مقاوم للاحتلال.

وعلى ضوء الفضل سيناريو، فان هذا سيعطي الصراع في المنطقة فترة راحة جزئية، ويتيح لقادة المنطقة الفرصة للتركيز على الاقتصاد وهكذا يتم الحد من نمو الاصولية الاسلامية.

لا شيء من هذا القبيل سيكون في نطاق عالم الخيال، لو لم تصدر مؤشرات تفيد بأن الرئيس السوري حافظ الاسد يفكر بجدية في مواصلة مسيرة السلام، وعلى عكس الرئيس المصري السابق انور السادات فان تعليقات الرئيس الاسد ليست ذاتية، كما ان من غير المرجح قيامه بزيارة القدس.

في ظل حكومة الليكود كانت الفرص الحقيقية لعقد صفقة معدومة، ويبدو أن اسلوب حكومة رابين في التعامل شجع دمشق على اعادة النظر في الوضوع.

ان هذا لا يعني ان المفاوضات ستكون سهلة أو أن النجاح مؤكد، ستشهد هذه المحادثات توقفا ولخفاقا، وقد هددت سوريا مؤخرا بأنها د تنسحب من المحادثات الا اذا تدخلت الولايات المتحدة الاميركية، لكن على الاقل الارادة متوفرة لدى الجانبين المتفاوضين.

يعود الفضل في حمل العرب والاسرائيليين على الجلوس الى مائدة المفاوضات الى جيمس بيكر، لكن مع انتقاله من منصب وزير الخارجية الى منصب رئيس موظفي البيت الابيض، فانه من غير المرجح قيام واشنطن، حاليا، بوساطة على مستوى عال، مع ان كلا من العرب والاسرائيليين يقولون في مجالسهم الخاصة ان هذه الوساطة مطلوبة جدا. ويعرب الطرفان عن القلق من انه اذا فاز المرشح الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية بيل كلينتون، وشكل طاقما جديدا لا يتمتع بالخبرة اللازمة في شؤون الشرق الاوسط، فان المحادثات ستسير بشكل بطيء جدا.

بيد ان التحسن الذي طرأ على جو محادثات السلام، هو شهادة على الطريق الذي صنعه رابين، فبعكس سلطة شامير، فانه مستعد لاختبار جدية سعي سوريا نحو السلام، وبالمقايضة اذا تبين له ان الاستعداد السوري حقيقي. انه يدرك ان هذه هي المرة الاولى التي قد يكون فيها الطرفان مهيئان للتعامل مع بعضهما بعضا.

«نيويورك تايمز»

لماذا لا نتجنب بوسنة اخرى في القوقاز؟

بقلم: رونالد غريغورساني
«استاذ التاريخ في جامعة ميتشغان»

في الاضطرابات ذات الصبغة القومية التي اعقبت انهيار الاتحاد السوفياتي، لجأت بعض الجموعات العرقية الى اعلان الاستقلال كخطوة اولى نحو خلق دول من سكان متجانسين. وفي سبيل تحقيق ذلك بدأوا يطردون ويروعون الاقليات القومية.

ان عدم فهم الغرب للسياسات القومية ابتداء بالبلقان وحتى اواسط آسيا، واصراره على اعتبار هذه المنازعات والاشتباكات مجرد (حروب قبلية) او (خلافات دينية) وعدم رغبته بالتدخل في هذه الاشتباكات قد ادى الى سلبية محفوفة بالمخاطر. فضلا عن ازدياد حدة النازعات واحتمال تحولها الى حروب اوسع نطاقا كما هو الشأن في يوغسلافيا والقوقاز.

فأرمينيا تخوض حربا مع اذربيجان وهي حرب من اربعة جوانب، ضد بعضهما البعض والسيطرة على منطقتين كانتا تتمتعان بحكم ذاتي وهما ناغورنو كاراباخ الجيب الذي تقطنه اغلبية ارمنية في اذربيجان. وناخيشيفان الجيب الذي تقطنه اغلبية اذرية عند الحدود الجنوبية لأرمينيا. واذا حولنا وجوهنا نحو الشمال لوجدنا ان جورجيا تمارس القمع ضد الابخازيين والاوسيشيين وهو ما يفاقم اضطراب الاوضاع بشكل عام.

ثم ان تركيا تشعر بالقلق وهي تراقب الاذربيين الاتراك يشتبكون مع الارمن الاعداء التقليديين لتركيا. بينما تحاول ايران التوسط خشية ان يدور الاذربيون في حدودها نخوة لاشقائهم في الشمال.

وفي الربيع الماضي نجح الارمن في ناغورنو كاراباخ بطرد الاذربيين وفتحوا ممرا يربط بين كاراباخ وبين ارمينيا. وقام الاذربيون بشن هجوم معاكس خلال هذا الصيف وقصفوا واحتلوا عدة بلدات في ارمينيا وفشلت محاولات ايران ومحاولات مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبي في التوسط لحل الخلاف ولذلك طلبت ارمينيا رسميا من الامم المتحدة التدخل.

ورغم ان ناغورنو كاراباخ هي منطقة صغيرة ومنعزلة، لكن يتعين على امريكا والامم المتحدة اعلان اهتمامهما بأنهاء هذا النزاع لأن استمراره يتعارض مع مصالحهما. فبالاضافة الى التهديد القائم بتوسيع نطاق الحرب واحتمال تورط تركيا (وهي حليفة لامريكا) فيها، وربما تورط ايران ايضا فان استمرار هذا النزاع يهدد التوجهات الديمقراطية في القوقاز.



• من آثار المعارك في نوغورنو كاراباخ..

وتظهر التجربة الجيورجية كيف تستطيع النازعات الاثنية بسهولة افساد القيادات الاثنية ووصول اشخاص ذوي ميول عسكرية الى السلطة وتعقيد اعمال الوسطاء كما هو الشأن مع ادوارد شيفاردنادزه.

ورغم ان الحكومتين الراهنتين في ارمينيا واذربيجان وصلتا الى السلطة عن طريق الانتخابات فانهما الآن موضع تهديد من السياسيين الذين يعدون انفسهم وينتظرون الوقت المناسب للاستيلاء على السلطة وفرض حلول سلطوية.

والحقيقة الثالثة امامنا هي انه اذا استطاعت ارمينيا او اذربيجان فرض سيطرتها الشاملة على ناغورنو كاراباخ فان النزاع بينهما لن يتوقف.

وبالتالي لن يتحقق السلام في القوقاز الا بالتوصل الى تسوية عادلة بضمانات من الامم المتحدة والدول العظمى.

والآن وبعد اربع سنوات من الحرب اصبح من الواضح ان طموحات الأرمن بضم ناغورنو كاراباخ الى ارمينيا لن تتحقق مثلها في ذلك مثل خطة غورباتشوف بمنح ناغورنو كاراباخ نوعا من الحكم الذاتي في نطاق اذربيجان. وبالتالي فالحل المعقول هو التقسيم على اسس اثنية وترسيم حدود جديدة بين الجمهوريتين او استقلال ناغورنو كاراباخ.

واذا لم يحدث اي تدخل سياسي، فان الحرب الصغيرة في ناغورنو كاراباخ قد تتحول الى نزاع اوسع كما هو الشأن في البوسنة.

بينما تستطيع الامم المتحدة بدعم من امريكا دعوة الاطراف المعنية الى مائدة المفاوضات والضغط عليهم للتقيد بوقف النار وارسال قوات لحفظ السلام ومن ثم فرض تعديلات حدودية. ان التدخل السياسي السريع هو الامل الوحيد لتجنب تدخل عسكري من تركيا او ايران وفي هكذا حالة فان النزاع قد يتفاقم الى درجة تصعب السيطرة عليه.



• القتل بلا ثمن.. في كل مكان

طعن اسرائيليين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واصيب ضابط اسرائيلي بجروح اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة بعد ان كمن لها الشبان في مدينة قلقيلية.

كما اصيب جندي بجروح في وجهه اثر تعرض حافلة عسكرية للرشق بالحجارة وسط مدينة الخليل.

والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية كانت تمر في مدينة قلقيلية، واغلقت على اثرها المنطقة وشوهدت سيارة اسعاف عسكرية في المنطقة.

كما القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تمر من مخيم البريج.

وفرضت سلطات الاحتلال حصارا عسكريا على بلدة بير زيت اثر مواجهات عنيفة جرت في البلدة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية جرحت ثمانية فلسطينيين بالرصاص في اشتباكات اندلعت في مخيمي البريج وجباليا في قطاع غزة المحتل خلال اضراب عام احتجاجا على محادثات واشنطن لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية اعتقال ثلاثة من مواطني فلسطين المحتلة عام ٤٨ بسبب دورهم في هجوم استهدف مزارعا اسرائيليا اصيب بالرصاص بجروح بليغة امس الاول قرب العفولة.

واوضح المصدر نفسه ان «المشتبه فيهم» من سكان قرية سالم الواقعة على «الخط الاخضر»، وهم اب وولداه.

وافادت الشرطة ان الثلاثة اعتقلوا الان رب الاسرة اثار شكوك المحققين بتناقض اقواله بعد ان اكد ان ثلاثة مقنعين ارغموه قبيل الهجوم على ترك سيارة قرب جنين.

وذكرت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية حولت امس المعتقل وحيد احمد زنون (٢٦ عاما) من مخيم رفح الى مستشفى الشفاء على اثر تردي حالته الصحية من جراء التعذيب اثناء التحقيق معه في «معتقل انصار ٣».

وكان المعتقل وحيد الزنون قد اعتقل قبل اسبوع ووجهت له تهمة رشق الحجارة.

وواصل المعتقلون الفلسطينيون اضرابهم المفتوح في سجن «مجيدو»ليوم الرابع على التوالي احتجاجا على ممارسات ادارة السجن القمعية ضدهم، فيما نظمت صباح امس اكثر من ٢٠٠ سيدة من امهات وشقيقات المعتقلين اعتصاما في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة نابلس تضامنا مع ابنائهم في سجن مجيدو. ورفعوا مذكرة احتجاج للامين العام طالبوه بالتدخل الفوري لايقاف هذه الممارسات القمعية.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى

• بير زيت

داود ذياب ابو دية

• مائما

رمزي رفيق فايز

• بروقين

نضال تيسير محمود

• جباليا

محمد احمد منير

• البريج

محمود خليل ابو جاسر، اياد غازي ابو جلمبو، حيدر خليل درويش

• جباليا

محمد علي خليل

• الشجاعية

محمد طلب فرحات، عدنان منصور منصور

• رفح

عيسى محمود ابو عريفة، رمزي محمود ابو عريفة، احمد محمود ابو عريفة، محمود محمود ابو عريفة

• المعتقلون

• قلقيلية

عماد ابراهيم نوفل، بلال ابراهيم الباز

• مخيم العروب

نهاد احمد خليل ابو جودة، زكريا محمد جبر القيق

• نابلس

نهاد فاروق المنسي

• رفح

يحيى انور اسماعيل، ايمن عيادة شعث، نائل عيادة شعث، عماد غانم شعث، مصطفى محمد شومان، منير موفق شعث، عبد الحليم محمود عيسى، درويش ابو فتلة، تيسير البرديني، وليد محمود مطر، يوسف محمود مطر، رأفت محمود مطر

تنويه

ورد في اعلان فقد هوية شركة الذي نشر في الدستور اسم صاحب الهوية محمد خلف اليعاقبة خطا والصحيح مالك محمد خلف اليعاقبة لذا اقتضى التنويه.

المعارضة الكويتية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

والائتلاف الاسلامي الوطني والحركة الدستورية الاسلامية والمستقلون وتكتل النواب والتجمع الدستوري/ في الوقت نفسه على ضرورة فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء.

ويبرر مرشحو المنبر الديموقراطي ذلك بانه في حال استمرار الجمع بين المنصبين سيكون من الصعب ايضا سحب الثقة منه لكونه امير البلاد المقبل.

واوضح النيباري ان رئيس مجلس الوزراء يجب ان يكون من خارج العائلة الحاكمة لكي يمكن محاسبته بدون حرج او حساسية عند التقصير.

وبدوره ركز مرشح الائتلاف الاسلامي الوطني عدنان عبدالصمد على ضرورة المساءلة والمحاسبة واشار الى وجوب ان تتصدر مهام المجلس المقبل. وقال «لا بد ان نناقش ايضا التصرفات خلال الازمة وما تلاها من هدر للاموال العامة ومعاناة الشعب في الداخل والخارج والاعلام السيء الذي اضر بنا».

واضاف ان الحكومة كانت تعلم منذ سنين طويلة بمخطط العراق الذي يصر في برامجه التعليمية على اعتبار الكويت جزءا من العراق وبالرغم من ذلك ساعدوا النظام بستة عشر مليار دولار.

وتابع القول «لقد كانت الاشارات واضحة لكن الحكومة لم تعر اي اهتمام ولم تتحضر لمثل هذه الكارثة. العراق قوة كبيرة لم يكن باستطاعة الكويتيين مقاومتها لكن لو استعدوا لها لاستطاعوا على الاقل تأخير نتائجها المفجعة لحين ايجاد حل والعراقيون لم يجدوا لغما واحدا يؤخرهم في طريقهم من البصرة الى الكويت».

وتساءل عبدالصمد «كيف نجرم اشخاصا على جرائم فردية ونترك السلطة التي ارتكبت هذه الجناية بحق الوطن».

ويوضح احد القانونيين ان الدستور الكويتي يعطي حق المساءلة القانونية والدستورية لجميع اعضاء الحكومة والمجلس وان امير البلاد هو الشخص الوحيد الذي يتمتع بالحصانة.

ويؤكد المتحدث الرسمي باسم الحكومة وزير الاعلام بدر جاسم اليعقوب عن ان الحكومة «لا تمانع في مساءلة اعضاء مجلس الامة المقبل للوزراء او مساءلة الحكومة ككل» في شأن ملف الازمة.

لكنه اضاف في تصريح لوكالة فرانس برس «نشترط ان يتم ذلك وفقا للقوانين المرعية وفي الحدود التي ينص عليها دستور الكويت».

وقال ان «المهاترات والمزايدات مرفوضة من الشعب وتمنعها قوانين البلاد».

خطة اسرائيلية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الذين يهاجرون من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق. يلعبون دورا كبيرا في تسهيل عملية التسلل الاسرائيلي نحو هذه الدول.

ويستفيد الاسرائيليون ايضا من الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة في منطقة وسط اسيا، لتأمين وصولهم الى منطقة تعتبر غنية بالثروات الطبيعية، وتشكل ارضا خصبة لمشاريع ناجحة، بسبب رخص اليد العاملة وتوفرها بكثرة، وحاجة تلك الدول للعون الخارجي.

وقد انضمت اسرائيل مؤخرا الى لجنة الولايات المتحدة، التي تستهدف دراسة احتياجات هذه الدول، وتقديم مساعدات مالية واقتصادية لها.

وللاهمية التي اولتها تل ابيب للجنة، فقد انضم اليها وزير الزراعة الاسرائيلي السابق ابراهام كتسعرت، حيث زارت جمهورية قازاخستان هذا الشهر ووقعت مذكرة تعاون معها، تشمل جوانب زراعية واقتصادية، من بينها دعم مشاريع زراعية، والمساعدة في تدريب مهنيين، واجراء ابحاث علمية مشتركة، وتبادل الخبراء والمعارض التكنولوجية.

وفي الثاني من ايلول الجاري، زار وفد زراعي اسرائيلي يضم طاقما من الخبراء والاداريين ومسؤولين في وزارة الزراعة الاسرائيلية، ثلاثا من هذه الجمهوريات هي كازاخستان واوزبكستان وقيرغيزيا، حيث تم دراسة احتمالات التعاون بين اسرائيل وهذه الدول في ميدان الزراعة.

ويثير الاندفاع الاسرائيلي الحثيث باتجاه منطقة آسيا الوسطى، شكوكا واسعة لدى الدول الاسلامية المجاورة تجاه النوايا الاسرائيلية الغامضة.

وترى دول مثل ايران وباكستان وافغانستان ان الجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا تواجه حملة من الاستقطاب الخارجي، عبر استخدام وسائل سياسية واقتصادية متنوعة، وتبدو الدول العربية خارج دائرة هذا الصراع.

مجلس الامن

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

معظم الدبلوماسيين يرون ان هذا افراط في التفاؤل.

ويقضي مشروع القرار الذي لم يسبق له مثيل بان تحول الى الامم المتحدة عائدات مبيعات نفط عراقية جمدت بعد دخول العراق للكويت علم ١٩٩٠.

وبالاضافة الى ذلك ستجبر اي دولة تحتفظ بنفط عراقي منع بيعه بموجب العقوبات على مصادرته. ويمكن للحكومة بعد ذلك ان تضمن بيع النفط باسعار السوق وتحويل العائدات الى الامم المتحدة.

غير ان الخبراء غير متأكدين من الكمية التي ما تزال صالحة للاستخدام من هذا النفط الموجود في تركيا والمملكة العربية السعودية واليمن بعد ان ظل عامين في خطوط الانابيب وصهاريج التخزين.

ويسمح القرار الذي حصلت رويتر على نسخة منه وتتسم صياغته بالغموض لكل دولة بان تخصم اي ديون يدين بها العراق لرعاياها او اي مطالب مالية لدى العراق.

ويعني هذا من الناحية العملية ان معظم ان لم يكن كل الاموال المجمدة في بريطانيا وفرنسا واليابان لن تصل ابدا الى حساب للامم المتحدة.

لكن الولايات المتحدة تعتقد ان قدرا كبيرا من الارصدة المجمدة في بنوكها يمكن ان يفرج عنه.

وقال مسؤول كبير في واشنطن طلب عدم نشر اسمه ان المبالغ التي سيفرج عنها ستصل الى عدة ملايين من الدولارات على الاقل في البداية والمبلغ الاجمالي للارصدة المعنية غير واضح. وكان العراق قد اعلن في اذار عام ١٩٩١ ان له ودائع في الخارج تبلغ اجمالا ٣,٧ مليار دولار

ويهدف القرار الى الحصول على اموال من العراق بعد ان رفضت بغداد بيع كميات محدودة من النفط تحت اشراف صارم من الامم المتحدة. وتقول بغداد ان الولايات المتحدة فرضت بنودا مشددة على وجه الخصوص حتى يمكنها مصادرة ارصدة عراقية وابقاء بغداد خارج سوق النفط.

وستستخدم العائدات الناتجة عن مصادرة اي ارصدة او بيع نفط عراقي في تمويل عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق وتدميرها وتمويل صندوق تعويضات لضحايا الحرب.

كما ستمول العائدات ايضا عمليات الاغاثة التي تقوم بها منظمات للامم المتحدة في العراق

نعي حاج فاضل

ينعى اهالي عجور عامة وال القواسمة خاصة فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج طه عبدالله محمود القواسمة ابو عطا العجوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء الاربعاء اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ستين عاما تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في عين الباشا/ حي الامير علي.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ال الدجاني في الاردن وفلسطين والعالم العربي ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

السيد الحسيني ابراهيم يوسف ضياء الدجاني

والد كل من يوسف وباسم ومنذر وماهر ونهى وشقيق كل من علي ابوالمواهب وعدنان ومنقذ والمرحوم مصطفى

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٩/٢٤

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته ورضوانه

سيجري دفن الجثمان الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/٩/٢٥ بعد صلاة الظهر من جامع المستشفى الاسلامي الكبير في العبدلي الى المقبرة الاسلامية الجديدة في سحاب.

تقبل التعازي بالفقيد الراحل للنساء صباحا وللرجال مساء كل يوم ولمدة ٣ ايام اعتبارا من اليوم الجمعة في منزل ابن عم الفقيد الاستاذ نديم سليم ال الدجاني الكائن في الدوار الرابع جبل عمان

نعي فاضل

ادارة وموظفو مركز الاستشارات الهندسية يشاركون الزميل المهندس محمد والزميل احمد بوفاة والدهما المرحوم

الحاج محمود حسن سالم السطري

ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم آل السطري باصدق مشاعر

التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي وتنويه

آل الشوملي وحمولة الجرايسة في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومين

بشارة جريس الشوملي

يوسف باسيل الشوملي

اللذان انتقلا الى رحمته تعالى في مدينة بيت ساحور يوم الاربعاء الموافق ٩/٢٣

وينوهون بان التعازي تقبل في منزل فسطه الشوملي الكائن في جبل عمان الدوار الخامس - خلف سويت سوبر ماركت ولمدة يومين.

هذا وسيقام الدس وجناز الثلث والسابع والاربعين عن راحة الفقيدين يوم الاحد الموافق ٩٢/٩/٢٧ الساعة (١١) صباحا وذلك في كنيسة قلب يسوع الاقدس شارع الجاردنز (خلف دار السلام)

نعي فاضل

ال دوله وال ابو لغد وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة فقيدهم المرحوم

يحيى خليل ابراهيم دولة (ابو خليل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى في مدريد - اسبانيا يوم الاربعاء الموافق ٩٢/٩/٢٣ عن عمر يناهز ٧٣ عاما

هذا وسوف يعلن عن قبول التعازي بعد وصول الجثمان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

العقبة - آل ياسين في الاردن والسعودية ومصر ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

سليمة مسعد حسين الحويطي «ام محمد» زوجة المرحوم ماضي ياسين

والدة السيد محمد ماضي ياسين الذي وافتها المنية في مدينة العقبة وسيشيع جثمانها بعد صلاة الظهر اليوم الجمعة

تقبل التعازي في منزل ولدها ماضي الكائن في منطقة المحدود

برقيا آل ماضي ياسين - العقبة

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ينعى آل البربراوي في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة الحاجة

خديجة محمود سالم الوحوش ام حجازي

زوجة الحاج شحده محمد البربراوي عن عمر يناهز ٦٥ عاما امضتها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانها الطاهر اول امس الاربعاء المصادف ٩٢/٩/٢٣ في بلدة حلحول.

تقبل التعازي للرجال في مقر رابطة اهالي حلحول في جبل الحسين اعتبارا من يوم الجمعة لمدة ٣ ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

وادي موسى / بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الحمادين فقيدها الغالي.

المرحوم الشيخ الحاج عيسى محمد الحمادين

والد كل من فالح وعبد الكريم وخليفة وخليل واسماعيل. الذي توفاه الله يوم الخميس ٩٢/٩/٢٤ وقد تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ولده فالح في حي عاصم

برقيا ال الحمادين / وادي موسى

شكر على تعاز

ال جمشيد وال روماني واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى كل الاحبة والاصدقاء والاخوة الذين تفضلوا بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم

فريد جمشيد

سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات واكاليل الزهور او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

نعي فاضلة

- القليلة: عشيرة شريم عامة وآل حساين وآل عوينات خاصة في القليلة والاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

فاطمة احمد حسن عوينات زوجة هاشم هزاع حساين (ابو عماد)

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٩٢/٩/٢٣ عن عمر يناهز ٤٨ عاما. وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر الاربعاء. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

تقبل التعازي اليوم وغدا ٢٥+٩٢/٩/٢٦ للرجال في ديوان اهالي القليلة - الهاشمي الشمالي - اخر خط (١٥).

وللنساء في منزل زوجها الكائن في المنارة - التطوير الحضري - قرب المركز الاجتماعي - مقابل صالون ناظم

نعي شابين

كفرنجة/ تنعى عشيرة بني نصر في كفرنجة وخارجها بمزيد من الاسى والحزن واللوعة فقيديها المرحومين

حسن علي ابراهيم بني نصر وعوني محمد احمد السعد بني نصر

اثر حادث مؤسف مساء امس الخميس الموافق ١٩٩٢/٩/٢٤ وسيشيع جثمانهما الطاهرين من مسجد كفرنجة الكبير بعد صلاة ظهر اليوم.

تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة بني نصر مقابل البلدية وللنساء في منزلي والديهما.

برقيا بني نصر/ كفرنجة

عزاء ومواساة

تتقدم عشيرة الدقس في الزرقاء من آل السيوري الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة الطفلة المرحومة

آيات ناصر احمد السيوري

ويضرعون الى الله العلي القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

ولا حول ولا قوة الا بالله

نعي فاضل

آل عثمان خاصة والعليوات عامة / سلوان/ القدس ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج محمود يوسف عثمان عليوات

والد كل من يوسف ومحمد وغريب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسوف يتم تشييع الجثمان الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من جامع الكلية العلمية الاسلامية

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن شارع الخطيب/ جبل عمان

نعي شاب

اسماعيل احمد النوامن واولاده هشام وحسام ووسام ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

صبري عبدالجواد النحاس ابو كمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الاول

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

حلحول - بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الزماعرة عامة وآل ابو زلطه خاصة فقيدهم المرحوم

الحاج يونس حسن ابوزلطه

الذي وافته المنية في حلحول عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في مقر رابطة اهالي حلحول بالقرب من مستشفى الشهيد ابراهيم ابوبية.

اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

الزرقاء - الهاشمية - تنعى عشيرة الزيود - بني حسن بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الحاج

سالم فلاح علي الزيود

والد السادة علي ومحمد واحمد رئيس نادي الهاشمية وعبدالحميد وابراهيم وعبدالسلام وعبدالباسط الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس ٩٢/٩/٢٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما. تقبل التعازي في منزل آل الفقيد الكائن في الهاشمية - قرب بنك الاسكان

برقيا عشيرة الزيود - الهاشمية ص.ب (٥)

شكر على تعاز

اربد - آل عمورة وآل ابو غيدا واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة جميلة حسن ابو غيدا ام احمد عمورة حرم المرحوم الحاج كامل احمد عمورة

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور لديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفاة وجيه فاضل

بقلوب مفعمة بالحزن والاسى واللوعة ينعى تحسين الكريدلي وعائلته واولاده وفاة الاخ الكبير المرحوم

ابراهيم يوسف ضيا الدجاني

ويتقدمون من آل الدجاني الكرام بأحر التعازي سائلين المولى تعالى ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته وان يلهم عقيلته الفاضلة وابناءه الاعزاء واخواته واخوانه الاحباء جميل الصبر وحسن العزاء.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ابو عمر الرقب ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

سلمان حسين ابو عمر

من بني سهيلة

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس وشيع جثمانه يوم امس في مصر.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في القابلين منزل شقيقه سلامة حسين ابو عمر الرقب

نعي فاضل

الخليل/ ينعى آل شاهين في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

المرحوم الشيخ عبدالكريم عبدالحافظ شاهين ابو سليم

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩٢/٩/٢٣ وقد شيع جثمانه الطاهر في مدينة خليل الرحمن عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين. تقبل التعازي في منزل ابن اخيه محمد ربحي محمد صالح شاهين يومي الجمعة والسبت الموافق ٩٢/٩/٢٦،٢٥ الكائن في اسكان المالية والزراعة خلف سجن الجويدة.

شكر على تعاز

اربد - تتقدم عشيرة الشواتره بوافر الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة نوفة ذيب شوتر

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

لا اراكم الله مكروها بعزيز

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأردن يعانق قائد الوطن



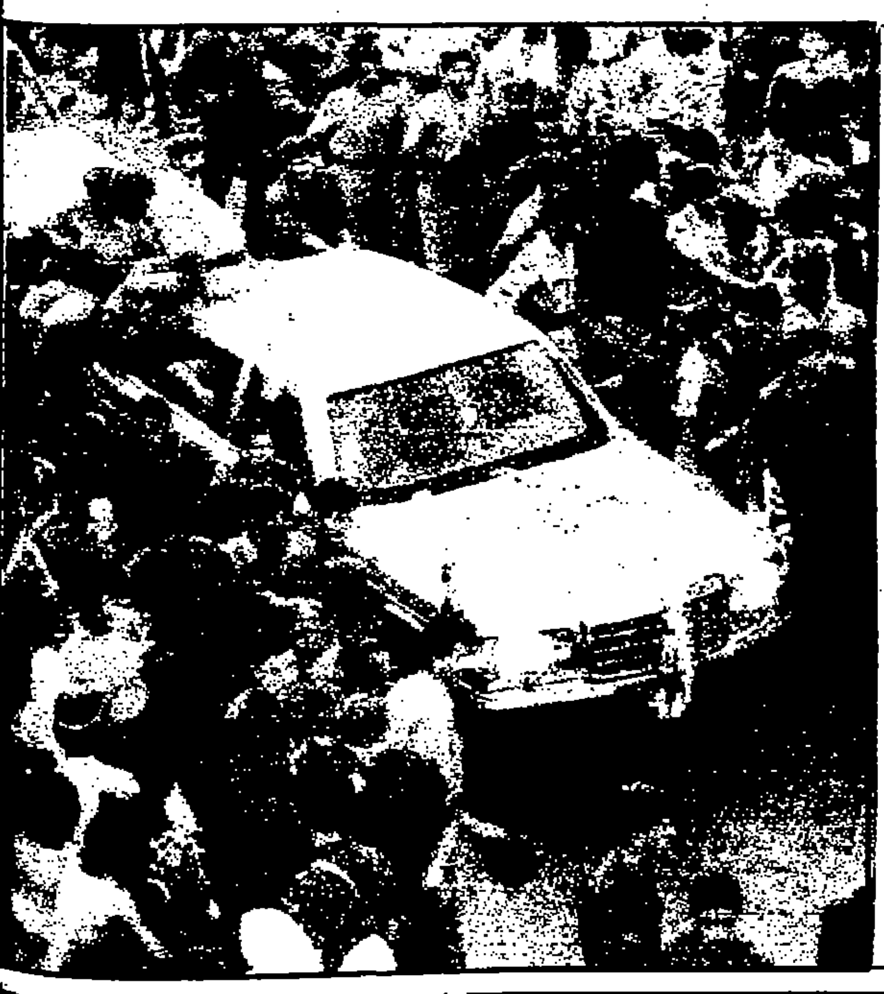
















الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

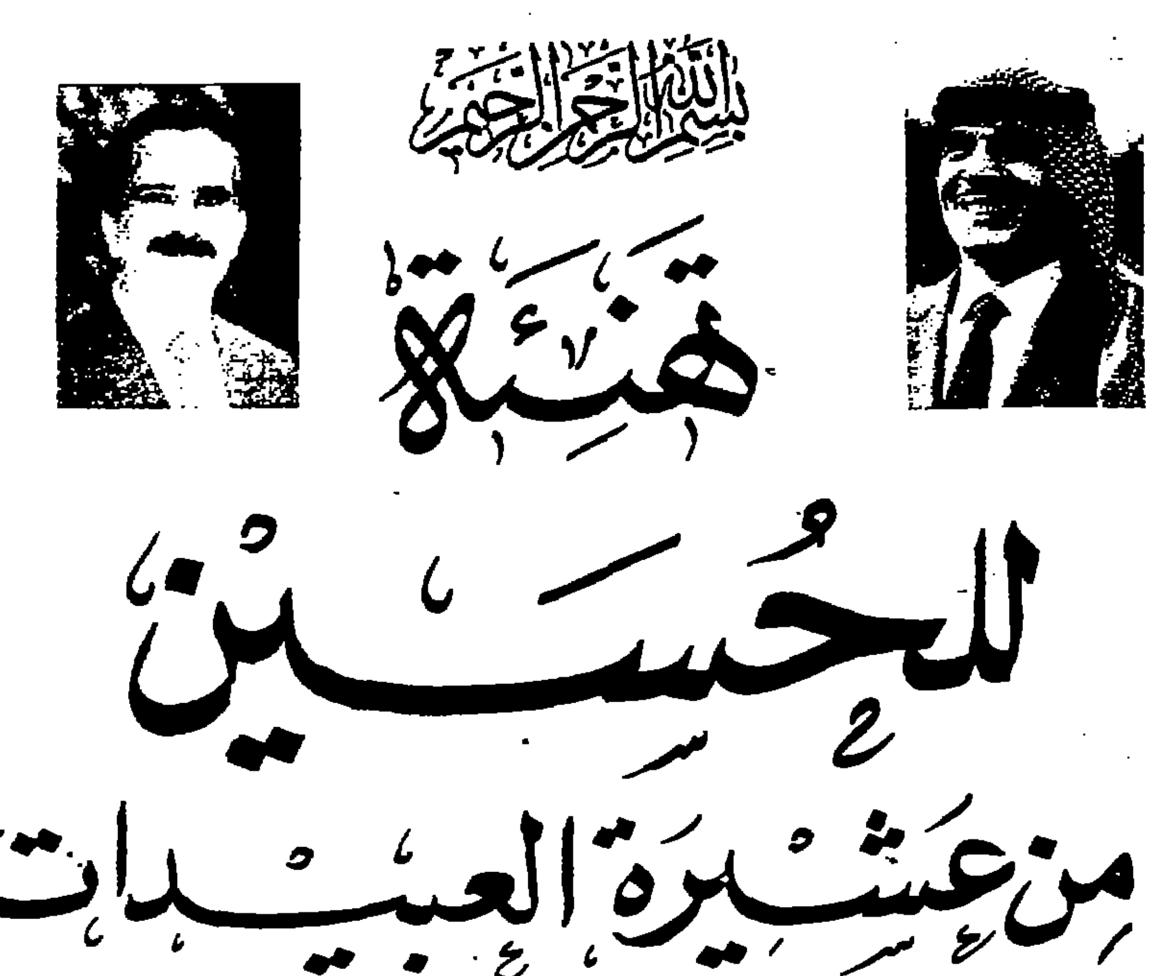
هاتف - مقسم ٨ خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ ديناراً سنوياً أو ما يعادلها يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٢٢٣٠٩

الإعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور شارع الملك حسين - قرب سينما الحمراء
هاتف: ٦٣٨٣٢٨



ووكلاؤها العموميّون
زعترة وشركاه للسياحة والسفر
يتقدمون من مقام
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى
بأسمى آيات التهنئة والتبريك بمناسبة عودة جلالته سالماً معافى
فأهلاً وسهلاً بك يا راعي المسيرة وهنيئاً للشعب والوطن
ومتعك بالصحة والعافية وطول العمر



بالحب نبايعك ملكاً وقائداً وحادياً للركب. وبالصدق نعاهدك على المحبة والوفاء وصدق الانتماء.
لقد بنيت الأردن فأعليت البناء وجعلت منه وطن الإرادة والثبات والتحدي.
كما شيدت الوطن النموذج العصي على الاختراق وجعلت منه الأعلى والأبهى، وواسطة العقد في دنيا العرب.
أصبحت حبيب الأمة العظيم، عندك تنتهي كل الاختلافات وفي بيتك يلتقي كل الأهل والأحبة وبك تتوحد العقول والقلوب والإرادات. فمن عزيمتك نستمد عزمنا ومن بصيرتك نستمد البصيرة، أنت الانسان والقلب وأنت الأب والأخ والصديق. فرعاك الله وحماك ذخراً لكل العرب.
أما عشيرة العبيدات عشيرتك أبناؤك وأخوانك وجندك فهي على العهد تسير خلف قيادتك الملهمة في ملحمة البطولة والتضحية وتفتديك بالمهج والأرواح، فهنيئاً لنا بعودتك سالماً. وسلمت، سلمت
يا حسيننا العظيم.
عشيرة العبيدات

مجازي

تهنئة من القلب

لسيد البلاد

حسن حسين خليل الغبابشة يتقدم من العائلة الهاشمية والشعب الاردني باصدق ايات التهاني والتبريك بمناسبة عودة سيد البلاد

جلالة الملك الحسين المفدى

بعد ان منّ الله على جلالته بالشفاء متمنيا له موفور الصحة والعافية والعمر المديد وان يبقيه ذخرا وسندا لاردننا الحبيب.

عن عشيرة الغبابشة
حسن حسين الغبابشة



بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح واعادة طرح عطاءات صادرة عن مديرية اشغال الطفيلة

يدعى المقاولون المصنفون طرق فئة خامسة فما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصات مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣ وفق الاتي:

١- اخر موعد لبيع وثائق العطاء هو يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٠/١

٢- تودع العروض لدى صندوق العطاءات بمديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة الثانية عشر من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٠/٣

٣- على كل مناقص ان يرفق بعرضه كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة الموضحة ازاء العطاءات المبينة في ادناه وبخلافه يرفض عرضه.

٤- على كل مناقص ان يبرز شهادة التصنيف سارية المفعول عند شراء نسخ العطاءات.

٥- يجب على كل مناقص ان يقوم بتعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق في العرض.

٦- لجنة عطاءات المحافظة غير ملزمة باحالة العطاء على مقدم اقل الاسعار

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة كفالة المناقصة
ط/٢٢/ ٩٢/تنفيذ	بشأن تعبيد طريق بساتين عيمة	١٠ دنانير	٢٠٠ دينار
ط/٢٥/ ٩٢/تنفيذ	بشأن فتح وانشاء وتعبيد طريق الحلا: الحرير	١٥دينارا	١٢٠٠دينار

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس بشير الخوالدة

عاد المفدى، اله الكون يحفظه
الله اكبر هذا اليوم ماثور
عاد المليك وعين الله تكلاه
فالنفس هانئة والقلب مسرور

ابن جرش الاردن الخادم المخلص
شفيق محمد الخليلي
نجل احد رجالات الثورة العربية الكبرى
المرحوم الشيخ محمد ابوسليمان الخليلي







اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالفئات الاولى والثانية والثالثة خلطات اسفلتية والراغبون بالاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٩/٢٦ ولغاية الساعة الثانية عشر ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٩/٢٩ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٩/٣٠

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/١٠٥/ ٩٢	اضرار عمل خلطة اسفلتية ساخنة لطريق السحلولية	٤٠٠ دينار	١٠ دنانير

ملاحظات

١ - على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.

٢ - سيتم ترتيب زيارة المتعهدين للموقع الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/٩/٢٩

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس سليم حمزة

تهنئة ومباركة بالشفاء
إلى
حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين
المفدى
حمداً لله على سلامتك مع أصدق دعائنا أن يديم الله عليك موفور الصحة والعافية.
شركة محلات القبطي

محكمة الحقوق
بداية عمان
رقم الدعوى ٩١/٣٥٦٦

مذكرة دعوة

القاضي يوسف الحميدي
اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته: يحيى احمد عمر البواب - مجهول محل الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الثلاثاء الواقع ٩/٢٩ الساعة التاسعة للنظر في الدعوى الحقوقية التي اقامتها عليك امل عيسى خليفة نفاع.

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان

يرجى من ذوي شهداء القوات المسلحة مراجعة مديرية التوجيه المعنوي بالقيادة العامة اعتباراً من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٩/٢٦ م لاستلام هدية خاصة بمناسبة عودة جلالة القائد الأعلى الى ارض الوطن سالما معافى مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية.

اعلان تأجيل طرح العطاء المعلن المرة الثانية

تعلن بلدية مغير السرحان عن تاجيل موعد فتح عطاء فتح وتعبيد الشوارع المقرر الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/٩/٢٤ الى الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٩/٢٦.

رئيس بلدية مغير السرحان
حسن عساف نزال

مع الحياة والناس

التصويت بالأكف والحناجر

● د. نبيل الشريف

تقف الكلمات عاجزة عن وصف المشاعر العفوية الغامرة التي انهمرت في كل ارجاء الاردن يوم امس احتفاء بعودة فارسنا الهاشمي جلالة الملك الحسين مكللا بالشفاء ومتوجا بغار العزيمة المتجددة على مواصلة البناء. ولا احسب ان الذاكرة التاريخية قد سجلت ان قائدا حظي بما حظي به الحسين يوم امس من فيض الاحاسيس الصادقة من المحبة العميقة والاحترام الذي قل ان يجد له الانسان نظيرا. ولم تكن هذه الاحاسيس وتلك المشاعر منحصرة في جزء من الوطن على حساب الاجزاء الاخرى، ولم تكن محدودة في فئة عمرية دون الفئات الاخرى. ولم يعبر عنها الرجال دون النساء ولم تختص بها جماعة سياسية دون اخرى. لقد وزعت هذه المشاعر الصادقة والاحاسيس العفوية الدافقة بتساو مذهل على كل ارجاء الوطن وكل فئاته العمرية وكل اتجاهاته الفكرية وشرائحه الاجتماعية.

لقد اعطى الحسين يوم امس مفهوما صادقا حميما للقيادة النابعة من نبض الشعب الملتصقة بود وتراحم مع كل فئات الوطن الواحد، على تنوع الاجتهادات الفكرية والانتماءات السياسية والخلفيات الاجتماعية. فقد يختلف الاردنيون في كل شيء. وقد يتحاورون على كل الامور. ولكنهم يجمعون دونما استثناء على حب الحسين وعلى الولاء المطلق له ولقيادته التي تجسد صورة الاردن المجيد في ابهى معانيها وازهى تجلياتها.

ان الشعب الاردني الذي انطلق منذ ساعات الصباح الاولى الى الساحات والميادين في نهر كبير دافق من المحبة الخالصة لمليكه وباني نهضته. كان يحاول أن يرد بعض الدين للحسين الذي كان – وما يزال – ربانا حصيفا لهذه السفينة. والذي نجح بحكمته وبعد نظره في تجاوز الانواء التي عصفت في اكثر من مرحلة في تاريخ بلدنا. وفي تخطي المحن والصعاب التي واجهت اردننا في اكثر من منعطف.

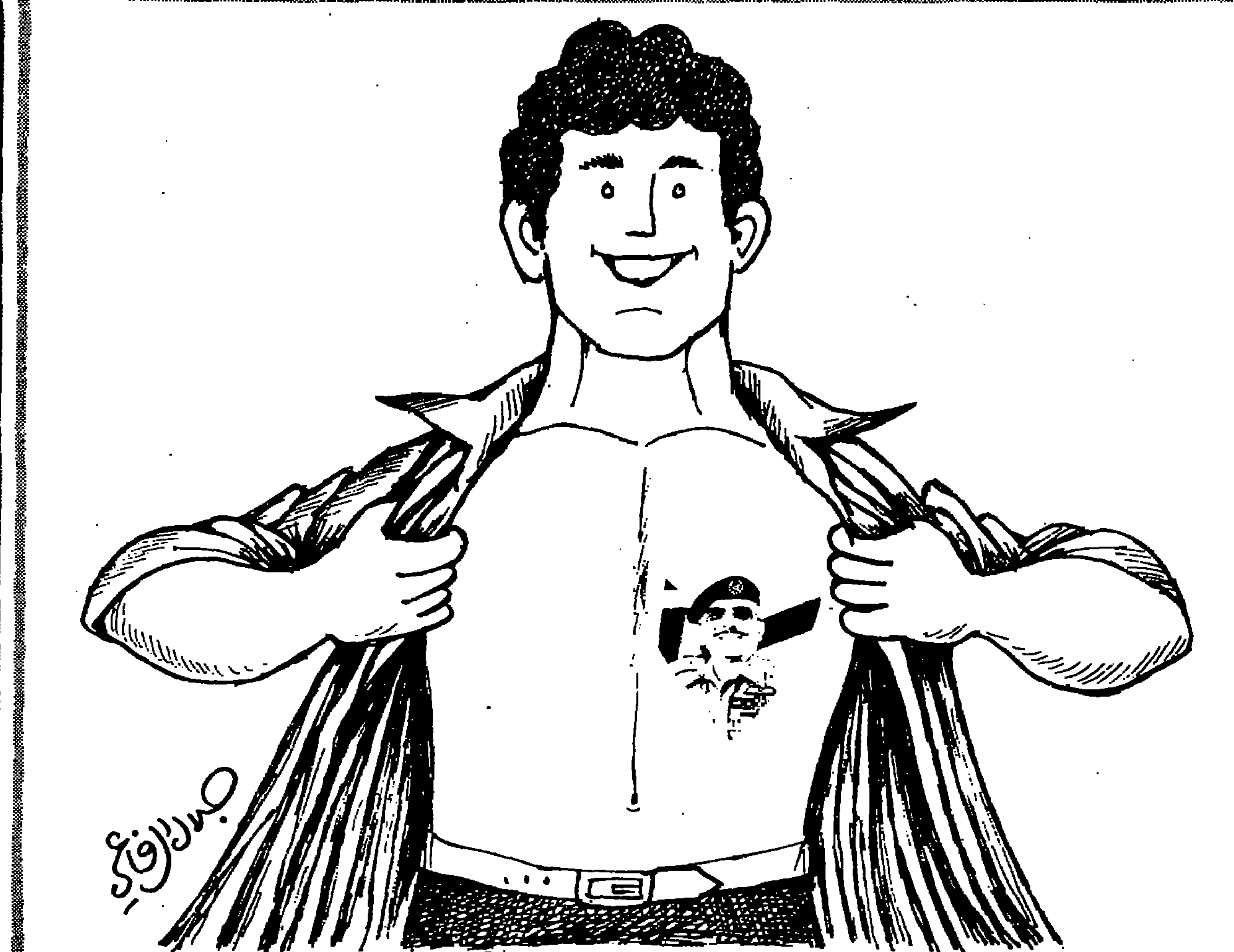
وعندما خرج المواطنون الى الساحات يوم امس باعدادهم الغفيرة معبرين بعفوية لا نظير لها عن فرحهم بعودة الحسين، فانهم كانوا يحاولون ان يقولوا بملء الفم وبكل ما يملأ صدورهم من المحبة: شكرا للحسين المعلم. وكل الامتنان لما قدمه المليك على مدى العقود الماضية من بذل لا مثيل له وتعب وجهد ليظل اسم الاردن عاليا، ولينعم المواطن الاردني بالحياة الحرة الكريمة، التي تليق به في اردن الحسين.

كما عبرت المشاعر العفوية الصادقة التي فاضت انهارا في كل ارجاء الاردن يوم امس عن تمسك واثق بقيادة الحسين، وتصميم اكيد على مواصلة المسيرة معه وبه نحو آفاقها الواعدة الجديدة.

كما عبر المواطنون بكل الصدق عن الشكر والامتنان لله الذي اسبغ على الحسين نعمة الشفاء، واعاده سالما الى عرينه، ليمضي بهم نحو تخوم المستقبل بعزم جديد وايمان لا يتزعزع.

لقد جدد الاردنيون يوم امس البيعة للحسين. وقالوها مجلجلة بملء الفم: نعم لرمز المسيرة وحادي الركب، الحسين الرائد الذي لا يكذب اهله. ولم يكن الاردنيون بحاجة لاستفتاء نعرف كيف تكون نتائجه في مناطق مختلفة من العالم. فقد ادلى الاردنيون باصواتهم يوم امس بهذا الفيض الغامر من المحبة، وهذه الرقصات الشعبية التي انطلقت في كل الاحياء، وهذا التسابق العفوي على الظفر بالاكتحال بمرأى الحسين، ومشاهدة بسمته الدافئة الغامرة التي اعادت للقلوب العطشى الامل بالحياة والعزم على قهر الصعاب والتحديات.

لقد صوت الاردنيون يوم امس للحسين القائد بحناجرهم، واكفهم واهازيجهم وزغاريدهم وحلقات الفرح التي عقدوها في كل زاوية من زوايا الوطن وكل ركن من اركانه. فهنيئا للحسين بهذا الشعب الصادق الوفي، وهنيئا للاردن بهذا الملك الذي يتربع على عرش القلوب.



مشروع قانون لمجلس الدفاع الاسرائيلي يجيز اجراء اتصالات مع منظمة التحرير

القدس المحتلة – أ.ف.ب: ذكر مصدر اسرائيلي في القدس امس الخميس ان وزير العدل الاسرائيلي ديفيد لبعي سيعرض خلال ١٥ يوما على الوزراء المجتمعين على هيئة مجلس دفاع مشروعه لتعديل القانون الصادر سنة ١٩٨٦ والذي يحظر اجراء اي اتصال بين الاسرائيليين وبين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر نفسه ان رئيس الوزراء اراد ان يبحث هذا المجلس التعديل بامعان بسبب ما يتسم به من «حساسية» وذلك قبل عرضه على اللجنة الوزارية للقوانين ثم على البرلمان.

ويحظر قانون «مكافحة الارهاب» الصادر سنة ١٩٨٦ على المواطنين او السكان الاسرائيليين وخاصة فلسطينيي القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل سنة ١٩٦٧ اجراء اي اتصال سواء في اسرائيل او في الخارج مع المنظمات التي تعتبرها الحكومة «ارهابية». ويطبق الجيش الاسرائيلي الاجراءات نفسها على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ايضا.

ويتعرض من يخالف هذا القانون

البقية ص ١٨

د. المجالي يلتقي مساعد وزير الخارجية الاميركية

واشنطن – بترا – التقى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني وعدد من اعضاء الوفد في مبنى وزارة الخارجية الاميركية مساء امس السيد ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط لبحث مجريات جولة المفاوضات الحالية خاصة على المسار الاردني وتبادل الاراء.

المعارضة الكويتية تطالب بمحاسبة المسؤولين والفصل بين ولاية العهد ورئاسة الوزراء

الكويت – أ.ف.ب. – يشدد معظم القوى السياسية المعارضة في الكويت على ضرورة المحاسبة القانونية والسياسية للمسؤولين واعضاء الحكومة السابقة حول مسؤوليتهم قبل واثناء الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

ويرى احمد الربعي المرشح الى الانتخابات التشريعية في الخامس من تشرين الاول المقبل ان مساءلة من تسبب بصورة مباشرة او غير مباشرة في الكارثة «واجبة دستوريا». واضاف ان ذلك يمكن ان يتم بتشكيل لجنة يشارك فيها القضاء لتقصي الحقائق وتقديم «دراسة موثقة على غرار الدول المتحضرة».

واشار الربعي في ندوة حول «المساءلة السياسية للمسؤولين» الى رفضه استخدام المطالبة بهذا الاجراء كنوع من «المزايدة الانتخابية» مشيرا الى وجوب عدم تحويل مجلس الامة الجديد الى ساحة صراع حول هذه القضية في وقت تحتاج فيه الكويت الى «برنامج تنموي للانقاذ» منتقدا سوء اداء معظم المؤسسات الحكومية.

وقال المرشح المعارض عبدالله النيباري الامين العام «للمنبر الديموقراطي» ان محاسبة ومعاقبة المسؤولين على ما حدث للكويت امر ضروري.

واضاف «يجب فتح ملف الثاني من آب لكي لا نتعرض مرة اخرى لمثل ما حدث».

ويجمع العديد من «القوى السياسية/ المنبر الديموقراطي

البقية ص ٢١

٢٠ قمرا صناعيا في السماء تبث موجات ٨٠ محطة تلفزيونية

الاردن يتجه نحو تصنيع الأطباق اللاقطة

عمان – أ.ف.ب: يتجه الاردن لاقامة مشروع لتصنيع «الاطباق اللاقطة» لموجات البث التلفزيوني عبر الاقمار الصناعية وذلك بعد خمسة اشهر من سماح الحكومة رسميا برفع الحظر عن انتشار وتوزيع هذه الاجهزة.

ويقول صناعيون ان فكرة تجميع قطع الاطباق اللاقطة محليا تهدف الى طرق ابواب السوق الاقليمية وشمال افريقيا في كل من سوريا والسعودية واليمن. كذلك يرمي المشروع الى تخفيض كلفة هذه الاجهزة التي تذهب في معظمها لتغطية تكاليف الشحن والجمارك وهذه الاخيرة تصل الى ١٢٥ في المئة من قيمة الجهاز.

ويتراوح سعر الجهاز بحسب قدرة الاستقبال ومحيط الطبق اللاقط من ٦٠٠٠ دولار الى عشرة الاف دولار شاملة اجرة التركيب وتكاليف الشحن والجمارك. وتخطط احدى الشركات المحلية لاقامة هذا المشروع في غضون الاسابيع الستة القادمة لتصنيع وتجميع معظم اجزاء «الطبق اللاقط» محليا بالتعاون مع شركة اميركية متخصصة في هذا المضمار.

ويقول بشار دحابرة المدير الاداري لشركة تجارة اجهزة الاقمار الصناعية المتحدة ان مؤسسته تنوي في المرحلة الاولى تصنيع الطبق الخارجي المكون من مادة الالمنيوم وهو الاكثر تكلفة لجهة الشحن والجمارك.

وبعد ستة اشهر سيبدأ المصنع بانتاج وحدة الاستقبال «ريسيفر» التي تترجم الموجات الاثيرية الى

البقية ص ١٨

الشرع يشجب حملة ضد سوريا تستهدف منع حصولها على التكنولوجيا

نيويورك – رويتر – شجب فاروق الشرع وزير الخارجية السوري حملة تستهدف منع بلاده من الحصول على التكنولوجيا لاغراض سلمية وذلك ردا على تقارير ذكرت ان دمشق تحاول استيراد مواد كيماوية يمكن استخدامها في انتاج غاز الاعصاب.

وقال الشرع للصحفيين قبل محادثاته مع لورانس ايغلبرغر القائم باعمال وزير الخارجية الاميركي «لسوريا الحق في الحصول على تكنولوجيا اجنبية.. هناك حملة ضد سوريا لمنعها من حيازة اي نوع من التكنولوجيا للاغراض السلمية وهذا امر يثير ضيقنا كثيرا».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» ذكرت يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة احتجت لدى الهند بشأن صفقات مواد كيماوية لدول الشرق الاوسط يمكن استخدامها في صناعة الغاز السام وتدخلت في شهر تموز الماضي لوقف شحنة كيماوية من تريميثلين الفوسفات من الهند الى سوريا.

واعترف ايغلبرغر في وقت لاحق يوم الاثنين الماضي بقلق واشنطن ازاء صفقات الهند وناقش المسألة مع مسؤولين لهم صلة بهذه المسألة ولم يقدم اي تفصيلات..

وقال ايغلبرغر «هذه مسألة لا احب الخوض فيها في هذه المرحلة باستثناء القول بانها مسألة مثار قلق لنا واننا ناقشناها مع السلطات المعنية».

البقية ص ١٨

لتمويل عمليات التفتيش الدولية

مجلس الامن يبدأ مناقشة قرار لمصادرة اموال عراقية

الامم المتحدة – رويتر – بدأ اعضاء مجلس الامن مناقشة قرار تعتقد الولايات المتحدة انه سيؤدي الى تمويل تكاليف عمليات التفتيش والمهمات الانسانية التي تقوم بها الامم المتحدة في العراق بمئات الملايين من الدولارات من الارصدة العراقية المجمدة حاليا.

لكن هذا المشروع اضيق نطاقا من الجهود الاميركية السابقة لمصادرة الارصدة العراقية ويقتصر على الاموال المتحصلة من الصادرات النفطية.

ويسمح المشروع ايضا للدول بان تخصم الديون اولا ثم تصادر اي اموال عراقية متبقية بحد اقصى ٢٠٠ مليون دولار.

ويأمل المسؤولون الاميركيون في اقرار المشروع قبل نهاية ايلول لكن

البقية ص ٢١

«بي.بي.سي»: روسيا بدأت في تسليم غواصات لايران

لندن – رويتر: قال تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» امس ان اول غواصة من بين ما يصل الى ثلاث غواصات روسية بيعت لايران رغم احتجاجات الولايات المتحدة ابحرت متجهة الى الخليج هذا الاسبوع.

وكانت البحرية الايرانية قد اشترت الغواصات التي تعمل بالديزل. ويخشى مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الاميركية «البنتاغون» من ان تهدد هذه الغواصات الاستقرار في طرق تصدير النفط الحيوية بالخليج.

وعرض التلفزيون صورا قال انها التقطت سرا لاحدى الغواصات في قاعدة بحرية روسية في لاتفيا حيث يعتقد ان ايرانيين تدربوا خلال العام المنصرم.

وقال دانيس تورلهاس نائب وزير الدفاع في لاتفيا «في ذات الوقت الذي يريد فيه الروس ان يصبحوا جزءا من اوروبا وان يكونوا حلفاء للغرب ويزعمون ان هناك مصلحة مشتركة مع الغرب ويزعمون معارضتهم للعدوان فانهم يزودون مرة اخرى الايرانيين بأسلحة ارهابية ذات خطورة غير متصورة».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد نقلت امس عن مسؤولين في البنتاغون قولهم انه بشراء الغواصتين او الثلاث ستصبح ايران اول دولة في الخليج تملك غواصات.

المنظمة تعارض اي دمج للفلسطينيين في المجتمع اللبناني

تونس – رويتر – قالت منظمة التحرير الفلسطينية امس انها تعارض اي دمج للاجئين الفلسطينيين في المجتمع اللبناني.

وقال متحدث باسم منظمة التحرير في تونس ان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الذين يقدر عددهم بنحو ٥٠٠,٠٠٠ شخص ليسوا الا ضيوفا سيعودون الى ديارهم بعد التوصل لحل مع اسرائيل.

وكان عدة سياسيين ومعلقين لبنانيين قد تحدثوا عن خطط لمنح الفلسطينيين في لبنان الجنسية اللبنانية.

وقال الزعيم الديني الشيعي محمد مهدي شمس الدين في وقت سابق من الشهر الحالي انه يجب دمج الفلسطينيين في المجتمع اللبناني كما حدث مع الارمن.

ويحمل الارمن في لبنان الجنسية اللبنانية ولكنهم يحتفظون بهويتهم الثقافية.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن المتحدث قوله ان التصريحات والمقالات التي تتحدث عن دمج الفلسطينيين في المجتمع اللبناني ازدادت في الاونة الاخيرة.

وقال ان منظمة التحرير رفضت ولا تزال ترفض باصرار مثل هذه العروض.

حرب الخليج رفعت نسبة الوفيات بين اطفال العراق الى «٣» امثالها

بوسطن – رويتر – اظهرت دراسة جديدة ان حرب الخليج الثانية في العام ١٩٩١ رفعت نسبة الوفيات بين الرضع والاطفال في العراق الى ثلاثة امثالها وان اعلى نسبة كانت في المناطق التي حاولت التمرد على الرئيس صدام حسين.

وقدر فريق دولي من الباحثين برئاسة الطبيب البرتو اشيريو بمدرسة هارفارد للصحة العامة ان ٤٦,٩٠٠ طفل تحت سن الخامسة توفوا في العراق بين كانون الثاني وآب العام الماضي كنتيجة غير مباشرة لعمليات القصف «للمتمردين الكردي والشيعي والحظر التجاري الدولي.

البقية ص ١٨

بون تنفي بشدة وجود اتفاق فرنسي الماني لاقامة «اوروبا صغيرة»

بون – أ.ف.ب. – نفت الحكومة الالمانية نفيا قاطعا امس الخميس ان يكون المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ابرما اتفاقا سريا على اقامة اوروبا صغيرة ذات عملة موحدة محصورة بالبلدان الاكثر استقرارا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وتعليقا على انباء صحافية في هذا الخصوص قال المتحدث باسم الحكومة ديتر فوغل ان هذه التأكيدات مختلقة ولا اساس لها.

وتابع ان اي اتفاق سري لم يبرم مساء الثلاثاء في الاجتماع الذي عقد بين كول وميتران في باريس.

وفي باريس ايضا نفت وزارة المال وجود اي اتفاق سري يهدف الى دمج الفرنك الفرنسي والمارك الالماني.

وكانت وسائل اعلام عدة تحدثت عن احتمال حصول مبادرة فرنسية المانية بهدف تسريع البناء الاوروبي حول الدول الاقوى اقتصاديا.

وكتبت صحيفة دي فيلت الالمانية المحافظة المعروفة بسعة اطلاعها امس ان كول وميتران اتفقا على اقامة وحدة اقتصادية ونقدية ووحدة سياسية مع دول البنلوكس الثلاث «هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ

البقية ص ١٨

شوحط يحذر من احتمال خفض المساعدات الاميركية لاسرائيل

القدس المحتلة – رويتر: قال ابراهام شوحط وزير المالية الاسرائيلي ان اسرائيل لا يجب ان تستكين لمستوى المساعدات التي تحصل عليها من الولايات المتحدة.

وقال شوحط خلال حديث مع التلفزيون الاسرائيلي اول امس «هناك توجه في اميركا نحو خفض مستوى المساعدات الاجنبية».

واضاف شوحط الذي يحضر في واشنطن اجتماع صندوق النقد الدولي «علينا ان نكون متيقظين تماما لهذه المسالة وعلينا ايضا ان نولي اهتمامنا لامكانية.. خفض مستوى المساعدات».

وتحصل اسرائيل على اكبر قدر من المساعدات الاميركية التي تصل سنويا الى ثلاثة مليارات دولار.

وقال شوحط «في هذه العملية نحن نشكل ٢٠ في المئة من اجمالي المساعدات الاميركية».

وذكر ان ضمانات القروض التي وافق الرئيس الاميركي جورج بوش على منحها لاسرائيل وقيمتها عشرة مليارات دولار ستستخدم فقط في مشروعات البنية التحتية والقطاع الخاص الاسرائيلي ولن توجه للانفاق على العجز او الخدمات الاجتماعية.

واختلفت تقديرات شوحط عن نصيب اسرائيل من المساعدات الخارجية الامريكية عن الارقام التي

البقية ص ١٨

الصفحة الاخيرة

.. اختلفوا ولكن ضمن الوحدة!

● صالح القلاب

من حق كل فصيل ان يعارض مجريات التسوية الحالية كما يشاء، ومن حق اي تنظيم ان يعرب عن وجهة نظره بالطريقة التي تناسبه وان يحشد الناس ويحرضهم ويعبئهم ضد ما يجري في واشنطن وما جرى وسيجري في عواصم اخرى لكن ليس من حق احد على الاطلاق ان يتلاعب بوحدة الشعب الفلسطيني ويدق الاسافين في صفوفه في فترة من اصعب وادق الفترات على الاطلاق.

ان احد الانجازات العظيمة التي حققتها مسيرة ربع القرن الاخير التي تعمدت بالدم والدموع والاحزان، هي وحدة الشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، واذا كانت هذه الوحدة هي السلاح الامضى في يد هذا الشعب الذي جرب مرارة الفرقة والكف الاسود والتشرذم. وايام الانتماءات «البكتيرية» فان التلاعب بها ستكون عاقبته كارثة محققة لا محالة.

هناك مبدأ اتبعته جميع الشعوب التي انتزعت استقلالها، بالثورات والسلاح وكل اشكال النضال الاخرى، وهو مبدأ «الاختلاف ضمن الوحدة» وكما هو معروف فان الاريتريين ضيعوا فرصة عظيمة عندما تفشت في صفوفهم جرثومة الشقاق وعندما لم يأخذوا بهذا المبدأ وحولوا فوهات بنادقهم الى صدور بعضهم بعضا قبل ان يدخلوا ابواب «اسمرة».

من هو المستفيد من ثلم وحدة الشعب الفلسطيني في هذا الظرف بالذات..؟ من هو المستفيد من تحطيم منظمة التحرير والخيول لا تزال في الميدان، والمعركة السياسية لا تزال في ذروتها..؟.

في كل يوم نستمع الى نشرات اخبار اذاعة العدو، وفي كل يوم نسمع عبر هذه النشرات ان التنظيم الذي يتهم بالتفريط والتخلي عن السلاح يقوم بعشرات العمليات وتكشف له عشرات الخلايا والمجموعات، وهذا يعني ان المعركة لا تزال مستمرة بشقيها، الشق العسكري، والشق السياسي، وان الذين يتهمون بالتفريط لم يفرطوا، والذين يتهمون بالتخلي لم يتخلوا.

عندما انعقد مؤتمر مدريد اثار البعض مسالة استقلالية الوفد الفلسطيني الى المفاوضات وهذا من حقهم وثبت ان الوفد الفلسطيني من حيث الجوهر والمضمون كان مستقلا وبقي مستقلا وذلك مع ان لافتة الوفد المشترك بقيت مرفوعة. واثار البعض ايضا مسالة علاقة هذا الوفد مع منظمة التحرير بشكل واضح وصريح. وهذا من حقهم واثبتت الايام هذه العلاقة التي باتت اوضح من علاقة اي وفد من الوفود الاخرى بحكومته.

لا اعتراض ابدا على ان يرفض اي فصيل التسوية من اولها الى آخرها. فالقضية الفلسطينية جوهر ولب الصراع في المنطقة وهي للجميع و يتاثر بها الجميع، لكن الاعتراض كل الاعتراض على السعي لتحطيم وحدة الشعب الفلسطيني والمعركة لا تزال في ذروتها. واستمرار الحديث عن حرب اهلية فلسطينية هي في حقيقة الامر غير موجودة ونسال الله ان يجنب هذا الشعب ويلاتها وعواقبها.

هناك خلافات.. نعم، وهناك عدد لا يعجبهم اداء قيادة منظمة التحرير ولا تعجبهم قيادة منظمة التحرير.. نعم ولكن وفي كل الاحوال يجب الابقاء على هذه الخلافات

البقية ص ١٨